إبراهيم حامد الخالدي

تاريخ الشِّعر النبطي

مدونة زمنية لأهم أحداث الشِّعر النبطي في ألف عام

(1000 - 2011 م)



جداول Jadawel

تاريخ
الشِّـــعر النبطي

إبراهيم حامد الخالدي

تاريخ
الشِّعر النبطي

مدوّنة زمنية لأهم أحداث الشعر النبطي في ألف عام

(1000 - 2011م)

Jadawel جداول
S.A.R.L ش.م.م

الكتاب: **تاريخ الشعر النبطي**
المؤلف: **إبراهيم حامد الخالدي**

جداول
للنشر والتوزيع
الحمرا - شارع الكويت - بناية البركة - الطابق الأول
هاتف: 746638 1 00961 ـ فاكس: 746637 1 00961
ص.ب: 5558 - 13 شوران ـ بيروت ـ لبنان
e-mail info@jadawel.net
www.jadawel.net

الطبعة الأولى
يونيو/حزيران 2011
ISBN 978-614-418-046-4

طبع في لبنان

Jadawel S.A.R.L
Hamra Str. - Al-Barakah Bldg.
P.O.Box: 13 - 5558 Shouran
Beirut - Lebanon
First Published 2011 Beirut

تصميم الغلاف: محمد. ج. إبراهيم

المحتويات

المقدمة 7
توطئة 19
أحداث القرن الحادي عشر الميلادي 25
أحداث القرن الثاني عشر الميلادي 29
أحداث القرن الثالث عشر الميلادي 31
أحداث القرن الرابع عشر الميلادي 33
أحداث القرن الخامس عشر الميلادي 39
أحداث القرن السادس عشر الميلادي 43
أحداث القرن السابع عشر الميلادي 47
أحداث القرن الثامن عشر الميلادي 55
أحداث القرن التاسع عشر الميلادي 67
أحداث القرن العشرين الميلادي 103
أحداث أول القرن الحادي والعشرين الميلادي 241
ملحق الصور 271
فهرس الأعلام 335
المراجع 363
المؤلف في سطور 381

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه عدد الأيام والسنين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وقائد الغرّ المحجّلين: سيدنا محمد بن عبدالله الهاشمي القرشي الصادق الأمين، وعلى آله الكرام المطهَّرين، وصحبه الكرام أجمعين.

أما بعد،

فخلال عشرين عامًا عملتُ بها في الصحافة الكويتية والخليجية كان لي تماسّ مباشر مع القصيدة النبطية (نظمًا، ونشرًا، وبحثًا)، ونشرتُ في هذه السنوات عددًا من الكتب والدراسات التي تهتم بهذا الجانب الشائق من أدبنا، ووجدت خلال تعاملي مع المشتغلين بهذا الأدب من شعراء ومتلقّين حاجة حقيقية للإلمام بتاريخ الشعر النبطي، ومعرفة مسيرة تطوره منذ نشأته إلى يومنا هذا.

ومن هنا آليت على نفسي القيام بهذا الجهد البحثي، وسدّ هذا النقص في المكتبة الشعبية من خلال منهجية واضحة تهدف إلى إنجاز العمل بشكل مرضٍ للباحث والقارئ على حدٍّ سواء.

وهو عمل أراه ضروريًّا الآن، وقد مرَّت أكثر من عشرين سنة على صدور «الغدير» أول مجلة مختصة بالشعر النبطي في منطقة الخليج (1989م)، وهي فترة تكاد أن تكون مقاربة لعمري الصحافي الشخصي الذي ارتبط بهذا الشعر في كثير من فتراته (1991م ـ . . .). فخلال هذين العقدين تغيّرت خريطة هذا الشعر، واتسعت عوالمه وفضاءاته، فكان هذا

الجهد مني لرسم الملامح التاريخية التي مرّ بها الشعر النبطي، خاصة وأننا نشهد في وقتنا الحاضر تطورًا لقصيدة الشعر النبطي على صُعُد عدة سأحاول تلخيصها في النقاط الآتية:

• تطور المفردة: حدث تطور واضح على صعيد المفردة واللفظ مع ظهور جيل متعلّم ومثقّف من الشعراء النبطيين، وبدأت القصيدة النبطية تقترب شيئًا فشيئًا من منطقة اللغة الوسطى (البيضاء) المشرئبة أعناقها إلى اللغة الفصيحة. فنلاحظ أن لغة الشاعر المعاصر في كثير من الأحيان أصبحت تقترب من اللغة العربية البسيطة التي لا يصعب فهمها على أي عربي من المحيط إلى الخليج.

• تطور الصورة الشعرية: لم تَعُد الصورة الشعرية هي وحدها المستقاة مما هو معاش ومتوارث من الصور البسيطة، بل بدأ الشاعر يبحث عن تركيب الصور الجديدة بل والمعقدة أحيانًا، لتكوين علاقة جديدة بين الأشياء، والمزاوجة بين المشاهد غير المألوفة أحيانًا.

• تطور الأغراض الشعرية وموضوعات القصائد: مع تطور الحياة وتعقّدها لم تَعُد الأغراض الشعرية الموروثة من مدح، وحماسة، وفخر، ورثاء، وغزل، وشكوى، ونصيحة، وفكاهة، وما شابه قادرة على احتواء موضوعات الشعراء، فبدأت تظهر في الأشعار النبطية موضوعات وأغراض جديدة، كالهَمّ القومي، وقضايا الإنسان، والتفاعلات العالمية في مجالات الاجتماع والاقتصاد والسياسة، وغير ذلك من موضوعات تطلّب ظهورها تجاوب الشاعر مع قضايا عصره، وتطوراتها.

• تطور جسم القصيدة: يلاحظ المتتبِّع لعموم ما يُنشر من شعر نبطي في وقتنا المعاصر حدوث تغيّر في جسم القصيدة النبطية، فمن حيث الكم بدأت القصيدة تجنح إلى القِصَر، وأصبح عدد الأبيات العشرة كافيًا لإنجاز قصيدة تُعتبر طويلة بعد أن كان هذا العدد من الأبيات يُخرج النص من دائرة القصيدة إلى دائرة المقطوعة القصيرة، دون أن نهمل ظاهرة المطوَّلات التي عادت للبروز على الساحة النبطية في بداية الألفية الجديدة بشكل جزئي.

وبالإضافة إلى الكم بدأت القصيدة تتخلص من مفهوم «القصيدة الرسالة»،

التي تستوجب وجود مقدمة ومتن وخاتمة، بحيث صار الشاعر في الغالب يَلِج موضوع نصّه مباشرة، وينتهي من نظمه الشعري بنهاية ذلك الموضوع.

• تطور المدارس الشعرية: مع التطور الذي طرأ على الشعر النبطي وممارسيه، بدأت تتبلور لدينا مدارس شعرية ينتمي إليها الشعراء، وتنضوي تحت لوائها نصوصهم، ويمكن تحديدها بثلاث مدارس شعرية واضحة المعالم:

1. مدرسة القصيدة التقليدية بشكلها الأصيل وأفكارها السائدة وطريقة التناول المألوفة.

2. مدرسة التجديد على صعيد الألفاظ والصورة الشعرية والموضوع مع المحافظة على الشكل الموروث للقصيدة النبطية من حيث الوزن والقافية.

3. مدرسة القصيدة الحداثية، التي استوردت مفهوم الحداثة من الشعر الفصيح، فبدأت تحاول الخروج على الأُطُر المتوارثة، فظهرت قصيدة التفعيلة، بل وبدأت محاولات لم تتكلّل حتى الآن بالقبول والرسوخ، للاستفادة من قصيدة النثر الفصيحة في عوالم الشعر العامي.

• تطور وسائل النشر: فبعد أن كان الشاعر (القصّاد) والراوية هما الوحيدَين القادرَين على نشر القصيدة النبطية مع وجود بواكير لتدوين الشعر من خلال قصاصات ورقية، وكراسات قام بوضعها بعض المدوّنين من شعراء ورواة، نجد أن وسائل نشر القصيدة النبطية تعدّدت بشكل كبير في وقتنا الحاضر، وتشعّبت صورها مثل: الصفحة الشعرية في الجرائد والمجلات ـ المجلة الشعبية المتخصصة ـ البرامج الإذاعية والتلفزيونية - القنوات الفضائية المخصصة ـ فضاء الإنترنت ـ الأمسيات الشعرية ـ المهرجانات الشعرية الكبرى ـ المسابقات الشعرية المحفزة ـ الديوان المطبوع ـ الديوان الصوتي.

• ظهور حركة نقدية ناشئة: بدأ النقد الشعري في عالم القصيدة النبطية ينتقل من الانطباعات الشفوية لدى بعض المتذوّقين الحاذقين، مرورًا بالمقالات الصحافية التفاعلية، ووصولًا إلى ظهور حركة نقدية ما تزال بحاجة إلى رفدها ودعمها بجهود أكبر، وبدأ التنظير النقدي يظهر في مقالات وكتب

خاصة وبدأت تظهر لدينا محاولات نقدية جادة لتطبيق النظريات النقدية الحديثة على النصوص الشعرية النبطية.



تعريف الكتاب، والهدف، والسبب، والخطة، والدراسات السابقة:

● **التعريف:**

يُعدّ هذا الكتاب (تاريخ الشعر النبطي) محاولة طموحة لاستبيان التسلسل الزمني لحوادث وتطورات الشعر النبطي، وتزويد المكتبة العربية بمدوّنة زمنية «حولية» لأهم هذه الأحداث مرتَّبة حسب السنوات الميلادية.

وقد تمّ اختيار السنوات الميلادية دون الهجرية أساسًا للتدوين باعتبار التأريخ الميلادي هو المعتمَد عالميًّا وفي معظم دول المنطقة، كما أنه الأقدر على ربط السنة بفصول السنة المناخية، دون أن نهمل التاريخ الهجري الذي أُرّخت به الكثير من الأحداث التي مرَّت على الشعر النبطي، وتمّ اعتماد تلك المزاوجة في الكتاب من خلال وضع التواريخ الهجرية المقابلة للتواريخ الميلادية في بداية السنة الميلادية وفي ثنايا كل خبر.

● **الهدف:**

يهدف هذا الكتاب إلى ربط تاريخ الشعر النبطي بسياق زمني واضح، وتوضيح التراتب الزمني لأحداثه ورموزه، وصولًا إلى رسم خريطة زمنية واضحة لتاريخ الشعر النبطي.

● **السبب:**

لعل أهم الأسباب التي دَعَتْني إلى تأليف هذا الكتاب هو إحساسي بذلك الانسياح الزمني الحاصل في أذهان كثير من المهتمّين بالشعر النبطي ـ ناهيك عن القرّاء العاديين ـ حول أحداث وأعلام هذا الشعر، فما أسهل أن يقول لك أحدهم عن شاعر توفّي قبل ستين عامًا مثلًا، إنه عاش قبل ثلاثمئة سنة!

كما أن معرفة التسلسل الزمني لحوادث ورموز الشعر النبطي يساعد في

فهم كثير من المسائل المتعلقة بالقصائد النبطية المختلف في نسبتها، وتوضيح الأسبقية التاريخية لهذا الشاعر أو ذاك، وهذا الحدث أو ذاك، وتوضيح التسلسل التاريخي لتطور القصيدة النبطية منذ نشأتها حتى يومنا هذا، ما يشكِّل قاعدة معرفية ضرورية لكل مهتمّ بالشعر النبطي.

● خطّة الكتاب:

يحاول الكتاب تقديم مدوّنة زمنية للحوادث البارزة في تاريخ الشعر النبطي بشكل مختصر، وقد جاءت آلية الكتاب على شكل روزنامة سنوية ترصد أهم أحداث الشعر النبطي، مرتَّبة حسب السنوات الميلادية لوقوعها، ابتداءً من الزمن التقريبي لظهور الشعر النبطي بشكله المتعارف عليه حاليًّا في القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) حتى سنة تأليف الكتاب، وهي سنة 2011م (1432هـ)، وفي فترة تُقارب الألف عام. وقد تمّ فصل الأحداث العامة عن الوفيات في إطار السنة الواحدة طلبًا للمزيد من الترتيب.

● الدراسات السابقة:

لم أجد اهتمامًا واسعًا بالرصد الزمني لتاريخ الشعر النبطي سابقًا، ومحاولة الكشف عن المحطات الزمنية للأحداث في ما سبق من دراسات حسب اطِّلاعي، ولكن هذا لا ينفي وجود محاولات جادة للتأريخ الزمني للقصيدة النبطية قام بها عدد من الباحثين، كالدكتور سعد الصويان الذي قدّم في كتابَيه الرائدين «الشعر النبطي» و«فهرست الشعر النبطي» محاولة جادة لتحقيب الشعر النبطي (تقسيمه إلى حقب) كما رصد بالتواريخ كثيرًا من الحوادث المتعلقة بالشعر النبطي بشكل رائع بالإضافة إلى جهود بعض من درسوا تاريخ هذا الشعر بشكل جاد، كالدكتور غسان الحسن في كتابه الرائد «الشعر النبطي» كما أن دواوين الشعر النبطي وكراساته المخطوطة والمطبوعة، والدراسات الرائدة والحديثة عن شعراء النبط، كلًّا على حدة، ساهمت بتوضيح بعض معالم الخريطة الزمنية للشعر النبطي بشكل أو بآخر.



● الانتقادات المتوقَّعة:

قبل أن نشرع معًا في تصفُّح الكتاب تعالوا أواجهكم ببعض الانتقادات التي أتوقَّع أن تُوَجَّه لهذا الكتاب، وسأحاول سردها والرد عليها دون احتكار لِحَقّ القارئ في الخروج بانتقادات أخرى أو عدم الاقتناع بالردود التي سأقدّمها:

1 ـ الكتاب يعتمد أكثر مناهج البحث التاريخي بدائية، وهي طريقة «الحوليات».

* الرد: عندما نرجع إلى هدف الكتاب المتمثِّل في تقديم رصد زمني دقيق لتاريخ الشعر النبطي يتوضّح السبب الكامن وراء اعتماد نظام الحوليات، خاصة وأن الطبيعة الرائدة لموضوع الكتاب جعلت المؤلف يصرّ على هذا النظام لقدرته على تقديم القاعدة المعلوماتية لأي دراسة تاريخية لاحقة حسب مناهج البحث التاريخي المختلفة عن نظام الحوليات.

2 ـ مصادر المعلومات وُضِعَت في آخر الكتاب على شكل قائمة عامة، وليس عند كل معلومة في هوامش صفحات الكتاب، كما هو سائد في الدراسات التاريخية الحديثة، كما أن المؤلف لم يفصّل رقم الصفحة التي أخذ منها المعلومة.

* الرد: نظرًا لكثرة المعلومات الواردة في هذا الكتاب، وتشتُّت مصادرها، قد يكون للخبر الواحد أكثر من مصدر بين مكتوب، وشفاهي، وإلكتروني، ما قد يُثقل الكتاب بالهوامش. ولقد رأيت التغاضي عن التفصيل المرجعي معتذرًا عن هذا القصور، ولكن هذا لم يمنعني من الإشارة للعديد من المصادر في ثنايا الأخبار، إن دعت الحاجة.

3 ـ تكثر أخبار وفيات الشعراء في الكتاب أكثر من الأحداث التاريخية المحضة، خاصة وأن الوفيات في حد ذاتها لا تُعّد أحداثًا تاريخية من الطراز الأول.

* الرد: «وهل التاريخ إلا أخبار من ماتوا؟» كما أن طبيعة الشعر النبطي كأدب شفاهي تجعلنا لا نتوقَّع أن يتمّ فيه رصد الأحداث التاريخية بشكل دقيق، فلو أهملنا الوفيات لما بقي لدينا الكثير لنرصده، وهذا لا يمنع من أن

ذكر وفيات الشعراء يقدِّم توضيحًا لتراتب عناصر الخريطة النبطية بشكل جيد، ويعطينا الفرصة للتعريف بأعلام الشعر النبطي عند ذكر تواريخ وفاتهم.

4 ـ تمّ ذكر وفيات شعراء متوسطي الأهمية، وقليلي النتاج الشعري بينما أغفل الكتاب ذكر وفيات شعراء نبطيين مهمّين.

* الرد: إن مما يأسف له الباحث أن كثيرًا من الشعراء البارزين في تاريخ القصيدة النبطية لم تُمِدّنا المصادر بمعلومات زمنية عن حياتهم، ما جعلنا حائرين أمام تحديد تواريخهم بدقة، والأمل معقود بالمزيد من البحوث التي نأمل أن تكشف لنا عن معلومات زمنية جديدة عنهم، علّنا نلحقها بطبعات قادمة من هذا الكتاب ـ إن شاء الله تعالى ـ.

5 ـ اهتم المؤلف بأحداث الشعر النبطي في دول بعينها ـ ونعني بلده (الكويت)، والسعودية، والإمارات، وقطر، والبحرين إلى حدّ ما ـ بينما لا نجده أعطى الاهتمام نفسه لأحداث الشعر النبطي الموجود في بلاد أخرى، كعمان، واليمن، والعراق، وبلاد الشام، ومصر، وليبيا، وبقية دول شمال أفريقيا.

* الرد: ارتأى الباحث أن يفرّق بين الشعر النبطي وغيره من فنون الشعر العامي في العالم العربي، ولذا أهمل في الغالب ما وجده من شعر عامي يختلف عن طبيعة الشعر النبطي، كما أن الكثير من المناطق التي يوجد فيها الشعر النبطي خارج منطقة الخليج العربي، ما تزال تعاني من نقص المراجع التاريخية التي تؤرِّخ لأحداث شعرها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المؤلف يرى أن مصطلح «الشعر النبطي» يأخذنا إلى نمط من الشعر العامي يلتزم بالشكل التقليدي (العمودي)، ويصطبغ بلهجة أهل البادية ومَن جاورهم من القرى والمدن، ومن هنا لا يمكننا اعتبار الشعر العمودي الذي كتبه شعراء من حواضر عربية مُغْرِقة في الحضارة وبعيدة نسبيًّا عن البوادي ملحقًا بالشعر النبطي، كشعر الشاعر البغدادي عبود الكرخي (1869 - 1946م)، الذي سنجد أن من الصعب إلحاق شعره بالشعر النبطي، لا من حيث اللهجة، ولا من حيث روح النص، وبالتالي نصنّفه من قبيل

الشعر العامي المتمايز عن الشعر النبطي، والقول نفسه ينطبق على شعراء آخرين، مثل بيرم التونسي وحسين المحضار.

والتفريق بين نصوص هؤلاء الشعراء على سبيل المثال، والنصوص المألوفة من الشعر النبطي مربك فعلًا لأن الشعر النبطي يُكتب أساسًا بلهجات بدوية وحضرية متعددة، وبالتالي يبقى للقارئ المتذوِّق مهمة التفريق بين ما يندرج تحت مسمّى الشعر النبطي، وبين الشعر العامي الذي يُكتب باللهجات العامية المختلفة، وإن كنت أرى أن هنالك معيارَين يمكن استخدامهما لتحديد ما هو نبطي، وهما «الالتزام بالشكل العمودي الموزون المقفّى للقصيدة، وقُرْب اللهجة المستخدمة من لهجة أهل البادية والحواضر القريبة منهم»، فكلما أغرقنا في المدنية ابتعدنا عن الشكل النبطي واقتربنا من المسمّى العامي للنص الشعري، كما هو الأمر بالنسبة للزجل الأندلسي، والمغربي، والمصري، والشامي، والعراقي، واليمني.

والتفريق يكون أسهل بالنسبة للقوالب الشعرية العامية الأخرى البعيدة عن الشكل النبطي العمودي، مثل مواويل الزهيري، والأبوذية، والعتابا، والميجانا، والميمر، فهي قوالب يمكننا أن نصنّفها تحت مسمّى «الشعر العامي»، وكذلك الحال بالنسبة لقصيدة التفعيلة العامية وقصيدة النثر العامية.

إذن يمكننا أن نُفرد للشعر النبطي القالب العمودي (ذي الشطرين) مع بعض القوالب المشتقّة منه كما في شعر المروبع، وبعض الألحان الخاصة في السامري، وبعض محاورات القلطة، وما شابَه، وأن نُبقي للشعر النبطي خصوصية القرب من اللهجة البدوية ولهجات شبه الجزيرة العربية القريبة من النطق البدوي للفظ.

ويساعدنا على التفريق أيضًا استقراء التراث الشعري المعتمَد للشعر النبطي، فهو المعيار الذي يمكننا من خلاله التعرف على النصوص النبطية، القديم منها والحديث. فما تركه الهلاليون وراشد الخلاوي يختلف لفظًا وبناء وروحًا عمّا تركه صفي الدين الحلي، وابن قزمان الأندلسي، وابن عروس التونسي، وعلي بن زايد اليمني، وغيرهم من زجل عامي.

ولكن يجب علينا التأكيد هنا على أن الشعر النبطي وبقية أنماط الشعر العامي في البيئة العربية تتماثل في كونها جداول نبعت من مصدر واحد، وهو تراث الشعر العربي الفصيح، وبالتالي من المتوقَّع أن تتبادل هذه الأنماط التأثير والتأثر في ما بينها.

6 ـ هناك ارتباك في مفهوم «الشعر النبطي» الذي تمّ تأطير الكتاب موضوعيًّا به، فتمّت الإشارة إلى أحداث تتعلق بما يُتعارف على تسميته بالشعر الشعبي، أو العامي، الخارج عن شكل القصيدة النبطية (الموزونة المقفاة).

* الرد: هذا الانتقاد متعلّق بما سبقه، ويعرف متذوّق الشعر النبطي أنه تعالق فنيًّا مع العديد من فنون الشعر العامي الأخرى، وبالتالي فقد فضَّل الباحث أن يشير إلى الأحداث المتعلقة ببعض تلك الفنون لإكمال الصورة التاريخية للشعر النبطي، خاصة وأن فكرة كتابة الشعر باللهجة العامية هي المنبع الذي نشأ منه الشعر النبطي وبقية أنواع الشعر العامي، وهي فكرة متزامنة ومتواصلة.

7 ـ على الرغم من أن المؤلف ذكر في عنوان الكتاب أنه يرصد تاريخ الشعر النبطي في ألف عام إلا أن معظم مادة الكتاب تتركز في المئتي سنة الأخيرة، أمّا ما قبل ذلك، فهو لا يعدو ذكرًا لبعض النتف المتناثرة هنا وهناك.

* الرد: لا يجهل القارئ أن المنطقة عانت في الفترة التي يشير إليها الانتقاد من فترات مظلمة في رصد كافة الأحداث التاريخية، ولذا من الطبيعي أن يعاني تاريخ الشعر النبطي من إظلام في تلك الفترات، لكن الباحث اجتهد لتنويرها قدر استطاعته.

8 ـ في مادة الكتاب فجوات لأحداث كثيرة كان من الممكن تداركها لو تريَّث المؤلف في إصدار الكتاب لعدة سنوات أخرى يواصل خلالها البحث بين الرواة والمراجع المتاحة.

* الرد: هذا الانتقاد يمكن توجيهه إلى أي بحث تاريخي، ولو التزم كل

باحث بمبدأ «التريّث» هذا لما ظهرت أي دراسة تاريخية إلى النور، ولكن الكتاب هو في الأساس حصيلة لفترة طويلة من الجهد بُذل خلال عمل صحافي وبحثي تمّ في العقدين السابقين.

9 ـ من الواضح أن المؤلف اعتمد كثيرًا على شبكة الإنترنت، واستقى معلومات عديدة من مواقع إلكترونية دون الإشارة إليها بالتفصيل في قائمة المراجع، ما يعيب في مصداقية الباحث في إرجاع الفضل إلى أهله.

* الرد: إن فضاء الإنترنت بما يقدِّمه من إضافات معلوماتية ما زال يعاني من إشكالية فنية في آلية استخدامه كمصدر للأخبار والمعلومات في البحوث والدراسات، خاصة وأن كثيرًا من مواقع الإنترنت تختفي بعد فترة من ظهورها، وبعضها يتناقل الموضوعات والأخبار، ولذا فإن الباحث يصعب عليه تحديد مصدره الإلكتروني بشكل واضح إلا أنه حاول ذكر ما استطاع ذكره من مراجع، ويلتمس العذر في ذكر الباقي.

10 ـ اعتمد المؤلف على التاريخ الميلادي في حولياته، على الرغم من أن كثيرًا من أحداث الشعر النبطي في المراجع مؤرَّخة بالتاريخ الهجري، ما قد يؤدي إلى عدم الدقة في تحديد سنة الحادثة.

* الرد: فضَّلتُ اعتماد التاريخ الميلادي لكونه الأقدر على تأطير المعلومة وتصوّر زمنها في ذهن القارئ المعاصر، فهو الأكثر اعتمادًا عالميًّا، خاصة وأن التاريخ الهجري هو آلية اعتمدها المسلمون في العهد الراشدي لحل مشكلة إدارية في التأريخ، وليست له قدسية شرعية راسخة؛ كما أن المؤلف حرص على وضع التواريخ الهجرية المقابلة للتواريخ الميلادية تماشيًا مع ما ذكره الانتقاد من وجهة نظر مقبولة.

* * *

وأختتم هذه المقدمة بالقول إن هذه محاولة شخصية لتقديم رصد زمني لتاريخ الشعر النبطي، وهي إسهام أرجو أن أكون قد وُفِّقت فيه، والقصور وارد، والاجتهاد حاصل، والاعتذار مقدّم.

وآخِر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الخلق محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إبراهيم
الكويت

الأربعاء 27 ربيع الأول 1432هـ

(2 مارس/آذار 2011م)



توطئة

في فجر التاريخ، ومطلع البدايات السحيقة..

أضاع الإنسان بمعصيته لغته التي علَّمه الله إياها.

تلفّت مستوحشًا سكون هذا الكوكب.

أنصتَ.

سمع تغريد الطيور، وهمهمة الحيوانات، وزمجرة الوحوش.

خرير الماء. تكسّر الصخور. أزيز الحمم.

خارج كهفه المظلم:

حاول محاكاة الأصوات. رتب الحروف. ناغم ما بينها.

تأوّه. حمحم. صاح،

فكان الصوت.

تُرى؟؟

أيّهما سبَق الآخَر؟

من فتح الباب؟

الصوت.. أم الكلمة؟

النغمة.. أم المعنى؟

القول.. أم المراد به؟

باندماجهما.. صنعت اللغة أجمل منتجاتها،

وأهدت الطبيعة أغلى هداياها:

تكونت القصيدة.

وُلِدَ الشعر:

موسيقى الحروف. أغنية الفرح والترح. أهزوجة النصر والهزيمة. تواشيح الحماسة والانكسار. ترانيم الشغف والخشوع.

الشعر:

اللغة الأقرب من الجميع إلى الجميع.

يراودها الكل، ولا يظفر بها إلا القليل.

الشعر:

الحلم الجميل الذي تنفتح له القلوب المغلقة.

تشرع له الأبواب. تنحني له الأسوار العالية.

الأمل الذي يستقر في الصدور دون استئذان.

المدينة الطيبة التي تحتضن الغرباء، والمنفيين، والناجين من سفن بلا بوصلة.

الشعر:

الفاعل ما لم يفعله فن آخر.

دوّن تواريخ الأمم. سطّر ثقافات الشعوب. حَفِظَ آداب الأقوام منذ فجر التاريخ.

أعتق رقابًا، فكان بشارة الحرية، وهدية الانطلاق: «عنترة بن شداد».

حزّ رقابًا أخرى، فكان مقصلة الأحلام، وقافلة الضياع: «طرفة بن العبد».

حث الهمم. أثار النعرات. هيّج الرمال المتحركة. حرّك المياه الراكدة: «عمرو بن كلثوم».

أطفأ حروبًا، وأشعل ثارات. أسقط عروشًا، وأقام دولًا.

أدخل أبطاله مدن الأساطير المبهرة.

اتّهم أنبياء بالشعر، فادعى شعراء النبوة.

الشعر...

متى عرفه الإنسان؟

متى بدأت الحكاية؟؟

هل نصدِّق ما روي عن أبينا آدم من أنه رثى ابنه «هابيل» بأبيات موزونة (تغيّرت البلاد ومن عليها)، وأن عدوه اللعين «إبليس» رد عليه بأبيات مماثلة؟!

هل نصدّق أخبار «التوابع والزوابع» من شياطين الشعر الذين يُملون القصائد على الشعراء!

هل نصدّق قصائد الجن؟؟؟

تقول الحكاية:

«كان لجدِّنا مضر بن نزار غلام يرعى إبله، وفجأة وقع حادث مثير.

سقط الغلام. كُسِرَت يده.

صاح: «وا.. يداه.. وا يداه / وا.. يداه.. وا يداه / وا.. يداه.. وا يداه».

ولدت النغمة من آلام الغلام، فاجتمعت الإبل على صوت أنينه وألمه».

فكانت بداية الشعر.

صار مكمن الفتنة، والإبهار، والضوء الساطع، والمحرق أحيانًا.

جاءت القصيدة ترتدي ثوب الغواية، وتخفي قوالب الحكمة، وتكتنز بالجدية المغرقة في عوالم الحس المرهف، والرقة الشفيفة.

ولدت في الصحراء، فكان بيت الشَّعر حضنًا لبيت الشِّعر.

وشدّت أشرعة السفن، فكان الموج موالًا يتمايل في بحور الشعر المدهشة.

ظل الشعر فن العرب الأغلى، وأمثولتهم البكر.

جاء الإسلام. فُتِحت البلاد.

تداخلت اللهجات في ألسنة الشعوب المختلفة التي آمنت بالدين القويم.

تراجعت اللغة أمام سطوة الفعل.

سُمع في البادية أول لحن، وفساد في اللغة يوم أن صاح بدوي: «هذه عصاتي»

فكان الشعر العامي:

ضرورة اللغة، واستجابة الحروف لمتغيراتها، وخضوع الألسنة لضرورة الإبداع المتواصل.

واستمرَّت الحكاية مع أبطال جدد هم:

- الهلاليون: كانت الغربة، والتغريبة شرارة الانطلاق.

حملوا الشعر على أكوار إبلهم، فكان هديّتهم إلى البلاد الجديدة.

تماهت القصيدة مع بداياتها الجاهلية الأولى.

تجوَّلت معهم في موارد الرحلة، ونزلت في مناخاتها (نجد، العراق، الشام، مصر، المغرب).

وفي كل موضعٍ.. خطوا على الرمال قصيدة، وهيجنة، وأحدية.

وإلى نقطة البدء عادت القصيدة النبطية.

بضاعة رُدّت إلى أهلها في جزيرة العرب.

- الضياغم: رحلة الثأر والعشق. الدم والزهرة. الجفاف والسيل.
- الخلاوي: فيلسوف الصحراء الحاذق بالنجوم والمساري.

- بركات: الشريف الناطق بالحكمة، الصاخب بالحماسة.
- حميدان: الشويعر البيطار الساخر حد البكاء، والحكيم حد اللامبالاة.
- محسن: دون جوان الشعر، ومجدِّد القصيدة الذي لا يبارى.
- ابن لعبون: لاعب القصيدة، وأميرها المتوّج في دروب الغزل والحكمة.
- النصافي: الصقر المجنَّح في عوالم الشعر، والإبداع الاستثنائي.
- السديري: القصيدة في أنضج حالاتها، وأقربها للجمال المفرد.

كان الشعر: بَوح الواحد، وسِرّ الاثنين، وحديث الثلاثة، وسلوة الجماعة.

وبدأ النشر:

- راوية يجوب البوادي ويرتاد الحواضر، ناقلًا القصيدة من مكان إلى آخر، ومن أذن إلى أخرى.
- مخطوطة تدوّن الشعر، وتنقذه من بحور الضياع وصحاري النسيان.
- كتاب يدور في المطابع، فيتلقَّفه القراء، ويساهره العشاق.
- جريدة تزاحم صفحتها الشعرية أخبار السياسة، والرياضة، والاقتصاد.
- إذاعة تعيد ترتيب الذائقة، وتُعِّرف بالشعر وشخوصه.
- مجلة تحتفي بالشعر ليكون مدارها الأغلى، ومحورها الأحلى.
- موقع إلكتروني تتشابك خيوطه، وتطرق الأشعار واجهته.
- مهرجان يحتفل بالقصيد، ومسابقة تتجمهر بالقوافي.
- قناة فضائية تنطلق بالشعر إلى العالم كله.

إبراهيم[1]

---

(1) كتب المؤلِّف هذا النص لمصاحبة فيلم وثائقي أُذيع في بداية انطلاق البث الفضائي لقناة «المختلف»، وبعض أفكار النص يشاركني فيها صاحب القناة الأخ الشاعر ناصر السبيعي.

الأحداث...
مرتَّبة حسب القرون الـميلادية

أحداث القرن الحادي عشر الـميلادي

خلال هذا القرن كانت رحلة التغريبة الهلالية، والتي نَعدّها البداية الموضوعية للشعر النبطي، وهناك اعتقاد أن بني هلال نقلوا هذا الشعر معهم من بادية نجد، حيث بدأ الشعر يكتسب اللهجة العامية الجديدة التي تم تداولها في البادية والحاضرة مع احتفاظ الشعراء بالقالب الفني للقصيدة العربية الأصيلة من وزن وقافية.



1051م (أوّلها 14 شعبان 442هـ)

• 443هـ (1051م): دخول قبائل بني هلال إلى تونس قادمين من محطتهم الأولى (البادية المصرية) بتوجيه من المستنصر الفاطمي (سلطان مصر) في ما عُرِفَ بالتغريبة الهلالية، والتي صيغت منها سيرة شعبية تُعَدّ قصائدها الانطلاقة الواضحة لِما عُرِفَ في ما بعد بالشعر النبطي. ويُعتبر شخوصها، كأبي زيد الهلالي، وذياب بن غانم، وعلياء الهلالية، والسلطان حسن بن سرحان، وسعدى الزناتية، وغيرهم الآباء المفترضين لشعراء النبط، على الرغم مما خالط التغريبة من خيال، وأساطير، وإضافات زيدت في الأجيال اللاحقة لزمن التغريبة.

وتجدر الإشارة إلى أن المستنصر هدف من ذلك التوجيه، الذي تم بمشورة وزيره الحسن اليازوري، إلى التخلص من خطورة قبائل بني هلال

وسليم على حواضر مصر، ودفعهم للتصدي لخصومه الزيريين البربر بزعامة المُعِزّ بن باديس، الذين استقلوا عنه في تونس وأعلنوا تبعيَّتهم للخلافة العباسية ببغداد، فهزم الأعراب ابن باديس في حيدران، وغزوا إفريقية، واحتلوا القيروان وسوسة حتى انسحب إلى المهدية.



1061م (أوّلها 6 ذو الحجة 452هـ)

● **وفيات:**

• 453هـ (1061م): وفاة الأمير شكر بن أبي الفتوح حسن بن جعفر ابن هاشم بن محمد بن موسى الحسني، أمير مكة المكرمة، الذي ينسب له بنو هلال قصائد نبطية قالها في التغزل بزوجته الجازية بنت سرحان التي هاجرت مع قومها الهلاليين، وفي الشكوى من فراقها، وقد ذكر ابن خلدون بعضها.

يقول ابن خلدون:

«يزعمون أن الشريف بن هاشم كان صاحب الحجاز، ويسمّونه شكر بن أبي الفتوح، وأنه أصهر إلى الحسن بن سرحان في أخته الجازية، فأنكحه إياها، وَوَلدت منه ولدًا اسمه محمد، وأنه حدث بينهم وبين الشريف مغاضبة وفتنة، وأجمعوا الرحلة عن نجد إلى أفريقية، وتحيّلوا عليه في استرجاع هذه الجازية، فطلبته في زيارة أبويها، فأزارها إياهم، وخرج بها إلى حللهم فارتحلوا به وبها، وكتموا رحلتها عنه، وموّهوا عليه بأنهم يباكرون به للصيد والقنص، ويروحون به إلى بيوتهم بعد بنائها، فلم يشعر بالرحلة إلى أن فارق موضع ملكه، وصار إلى حيث لا يملك أمرها عليهم، ففارقوه، فرجع إلى مكانه من مكة، وبين جوانحه من حبّها داء دخيل، وأنها من بعد ذلك كلفت به مثل كلفه إلى أن ماتت من حبّه.

ويتناقلون من أخبارها في ذلك ما يعفى عن خبر قيس وكثير، ويروون كثيرًا من أشعارها محكمة المباني متَّفقة الأطراف، وفيها المطبوع والمنتحل

والمصنوع لم يفقد فيها من البلاغة، شيء وإنما أخلوا فيها بالأعراب فقط، ولا مدخل له في البلاغة إلا أن الخاصة من أهل العلم بالمدن يزهدون في روايتها، ويستنكفون عنها لما فيها من خلل الإعراب، ويحسبون أن الإعراب هو أصل البلاغة، وليس كذلك. وفي هذه الأشعار كثير دخلته الصنعة، وفُقِدَت فيه صحة الرواية، فلذلك لا يوثق به، ولو صحَّت روايته لكانت فيه شواهد بأيامهم ووقائعهم مع زناتة وحروبهم، وضبط لأسماء رجالاتهم وكثير من أحوالهم، لكنّا لا نثق برواياتها، وربما يشعر البصير بالبلاغة بالمصنوع منها ويتَّهمه، وهذا قصارى الأمر فيه. وهم متَّفقون على الخبر عن حال هذه الجازية والشريف خلفًا عن سلف، وجيلًا عن جيل، ويكاد القادح فيها، والمستريب في أمرها أن يرمى عندهم بالجنون والخلل المفرط لتواترها بينهم».

ومن أشعار الشريف الواردة في مقدمة ابن خلدون قوله:

قال الشريف.. ابن هاشم علي ترى كبدي حرّى شكَت من زفيرها
يفزّ للأعلام أينما رأت خاطري يرد غلام البدو.. يلوي عصيرها

وتنسب له مخطوطات الشعر النبطي قصيدة رائعة أولها:

يقول الفتى شكر الشريف ابن هاشم شوف الديار الخاليات يروع
نطّيت انا سندا.. سنودٍ من العلا واهلّ من حجر العيون دموع

❊ ❊ ❊

أحداث القرن الثاني عشر الميلادي

استمرَّ في هذا القرن تفاعل اللهجة البدوية مع القالب الفني للقصيدة العربية الأصيلة، ولا توجد أمثلة شعرية محدَّدة تعود إلى هذه الفترة لإهمال المصادر التي بين أيدينا لهذا النوع من الشعر، ولكن للاستعاضة عن ذلك رأينا أن تنقلنا الأخبار لنتعرَّف إلى الأزجال التي كانت تقال في بلاد الأندلس، ومن خلالها نتعرَّف إلى شيء من طبيعة اللهجة التي كانت سائدة في ذلك الوقت.



1160م (أوّلها 19 ذو الحجة 554هـ)

● **وفيات:**

• 555هـ (1160م): وفاة الشاعر الأندلسي أبو بكر محمد بن عيسى بن قزمان عن عمر قارَب الثمانين، وهو يُعَدّ أبرز أعلام الشعر العامي (الزجل) في الأندلس حتى قال عن نفسه:

في الزجل قد صِرْتُ سلطان ورفعتُ فيه.. لوائي
كل أحد.. يثني عليّا وبحقّ.. هو ثنائي

قال عنه ابن خلدون: «أول مَن أبدع هذه الطريقة الزجلية أبو بكر بن قزمان، وإن كانت قيلت قبله بالأندلس، ولكن لم تظهر حلاها، ولا انسكبت معانيها، واشتهرت رشاقتها إلا في زمانه، وهو إمام الزجالين على الإطلاق»، وقال ابن سعيد: «رأيت أزجاله مرويّة في بغداد أكثر مما رأيتها بحواضر المغرب».

ومن الزجّالين المعروفين في الأندلس بعد ابن قزمان نذكر: أحمد بن الحاج الملقب بمدغليس، وابن غزلة، وابن جحدر الأشبيلي، وأبا عمر الزاهد، والحسن بن أبي الدباغ.

وتجدر الإشارة إلى قصة طريفة يصعب التسليم بها عن سبب تسمية هذا الشعر بالزجل، ملخّصها أن ابن قزمان عَشِقَ مليحًا يدرس في الكتّاب، فعاقبه الشيخ، وأنشد ابن قزمان:

الـــــمـــــــلاح ولاد أمـــــــارة والـــــوحــــاش ولاد نـــــصـــــاره

وابـــن قـــزمـــان جـــا يـــغـــفـــر مـــا قـــبـــل لـــه الـــشـــيـــخ غـــفـــارة

فقال له الشيخ: «هجوتنا يابن قزمان بكلام مزجول!»، أي كلام مقطّع.



أحداث القرن الثالث عشر الميلادي

تنقلنا الأخبار في هذا القرن إلى ما يمكن أن نعتبره البداية الموثّقة للشعر النبطي، مع اهتمام بعض المؤرِّخين، كابن خلدون، بنقل نماذج من الأشعار النبطية تعود إلى هذا القرن. كما وردت أمثلة أخرى للشعر النبطي من داخل الجزيرة العربية، ما يدل على أن الشعر النبطي في هذا القرن قد أصبح لونًا شعريًّا معروفًا في مغرب الوطن العربي ومشرقه.



1228م (أوّلها 21 محرَّم 625هـ)

• رجب 625هـ (يونيو/حزيران 1228م): دخول الأمير أبي زكريا بن أبي حفص أول ملوك الحفصيين إلى تونس مؤسِّسًا دولته فيها حتى توفي سنة 647هـ (1249م). وقد قال الشاعر سلطان بن مظفر بن يحيى، من زعماء الزواودة من بني رياح الهلاليين، قصيدة نبطية داخل سجن أبي زكريا هذا في المهدية بتونس حسب ما ذكر ابن خلدون في تاريخه، ومنها قوله:

ألا وا على بالعين.. أظعان عزوتي ورمحي على كتفي وسيري أمامها
بجرعا عشات البرق من فوق شامس أحب بلاد الله عندي.. حشامها
إلى منزلٍ بالجعفرية.. إلى اللوى مقيمٍ بها.. ما لذّ عندي مقامها



1270م (أوّلها 6 جمادى الأول 668هـ)

● **وفيات:**

• 668هـ (1270م): وفاة الشاعر الأندلسي الوزير أبي الحسن النميري

الششتري في دمياط بمصر، وهو صاحب القصيدة العامية المشهورة التي غنّيت أخيرًا، ومنها قوله:

شويّخ من أرض مكناس   وسط الأسواق يغني
وش عليّا أنا من الناس   وش على الناس منّي؟
أش عليّا يا صاحب   من جميع الخلايق
أفعل الخير.. تنجو   واتبع أهل الحقايق
لا تقل يا ابني كلمة   إلا إن كنت صادق
خذ كلامي في قرطاس   واكتبه حرز عنّي
وش عليّا أنا من الناس   وش على الناس منّي؟

❊ ❊ ❊

1279م (أوّلها 15 شعبان 677هـ)

• 678هـ (1279م): مشاركة الشاعر شهوان بن منصور آل ضيغم العبيدي الجنبي في أحداث فتح ظفار مع الجيش الذي سيَّره سلطان اليمن المظفر الرسولي لقتال ملك ظفار، سالم بن إدريس الحبوضي. وقد ارتبط شهوان، وابنه عرار بن شهوان، وابن عمه عمير بن راشد، وأقاربهم بسيرة شعرية شعبية عرفت بـ «رحلة الضياغم»، واحتوت الكثير من الأشعار النبطية التي خالطها خيال الرواة بشكل كبير. ومن الشعر المنسوب لشهوان قوله:

يقول شهوانٍ، ومن راس ماله   جوادٍ، وزرقا.. في ذؤابة عود
وبيتٍ على الأطراف يلقى مشيّد   إلى ما توازى بالتلاع.. قرود

❊ ❊ ❊

أحداث القرن الرابع عشر الميلادي

في هذا القرن بدأت تتواتر الأخبار عن الشعر النبطي من مناطق عدة في الوطن العربي، في الحجاز وبلاد المغرب وبادية الشام، كما بدأ مصطلح «الشعر النبطي» في الظهور. ومن الأشعار غير المؤرَّخة في هذا القرن ما رواه ابن خلدون في تاريخه عن قصيدة قالتها شاعرة من بادية الشام، وقدّم لها بالقول إنها: «من شعر عرب نمر بنواحي حوران لامرأة قُتل زوجها، فبعثت إلى أحلافه من قيس تغريهم بطلب ثأره». تقول:

تقول فتاة الحيّ.. «أم سلامة» بعينٍ أراع الله من لا رثى لها
تبيت بطول الليل ما تألف الكرى موجّعة.. كان الشقا في مجالها
على ما جرى في دارها وبو عيالها بلحظة عين البين.. غيّر حالها
فقدنا «شهاب الدين» يا قيس كلكم ونمتوا عن اخذ الثار ما ذا مقالها
أنا قلت إذا ورد الكتاب يسرّني ويبرد من نيران قلبي ذبالها
أيا حين تسريح الذوائب، واللحى وبيض العذارى ما حميتوا جمالها

وكذلك أورد ابن خلدون قصيدة يبدو أنها تعود إلى هذا العصر لشاعر من بادية مصر يدعى «صادق الرديني» من بني جذام من قبيلة هلبا، يقول في أوّلها:

يقول الرديني، والرديني صادق يهيّي بيوتٍ محكماتٍ طرايف
ألا ايّها الغادي على عيدهيّة جماليّةٍ.. ملوى اللساع اللطايف
عليها غلامٍ.. لا يرى اليوم مغنم عظيم الغنى.. ندبٍ بالاخبار عارف



1329م (أوّلها 28 صفر 729هـ)

● **وفيات:**

• آخر رجب 729هـ (آخر مايو/أيار 1329م): مقتل الأمير كبش (أو كبيش) بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني، أمير المدينة المنورة، في ثأر عائلي. وكان الأمير حمزة العقيلي (المعروف عاميًّا بالشاعر أبي حمزة العامري) قد مدحه بقصيدة نبطية قريبة اللغة من الفصحى يقول في بعضها:

قلت الشريف ابن الشريف أزوره ابن الرسول ابن البتول ابن الولي
فانحيتُ من حول «العيينة» ضمّرًا يرقلن إرقال النعام الجفّلي
«كبش بن منصور بن جماز» الذي حاش الثنا، وعذاره لم يكملي

ولأبي حمزة العامري قصيدة أخرى وصف بها قصيدته بالنبطية، فقال:

كالدرّ.. إلّا أنها نبطيةٍ تحلو على التكرير والترديدا

ما يُعَدّ أقدم ذكر لهذا المصطلح.



1340م (أوّلها 29 جمادى الآخر 740هـ)

• 740هـ (1340م): التاريخ التقريبي لِتَوَلّي خالد بن حمزة بن عمر رئاسة قومه «الكعوب» من أولاد أبي الليل من سليم في بادية المغرب العربي. وقد أورد له ابن خلدون شعرًا نبطيًّا يردّ به على قصيدة شاعر منافر له يُدعى «شبل بن مسكيانة بن مهلهل» في أبيات فخر عليهم فيها بقومه، ومنها الأبيات التالية:

يقول، وذا قول المصاب الذي نشا قوارع قيفانٍ يعاني صعابها
مغربلةٍ عن ناقدٍ في غضونها محكّمة القيفان دابي ودابها

وهيّض بتذكاري لها يا ذوي الندى قوارعٍ من شبل، هذا جوابها
يا «شبل» جتنا من حذاكم طرايف قرايح يريح الموجعين الغنا بها
فخرت، ولم تقصر، ولا أنت عادم سوى قلت في جمهورها ما أعابها

وأورد ابن خلدون لخالد بن حمزة قصيدة أخرى يعاتب بها إخوانه على موالاتهم لشيخ الموحّدين أبي محمد بن تافراكين المستبدّ بحجابة السلطان بتونس، ومنها قوله:

يقول بلا جهلٍ فتى الجود خالد مقالة قوّالٍ، وقال صواب
مقالة حبرٍ.. ذات ذهنٍ، ولم يكن هريجًا، ولا فيما يقول ذهاب
تفوّهت بادي شرحها عن مآرب جرت من رجالٍ في القبيل اقْراب
«بني كعبٍ» أدنى الأقربين لدمّنا بني عم منهم شايبٍ، وشباب

وقد أورد ابن خلدون في تاريخه أشعارًا نبطية عدة دون تحديد تواريخها بدقة، ومنها هذه الأبيات لشاعر عاش في زمن قريب من زمن القصيدة السابقة، وذكر أنها «من شعر علي بن عمر بن إبراهيم من رؤساء بني عامر لهذا العهد، أحد بطون زغبة، يعاتب بني عمّه المتطاولين إلى رياسته»، ومنها هذه الأبيات:

ألا يا ربوعٍ كان بالأمس عامر بحيٍّ، وحلّة، والقطين لمام
وغيدٍ تداني للخطا في ملاعب دجى الليل فيهم ساهرٍ، ونيام
ونعمٍ يشوق الناظرين التمامه ليا ما بدا من مفرقٍ، وكظام
وغدفٍ دياسمها.. يروّع مربّها واطلاق من سرب المها ونعام
واليوم ما فيها سوى البوم حولها ينوحوا على اطلالٍ لها، وحمام

كما يورد أبياتًا لشاعر مجهول في مدح دريد، إحدى بطون الأثبج من بني هلال، يقول فيها:

تحن إلى أوطان وبرة ناقتي لكن بها جملة «دريدٍ» جوارها
دريدٍ سراة البدو للجود منقع كما كلّ أرضٍ منقع الما خيارها

وهم عرّبوا الأعراب حتى تعرّبت بطرق المعالي.. ما بنوا في قصارها

❋ ❋ ❋

1349م (أوّلها 10 شوال 749هـ)

• 750هـ (1349م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر اليمني شهاب الدين أحمد بن فليته الحكمي الذي اشتُهر أيام الملك الرسولي، وله شعر فصيح، وكذلك شعر عامّي يُعرَف بالحميني، أبرزه قوله:

لي في ربى حاجر غزيل أغيد ساجي الرنا
جيده على قده يقدني قد اذا أنثنى
يا مسلمين شاء اموت أنا واخمد من الضنى
شاء أموت ولا يعلم بقصتي حد الا أنا
أصبحت في أسرى الذي ملكني خاضع ذليل
لا هو رضي بالبيع ولا عتقني كيف السبيل
ومن عشق يصبر على التجني صبرًا جميل
عواقب الصبر الجميل تحقد فيها المنى

وجاء بعده شاعر آخَر هو أبو بكر عبدالله الموزعي المعروف بالمزاح، وقد اشتُهر أيام الملك الرسولي يحيى بن الأشرف إسماعيل الذي حَكَمَ من 831 إلى 834هـ، ويُعتبر ثاني رواد الشعر الحميني، وأوّل من ساهم في الموشَّحات من الشعراء الحمينيين. ومن ذلك قوله:

يا غص مايس يا قمر مصوّر في حندس الفينان
جلّ الذي أنشاك كذا وصوّر يا فاتني سبحان

واسم الشعر الحميني الذي يُطَلق على الشعر العامي في اليمن وبعض أنحاء الحجاز يعود إلى «حمن» إحدى قرى تهامة.

• 750هـ (1349م): وفاة الشاعر صفي الدين الحلّي في بغداد عن خمسة وسبعين عامًا، وهو الذي نظم الشعر الفصيح والعامي، ما يُعَدّ أقدم

حالة نعرفها لازدواجية الموهبة الشعرية (نظم الفصحى والعامية لدى الشاعر الواحد). وترك لنا الحلّي كتابًا مهمًّا في التأريخ لشعر الزجل بعنوان «العاطل الحالي والمرخص الغالي»، ومن زجل الحلّي قوله:

مـا اجـتـمـعـنـا تـا اقـول كـنّـا   وازعـق فـيـنـا غـراب الـبـيـن

أو أقـول عـيـن ضـد صـابـتـنـا   بـعـد مـا كـنـت قـريـر الـعـيـن

❊ ❊ ❊

أحداث القرن الخامس عشر الـميلادي

مع حلول هذا القرن انقطع حبل المعلومات الذي كان يمدّه لنا المؤرِّخ ابن خلدون، وتُرِكنا نتلمس طريقنا وحدنا في تلك الفترات المعتمة من تاريخ الشعر النبطي، وطفقنا نراجع المصادر المختلفة بحثًا عن معلومة هنا وهناك.



1406م (أوّلها 10 رجب 808 هـ)

- **وفيات:**

• 26 رمضان 808هـ (الأربعاء 17 مارس/آذار 1406م): وفاة المؤرِّخ القاضي عبدالرحمن بن خلدون في القاهرة، وكان قد أورد في مقدمته الشهيرة وفي ثنيات كتابه المعروف في التاريخ أشعارًا نبطية ونبذة مفيدة عن الشعر النبطي دون تسميته بهذا المصطلح، وممّا قاله في تعريف هذا الشعر:

«أمّا العرب أهل هذا الجيل المستعجمون عن لغة سلفهم من مُضَر، فيقرضون الشعر لهذا العهد في سائر الأعاريض على ما كان عليه سلفهم المستعربون، ويأتون منه بالمطوّلات مشتملة على مذاهب الشعر وأغراضه، من النسيب والمدح والرثاء والهجاء، ويستطردون في الخروج من فن إلى فن في الكلام، وربما هجموا على المقصود لأول كلامهم، وأكثر ابتدائهم في قصائدهم باسم الشاعر ثم بعد ذلك ينسبون.

فأهل أمصار المغرب من العرب يسمّون هذه القصائد بالأصمعيات نسبة إلى الأصمعي راوية العرب في أشعارهم، وأهل المشرق من العرب يسمّون هذا النوع من الشعر بالبدوي والحوراني والقيسي، وربما يلحنون فيه ألحانًا

بسيطة لا على طريقة الصناعة الموسيقية ثم يغنّون به، ويسمّون الغناء به باسم الحوراني نسبة إلى حوران من أطراف العراق والشام، وهي من منازل العرب البادية، ومساكنهم إلى هذا العهد».

واختتم ابن خلدون حديثه عن الشعر النبطي بالإشارة إلى النظرة الدونية التي كان يتعرَّض لها هذا الشعر في تلك الفترة، وهي النظرة التي استمرّت لدى كثير من أنصار الفصحى والمتأدّبين حتى وقتنا هذا، فيقول: «أمثال هذا الشعر عندهم كثير، وبينهم متداول، ومن أحيائهم من ينتحله، ومنهم من يستنكف عنه كما بيّناه في فصل الشعر، مثل الكثير من رؤساء رياح، وزغبة، وسليم لهذا العهد، وأمثالهم».

وتجدر الإشارة إلى أن الجغرافي الحسن بن محمد الوزان الفاسي المعروف بليون الأفريقي الذي عاش بعد ابن خلدون وتوفّي بعد سنة 957هـ (1550م)، قد ذكر مثل هذا الشعر في كتابه المشهور «وصف أفريقية»، فقال عن بادية تونس وما حولها: «إنهم يحبّون الشعر، وينشدون بلهجتهم العامية أبياتًا رائعة جدًّا، ولو أن هذه اللغة تُعتبر اليوم فاسدة، وقد ينال شاعر مشهور إعجاب الأمراء فيمنحونه صلات هامة، ولا أستطيع أن أعرب لكم عن مدى صفات أشعارهم ورقّتها».



1453م (أوّلها 20 ذو الحجة 856هـ)

● **وفيات:**

• جمادى الآخر 857هـ (يونيو/حزبران 1453م): وفاة أحد القادة في الليث باليمن، واسمه «محمد بن راشد الخلاوي العجلاني» حسب ما ذكره السخاوي في «الضوء اللامع»، ما يثير الشك في كونه ابنًا للشاعر المعروف راشد الخلاوي كما رجّح الباحث السعودي سعد الحافي في كتاب له صدر سنة 2010م، وذكر بعض الإثباتات التي تجعل الخلاوي من شعراء أول القرن التاسع الهجري.

وقد ردَّ عليه بعض الباحثين، من بينهم الباحث علي الصيخان في مجلة «الدارة»، وذكر أن القائد المذكور هو «الحلاوي» بالحاء المهملة كما ورد لدى النجم ابن فهد، وهو مصدر أقدم من السخاوي، وأن نسبة العجلاني تُبيّن أنه كان مولى لأحد أشراف مكة، وهو عجلان بن رميثة المتوفّى سنة 777هـ (1375م).

وسيرى القارئ أننا سنذكر وفاة الخلاوي ضمن أحداث سنة 1010هـ حسب مراجع نجدية أخرى. وعمومًا، فحياة راشد الخلاوي ما زالت من الألغاز التي لم تُحَلّ حتى الآن بشكل جَلّي.

وتجدر الإشارة إلى أن الفلكي الكويتي مساعد الحماد أجرى دراسة قصيرة استدل بها على أن راشد الخلاوي كان حيًّا سنة 967هـ (1560م). ويكشف الحماد أن طريقة حساب الزمان الذي عاش فيه الخلاوي تعتمد على مواقع النجوم التي ذَكَرَها في شعره، ومن أهم هذه النجوم نجم الثريا الشهير عند عرب البادية، حيث يقول الخلاوي في شعره:

متى الثريا مع سنا الصبح وايقت على كل خضرا ودّعت بالسنايد

فنستطيع القول بأن بداية التقويم عند الخلاوي هو ظهور نجم الثريا. فعلى سبيل المثال، إذا رأيت الثريا بالفجر فإن فصل الصيف قد بدأ. وبعد الرجوع بالحساب في الزمن ومواقع النجوم، وتطبيق المعادلات اللازمة لذلك، واستخدام أجهزة الحاسب الآلي، اتضح أن الأحداث المطلوبة تتطابق مع الفترة الزمنية للعام 1560م مع مراعاة نسبة الخطأ (+30 أو -30)، وهو الزمن الذي عاش فيه الشاعر راشد الخلاوي.



أحداث القرن السادس عشر الميلادي

في هذا القرن بدأت بوصلة الشعر النبطي تُشير بقوة إلى الجزيرة العربية مع ظهور الدولة الجبرية في منطقة الأحساء، التي رعى سلاطينها الشعر النبطي، فتوافد الشعراء عليهم، وخلَّدت مخطوطات الشعر النبطي اللاحقة بعض التراث الشعري المتعلِّق بهم، وتمكَّنت القصيدة النبطية من القيام وقتئذٍ بدورها المهم في التأريخ لكثير من الأحداث التي لم تركّز عليها المدوّنات والتواريخ.



1506م (أوّلها 5 شعبان 911هـ)

● **وفيات:**

• 912هـ (1506م): وفاة السلطان أجود بن زامل بن جبر العقيلي درّة تاج الدولة الجبرية في الأحساء، وكان قد وُلِدَ سنة 821هـ (1418م)، وخلف أخاه سيف بن زامل في الحكم. ولم يكن أجود شاعرًا، ولكنه كان ممدوحًا لعدد من شعراء النبط القدماء، حتى إن الدكتور سعد الصويان سمّى هذه الحقبة من تاريخ الشعر النبطي في كتابه «الشعر النبطي» بالحقبة الجبرية. ومن شعراء تلك الدولة شاعر يدعى «أبو ظاهر»، وهو غير ابن ظاهر الماجدي الشاعر الإماراتي اللاحق له. وقد مدح أبو ظاهر السلطان أجود بقصيدة قريبة من الفصحى مطلعها:

محلّك فوق هام السبع سامي وصيتك شايعٍ بين الأنامي
وباسك بعض بعضٍ منه يخشى كما تخشى النفوس من الحمامي

ومنهم شاعر يدعى «ابن زيد» وصلتنا له عدة قصائد يمدح في إحداها أجود بن زامل، فيقول:

فما وِلْد من عصر النبيّ محمّد ولا أرضعت بيض العذارى نهودها
بأفرس من ستر العذارى ابن زامل إلى ذَلّ من سادات «قيسٍ» بنودها
سقى كل ما حلّوا من الأرض مرزم ألكن دياميم المصاري رعودها
حقيقٍ بها من أرض ما ينزل اجود «أبا سندٍ» سلطان «قيسٍ» عمودها

ولدينا قصيدة يمدح بها ابن زيد السلطان «أجود»، ويوجِّهها لشيخ اسمه «كليب بن مانع» يبدو أنه من شيوخ المنتفق، كما هو واضح من أبيات ابن زيد التي يقول فيها:

قسمناكم اثلاثٍ، فثلثين عندنا وثلث «ابن غزّي».. فراح بداد
وجمع ابن صلّالٍ قبيل ابن قشعم عداه.. عن اسباب الملامة.. عاد
وخانوا بنا «أبنا وثالٍ» قصورنا والادناس.. تدعي الخاينين رماد

وقد رد عليه «ابن حماد»، شاعر كليب بن مانع، بقصيدة مناقضة مطلعها:

يقول ابن حمّادٍ، ومن لا يكوده مشايلٍ ترثى بالهجا، وتعاد

وهناك شاعر يدعى «النابغة ابن غنام» مدح السلطان محمد بن أجود الذي خَلَفَ أباه في الحكم سنة 912هـ (1506م) بقصيدة مطلعها:

سعود الليالي.. عن نحوس النوايب تزهّت بلذّات الليالي العجايب

وفيها يمدحه فيقول:

تدفّق راحات ابن جبرٍ محمد لمن سال تندا بالسنين النهايب
مواهب جوده بالتواريخ تنسب تسلسل من ازكاها رفيع المناسب

❊ ❊ ❊

1521م (أوّلها 21 محرم 927هـ)

● **وفيات:**

• 27 شعبان 927هـ (الجمعة 2 أغسطس/آب 1521م): وفاة السلطان مقرن بن أجود بن زامل الجبري العقيلي حاكم الأحساء، متأثرًا بجراحه بعد

خمسة أيام من هزيمته على أيدي الغزاة البرتغاليين. وكان الشاعر النبطي جعيثن اليزيدي قد مدحه بقصيدة نبطية منها قوله:

ولاقيت بعد السير.. يا ناق مقرن وقابلت وجهٍ.. فيه للحمد شاهد
نشا بين سيفٍ، والغريري زامل فيا لك من عمٍّ كريمٍ، ووالد
وبين «اجودٍ» سلطان قيسٍ، وركنها عن الضيم.. أوفى المعضلات الشدايد

كما مدح الشاعر النبطي «الكليف» مقرنًا بقصيدة طويلة مطلعها:

زهت الديار بحسنها، وجمالها واستبشرت بالعزّ.. روس رجالها

❋ ❋ ❋

1591م (أوّلها 5 ربيع الأول 999هـ)

• 999هـ (1591م): التاريخ التقريبي لمغادرة منيع بن سالم آخِر أمراء الدولة الجبرية إلى العراق بعد أفول دولته بسيطرة الأتراك عليها، وهناك أقوال بأن تاريخ ذلك يعود إلى ما قبل هذه السنة بأكثر من قرن. وقد مدحه الشاعر راشد الخلاوي بقصائد كثيرة، منها قوله في توديع منيع بن سالم ورثاء دولته:

بعينيك ما شفت النخي ابن سالم منيعٍ، ومن حاش الثنا، والفوايد
جفته الليالي.. كد بقى في محلّه مدى العمر.. هو للمروّات قاعد
تطاولته الليالي.. لين اودعنّه يشد على ثلبٍ قصيف البدايد

❋ ❋ ❋

أحداث القرن السابع عشر الميلادي

ابتداءً من هذا القرن كثُرَت لدينا النماذج الشعرية النبطية، وأصبحت الأخبار عن شعراء النبط تَرِدُنا من مناطق وأقاليم مختلفة، وإن تركّز الشعراء في الجزيرة العربية وما حولها من بوادي وحواضر. كما كان لنشأة إمارة آل غرير الخالدية في الأحساء، واهتمام أمرائها بهذا الشعر، ونَظْم بعضهم له أثر في هذا الازدهار، وظهر في هذا القرن عدد من الشعراء الذين صاروا رموزًا يقلِّدها الآخرون، ويتناقل الرواة أشعارهم إلى يومنا هذا.



1601م (أوّلها 25 جمادى الآخر 1009هـ)

● **وفيات:**

• 1010هـ (1601م): وفاة الشاعر راشد الخلاوي على قول «صالح القاضي» في تاريخه، وعبد الله البسام في قصاصة مخطوطة، وإن كانت هناك أقوال أخرى سبق أن تحدّثنا عنها آنفًا، تُعيد الخلاوي إلى القرن التاسع الهجري. ولراشد الخلاوي العديد من القصائد النبطية لعل أشهرها قوله:

الايام ما باقٍ بها.. كثر ما مضى والاعمار.. ما اللي فات منها.. بعايد
نعدّ الليالي، والليالي تعدّنا والاعمار.. تفنى، والليالي بزايد



1606م (أوّلها 21 شعبان 1014هـ)

● **وفيات:**

• 1015هـ (1606م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر عبد الرحيم (أو «ابن عبد الرحيم») المطوع التميمي كما ذكر صالح القاضي في تاريخه. وللمطوع قصة شهيرة حول تفريق أهله بينه وبين زوجته التي تزوّجها سرًّا لكونها من أُسرة متواضعة النسب، وأشهر قصائده ما زعم الرواة أنه قالها وهو يحتضر، ومنها:

من باعنا بالهجر.. بعناه بالنيا ومن جذّ حبلي ما وصلت ارشاه
الأقفا جزا الأقفا، ولا خير في فتى يريد هوى.. من لا يريد هواه

❊ ❊ ❊

1615م (أوّلها 30 ذو القعدة 1023هـ)

● **وفيات:**

• 1024هـ (1615م): وفاة الشاعر الشريف بركات بن مبارك خان بن مطلب بن حيدر بن المحسن بن محمد بن فلاح المشعشعي قبل سنة من وفاة أبيه حاكم الأهواز، وهو شاعر خلط الرواة بينه وبين الشاعر الشريف بركات أبي مالك الحسني، صاحب قصيدة «النصيحة الكافية» الشهيرة. ومن شعر بركات المشعشعي قوله:

ومن قلّط الهندي، ووخّر به العصا جلا الهمّ، وأصبح نازحٍ عن قرايبه
ومن وخّر الهندي، وقلّط به العصا أصبح بذلٍّ.. راكبٍ فوق غاربه

ومن الشعراء النبطيين الذين تعلَّقوا ببركات بن مبارك المشعشعي شاعر يدعى «محمد الشعيبي» قيل إنه من أهل القصيم، وفد على بركات في الأهواز ومدحه بقصيدتين يقول في إحداهما:

بركات من خير المناسب دوحته بركات.. باعلى ذروةٍ متجوّدا

نهار «فتح الروم» جانا ذكره   في نجد وديار العراق مشيّدا
يجي ثناه بشرقها، وبغربها   بتذكار فعل ابن الكريم يمجّدا

❋ ❋ ❋

1617م (أوّلها 23 ذو الحجة 1025هـ)

• 1026هـ (1617م): المؤرِّخ العماني ابن زريق يذكر الشاعر قطن بن قطن آل هلال الجبري، ويذكر أن مسكنه كان يومئذ مع بادية الشمال (أي شمال عمان). وقطن بن قطن ممدوح لبعض شعراء النبط، منهم محمد العليمي في قصيدة يقول هذا الأخير في بعضها:

من العارض إلى وادي عمانٍ   على قودٍ مواطيها حفينا
فقل «سرنا» إلى «قطن بن قطنٍ»   حجا الجاني، وريف الممحلينا
لجا الوفّاد من شرقٍ وغربٍ   ابن جبرٍ غناة الوافدينا

وقطن شاعر له القصيدة المشهورة في الألغاز، ومنها قوله:

أنشدك عن أنثى.. تعاشر ما لها   ذكر يجيها.. واصل ما تلد الذكر
وأنثى لا تضنا، ولا يضنا بها   طول الزمان، ولبسها ثوبٍ حمر
وأنشدك عن أنثى، وهي سيّارة   دليلها.. مع دربها.. طول العمر
وأنثى تسير.. بغير أرض، ولا سما   مسيرها.. دبّ الدهر.. على الظهر

وقد أرسلها إلى شاعر من أهل عنيزة يدعى «ابن بسام التميمي»، فأجابه بقصيدة تحتوي على حلول الألغاز. ويرى الباحث سعود الحزيمي في دراسة له نُشِرَت في مجلة «الدرعية» أن هذه المجاراة أقدم زمنًا من ذلك، وأن صاحب القصيدة الأولى هو الشاعر علي بن هلال الجبري، ومَن ردّ عليها هو الشيخ طلحة بن حسن بن بسام المتوفّى سنة 970هـ (1563م).

❋ ❋ ❋

1632م (أوّلها 8 جمادى الآخر 1041هـ)

● **وفيات:**

● 1042هـ (1632م): وفاة الشريف أحمد بن مسعود بن حسن بن أبي نمي الحسني، أمير مكة المكرمة. وقد ترك مخطوطة لديّ صورتها، تحوي شعره الحميني القريب من النبطي، ومنه قوله في قصيدة ذات قافيتين تدلّ على قِدَم هذا الشكل السائد حاليًّا في الشعر النبطي:

الله حسيبٍ من حكى لك عنّي.. بما لا صدق فيه
وأنا الذي من نكالك أخاف، والوصل أرجيه
فكيف.. كنت الفدا.. لك أقوى الذي جاك يحكيه؟

❋ ❋ ❋

1642م (أوّلها 29 رمضان 1051هـ)

● 1052هـ (1642م): إخراج الشاعر رميزان بن غشام التميمي من إمارته في بلدة أم حمار، وهي بلدة مندرسة كانت في أسفل روضة سدير، بقوة حاكم العيينة أحمد بن عبدالله بن معمر التميمي، وقد تولّى رميزان بعد ذلك إمارة بلدة روضة سدير سنة 1057هـ (1647م) بأمر الشريف زيد بن محسن، بعد أن قتل أميرها السابق ماضي بن محمد بن ثاري التميمي ثم انفصل رميزان عنها.

❋ ❋ ❋

1653م (أوّلها 1 صفر 1063هـ)

● **وفيات:**

● أوائل رجب 1063هـ (أوائل يونيو/حزيران 1653م): وفاة الشريف غديفان بن سعود بن زامل بن سليمان بن مانع الحسيني من أشراف المدينة المنورة، وكان قد تجوَّل في أصفهان وغيرها ثم عاد إلى المدينة المنورة في شوال 1061هـ (سبتمبر/أيلول 1651م)، وتولّى نقابة الأشراف فيها في ربيع

الأول 1062هـ (فبراير/شباط 1652م). وذكر النسابة ضامن بن شدقم أشعارًا نبطية عديدة لغديفان منها قوله:

أوصيك عنّي يـ «الهتيمي جويعد» كأنك ملقّى.. طيّبات القصايد
سرها، فتلقى يمّ «والي المدينة» أيا مرحبا.. حدّ المحول الشدايد
بالله.. ما حقّي عليك اتهينني وصيّور.. تذكرني.. إذا كنت ناجد
وصيّور.. تذكرني إذا شفت ريبة وهجّن بكم من خوف لهو الطرايد

❋ ❋ ❋

1669م (أوّلها 28 رجب 1079هـ)

- **وفيات:**

• 1079هـ (1669م): مقتل الأمير الشاعر رميزان بن غشام التميمي على يد مسعود بن محمد آل أبي هلال التميمي في صراع أُسَري على الحكم. وكان رميزان وأخوه رشيدان وخالهما جبر بن جبر بن سيار من شعراء النبط البارزين، ومن شعر رميزان قوله:

يا جبر حدّ السيف مفتاح الفرج تراه.. لصعاب الرجال يذلّلي
ومن كان يبغى الهمّ.. يجلي خاطره يرخي الحسام على الهوام، وينجلي
كم عاقلٍ.. جمل المراجل.. فاتته وكم جاهلٍ بالسيف حاش المنزلي

• 1079هـ: التاريخ غير الصحيح لوفاة الشاعر عامر السمين من أهل بلدة «ملهم»، كما ذكر المؤرِّخ صالح القاضي في مخطوطة له. وهو يشير في شعره إلى أنه من الضياغم من جنب القحطانية، وذلك في قوله:

أنا من ذوي «عبد الحميد بن مدرك» هل الضرب بالهامات والمنسب العالي

والتاريخ الذي ذكره القاضي غير صحيح البتة، فهو لا يتناسب مع كون عامر السمين قد مدح أمراء عاشوا قبل قرن ونصف قرن من سنة 1079هـ، فللشاعر قصيدة في مدح الأمير قضيب بن زامل الجبري يهنّئه بتولّي الحكم بعد سنة 931هـ (1525م)، فيقول:

ما مات من خلّف الحيد الذي خضعت   له رقاب الملا.. من عظم الأفعالي
«قضيب» قوي الباس في حومة الوغى   حاوي خصال الثنا، والمرتب العالي
الصادم الصارم البطل الشجاع ومن   ياطا وحامي وطيس الحرب شعّالي
ليث الوغى حامي دِنّ العياد.. إلى   من شدة الباس عِدْم الريق الابلالي
صفوة «عقيلٍ» هو أسطاها وأفرسها   وخْيارها همّةٍ.. في كسب الأنفالي

كما مدح عامر السمين الشريف بركات بن الحسن بن عجلان أمير مكة بين عامَي 903 و931هـ بقصيدة مطلعها:

لمن طللٍ.. بين الخمائل والخالي   خلا واختفى عن منزله بالخلا الخالي

❊ ❊ ❊

1671م (أوّلها 19 شعبان 1081هـ)

• 1082هـ: النسابة ضامن بن شدقم الحسيني يلتقي في مدينة أصفهان الشريف عمار بن فارس بن مبارك الأعرج الحسيني ويروي عنه بعض الأخبار، ومنها شعر نبطي لِجَدِّه الشريف مبارك الأعرج بن عرار بن أحمد بن زهير الحسيني المدني (لعله عاش في أوائل القرن الحادي عشر). ومن ذلك قول الأعرج يخاطب ابنه «شائع» فيقول:

يا شايع الأذكار.. يا من جواده   يصالي على الهامات.. أو في خدودها
تطاولت الأيام.. بيومٍ، وليلة   وصادتني، وأنا.. في ثنايا صعودها
وصادت من قبلي: «ذياب بن غانم»   و«أبو زيد».. زيزوم هلالٍ.. عمودها
وصادت من قبلي: «منيع بن سالم»   صحيب «الخلاوي» صادقٍ في وعودها
ثمانين قبّا من عنين «ابن هاشم»   على شلّتين احضار قومي.. شهودها
ولا، والنبي.. عدّيت عنها حذيّة   ولا راكبٍ.. أبغى الجزا من قيودها

وكان ابن شدقم قد ذكر في كتابه «تحفة الأزهار» أيضًا شعرًا نبطيًّا لشاعر آخَر من أشراف المدينة يدعى «ناهش بن هريش بن عذا ابن كوير ابن الأمير منصور بن جماز بن شيحة الحسيني»، وهو من شعراء القرن العاشر

الهجري لكون جدّه الثالث الأمير منصور أمير المدينة المنورة قد قُتل سنة 725هـ (1325م).

وقد وفد ناهش مع ابنه «مناع» على حاكم البصرة «مانع العقيلي»، وشاركا في بعض حروبه، وأجزل لهما العطاء، فقال ناهش يمدحه بقصيدة:

يقول الحسيني الذي ساقه النيا بأقدار في قاصي النيا عن معارفه
يروعك يا منّاع.. تكدير عيشه ومن ذاق لينٍ عقب جوعٍ يوالفه
وقولوا: جزى الله «العقيلي مانع» من الخير ما تذري له الريح عاصفه

ويبدو أن هذه القصيدة هي نفسها التي نسبها نعمان بن العراق في كتابه «معدن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر» إلى الشريف راشد بن عقال الحسيني، وذكر أنه قالها بعدما نفاه أعمامه من المدينة المنورة، فصار إلى حاكم البصرة مانع بن شبيب، فأسدى إليه من المعروف ما سارت به الركبان، فمدحه الشريف راشد بأبيات من نظمه، وهي أبيات بدوية منها:

ولكنّ شكوانا.. إلى غير مانعٍ تضيع، ولا يثني علينا عواطفه
مغيث اليتامى، والمساكين.. ماله وريف الهشالى المقاوي.. مناسفه

❊ ❊ ❊

1682م (أوّلها 21 ذو الحجّة 1092هـ)

●وفيات:

● 1093هـ: وفاة الشيخ براك بن غرير آل حميد الخالدي مؤسِّس إمارة آل غرير في الأحساء، ومن شعره النبطي القليل الذي وصلنا قوله:

وذا سالف الدنيا.. كفى الله شرّها أهلها على نوعين: راضي، وغاضب
ولا يستفيد المرء منها سوى التقى وحفظٍ لدين الله.. خير المطالب
والثانية: روس المعالي، فالى بقى صبورٍ على الوجلا شقا كلّ طالب

❊ ❊ ❊

1692م (أوّلها 11 ربيع الآخر 1103هـ)

●وفيات:

• 1103هـ: وفاة الشيخ محمد بن غرير آل حميد أمير بني خالد، وكان قد تولّى حكم الأحساء بعد وفاة أخيه براك سنة 1093هـ (1682م)، ومن شعره النبطي قوله:

قضيت حقوق الدار حتى صفت لنا   على الزين، واسقينا عدانا مرورها
بضرب الهوادي في حماها حجيّة   وحمر المنايا.. حايماتٍ طيورها
تركنا.. كماة الترك فيها.. مزابن   بطون الضواري، والحدا هي قبورها

❊ ❊ ❊

1699م (أوّلها 28 جمادى الآخر 1110هـ)

• 1111هـ (1699م): قدوم عثمان بن نحيط بن مانع الحديثي التميمي من الأحساء، واستيلائه على بلدة الحصون بنجد. بعد ذلك حصل بينه وبين أخيه فايز خلاف، فخرج الأخير مغاضبًا أخيه، ونزل قرية «صبحا»، فوجّه عثمان قصيدة نبطية لأخيه منها قوله:

يقول أخيّك، ومن لا لك سواه، ولا   له غيرك، ونفع بعّاث الرميمات
ويش السبب في زعلك، وفي مغيضك   تطيع ناسٍ نجوسٍ.. ما بهم ذات
أهل النمايم عديمين البخوت.. بغوا   تفريق الاخوين يا عذب السجيّات

وقد ردَّ عليه فايز بن نحيط يجاريه بقصيدة مطلعها:

صدق مقالك، وخلّاق البريّات   إنّ الليالي.. إلى أثرت مريّات

❊ ❊ ❊

أحداث القرن الثامن عشر الميلادي

شهد هذا القرن العديد من التطورات التي طرأت على القصيدة النبطية، فظهر نظام القافيتين الذي بات من أهم وأكثر التطورات الشكلانية التي عرفَتْها القصيدة النبطية، كما بدأ الشعراء في تنويع البحور التي يستخدمونها، ولجأ كثير منهم إلى توليد ألحان جديدة لأشعاره، وأصبح الشعر النبطي هو الممثّل الحقيقي لأدب بوادي الجزيرة العربية وحواضرها عبر شعراء كثر.



1703م (أوّلها 12 شعبان 1114هـ)

• 1115هـ (1703م): الشاعر خليل بن عايد (مطوّع المسوكف بعنيزة) يوجِّه قصيدة إلى زميله الشاعر جبر بن سيار على بحر المسحوب ذي القافيتين، وتُعَدّ هذه القصيدة أقدم مثال وردنا لهذا الشكل الفني المتسيّد للشعر النبطي حاليًّا، إذا استثنينا ما ذكرناه آنفًا عن الشريف أحمد بن مسعود، وهو شكل تم استيراده من فن الموشَّحات ـ كما أعتقد ـ. وفي قصيدته تلك يقول خليل بن عايد:

مقصودي الباري.. مزيل المهمّات عوني عن الحاجات مغني المفاقير
زبني عن أسباب الأمور العظيمات أوّاي.. زبنٍ.. من تنصّاه.. ما ذير

● **وفيات:**

• 1115هـ: وفاة الشاعر محمد بن منيع العوسجي البدراني الدوسري الملقَّب بـ «راعي البير»، وقد تولّى إمارة بلدة البير بنجد سنة 1105هـ (1694م)، واستمر فيها حتى وفاته. وصلتنا قصيدة نبطية وحيدة له في مدح

الشيخ سعدون بن عريعر الخالدي حاكم الأحساء، وهي تُعَدّ من أشهر قصائد المدح النبطية، وأوّلها قوله:

مراقي العلا.. صعبٍ تعيبٍ سنودها مكادٍ على عزم الدنايا.. صعودها
فمن رامها بالهون.. ما نال وصلها ولا ردّ غيظات العدى في كبودها
شراها بغالي الروح، والمال، والشقا وصبرٍ.. على مرّ الليالي، وكودها

❊ ❊ ❊

1708م (أوّلها 7 شوال 1119هـ)

• 1120هـ: الشاعر محمد بن سعود بن مانع بن عثمان التميمي الملقَّب بـ «هميلان» يكتب قصيدة نبطية شهيرة يحكي فيها بعض بطولاته، وبخاصة نصرته لأبناء عمه في حوطة بني تميم، وفيها يقول:

دع الهون للهزلا ضعاف المطامع وشم للعلا.. بالمرهفات اللوامع
وصادم.. مهمّات الليالي، فربّما تنال العلا، فالعزّ.. للذلّ قامع

● **وفيات:**

• 1120هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر جبر بن جبر بن سيار الخالدي كما ذكر عبدالله الحاتم في «خيار ما يلتقط» بعد أن بلغ ذلك الشاعر المئة من العمر. وهناك قول بوفاة جبر قبل ذلك، في سنة 1085هـ (1674م). وتُنسب لجبر أوراق في النسب تم تحقيقها سنة 2001م على يدَي الباحث راشد بن عساكر تحت عنوان «نبذة في أنساب أهل نجد»، ومن أشهر شعر جبر ما ذكره عن إصابته بالعمى بعد ملامسته لامرأته في الطواف، فيقول:

نظرت إلى الركن اليماني خريده مطالعه.. في ملزم الحجر.. كايره
لمستها، وأولجت كتفي.. بكتفها لها دمعةٍ.. خوف اللظى من سعايره
أسباب ذا صار العمى لي عقوبة فكم ناظرٍ.. صار العمى في نظايره

❊ ❊ ❊

1711م (أوّلها 11 ذو القعدة 1122هـ)

- **وفيات:**

- 1123هـ (1711م): وفاة سلطان عمان سيف بن سلطان اليعربي الملقَّب بـ «قيد الأرض». وقد مدحه الشاعر الإماراتي ابن ظاهر الماجدي، ما مكّن من الاستدلال على فترة حياة هذا الشاعر الرائد في ساحة الشعر النبطي الإماراتية. ومن شعر ابن ظاهر في الحكمة قوله:

ولا تيّس الأرض الكسوح من الحيا فكم داثر الوديان.. سيّل عتادها
ولا تيّس ارواح المراضى.. من البرا ولا الصحّ ينجيها.. إلى جا نفادها
ولا ييّس الرجل الفقير من الغنى ولا رحمة المولى.. إذا الله رادها

❊ ❊ ❊

1724م (أوّلها 4 ربيع الآخر 1136هـ)

- **وفيات:**

- 1136هـ (1724م): وفاة أمير ثرمداء «بداح بن بشر بن ناصر بن إبراهيم بن خنيفر العنقري»، ورَجَّح بعض الباحثين أنه الشاعر صاحب القصة والقصيدة الشهيرة عن تقليل إحدى الفتيات البدويات من شجاعته لكونه من أبناء الحاضرة، فقال في قصيدة لا يُعرَف له غيرها:

الطيب.. ما هو بس للظاعنينا قسم، وهو بين الوجيه المفاليح
البدو، واللي بالقرى ساكنينا كلٍّ عطاه الله من هبّة الريح

وهناك اعتقاد لعله الراجح بأن بداحًا صاحب القصيدة هو حفيد لابن بشر السالف ذكره.

❊ ❊ ❊

1730م (أوّلها 11 جمادى الآخر 1142هـ)

- 1143هـ (1730م): قيام أمير مدينة عنيزة حسن بن مشعاب بِهَدْم

«الجادة» محلّة أبناء عمه الشختة، وقد أجلاهم إلى العوشزية، التي أقاموا فيها مدة ينتظرون الفرصة لاسترجاع محلّتهم. ولمولاهم الشاعر النبطي «نبهان السنيدي» قصيدة نبطية مشهورة في حثّهم على ذلك منها قوله:

«مشاعيب» ما خطرٍ بـ يدني منيّة ولا الذلّ ينجيها إلى جا طليبه
«مشاعيب» سمّوا، وادعوا الشور واحد وعلى الله إظهار الدلي من قليبه

❋ ❋ ❋

1732م (أوّلها 3 رجب 1144هـ)

• 1145هـ: والي بغداد «أحمد باشا بن حسن باشا»، المكنّى بأبي عدلة، يواجه أسدًا في إحدى رحلاته للصيد، فأتاه شاعر نبطي لقّب نفسه بـ «سليمان الفقيه»، ومدحه في المناسبة بقصيدة ذكرها المؤرِّخ عبدالرحمن السويدي المتوفّى سنة 1200هـ (1786م) في كتابه «حديقة الزوراء في سيرة الوزراء»، وفي أوّلها يقول سليمان:

يقول «سليمان الفقيه».. مثايلٍ مثايلٍ.. عدلات القوافي، وسورها
أقوله، وأنا في حصن بغداد جالس على اثر شيخٍ.. من مناهي صقورها
ونوّختها عقب السرا.. عند خيّر وقلت انّ ذا منصاك.. ياللي تزورها
حمى الخيل أبو عدلة إلى ما تقارعت نفارٍ، وعيدان القنا.. في نحورها
(أحمد باشا) صاحب الفضل، والسخا لكنّه.. غزير الماي.. يسقي نهورها
سلطان قومٍ.. يا عزيزٍ مشرّف لو تاه راي القوم.. عدّل أمورها

❋ ❋ ❋

1766م (أوّلها 19 رجب 1179هـ)

• 1180هـ (1766م): حدوث وقعة «الصحن» بين الإمام عبد العزيز بن محمد آل سعود وأهل ثرمداء، وقد ذكرها الشاعر حميدان الشويعر في قصيدة رائية منها قوله:

ناديت بالجرعا «رزينٍ»، و«مانع»   وعيّت تنابيني.. صديّ المقابر
يا ليتهم يحيون.. يومٍ، وليلة   يشوفون.. كونٍ بالصحينات باكر
ناديت بالاثنين.. أولاد زامل   زحولٍ.. تبلّتها سلوب العناقر

● **وفيات:**

• 1180هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر الفارس مسلط بن فالح بن عدينان الحبلاني العنزي الملقّب بالرعوجي في ضواحي الحريق، حيث كان يعالَج من إصابته بجرح قاتل عند صديقه الشاعر محسن الهزاني. وقد أرّخ النسابة الشاعر عبدالله بن عبار وفاة الرعوجي بسنة 1185هـ (1771م). ومن شعر مسلط قوله يرثي نفسه:

أقفوا، وخلّوني مقيمٍ.. على الدار   يا حيسفا.. حتّى عباتي.. خذوها
لابدّ يردم.. فوقي اللبن، وحجار   عصر الخميس، وحفرتي جدّدوها
وفعايلي.. تبقى تواريخ، وأذكار   تفخر بها «وايل».. إلى ردّدوها

❋ ❋ ❋

1771م (أوّلها 14 رمضان 1184هـ)

● **وفيات:**

• 1185هـ: وفاة شاعر سمّاه المؤرِّخ صالح القاضي في مخطوطة له «الجدر الخالدي»، ولم أعثر على شيء من سيرته أو شعره.

❋ ❋ ❋

1772م (أوّلها 25 رمضان 1185هـ)

● **وفيات:**

• 1186هـ: وفاة شاعر سمّاه المؤرِّخ صالح القاضي في مخطوطة له «قرينيس» من الهزازنة، وقد ذكر العبيد في «النجم اللامع» حكايته مع مواليه

من الهزازنة، حيث كان معتوقًا للأمير تركي الهزاني ثم شعر بإهانة ففارقهم، فذهبوا لاسترضائه، فرفض وقال مخاطبًا مولاه السابق:

يا عمّ ياللي سفرته للنظا عيد ومن جاه في نجدٍ تذكّر متاعه
مرخص بعمره دون عار الأجاويد ونفّاد ماله في سنين المجاعه

❊ ❊ ❊

1774م (أوّلها 17 شوال 1187هـ)

● **وفيات:**

• ربيع الأول 1188هـ (مايو/أيار 1774م): وفاة الشيخ عرعر بن دجين أمير بني خالد في الخابية بالقصيم، وكان قد تولّى الحكم بعد وفاة عم أبيه سليمان بن محمد سنة 1166هـ (1753م)، وله قصيدة نبطية معروفة يقول في بعضها:

أنا «راعي الهدلا».. شقا كلّ عايل ولو صار.. مدح الروح.. فيه سفاه
سفاهتي بالحكي فعلٍ تشوفه أزيّنه بأفعالي، وازيده.. وراه

وقد وجَّهها لابن عمه زامل بن حسين آل حميد الذي ردَّ عليه بقصيدة على الوزن والقافية نفسَيهما مطلعها:

يا ملّ قلبٍ كلّما بات همّه لطلب العلا، والطايلات هواه

• 1188هـ (1774م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر حميدان الشويعر السياري الخالدي، وهناك من الباحثين مَن ذكر لوفاته تواريخ أخرى، مثل السنوات 1160هـ، و1166هـ، و1200هـ. وهو شاعر اشتُهر بالهجاء والحكمة، ومن شعره قوله:

الأرنب ترقد.. ما توذي ولا شفت الناس.. تخلّيها
والسبع الموذي.. ما يرقد ولا يوطا بأرضٍ.. هو.. فيها

• 1188هـ: وفاة شاعر سمّاه المؤرِّخ صالح القاضي في مخطوطة له «عبد العزيز بن كثير»، ولم أعثر على شيء من سيرته أو شعره.

1775م (أوّلها 28 شوال 1188هـ)

● **وفيات:**

• 1189هـ: وفاة الشيخ فيصل بن شهيل بن سلامة بن مرشد آل سويط شيخ قبيلة الظفير، وقد ترك قصيدته التي يردّ بها على قصيدة مدحه بها الشاعر بريك الأسعدي (راعي بقعاء)، ومنها قوله:

ملفاك «أخو عفرا بريك» فقل له: حنّا.. على ما قال فينا، وزايد

وحنّا.. زمام الحرب مبطي، وتوّنا ونصبر، ولو كثرت علينا الفقايد

• 1189هـ: وفاة الشريف عبدالله الفعر في سجن الشريف سرور بن مساعد أمير مكة المكرمة، وهو الذي ذكره الشريف بركات أبو مالك (الحسني) في قصيدته الكافية الشهيرة في النصيحة، ما يدلّ على الزمن الذي عاشه هذا الشاعر. وقد اختلط شعر بركات هذا في كتب التراث النبطي بشعر الشريف بركات بن مبارك بن مطلب المشعشعي الحسيني الذي سبقه بحوالي قرنين. ومن القصيدة الكافية يقول بركات ناصحًا ابنه:

احذر «سرور» بغبّة البحر يرميك ولا عنده اهون من تشكّيك، وبكاك

واعرف ترى اللي قد وطا «الفعر» واطيك ولا انت اعزّ.. من الجماعة هذولاك



1780م (أوّلها 23 ذو الحجة 1193هـ)

• 1194هـ (1780م): لجوء الشاعر ماجد الحثربي الشمري إلى الشيخ دغيم السويط شيخ قبيلة الظفير بعد حادثة ثأر، وله في ذلك أشعار نبطية شهيرة منها قوله:

ما ظلّ لي غير السويطات.. ظايل دغيّم.. ثنى بالسيف دوني، وسلّه

سويطات ما هم من هزال الحمايل من ماكرٍ.. يفرس من الصيد.. جلّه



1781م (أوّلها 5 محرم 1195هـ)

● **وفيات:**

● 1195هـ: مقتل الشيخ جديع بن منديل آل هذال من شيوخ عنزة المعروفين، وكان مقتله في موقعة «كير» بين قبيلتَي عنزة ومطير. ويلقّب جديع بـ «راعي الحصان» لشجاعته وفروسيته، وقد ترك أشعارًا نبطية قليلة منها قوله:

يا راكبٍ حيلٍ.. إلى لجلجنّي لى كنّ حاديهن مع الدوّ.. خيّال
مدّن من الأفجاج حين انهلنّي وخذن لهن مع نازح البيد.. مقيال

وبعد وفاته قالت مطلّقته الشاعرة موضي الدهلاوية ترثيه:

يا «كير».. لا مرّت عليك المخاييل في قاعتك.. يا كير.. حلّ الذباحي
أخذ حلاوتها: جديع بن منديل وخلّى الغثا.. لرباعته، واستراحي

❋ ❋ ❋

1788م (أوّلها 22 ربيع الأول 1202هـ)

● 1202هـ: استيلاء الإمام سعود بن عبد العزيز آل سعود، وقائده حجيلان بن حمد حاكم بريدة على مدينة عنيزة، وفي هذه المناسبة قال «العرف» مولى آل رشيد حكام عنيزة السابقين (وهم من قبيلة سبيع، وغير آل رشيد أمراء حائل من شمر) قصيدة شهيرة يبكي فيها مدينته بعد هذه الحادثة:

يا ديرتي خذها «حجيلان»، و«سعود» بالبوق، والّا.. بالنقا.. ما قواها
جونا هجاد، وجملة الناس برقود وأهل القهاوي.. مشعلينٍ ضواها
لا ثار به رمية، ولا زجّ به عود ولا ثار.. مثلوث الدخن من وراها

❋ ❋ ❋

1790م (أوّلها 14 ربيع الآخر 1204هـ)

● ربيع الآخر 1205هـ (ديسمبر/كانون الأول 1790م): ولادة الشاعر

محمد بن حمد اللعبون المدلجي الوائلي في ثادق بنجد، ويُعَدّ من أبرز شعراء النبط في زمنه وأكثرهم شهرة إلى يومنا هذا، ولذا اهتممنا بإيراد تاريخ مولده.

❊ ❊ ❊

1791م (أوّلها 25 ربيع الآخر 1205هـ)

● **وفيات:**

• 1205هـ: مقتل الشيخ الشاعر مسلط بن مطلق بن محمد الجربا الملقَّب بالمحشوش في وقعة «العدوة» بين الإمام سعود بن عبد العزيز وقبيلة شمر. ومات مسلط وهو في سن الشباب، وذكر أوبنهايم أنه قُتل بواسطة «محراك خشبي لتقليب النار». ومن الأشعار القليلة التي وصلَتْنا لمسلط قوله:

عدّيت.. روس مشمرخات المراقيب   رجمٍ.. طويلٍ.. نايفٍ.. مقلحزّي
جرّيت صوتٍ مثل ما جرّه الذيب   أوجس ضميري.. من ضلوعي ينزّي
الحرّ.. لي صكّت عليه المغاليب   ملزوم.. عن دار المذلّة.. ينزّي

❊ ❊ ❊

1793م (أوّلها 18 جمادى الأول 1207هـ)

● **وفيات:**

• 1793م: وفاة الشيخ ذياب بن عيسى بن نهيان الفلاحي شيخ بني ياس، وكان مستقرًّا في سهل الحمرة الواقع شمالي الظفرة في بداية استيطان بني ياس لجزيرة أبو ظبي، وله قصيدة من شعر الونة، منها قوله:

دنـيـا.. مـا بـك نـدارة   رجـوعـك.. لـلـحـسـف
ثـر.. زيـنـك لـلـفـشـارة   صـافـي شـربـك.. عـذف

❊ ❊ ❊

1794م (أوّلها 28 جمادى الأول 1208هـ)

• 1208هـ : انتهاء حكم الشيخ زيد بن عريعر للأحساء وبدء تبعية المنطقة للحكم السعودي، وفي ذلك يقول زيد بن عريعر في قصيدة يتوجّد فيها على حكم آبائه وأجداده:

نهاري، وليلي واحدٍ.. كلهن سوا ولا بان لي صبحٍ، ولا انا بشايفه
وأقول متى يا نفس تظهر شموسنا ويظهر لنا فجرٍ.. له النور شارفه

❊ ❊ ❊

1797م (أوّلها 2 رجب 1211هـ)

• 1212هـ (1797م): حدوث موقعة بين الشريف غالب بن مساعد من جهة، وقبائل قحطان والدواسر وسبيع وبعض القبائل وأهل الحاضرة من جهة أخرى عند القنصلية، وانتهت بانتصار القبائل. وقد قال الشريف راجح بن عمرو الشنبري قصيدة نبطية بالمناسبة منها قوله:

الله لا يسقي نهارٍ ورا.. «تين» يومٍ غدينا.. يا شجيّع به أقطاع
يا فضحنا من لابسات السباهين اللي يديرنّ الشويرع.. بالأصباع
الأشراف لانوا عقب ما هم بقاسين والشقّ.. ما يرفيه خمسة عشر باع

❊ ❊ ❊

1798م (أوّلها 13 رجب 1212هـ)

• 1213هـ (1798م): القائد السعودي سليمان بن محمد بن ماجد الناصري التميمي يكتب قصيدة نبطية يذكر فيها صمود حاميته في قصر صاهود بالأحساء أمام حملة علي باشا كيخيا (نائب) والي بغداد. وأفاد المؤرِّخ ابن بشر أنها «قصيدة طويلة ذكر فيها صفة الحصار، وما حدث عليهم من كيد العساكر، وما ألقى الله عليهم من الثبات، ولو كانت القصيدة على اللفظ العربي.. لأوردتها»!

وذكر بعض الرواة أبياتًا من تلك القصيدة منها قول سليمان:

تسعين ليلة يضرب الطوب بحجار لولا ثبات الله.. رحنا رمادي

● **وفيات:**

• أواخر 1212هـ (1798م): مقتل الشيخ مطلق بن محمد الجربا شيخ قبيلة شمر في معركة دارت بينه وبين جيش الدولة السعودية الأولى عند الأبيّض في البادية العراقية. وتُنسب له قصيدة نبطية في مخاطبة فرسه العمياء لقّب نفسه فيها بـ «زقم العيط»، يقول في أوّلها على لسان الفرس:

قم يا زقم يالعيط.. دوّر.. دوانا عند الأغات.. اللي تعالج عمانا

يا ليت ربّي.. بالعمى.. ما ابتلانا ليت العمى بعيون خطو الدروحي

وفي تلك المعركة قُتل أيضًا الفارس مسعود البريعصي المطيري الملقَّب بـ «حصان إبليس»، وقد ذكر له مقبل الذكير في تاريخه قصيدة نبطية تُنسب لغيره، ومنها قوله:

يالله ياللي ما حذاتك خيارا ياللي غنيّ، وكلّ عينٍ تراجيه

تجعل لنا في جنة الخلد.. دارا قصرٍ حصينٍ.. نلتجي في مذاريه



أحداث القرن التاسع عشر الميلادي

يُعَدّ هذا القرن عصر سطوة القصيدة النبطية، وقد ظهر فيه كمٌّ كبير من الشعراء المبدعين الذين نضجت لديهم القصيدة من حيث اللغة والشكل والموضوع، واتسعت خريطة الشعر النبطي، وازدادت ثراءً من حيث الكم والكيف، كما شَهِدَ آخِر هذا القرن المحاولات الجادّة لتدوين التراث النبطي عبر مخطوطات وصلتنا، وشهد نشرًا للشعر النبطي في بعض المطبوعات والدوريات، ناهيك عن أن هذا القرن شهد في سنته الأخيرة طباعة أول ديوان مختص بالشعر النبطي.



1804م (أوّلها 18 رمضان 1218هـ)

● **وفيات:**

• 1219هـ (1804م): وفاة الشاعر أحمد بن حسين أبو عنقا، وهو من شعراء بني خالد البارزين. وقد اختلط شعره مع شعره أخيه الأصغر «مهنا» عند كثير من الرواة، ومن شعر أحمد قوله مخاطبًا الشاعر محسن الهزاني:

عضّني ناب الزمان، فقلت: آه نابني، وأنا مغرٍّ.. من بلاه
نابني نابه، ونابيته.. أنا خايفٍ من غدر ما يرمي قضاه
والليالي لو بغت تصفي زمان كدّرت بالغدر مطعومي، وماه



1811م (أوّلها 5 ذو الحجة 1225هـ)

• العشر الأواخر من ذي القعدة 1226هـ (أواخر ديسمبر/كانون الأول 1811م): تَوَلّي الشيخ الشاعر محمد بن هادي بن قرملة القحطاني مشيخة قومه في سن صغيرة بعد مقتل أبيه في معركة الجديدة ضد الحملة المصرية. وقد عمّر محمد بن هادي إلى بداية القرن الرابع عشر الهجري.



1817م (أوّلها 12 صفر 1232هـ)

● **وفيات:**

• الأربعاء 15 أكتوبر/تشرين الأول 1817م (4 ذو الحجة 1232هـ): وفاة الرحّالة السويسري جوهان بوكهارت في القاهرة، وكان قد أشار في كتبه إلى الشعر النبطي دون أن يسمّيه بهذا المصطلح، فقال: «يلقى الشعر التقدير الكبير في كل جزء من أجزاء الجزيرة العربية، ويوجد الكثير من الأشخاص الذين يقرضون الشعر بالأوزان الصحيحة، رغم أنهم لا يجيدون القراءة والكتابة»، وأضاف متحدثًا عن تقدير أئمة الدولة السعودية الأولى للشعراء: «قد جمع ابن سعود أفضل شعراء الصحراء في الدرعية، وكان يبتهج للشعر، وأعطى بسخاء لِمَن تفوّق في الشعر، وجريًا على عادة العرب، فإن الشاعر المشهور الذي يرسل قصيدة أو أبياتًا من الشعر إلى شيخ قبيلة أو محارب معروف يحصل على هدية قد تكون جملًا أو بعض الغنم».

ويضيف بوكهارت: «إن أهل الأحساء عُرِفوا بسموّ قريحتهم الشعرية، وتنتشر الربابة في كل أنحاء الجزيرة العربية، وإن اختلف شكلها من مكان لآخر، ويُعتبر العزف على الربابة أمام حشد من الناس أمرًا مشينًا في نجد وسيناء، وإذا رغب العربي بالعزف يجب أن يفعل ذلك في داره أو وسط عائلته، وقد رأيتُ في الحجاز بعض البدو يعزفون على الربابة أمام حشد من الناس».

ويتحدث بوكهارت عن الشعر النبطي، فيورد ترجمة لقصيدة نبطية حديثة النظم في أيامه، ولكنه لا يورد النص العربي لها، ولذا فنحن لا نعرف أصلها

الحَرْفي، ولكنها لشاعر اسمه يوسف يخاطب كاتبه سليمان أن يكتب له رسالة، ويركبه على ذلول، وفيها يوضح أنه أرسل جِماله لترعى خلال فصل الشتاء على عكس نصيحة شيخه، فماتت الجمال، وهو يخاطب شيخه ليعوّضه عن تلك الخسارة!



1821م (أوّلها 26 ربيع الأول 1236هـ)

• 1236هـ (1821م): الأمير عمر بن عبد العزيز بن محمد آل سعود يرسل قصيدة نبطية من منفاه في مصر إلى ابن عمه مشاري بن عبدالرحمن آل سعود في نجد؛ يقول في بعضها:

يا نديبي.. قم ترحّل بالجواب   فوق حرٍّ ما يجيب الطير.. جاب
مبعدٍ.. للزور.. ملويّ العضود   يعلم الله ما تباريه الركاب
هاربٍ يقطع مسير العشر خمس   دارب.. مع كلّ دربٍ.. ما يهاب

وكان منديل الفهيد قد سمّاه «عمر بن فيصل آل سعود»، وذكر أنه بعث القصيدة من مصر لأخيه مشاري سنة 1233هـ (1818م)، ولعل الأصح ما أوردناه آنفًا.

● وفيات:

• 1236هـ (1821م): مقتل محمد بن عبد العزيز أبو نهية، أحد أهالي الدرعية في «ذبحة الحضيرة» على يَدي خليل أغا لأهل ثرمداء في آخر رجب، ولعله هو نفسه الشاعر أبو نهية الذي له مرثية في الدرعية قالها عندما هدمها إبراهيم باشا سنة 1233هـ (1818م). يقول في بعضها:

أبكي على «عوجا».. ربينا بربعها   صغارٍ كبارٍ.. نشتري، ونبيع
دارٍ.. إلى جاها الغريب.. يوالف   وجنابها.. للممحلين.. ربيع
خلت.. ما سوى جنٍّ تطارد بسوقها   وخراب جدرانٍ.. كذا، وسفيع



1822 (أوّلها 7 ربيع الآخر 1237هـ)

• 22 شوال 1237هـ (الجمعة 12 يوليو/تموز 1822م): وثيقة بيع دكان ببلدة الزبير تذكر وجود دكان مجاور يدعى صاحبه «إبراهيم بن جلق»، ولعله الشاعر ابن جلق الصائغ الزبيري صديق ابن لعبون صاحب القصيدة الشهيرة في رثاء زوجته، وإن كانت بعض الروايات تذكر أن اسم الشاعر هو «عيسى الجلق». ومن تلك القصيدة قوله:

زارني عقب العشا.. طيفٍ يقول   انتبه يا شيت.. مثلك.. ما ينام
لو دريت بما جرى شيٍّ يهول   كان حاربت الكرى.. عشرين عام

وقد قال ابن لعبون قصيدة يخاطب ابن جلق عندما مرّت بهما فتاة جميلة وهما جالسان في دكان الصياغة، منها:

ما طرق فوق الورق.. يا بن جلق   زور كفٍّ.. فوق كفٍّ.. ما يليق

• 1237هـ: استيلاء الشاعر محمد العلي العرفج التميمي على مدينة بريدة بعد قتله لفهد بن مرشد انتقامًا لمقتل قريبه سليمان العرفج قبل أيام قليلة من ذلك بعد أن قال:

الديرة اللي شاخ فيها.. «طويلان»   تنعاف لو ذاري نفوده زمرّد
ما دام ما خذنا القضا في «سليمان»   لابدّكم.. من سطوةٍ.. يالمقرّد

* * *

1823م (أوّلها 17 ربيع الآخر 1238هـ)

● **وفيات:**

• 1238هـ (1823م): وفاة الشاعر نمر بن قبلان العدوان ودفنه في «ياجوز» قرب عمّان بالأردن. وكان قد وُلِدَ سنة 1158هـ (1745م)، وهو شاعر مهمّ عُرِفَ بكثرة رثائه لزوجته «وضحا»، ومن ذلك قوله:

ياسين يا امّ عقاب.. ياسين ياسين   يا شبه عنز الريم ترعى وحدها

جتني عطا ما سقت فيها تثامين   شيمة فهودٍ.. كلّ من جا حمدها

❋ ❋ ❋

1824م (أوّلها 28 ربيع الآخر 1239هـ)

● **وفيات:**

• 1239هـ: وفاة شاعر سمّاه المؤرِّخ صالح القاضي في مخطوطة له «رجم الدو»، وجاء في نسخة أخرى أن لقبه «رجم الذر»، وذكر أنه شاعر شعبي مغوار من البادية. وذكر القاضي أنه من أهل المجمعة، ولم أعثر على شيء من سيرته أو شعره.

❋ ❋ ❋

1825م (أوّلها 11 جمادى الأول 1240هـ)

● **وفيات:**

• شوال 1240هـ (يونيو/ حزيران 1825م): مقتل الشيخ الشاعر مشعان بن مغيلث آل هذال شيخ قبيلة عنزة في معركة على يد فارس من الأتراك في الشماسية بالقصيم، وهو شاعر معروف له قصيدة تُعرف بشيخة القصيد يقول في بعضها:

حنّا شبات النار، وأن شبّت النار   وتوايقت بين الحنايا.. الغنادير

وحنّا هل الجمع المسمّى.. ليا سار   مركاضنا يشبع به السبع، والطير

• 1240هـ (1825م): وفاة الشاعر محسن بن عثمان الهزاني حسب أقوال بعض المؤرِّخين، وقد ناهز عمره الخامسة والتسعين، وهناك أقوال بوفاته قبل ذلك، سنة 1220هـ (1805م). ويُعَدّ الهزاني من أبرز شعراء النبط على امتداد العصور، ومن أجرأ المجدِّدين فيه، ومن شعره قوله:

برقٍ تلالا.. قلت: عزّ الجلالا   واثره جبين صويحبي، واحسبه برق

قالوا: كما مبسم هيا.. قلت: لا لا   بين البروق، وبين مبسم هيا.. فرق

❋ ❋ ❋

1826م (أوّلها 21 جمادى الأول 1241هـ)

● **وفيات:**

• جمادى الأول 1242هـ (ديسمبر/كانون الأول 1826م): مقتل الشيخ ارحمة بن جابر الجلاهمة في معركة بحرية بينه وبين أهل البحرين، وهو زعيم خليجي له بعض الأشعار النبطية والفصيحة، ومن شعره النبطي قوله:

بنيت لي قصرٍ.. من الساج شامخ سراياه من دهم الفرنجي سلايله
أنا اصوغ له.. بيضٍ هنادي.. فواخر إلى عاد.. خطو النذل صاغ لحلايله
فلا كلّ من ركب النضا يوصل العدى ولا من يشلّ السيف تمضي فعايله
سوى من يورّدها إلى ما تشاجرت طوال القنا، والسمهريات نايله



1830م (أوّلها 6 رجب 1245هـ)

• 15 صفر 1246هـ (الخميس 5 أغسطس/آب 1830م): توقيع وثيقة بين بعض مشايخ قبيلة حرب بشأن إعادة تعيين عامر بن ربيق في مشيخة العطور من حرب، وضمن الموقِّعين ورد اسم الشيخ الشاعر حجرف بن عياد الذويبي. وهناك وثيقة أخرى تعود إلى سنة 1288هـ (1871م) تذكر حجرفًا، كما أفاد الباحث فايز البدراني في أحد كتبه ما يبيّن الزمن الذي عاش فيه هذا الشاعر. وقد ذكر فايز أن حجرفًا توفي في حدود سنة 1290هـ (1873م)، وهو القائل في القصيدة النادرة التي وصلتنا له:

يرزقني رزّاق الحيايا.. بجحرها لا خايلت برقٍ، ولا هي بحايله
ترى رزق غيري يا ملا ما ينولني ورزقي يجي.. لو كلّ حيٍّ يحايله

● **وفيات:**

• 1830م: وفاة الشاعر الإماراتي علي بن محمد الشامسي الملقَّب بِمحين، وهو من أشهر شعراء الإمارات، وكان قد وُلِدَ سنة 1750م (1163هـ)، ومن شعره قوله:

حلفت.. يا خلّ الرخا.. ما أصافيه   لو هو من الما ما تجرّعت صافيه
لولاي.. لي من شفت درك القصا فيه   بذلت دونه.. جدّتي، واجتهادي

• 1245هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر حسين بن موسى الصايغ، من شعراء الأحساء البارزين، كما ذكر الحاتم في كتابه الرائد «خيار ما يلتقط»، ومن شعره:

قولوا لمجمول البها: يفتح الباب   باب الهوى في جنح داجي الغياهيب
حتى إذا ما حرّكه بعض الأحباب   يفترّ له بالهون.. فرّ الدواليب

• 1245هـ: وفاة شاعر سمّاه المؤرِّخ صالح القاضي في مخطوطة له «العبيدي راعي الزلفي»، ولم أتيقَّن من شخصية المقصود، ولكن المعروف أن أسرة العبيدي الموجودة في الكويت نزحت إليها من الزلفي.



1831م (أوّلها 17 رجب 1246هـ)

● وفيات:

• 1247هـ (1831م): وفاة الشاعر محمد بن حمد اللعبون في الكويت بوباء الطاعون، وقد سبق التعريف به في تاريخ مولده سنة 1205هـ (1791م). يُعَدّ هذا الشاعر من أبرز شعراء النبط على امتداد العصور، ومن شعره قوله:

أحسب رفيقي يستحي من ظلاله   واثره.. إلى شاف المواليم.. خيّال
يا بادٍ بالقول.. هذا بداله   قولٍ عوض قولٍ، ومالٍ عوض مال
والكلّ منّا.. لو يصدّق مقاله   القول واجد، والحكي عند الأفعال
الصدق يبقى، والتصنّف جهالة   والقدّ.. ما لانت مطاويه بتفال



1833م (أوّلها 9 شعبان 1248هـ)

• 1249هـ: حدوث مناخ «المربّع» في بوادي نجد قرب بلدة «المذنب»، وهي معركة استمرَّت أربعين يومًا وشارك فيها العديد من القبائل، مثل مطير، وعنزة، وحرب، وعتيبة، وشمر. وقد خُلِّد هذا المناخ الشهير في الكثير من القصائد النبطية.

● **وفيات:**

• 1249هـ: مقتل الشيخ علي بن ثامر السعدون من شيوخ المنتفق في حصار قبيلته لبلدة الزبير، وقد وردتنا قصيدة له قالها سنة 1228هـ (1813م) يرثي أخاه عبد المحسن بن ثامر، ونُسِبَت القصيدة لأخيه حمود في كتاب «الإتحاف من شعر الأسلاف» للأستاذ مبارك العماري، والراجح أنها لعلي، ومنها قوله:

آه وا عضيدي راح ما عاد يرجع   باللحد.. ثاوي في مطاوي قبورها
«أبا برك» زبن الجاذيات ابن ثامر   لي همّلوا عصمان الأيدي.. سيورها
يا ليت «ابو براك» بالكون حاضر   به صولةٍ صالت كفى الله شرورها

❊ ❊ ❊

1834م (أوّلها 19 شعبان 1249هـ)

● **وفيات:**

•آخر ذي الحجة 1249هـ (الجمعة 9 مايو/ أيار 1834م): مقتل الإمام تركي ابن عبدالله آل سعود مؤسّس الدولة السعودية الثانية والملقّب بـ «راعي الأجرب» نسبة إلى سيفه الشهير، وكان حكمه قد بدأ بدخوله إلى الرياض سنة 1240هـ (1825م)، وله شعر نبطي قليل لعل أشهره قصيدته الرائية التي يقول فيها:

يوم ان كلٍّ من خويّه.. تبرّا   حطّيت «الأجرب» لي خويٍّ مباري
نعم الرفيق اليا.. سطا ثم جرّا   يودع مناعير النشاما.. حباري

❊ ❊ ❊

1835م (أوّلها 1 رمضان 1250هـ)

● **وفيات:**

• 1251هـ: وفاة الشاعر سليمان بن منصور بن عفالق، من أبرز شعراء الأحساء في زمنه، ومن شعره في مساجلة مع الشاعر محسن الهزاني يقول:

جميل النبا ذرب البنانين «محسن» سميح المحيّا.. أبلج الوجه.. فالحه
جزيل الندى مبدي كدا غاية العدى بعزمات باسٍ.. يرهق الضدّ.. لافحه
سليمٍ عن ادناس الدنايات عرضه عن المدنق الهافي.. رفاعٍ شوابحه
فصيحٍ. بليغٍ. لوذعيٍّ، فكم له من النظم ما يعجز معانيه شارحه

* * *

1839م (أوّلها 15 شوال 1254هـ)

● **وفيات:**

• 1839م: احتلال المصريين للأحساء، وبعد ذلك بفترة قصيرة تم قتل الشيخ برغش بن زيد آل عريعر بأمر خورشيد باشا بسبب مقتل واليه على الهفوف. وبرغش هو صاحب القصيدة النبطية الشهيرة في رثاء دولة آبائه:

يا الله.. يا خالف علينا تعبنا دنيا.. نجاذبها، وعيّت.. تجينا
صكّوا علينا الباب، واقفوا عربنا ضاعت هقاوينا، ومن به.. هقينا
لو هي عليهم كان والله تعبنا باموالنا.. وعيالنا.. مع يدينا

* * *

1839م (أوّلها 15 شوال 1254هـ)

● **وفيات:**

• 1255هـ: وفاة الشاعر فهد الصبيحي في بريدة، ومن شعره تلك

القصيدة التي وجَّهها للأمير الشاعر محمد العلي العرفج حين كان الأخير مستقرًّا في بغداد، ودعاه للعودة إلى بلاده، وأوّلها قوله:

غدا القلب.. من ضيم الزمان، وذاب وغشا العين.. من شوف الهوان ضباب
كسا الراس شيبٍ شوق نفسٍ بها الجفا إلى شفت.. في نفس القريب اطناب

● 1255هـ (1839م): مقتل الشاعر الشريف راجح بن عمرو الشنبري في عسير، وذلك في موقعة بِوادي عتويد، وقد نُسِبَت لراجح في بعض المخطوطات القصيدة الشهيرة المنسوبة لمعاصره الشريف محمد بن عون، ومطلعها:

يالله ياللي كلّ حيٍّ يسالك يا واحدٍ كلٍّ يخافك، ويرجيك

* * *

1841م (أوّلها 8 ذو القعدة 1256هـ)

● 2 جمادى الأول 1257هـ (الثلاثاء 22 يونيو/حزيران 1841م): حدوث موقعة «بقعاء» بين أهل القصيم وأمير حائل عبدالله بن علي الرشيد، وقد قُتِلَ فيها من أهل عنيزة خمسة وخمسون رجلًا، ومن أهل بريدة كذلك، ومن بقية أهل القصيم عدد كثير، وهي المعركة التي قال فيها الأمير عبيد بن علي الرشيد واحدة من أشهر قصائده؛ يقول في بعضها:

ربعي.. مروّية السيوف المسانين خلّوا.. صفا «بقعا» من الدم.. سايل
واللي ذبحت بشذرة السيف: تسعين أيضًا، ولا ني عن طردهم.. بسايل

● 25 جمادى الأول 1257هـ (الأربعاء 14 يوليو/تموز 1841م): توقيع عدد من الأعيان والشيوخ النجديين عريضة يطالبون فيها والي جدة بتنصيب الأمير خالد بن سعود أميرًا على نجد، ومن بين الموقِّعين نَجِد اسم الشاعر ناصر بن حمد الهزاني، ما يدل على الفترة التي عاش فيها. والثابت أن ناصر الهزاني عاش حتى توفّي زمن الأمير محمد الرشيد بعد عدة عقود من هذه الوثيقة، ومن شعره قوله:

يا من لقلبٍ من فراق الغضي ضاق ما عاد يقوى الصبر.. لو ربع ساعة
علـى الـذي خـدّه كـمـا لـون بـرّاق والّا القـمـر خـمـسة عشر بـارتـفـاعه
جـدايـلـه مـن فـوق الأمـتـان دلاق يـسـوج فـى وسـطـه سـواه الـيـراعـه

❊ ❊ ❊

1842م (أوّلها 18 ذو القعدة 1257هـ)

● **وفيات:**

• 1258هـ: مقتل الشاعر محمد العلي العرفج أمام بيته في بريدة على يد صالح المرشد بسبب ثأر عائلي، وكان العرفج قد تولّى حكم بريدة عدة مرات آخِرها سنة 1243هـ (1827م)، كما عُيِّنَ أميرًا للجوف. ويؤرِّخ مولده بين عامَي 1186هـ و1190هـ على اختلاف أقوال الرواة، ومن شعره قوله:

النـار لـو كـبـرت.. عـوضـهـا الـرمـادي والحرّ ما يصبر.. إلى شاف الانكار
يـا لابـتـي ردّوا.. لـحـدب الـهـنـادي عـفّـوا جـوانـب داركـم.. فـرّخ الـفـار
إن كـان مـا خـذنـا الـقـضـا.. بـالأيـادي يا عنك.. ما توخذ نسانا من العار

❊ ❊ ❊

1843م (أوّلها 29 ذو القعدة 1258هـ)

● **وفيات:**

• 1259هـ: وفاة الشاعر محمد بن عشبان في جلاجل، وقد أرَّخ الباحث صلاح الزامل مولده بسنة 1180هـ (1767م) تقريبًا في الحريق. وكان الحاتم قد ذكر أن وفاته كانت سنة 1269هـ (1853م)، ومن شعره قوله:

صفا حطام القلب ما من محاصيل وامسيت خالي الكفّ من غالي المال
والقيل بار، وصار في مدح ذا الجيل عارٍ، وعاب، وخاب من قاله ان قال

❊ ❊ ❊

1844م (أوّلها 10 ذو الحجة 1259هـ)

وفيات:

• 1260هـ (1844م): وفاة الشاعرة دوسة بنت محمد الشبرمي التميمي صاحبة القصيدة الشهيرة في الدفاع عن دخيل أبيها، والتي تقول في بعضها:

بعذر السحاب اليا ترزّم، ولا هل وبعذر والي العرش.. لو ما سقانا
أخذ الدخيل، وداخل البيت ما حل لولاه.. يامن جنبنا.. ما نصانا
المرّة الأخرى.. يجنّب.. ليا ذل ما ضاقت الدنيا عليهم.. حذانا

وهناك قول مفاده أنها تزوَّجت من الإمام سعود بن عبد العزيز المتوفّى سنة 1229هـ (1814م)، وأنجبت منه «مقرن»، وتوفّيت بعد إنجابه بشهرين ثم لَحِقَ بها ابنها بعد ثلاثة أشهر، ما يعني أنها توفِّيت قبل التاريخ الذي ذكرناه آنفًا بأكثر من ثلاثين عامًا.

❊ ❊ ❊

1845م (أوّلها 21 ذو الحجة 1260هـ)

• **وفيات:**

• 1845م: وفاة الشيخ خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى آل نهيان، الذي حَكَمَ أبو ظبي سنة 1833م (1249هـ) بعد وفاة أخيه طحنون، وقد تنازل عن الحكم في سنة وفاته. ترك هذا الشاعر أشعارًا نبطية منها قوله:

لي.. خلّانٍ كثيرة قبل اشتكي مجهود
واليوم.. حتى الديرة من احسنايه.. اجحود

❊ ❊ ❊

1846م (أوّلها 3 محرم 1262هـ)

• **وفيات:**

• 1262هـ (1846م): مقتل الشاعر خلف بن دعيجا الشراري في معركة

عشائرية بالكرك، وكان قد ولد في تيماء سنة 1203هـ (1788م)، وهو شاعر مجيد، وفارس اشتُهر بالكرم، ومن شعره قوله:

أنا بلوني الناس، وأنا تبلويت وصارت عليّه.. من كبار البلاوي
ذا لي «ثلث ميّة وخمسين» مضّيت وأنا بسببها.. عند أهلها.. فداوي

• 1846م (1262هـ): إعدام الشيخ فلاح بن مانع بن سالم العبد آل حثلين في الأحساء بسبب هجومه على قافلة للحجيج في السنة السابقة، ولفلاح قصيدة في مداعبة ابنه راكان، يبشّره فيها بخطبة محبوبته. يقول في بعضها:

يا من يبشّر باريش العين «راكان» حنّا طلبناها، وخلّص.. نشبها
كلّه لعينا.. وقفتك بين الأظعان يومك تخايل.. وين شدّوا عربها

❊ ❊ ❊

1847م (أوّلها 13 محرم 1263هـ)

● **وفيات:**

• جمادى الأول 1263هـ (مايو/أيار1847م): وفاة الأمير عبدالله بن علي الرشيد بحائل، وهو مؤسِّس إمارة آل رشيد، وله بعض الأشعار النبطية، منها قوله:

«عيسى» يقول: الحرب للمال نفاد أنشد مسوّي السيف هو ليه حانيه؟
لي صار ما نرويه من دمّ الأضداد ودّوه.. يمّ «العرفجيّة».. تروّيه

❊ ❊ ❊

1849م (أوّلها 6 صفر 1265هـ)

● **وفيات:**

• 1265هـ: وفاة الشاعر مهنا بن حسين أبو عنقا، أحد أشهر شعراء بني خالد في زمنه، وقد تجاوز التسعين من العمر، وإن كان المؤرّخ صالح

القاضي في مخطوطة له قد أرَّخ وفاته بسنة 1245هـ. ومن شعر مهنا قوله في رثاء الإمام عبد العزيز بن محمد آل سعود سنة 1218هـ (1803م):

إمام الهدى، مسقي العدى، مقعد الردى جل عنك.. ما يشرب هنيٍّ مشاربه
حريب الردى: «عبد العزيز بن مقرن» فكم بالظبا أصغى العدى من رغايبه

❊ ❊ ❊

1851م (أوّلها 27 صفر 1267هـ)

•1851م (1267هـ): الرحالة الفنلندي جورج أوجست والين ينشر في العدَدَين الخامس والسادس من مجلة الجمعية الألمانية للاستشراق (1851 - 1852م) عدة قصائد نبطية جمعها في أثناء إقامته في منطقة الجوف سنة 1845م (1261هـ) تحت عنوان ترجمته «عينات لأنثولوجيا قصائد عربية معاصرة جُمِعَت من البادية»، ولعلها تُعَدّ أول مبادرة لنشر الشعر النبطي في الصحافة الدورية.

● **وفيات:**

• 1267هـ: وفاة الشاعر عبد العزيز بن جاسر بن محمد بن ماضي التميمي، أمير روضة سدير، ومن شعره قوله:

وغابت شموس الحيّ منّا، وغرّبت حقود الأعادي.. بيّنتها.. فجورها
واغتالت الأقدار.. عزمي، وهمّتي كما اغتال حبّالٍ.. سماوي طيورها

❊ ❊ ❊

1854م (أوّلها 1 ربيع الآخر 1270هـ)

● **وفيات:**

•1270هـ (1854م): وفاة الشاعر السيد عبد الجليل بن ياسين الطبطبائي في الكويت، وله شعر فصيح كثير طُبِع في بومباي سنة 1300هـ (1883م) بعنوان «روض الخل والخليل»، وبعض الشعر النبطي. وكان الشاعر قد وُلِدَ

في البصرة سنة 1190هـ (1776م)، وتنقّل في حياته بين بعض عواصم الخليج، ومن شعره النبطي قوله:

يا قلب كم لي عن هوى البيض أنهاك   يا قلب ما لي في هوى البيض رادة
حبّ المها.. يا قلب.. فخٍّ به اشراك   ما له مطيرٍ عنه.. من كان صاده
ما تعتبه.. فيمن تبلّاه شرواك   أضناه حتى عاف شربه، وزاده
يبات.. سهر العين يرعى للافلاك   واللي يودّه.. مهتني في رقاده

❊ ❊ ❊

1857م (أوّلها 5 جمادى الأول 1273هـ)

● **وفيات:**

●رمضان 1273هـ (مايو/أيار 1857م): وفاة الشاعر عبدالله بن محمد الربيعة من آل وطبان المريدي في بلدة الزبير، وهو شاعر معروف اشتُهر بالمدح، وقد نشر مؤلّف هذا الكتاب إبراهيم حامد الخالدي تحقيقًا لديوانه، ومن شعره قوله:

المستريح.. اللي من العقل مجذوب   وإن شفت لك عاقل ترى الهمّ دابه
إن دكّ به هاجوس ما يسمع الطوب   واليا انتبه.. ما جابت الورق جابه

❊ ❊ ❊

1858م (أوّلها 15 جمادى الأول 1274هـ)

● **وفيات:**

● 1274هـ (1858م): وفاة الشريف محمد بن عبد المعين بن عون القتادي الحسني، أمير مكة المكرمة. وتُنسب له قصيدة نبطية شهيرة في الحكمة ـ وإن نُسِبَت لغيره ـ ومنها:

إن جاد حظّك باع لك، واشترى لك   فوايده.. مع كلّ الابواب.. تاتيك

وإن بـار بـك.. دلّا يـهـزّل حـلالـك وبأردا ثـمن لـزمٍ يـبيعك، ويـشريـك

• 1274هـ: وفاة الشريف الشاعر سلطان بن شرف من أشراف الخرمة كما ذكر صالح القاضي في مخطوطة له، وله قصيدة في الرد على الشيخ محمد بن هادي بن قرملة القحطاني يقول في بعضها:

أنـتم سـهيلٍ.. لـه مـطاليـع، وبـروج وحنّا القمر في ليلة النصف غطّاه

فان كان قومك كثر «جوجٍ، وماجوج» كـفـرت بـالـطـاغـوت، وآمـنـت بـالـلـه

وقد جاء ذكر لسلطان بن شرف في وثيقة عثمانية مؤرَّخة في 11 محرم 1270هـ (الخميس 13 أكتوبر/تشرين الأول 1853م).



1861م (أوّلها 18 جمادى الآخر 1277هـ)

● وفيات:

• شوال 1277هـ (أبريل/نيسان 1861م): وفاة الأمير الشاعر أحمد بن محمد السديري، جد الملك عبد العزيز آل سعود لأمه. وقد ذكره ابن بشر أميرًا لبلدة الغاط سنة 1239هـ (1824م)، وعيَّنه الإمام فيصل بن تركي آل سعود أميرًا على سدير سنة 1253هـ، وعلى الأحساء سنة 1254هـ، كما تولّى إمارة المناطق التابعة للدولة السعودية في عمان، وأُعيد إلى إمارة الأحساء سنة 1260هـ حتى وفاته. وقد مدحه العديد من شعراء الفصحى والنبط كما ساجل بعضهم، ومن شعره:

دارٍ.. لـسلـمى.. في مغـاني ربوعـها لـيـالـي بـهـا هـنـدٍ.. لـمـيٍّ.. مـطـالـبـه

محاها صروف الدهر الايام، وانمحت رسـومٍ، ويـلعي بومـهـا.. في خـرايـبـه



1862م (أوّلها 29 جمادى الآخر 1278هـ)

• 1862م: الرحّالة الإنجليزي ويليام جيفورد بلغريف يقوم برحلة إلى

نجد، ويذكر في كتاب رحلاته مسمّى «الشعر النبطي»، وبالطبع فإن بعض أحكامه ليست دقيقة، ولكنه كتب: «سكان الأحساء مولعون ولعًا شديدًا بالأدب والشعر، سواء كان فصيحًا حسب الوزن والقافية أو نبطيًّا، والنوع الأخير من النظم موجود حتى في منطقة نجد، ولكنه نادر (كذا)، ويصبح في الحقيقة شائعًا أكثر من الشعر الفصيح الذي يختلف عنه في النحو والوزن والقافية، فالشعر النبطي ينظم بالنبر، والبحر فيه متنوِّع حتى في نفس المقطوعة (كذا)، والقافية ليست متتابعة ومستمرة دائمًا، وإنما متغيِّرة». (كذا، ولعله استمع إلى نماذج من الشعر المروبع).

وكتب بلغريف أيضًا: «بينما نحن في الهفوف أنشدوا لنا مقطوعات كثيرة من الشعر النبطي، وقليلًا من الشعر الفصيح، ألّفها شعراء ما يزالون أحياء، وكان بعضه موجز المعنى دالًّا على أصالة. وقد أدهشتني مقطوعة رثائية في تخريب «عين نجم»، وقصيدة عن الحملة ضد البحرين كتأليفَين قيّمين حقيقة. أما أغاني الحب، فهي أيضًا جميلة، وقوية المعنى، وقد دوَّنت أنا وبركات (مرافقه) سبع أو ثماني قصائد.. لكن واحسرتاه، فبعد ثلاثة شهور ابتلعت أمواج المحيط هذا الكنز».



1863م (أوّلها 10 رجب 1279هـ)

- **وفيات:**

• 1280هـ (1863م): وفاة الشاعر زيد بن سلامة الخوير الناصري التميمي كما ذكر الحاتم في «خيار ما يلتقط»، وهو من أهالي بلدة قفار قرب حائل، ومن شعره:

دنياك.. لو ضحكت.. تراها بخافي   تبرم دواليب الشقا، والتكاليف
أنهب منه.. من قبل ما العمر يافي   صيّور ما تقفي ركابك مواجيف
صيّور ما يمسي لظى الجمر طافي   دنيًا.. تفرّق كلّ ربعٍ مواليف

• 1280هـ: مقتل الشيخ الشاعر تركي بن صنهات آل حميد العتيبي في

معركة قبلية، ويُعتبر من الشعراء البارزين في الشعر النبطي، وبخاصة في شعر الحماسة والحكمة، بالإضافة إلى كونه زعيمًا قبليًا بارزًا. وقد نشر مؤلف هذا الكتاب (إبراهيم حامد الخالدي) تحقيقًا لديوانه الشعري، ومن شعره قوله:

من لا يدوس الراس من قبل لا ديس عليه.. داسوه العيال القرومي
ومن لا يقلّط.. شذرة السيف، والكيس تبدي عليه من الليالي.. ثلومي
والقصر.. ما يصلح.. على غير تاسيس ومن لا تعلّم.. ما تسرّ العلومي

❊ ❊ ❊

1865م (أوّلها 3 شعبان 1281هـ)

● **وفيات:**

• 21 رجب 1282هـ (الأحد 10 ديسمبر/كانون الأول 1865م): وفاة الإمام فيصل بن تركي آل سعود في عاصمة دولته الرياض، وقد ترك قصيدة نبطية واحدة قالها بعد استعادته للحكم، يقول في أوّلها:

الحمد لله جت على حسن الاوفاق تبدّلت حال العسر.. بالتياسير
جتنا من المعبود.. قسّام الارزاق رغمٍ على الحسّاد هم، والطوابير
هبّت هبوب النصر من سبع الاطباق للدين عزّ، ونقمةٍ.. للخنازير

❊ ❊ ❊

1868م (أوّلها 6 رمضان 1284هـ)

• 1868م: قنصل بروسيا (ألمانيا الشرقية) في دمشق «يوهان فيتشتاين» ينشر بعض الأشعار النبطية في مجلة الجمعية الألمانية للاستشراق تحت عنوان «ملامح لغوية من مضارب البادية السورية»، وهي تُعَدّ ثاني محاولة لنشر الشعر النبطي في المجلات الدورية بعد سابقتها قبل خمسة عشر عامًا.

● **وفيات:**

• ذو القعدة 1284هـ (مارس/آذار 1868م): وفاة الشاعر محمد بن

عبدالله القاضي في عنيزة، وهناك قول مفاده أن وفاته كانت في شعبان من تلك السنة، وقول ثالث أنها كانت سنة 1285م. يُعَدّ هذا الشاعر من أشهر شعراء النبط على امتداد العصور، ومن أغزرهم نتاجًا، ومن شعره قوله يصف عنيزة:

دارٍ لنا.. وادي الرمه هو شماله غربيّه الضاحي، وشرقيّه الجال
دارٍ بنجد مشرّعة.. كم عنا له راجي، ومحتاجٍ، ولاجي، ونزّال

• 1285هـ (1868م): وفاة الشاعر سرور بن عودة الأطرش، وكان قد وُلِدَ سنة 1200هـ (1786م) بقصر والده في وادي الرمة، وهو من شعراء بلدة الرس المعروفة بالقصيم. عُرِفَ بالغزل، ومن شعره قوله:

يا اهل الهوى.. شبّهت أنا دمعةٍ لي جمّ القليب اللي تقاحف.. دلاها
والله.. ما جت بالمنى طلبةٍ لي لا باوّل الدنيا، ولا في تلاها
طلبتها.. يوم الظعن.. مستقلّى الطلبة اللي عند ربّي جزاها

❊ ❊ ❊

1869م (أوّلها 17 رمضان 1285هـ)

● **وفيات:**

• 1286هـ (1869م): وفاة الشاعر الأمير عبيد بن علي الرشيد ودفنه بحائل، وكان الساعد الأيمن لأخيه عبدالله في تأسيس إمارة آل رشيد في حائل، ومعظم شعره في الحماسة. وقد نشر مؤلف هذا الكتاب (إبراهيم حامد الخالدي) تحقيقًا لديوانه الشعري، ومن ذلك قوله:

اضرب على الكايد ليا صرت بحلان وعند الولي وصل الحبل، وانقطاعه
عيبٍ على اللي يتّقي عقب ما بان وعيبٍ طمان النفس عقب ارتفاعه

• 1286هـ (1869م): مقتل الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين في معركة داخلية، ومن شعره قوله في فقدان طيره:

يا من يبشّرني، وياخذ بشارة بالطير لو شافه على راس مرقاب

مع ذا، وعندي من مواكر حراره أشقر.. على برق الجناحين.. وثّاب
يا ما حلا وقت العصير افتراره لى عاد مشفي، والقنانيص ركّاب

❋ ❋ ❋

1870م (أوّلها 29 رمضان 1286هـ)

● **وفيات:**

• 1287هـ (1870م): وفاة الشاعر فواز بن خنثل آل رويضان السهلي، وهو شاعر وصَلَنا القليل من شعره، ومن ذلك قوله:

شبّهت الدنيا.. رعبوبة كلٍّ.. تلفح قدم انظْرَه
أحدٍ.. يطردها، وتعيّي وأحدٍ تجيه.. بلا ادورَه
دايم تالف من طاع الله وتطمح الظالم، والفجرة

❋ ❋ ❋

1871م (أوّلها 8 شوال 1287هـ)

● **وفيات:**

• الاثنين 20 نوفمبر/تشرين الثاني 1871م (7 رمضان 1288هـ): إعدام الشيخ عبد الكريم بن صفوق الجربا، شيخ قبيلة شمر الملقّب بأبي خوذه لكرمه الشديد، فكان لا يسأله أحد شيئًا إلا قال للسائل: «خوذه» - أي خذه. وكان عبد الكريم قد وُلِدَ سنة 1835م (1251هـ) تقريبًا، ما يعني أنه قُتِلَ في سن الخامسة والثلاثين، وقد تعرَّض في سنواته الأخيرة للقوات العثمانية، وقاتلها حتى تم إلقاء القبض عليه وإعدامه عند جسر الموصل بعد محاكمة صُوَرية. ولعبد الكريم قصيدة نبطية مروبعة قالها في فرسه الأصيلة، وقيل فيه الكثير من أشعار المدح، ومن قصيدته التي وصلتنا قوله:

أرسلت لي يا بيه.. خطٍّ يروعي تطلب.. عذاب ملاويات الصروعي
أبغى إلى من.. حضبنّ الجموعي أثني عليها مع جموع «الطنايا»

❋ ❋ ❋

1872م (أوّلها 19 شوال 1288هـ)

• 2 ذو الحجة 1288هـ (الأحد 11 فبراير/شباط 1872م): قوة من الأتراك المحتلّين للأحساء تهاجم بئر ماء يُسمّى «عين كويكب السليماني» قرب العيون، وتتمكن من أسر الشيخ الشاعر راكان بن فلاح آل حثلين، بعد مقتل مئة رجل من قومه. وتم اعتقاله في قلعة الكوت بالهفوف ثم نُقِلَ إلى ميناء العقير في 13 ذو الحجة 1288هـ (الجمعة 23 فبراير/شباط 1872م)، ومنه نقل إلى البصرة، فبغداد، ثم إلى منفاه في نيش بصربيا. ولراكان قصائد كثيرة قالها في منفاه تضارع روميات أبي فراس الحمداني، ومنها قوله:

«حمزة» مشينا من ديار المحبّين   الله يرجّعنا عليهم.. سلومي
مشوا بنا العسكر.. لدار السلاطين   في مركبٍ جزواه تركٍ، وورومي
عشرين ليلة.. يمّة الغرب مقفين   ما حن نشوف الّا السما، والنجومي
من الخداعة، واحتيال الملاعين   هيهات لو انّي عرفت العلومي

● **وفيات:**

• 1289هـ: وفاة الشيخ الشاعر ساجر بن رجا الرفدي العنزي في أرض الجزيرة بالعراق. ذَكَر الرواة أن وفاته كانت طبيعية بعد تقدُّمه في السن، وقد سطّر الأمير محمد السديري سيرته بالتفصيل في كتاب «أبطال من الصحراء»، وهي تدلّ على عصاميته وتفرّده، فروسية وشجاعة. ومن شعره:

وا مهرتي، وانا عليها شفاوي   إن قيل يا اهل الخيل تطري عليّه
ماني معوّدها لكسب الشواوي   ولا ردّدت فرق البقر بالزويّة
أبرّها.. لمكسّرين العزاوي   والحق عليها كلّ راعي رديّة

* * *

1873م (أوّلها 2 ذو القعدة 1289هـ)

● **وفيات:**

• ربيع الآخر 1290هـ (يونيو/حزيران 1873م): مقتل الشاعر سعد بن

محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم البواردي من أهل شقراء في معركة «طلال» بين جيش الأمير سعود الفيصل، والروقة من عتيبة. وكان البواردي مع جيش الأمير، ومن شعره قوله في الردّ على شيخ اسمه سعد سأله عن اسمه وقبيلته:

تنشد سميّك يا سعد عن دناياه «آلاد زيد» مدلّهين الغريبي
لطّامة العايل، وذبّاحة الشاه وحشّامةٍ للجار هو والنسيبي
إلّا، ومع ذا.. يا زبون المجلّاه هل ماقفٍ صعبٍ وراي صليبي

وفي معركة «طلال» المذكورة قال الشاعر الفارس شليويح العطاوي العتيبي قصيدته المشهورة في وصف المعركة، ومنها:

على «طلال» الصبح خيل مخيلة وصلت سناويها.. إلى المطاوي
تمطر بعطشان المحبّب، والقنا ورعودها.. البارود، والعزاوي

• 1290هـ: وفاة الشاعر رشيد بن طوعان السويدي الشمري عن تسعين عامًا، ومن شعره يمدح رشيد بن بشير أمير بلدة «موقق» قرب حائل:

يا علّ ما تعرض على النار شايب عساه ما تعرض على النار شيبه
عليت يا نقّال كلّ النوايب ناقل نقيلة واحدٍ ما دري به
ياما تكيّلنا برخص الجلايب بدينٍ وتالي ديننا ما نجيبه

• 1290هـ (1873م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر زيد بن سلامة الخشيم الخالدي، أمير بلدة قفار قرب حائل. ومن شعره في الغزل قوله:

أنا.. على قضبة غياكن.. مغلّي البيض.. مثل الضال، وانتن فلايت
تفيهقي لي يا بعد كلّ من لي الغوش.. نردعهم.. بغوش الصنايت

❋ ❋ ❋

1874م (أوّلها 12 ذو القعدة 1290هـ)

● **وفيات:**

• 1291هـ: وفاة الشاعر صالح الحمود الخنيني بعنيزة، كما ذكر صالح

القاضي في كراسة له. ومن شعره قوله في قصيدة وجّهها للشاعر محمد العبدالله القاضي:

ببحر الغيّ.. سيدي قادني له   وقد هفّيت.. في بحر الظلامي
شقيت، وحلّ في نفسي بلاها   ودون ادواي مروين الحسامي

❊ ❊ ❊

1875م (أوّلها 23 ذو القعدة 1291هـ)

● **وفيات:**

• 1292هـ (1875م): وفاة الشاعر تركي بن فوزان الماضي التميمي، وكان مقدَّمًا في قومه، وسفيرًا لرسائل الإمام فيصل بن تركي إلى بعض الحكام. وقد أُصيب بالفالج (الشلل) قبل وفاته بعد صدمته بفقد ولدَيه في فترة متقاربة، وله أشعار يقول في بعضها:

ألا يا الورق صابتك المصايب   عناك اللوم منّي، والملامة
عليّ اليوم.. جرّيت السبايب   سقيت المبتلي زايد غرامه

• أواخر 1292هـ (أواخر 1875م): وفاة الشاعر عبدالله بن جابر الخويطر الخالدي، الذي مات شابًّا، إذ إنه وُلِدَ سنة 1270هـ (1854م) في عنيزة، ومن شعره:

يا ملّ قلبٍ من هوى البيض.. منعاق   في سجن دينٍ عند الاحباب ماسوق
غروٍ شغف قلبي على العمر لحّاق   دوبه يسلّ الحال.. سلّال ساروق

❊ ❊ ❊

1876م (أوّلها 4 ذو الحجة 1292هـ)

• 1876م: الرحّالة الإنجليزي تشارلز داوتي يقوم برحلة إلى حائل وشمالي نجد، ويكتب في رحلته التي صدرت سنة 1888م (1305هـ)، كلامًا عن الشعر النبطي، فيقول: «في مقابل قصص المدن نجد للبدو أشعارهم

الحماسية التي يمكن سماعها في كلّ مخيم في الصحراء، كسيرة بني هلال. وتدور أحاديثهم حول أمور محلية، كالغزوات والمغامرات في الصحراء، وهم عادة يضمّنون قصصهم قوافي تجمع بين الحكمة والطرب لشعراء الصحراء الأميين (القصّادين) الذين نجدهم في كل قبيلة، وأفضلهم في هذه البلاد قصادوا قبيلة بشر (من عنزة)».

وأضاف: «ينشد القصّاد قصيدته، ويتجاوب جمهوره معه بترديد كلمات البيت الأخيرة. وقد وجدتُ صعوبة في فهم بلاغتهم الشعرية، فلغة هذا الشعر غريبة!»

● **وفيات:**

• 1293هـ: وفاة الشاعر محمد الصالح القاضي، وهناك قول مفاده أن وفاته أقدم من ذلك بكثير، إذ كانت سنة 1250هـ (1834م) في العراق وهو في الثلاثين من عمره، ومن شعره قوله:

عن الدار دارتني رحى البين باثفالي والاقدار دارتني عن الشمل بشمالي
تناءت بنا النيّات بالبعد، والثنا ولا طارشٍ.. ياتي بعلمٍ عن الغالي



1877م (أوّلها 15 ذي الحجة 1293هـ)

• 27 شوال 1294هـ (الاثنين 6 أغسطس/آب 1877م): الشيخ الشاعر راكان بن فلاح آل حثلين يغادر منفاه في نيش (ثاني أكبر المدن الصربية حاليًّا) بعد الإفراج عنه عقب مشاركته البطولية في الحرب العثمانية ضد الصرب والروس. وقد صدر العفو عنه في 14 جمادى الآخر 1294هـ (الاثنين 25 يونيو/حزيران 1877م)، وتوجّه إلى ميناء جدة في طريق عودته إلى دياره، وخلال العودة قال قصيدته الشهيرة، ومنها:

يا فاطري.. خبّي طوارف «طميّة» إلى زمى لك.. لون خشم الحصاني
تذكّر المشحون.. ديران حيّه مسّوا.. حبال اكوارهن.. بالمثاني
نبغي ندوّر.. «طفلةٍ عسوجيّة» ريحة نسمها.. كالزباد العماني

● **وفيات:**

• أول سنة 1294هـ (أول سنة 1877م): وفاة الشاعر علي العبدالرحمن الخياط من أهل عنيزة الملقَّب بـ «راعي البندق»، وذلك لقوله:

لي بندقٍ ترمي اللحم لو هو بعيد ... ما وقّفت بالسوق مع دلّالها

وذلك في قصيدته الشهيرة بمناسبة حرب الحصار بين الإمام عبدالله الفيصل وأهل عنيزة سنة 1270هـ (1854م)، التي يقول فيها بيته الشهير:

هذي «عنيزة» ما نبيعه بالزهيد ... لي فرّعنّ البيض.. نحمي جالها

وذكر محمد العبيد في مخطوطة «النجم اللامع» أن وفاة الخياط كانت سنة 1306هـ (1889م) في بريدة حيث إنه غادر مدينته عنيزة، عاتبًا على أميرها زامل السليم. وقد ترك مخزنًا كبيرًا مليئًا بأصناف الأسلحة من سيوف ورماح ودروع وبنادق، وأوقفها وقفًا شرعيًّا على مدينة عنيزة متى بُلِيَت بحرب.

ومن الغرائب أن أسلحة الخياط التي قال إنها «ما وقّفت بالسوق مع دلاّلها» بيعت في النهاية بواسطة الدلّالين. فقد ذكر محمد العبيد في مخطوطة «النجم اللامع» أن هذا الوقف ظل على حالته مخزونًا في «حجرة الخياط» حتى سنة 1374هـ (1955م). ولانتفاء الاستفادة منه، استأذن علي بن عبدالرحمن ابن علي بن رشيد الخياط حفيد المُوقِف الذي آلت إليه الوكالة قاضي عنيزة حينذاك ببيعه، وصرفه في ما يناسب زمنه، فأذن له، وتم الحراج عليه بسوق الهفوف لعدة أيام. وقد أقبل هواة الصيد على شراء بنادق الفتيل، وقاموا بتحويلها إلى بنادق (المقمع)، أمّا السيوف والدروع، فقد تناقلها هواة الأثريّات في أماكن مختلفة!



1879م (أوّلها 7 محرم 1296هـ)

● **وفيات:**

• 1296هـ (1879م): وفاة الشاعر بديوي بن جبران بن جبر بن هنيدي بن

جبر بن صالح بن محمد بن مسفر الوقداني العتيبي بمكة المكرمة، وكان قد وُلِدَ سنة 1244هـ (1827م) بوادي نخب بالطائف. وهو شاعر مميَّز في التراث النبطي، وله اختصاص بمدح أشراف مكة المكرمة، وله في شعر الحكمة والعاطفة شأن كبير، كما نظم الشعر الفصيح أيضًا. وقد نشر مؤلّف هذا الكتاب (إبراهيم حامد الخالدي) تحقيقًا لديوانه الشعري. ومن شعر بديوي قوله:

أيامنا، والليالي.. كم نعاتبها شبنا، وشابت، وعفنا بعض الاحوالي
تاعد مواعيد، والجاهل مكذبها واللي عرف حدّها.. من همّها سالي
إن أقبلت يوم ما تصفي مشاربها تقفي، وتقبل، وما دامت على حالي

❊ ❊ ❊

1880م (أوّلها 18 محرَّم 1297هـ)

• 1880م (1297هـ): طباعة السيرة الهلالية للمرة الأولى، وذلك في بيروت. وقد احتوت الكثير من الأشعار النبطية المنحولة على لسان شخوص السيرة، وأُعيدت طباعتها مرارًا، كما نُشِر عنها العديد من الدراسات الأدبية والتاريخية.

❊ ❊ ❊

1881م (أوّلها 29 محرَّم 1298هـ)

• 1298هـ (1881م): السلطات التركية في الحجاز تنفي الشيخ جابر بن عوض بن عون بن هندي بن هليل الثبيتي العتيبي ورفيقه منصور بن جريثيم القثامي إلى إسطنبول حيث سُجِنا هناك مدة سنة ثم أُطلق سراحهما، وبقيا قيد الإقامة الجبرية في إسطنبول حتى عادا إلى بلادهما. ولجابر الثبيتي عدة قصائد قالها في المنفى، منها قوله في ذم الأتراك:

يالله لا باركت في شوفة الترك حمرٍ شواربها، وملسٍ لحاها
عيونهم.. يا شينها.. يوم تنظرك زرقٍ.. تقول الما مخالط غشاها
يضحك لك التركي بسنّه، ويغدرك خليقةٍ.. ما ينعرف مستواها
نتلقى «النبتشي»، و«الكومندار» يسبرك حتى البوَش.. يمّك تدوّر عشاها

● **وفيات:**

• 1298هـ (1881م): وفاة الشاعر سليمان بن محمد الجمل كما ذكر القاضي في كتابه «منهاج الطلب»، ومن شعره قصيدة مطلعها:

يفدى «محمد» من سعى بالتجارة ما حدّث البصرة.. إلى جانب الطور



1883م (أوّلها 21 صفر 1300هـ)

● **وفيات:**

• 1300هـ (1883م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر الشيخ مشاري بن عبدالله بن ثامر السعدون. وقد دُفِنَ قرب ضريح السيد أحمد الرفاعي في مدينة الحي جنوبي بغداد، ولا صحة لما ذكره صالح القاضي في تاريخه من أنه توفي سنة 1245هـ. ومن أشهر شعر مشاري قوله في هجاء الشاعر عبدالله بن محمد الربيعة:

يا «عبيد»: عدّيتوا على كلّ من جار بكذوبكم، فان طعتني، فاقبل الشور

منّي نصيحة.. ما تزبّنك الأبحار واعرف تراى أنذرك: حاذور حاذور

فإن كان مقصودك بنا بدع الأشعار هذاك طورٍ.. يالربيعي، وذا طور



1884م (أوّلها 2 ربيع الأول 1301هـ)

● **وفيات:**

•الثلاثاء 29 يوليو/تموز 1884م (5 شوال 1301هـ): مقتل الرحالة الفرنسي تشارلز هوبر ببادية الحجاز غدرًا على يد دليلَيه. وقد ترك هوبر أوراقًا تحوي أشعارًا نبطية كثيرة، وهو من مواليد سنة 1837م (1253هـ) في مقاطعة الألزاس الفرنسية على حدود ألمانيا. ارتحل هوبر إلى الجزيرة العربية مرَّتين: الأولى بدأت سنة 1878م واستمرّت أربع سنوات، والثانية سنة 1883م،

وفيها قضى قتيلًا بالقرب من جدة. وقد وصلَتْنا صور مخطوطاته التي اشتراها من أسواق حائل ولم تُطبع حتى الآن، وأصولها محفوظة في جامعة ستراسبورغ الفرنسية.



1888م (أوّلها 16 جمادى الآخر 1305هـ)

● **وفيات:**

• 18 رمضان 1305هـ (الثلاثاء 29 مايو/أيار 1888م): مقتل الشيخ علي بن قاسم بن محمد آل ثاني، الملقّب بـ «جوعان»، وهو يدافع عن سوق الدوحة في هجوم تعرّض له، ومن شعره في فرسه «النعامة» قوله:

يا سابقٍ لي مثل ظبي المسيلة طويلة السمحاق، والعنق.. متلاع
يا شبه عذرا عند اهلها جميلة تنفل على كلّ الغواني.. بمطلاع
بنت الأمير، وعشقةٍ للمثيلة طامح نظرها عن مزايين الاجذاع

• الخميس 1 ذو الحجة 1305هـ (9 أغسطس/آب 1888م): مقتل الأمير الشاعر محمد بن سعود بن فيصل بن تركي آل سعود قرب الدلم، وهو ابن عم الملك عبد العزيز. وقد لُقِّب بـ «غزالان» لوسامته، وله قصيدة مشهورة يهدِّد فيها الأمير محمد بن عبدالله الرشيد، ويقول في بعضها:

الناس مثل الناس.. ما غطّ باني ومن قال انا الطيّب يعاييه «ابن من»؟
والشين ما يدقم شبات السناني والزين.. ما يقصر يدينٍ يطولن
والي اجتمع زينٍ، وفعلٍ بياني لذّة نعيمٍ بالجسد، وان توافن



1891م (أوّلها 20 جمادى الأول 1308هـ)

● **وفيات:**

• 13 جمادى الآخر 1308هـ (الجمعة 23 يناير/كانون الثاني 1891م):

مقتل الشاعر زامل بن عبدالله السليم، أمير مدينة عنيزة، بمعركة المليداء التي جرت بين أهل القصيم وأمير حائل محمد الرشيد. وقد قُتِلَ في المعركة نفسها الشاعر عبد العزيز بن محمد بن عبدالله القاضي المولود سنة 1269هـ (1853م) وأخوه حمد. ومن شعر زامل السليم قوله:

حنا شربنا العزّ، والضدّ.. انكسر والحمد.. للي ما يخيّب سايله
وانا احمد الله ما يزلزلنا النذر يا كون روسٍ.. من محلّه زايله

وكذلك من شعر عبد العزيز بن محمد القاضي (ابن الشاعر المعروف) قوله:

يبكي على الفايت قلوبٍ هبيله ودّك جميع اللي تعدّاك.. تنساه
قضى القضا، وادفا عميلٍ عميله واسترّ.. نبتٍ بالحيا.. عقب ما جاه

❊ ❊ ❊

1892م (أوّلها 30 جمادى الأول 1309هـ)

● **وفيات:**

• 1310هـ (1892م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر رشيد بن علي الحمد الأسعدي العتيبي في الزلفي، أو بعد ذلك بسنة أو سنتين. وكان الشاعر قد وُلِدَ سنة 1223هـ (1808م) تقريبًا، حيث رُوِيَ عن ابن أخيه خالد ابن عبد اللطيف الحمد قوله: «توفّي العم رشيد في الزلفي، وورد نعيه بين عامي (1310 - 1312هـ) ونحن في الزبير»، وكان منديل الفهيد قد ذكر أنه توفّي سنة 1302هـ. والغريب أن صالح القاضي قد أرَّخ وفاته بسنة 1275هـ، وهذا غير منطقي، إذ إن لرشيد وصية شرعية مؤرَّخة في سنة 1303هـ (1886م). ومن شعره قوله:

حنّا كما طيرٍ يخفّق بجنحان نضرب حراوي رزقنا كلّ ديرة
إلى رزقنا الله فلا انا بـ بخلان من رزقنا.. ترزق يدينٍ كثيرة

❊ ❊ ❊

1895م (أوّلها 4 رجب 1312هـ)

● وفيات:

• 1312هـ (1895م): وفاة الشاعر محمد بن مسلّم في الأحساء، وهو شاعر متميّز، لعل أشهر قصائده تلك التي نُسِبَت إلى الشاعر نمر العدوان، والتي يقول في أوّلها:

البارحة.. يوم الخلايق نياما   بيّحت من كثر البكا كلّ مكنون
قمت اتوجّد، وانثر الما على ما   من موق عينٍ.. دمعها كان مخزون

والغريب أن محمد حسني العامري في كتابه «نزهة الألباب» المطبوع سنة 1896م نسبَها إلى نمر بن عدوان أيضًا، ما يدلّ على قِدَم هذا الخلط، ويشكّك في صحة جزمنا بأن القصيدة لابن مسلم.

ومن شعر ابن مسلّم غير المختلف في نسبته قوله:

أقول من يعشق رعابيب الاقراب   يصبر على جرح العذارى إلى صيب
وأقول من ياثق بترفات الاشباب   مثل الذي ياثق بطيف الغياهيب
لا هي بأوّل ماكراتٍ، ولا انا بـ   أوّل محبٍّ علّقوا به كلاليب

• 1895م: وفاة الشيخ محمد بن دوخي بن سمير، من شيوخ ولد علي من عنزة، كما ذكر أوبنهايم. وصفَتْه الليدي بورتون بأنه كان «رجلًا مهيبًا يبعث على الرهبة، وفرض احترامه حتى على الموظفين الأتراك». وله عدة قصائد منها ما قاله وهو يدافع عن دخيله «شلاش العر» الذي كان الأتراك يطالبون بتسليمه:

يا شلاش ما نعطيك حمر الطرابيش   لو جمّعوا.. كلّ العساكر علينا
دونك نسوق المال، والخيل، والجيش   وان لزّموا يا شلاش نرهن حدينا
«أخوان عذرا» ما بهم ماكر اكديش   يرجع معيف وخاسرٍ من يبينا

❋ ❋ ❋

1896م (أوّلها 16 رجب 1313هـ):

• 1314هـ (1896م): صدور كتاب «نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الأحباب» في مطبعة الهلال بالفجالة بمصر سنة 1314هـ (1896م)، وهو من تأليف الشاعر المصري محمد حسني العامري المتوفّى سنة 1372هـ (1953م). وكان الشاعر يعمل كاتبًا للجوازات بمدينة السويس، فتعرّف هناك على الكثير من أهل الجزيرة العربية من تجار العقيلات والحجاج، ونقل عنهم، وقد احتوى كتابه (الموجود على شبكة الإنترنت) أشعارًا نبطية عديدة لدغيم الظلماوي، ومحمد القاضي، ونمر بن عدوان، والشريف راجح، وأبي مهلهل الرويلي (يقصد محمد بن مهلهل الشعلان)، وعبدالله الرشيد، وغيرهم. وقد حقّق الباحث السعودي تركي القداح هذه الأشعار في كتيّب صغير صدر سنة 2008م.



1897م (أوّلها 27 رجب 1314هـ)

● **وفيات:**

• شوال 1314هـ (مارس/آذار 1897م): وفاة الشيخ راكان بن فلاح بن مانع آل حثلين، وقد دُفَن بجبل القارة بالأحساء. وكان مولد راكان سنة 1230هـ (1814م) تقريبًا، وهو يُعتبر من أشهر زعماء البادية ومن أبرز شعراء النبط على امتداد العصور، ومعظم شعره في الحماسة. ومن شعره قوله:

يا ما حلا الفنجال مع سيحة البال   في مجلسٍ.. ما فيه نفسٍ ثقيلة
هذا ولد عمٍّ، وهذا ولد خال   وهذا رفيقٍ ما نلاقي مثيله

• 1314هـ (1897م): وفاة الشاعر الكويتي محمد الفوزان الملقَّب بـ«حليق الذهب» لحلاوة شعره، وهناك من الرواة من يؤخِّر وفاته عشر سنوات أخرى. وكان كثير المساجلة مع صديقه الشاعر عبدالله الفرج، ومن شعره قوله:

اصبر على ما جاك من وقتك اللاش   واستوْ على الشدّات راعي عزايم

هـذا زمـانٍ.. جـاز بـه كـلّ غـشـاش أو واحــدٍ فـتّـان.. راعــي نــمـايــم
من جا بلا دعوة، فيقعد بلا فراش هـذا طفـيـلـي.. يـسـتـحـق الـشـتـايـم

• 1314هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر عدوان بن راشد الهربيد السويدي الشمري ببادية حائل، وكان قد وُلِدَ سنة 1250هـ (1834م) تقريبًا. ولعل أشهر قصائده تلك القصيدة التي تُعَدّ من شيخات القصيد، والتي عدّد فيها أسماء أربعين شاعرًا فارسًا، ردًّا على مَن اتّهم الشعراء بالجبن. ويقول في بعضها:

يا سعيد.. انا ثنواي دون الأجاويد أهل الصحاف، ومتعبين الدلالي
عشرين مع عشرين لا انقص، ولا زيد وافين.. من غير القصيد الفعالي

❊ ❊ ❊

1898م (أوّلها 7 شعبان 1315هـ)

• **وفيات:**

• 1315هـ: وفاة الشاعر يعقوب بن يوسف الحاتمي، وكان قد وُلِدَ سنة 1236هـ (1821م) بمدينة أم القيوين. وقد أصدر الباحث الإماراتي سلطان العميمي كتابًا عن حياته وشعره قبل عدة سنوات. ومن شعر الحاتمي قوله:

طع النصح يا مغرور، واقبل وصيّتي تواضع.. ترى الدنيا.. تبيدك آمالها
تـذلّك عـزيـزٍ.. بـعـد مـا نـلـت عـزّهـا وتشنيك.. لو زانت لغيرك.. فعالها
كـم لـك تـواعـد بـس عـهـدٍ بـلا وفـا الصبح توعد، والمسا.. ما صفا لها

❊ ❊ ❊

1899م (أوّلها 18 شعبان 1316هـ)

• **وفيات:**

• 1317هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشيخ الشاعر محمد بن هادي بن قرملة القحطاني، وهناك مَن حدّد وفاته بسنة 1315هـ. وقد رجَّح الباحث علي

آل شداد في كتابه عن ابن هادي أنه توفّي بين عامَي 1290 و 1305هـ بعد أن تجاوز المئة من العمر دون عَقِب حيث إنه كان عقيمًا، ودُفِنَ في أسفل دحلة ابن هادي بالعمق من ديار قومه غربيَّ نجد. وابن هادي زعيم مشهور في تاريخ البادية وشاعر بارز على قلّة ما وصلَنا من شعره، ومنه قوله:

ربعي لي اطوَع من محبٍّ لودّه وارفا لهم.. كنّي.. وليّ العيالي
أتبع مصالحهم.. بلينٍ، وشدّه واكسر بهم عظم الحريب الموالي
إن جت من العاقل عرفنا مردّه ولا نلتفت لهروج.. بعض الرجالي

• 1317هـ (1899م): وفاة الشاعر عبد العزيز بن سعود السويداء الخالدي من أهل بلدة الروضة بمنطقة حائل، وكان يُلَقَّب بـ «المجنون» لحِدة طباعه. ومن شعره:

أنا غترت الشوق.. غترٍ، ونزّي قالوا: علامك؟. قلت: قضّاي حاجة
أبو ثمانٍ.. كنّهن.. حبّ رزّي ورقيبته.. تشدا.. كما عظم عاجة

• 1317هـ: مقتل الفارس تريحيب بن شري بن بصيّص المطيري في إحدى المعارك عند شعيب العوينِد، وإن كان الأديب عبدالله بن خميس في «أحاديث السمر» قد حدّد مقتله بسنة 1320هـ (1902م). وكان تريحيب قد وُلِدَ سنة 1294هـ (1877م) في وادي المستوي في أواسط نجد. قال عنه الأديب محمد البليهد: «هو أفرس رجل عرفه الناس في زمانه»، ولا يُعرَف له سوى شعر قليل، ومنه قوله عندما سمع في إحدى مغازيه مَن ينادي باسم يطابق اسم محبوبته:

لعلّ.. من سمّى.. سميّ ابن هنّي ينسمّ حاله، والعرب.. ما دروا.. به
يأخذ ثمان اسنين، وان قام ونّي والتاسعة.. شالوا منه.. سمل ثوبه
يا واحدٍ جاني، وانا مرجهنّي عساه.. يبلى بالمرض، والعقوبة

• 1317هـ (1899م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر العماني عامر بن سليمان بن خلفان بن سليمان بن سعيد الشعيبي الملقّب بالمطوّع، وإن كانت هناك أقوال تفيد أنه كان حيًّا سنة 1324هـ (1903م). واستنتج الباحث محمد المسروري الذي حقّق الطبعة الجديدة من ديوان المطوِّع أن الأخير

من مواليد سنة 1265هـ (1844م) تقريبًا في قرية حلفا بوادي بني خالد بالمنطقة الشرقية من عمان. وقد هاجر في شبابه إلى دول الخليج، ومن بينها الكويت، لطلب الرزق ثم يَمَّم شطره إلى أفريقيا، وبخاصة مع التواجد العماني في زنجبار، وطالت غربته هناك.

ويبدو أنه استغلَّ وقته في دراسة الفقه والعلوم الشرعية واللغوية، ما جعله مستحقًّا للقب «المطوّع»، ولذا نجده يُعَيَّن في فترة متأخرة من حياته قاضيًا شرعيًّا بمقاطعة «شكي شكي» في الجزيرة الخضراء التابعة لسلطنة زنجبار بشرق أفريقيا من قِبَل الحكومة البوسعيدية هناك. وقد بقي في هذه الوظيفة إلى أن توفّي، وقبره ما يزال معروفًا بالقرب من أحد المساجد في «شكي شكي».

وكان ديوان الشعيبي قد طُبِعَ للمرة الأولى في وقت مبكر بالمملكة العربية السعودية سنة 1387هـ (1966م)، ومن شعره:

يا قلب صنّف من فنون المثايل ... يالآدمي عمرك ولو طال فاني
يالله عسى دعوة من لسان قايل ... مكتوبةٍ تمحى ذنوب الهواني
من قلب حرٍّ ما نشا في الخمايل ... تكفّ عسرايا، وتبسط يماني
في موقفٍ فيه الأمور الهوايل ... الصاعقة، والزلزلة، والدخاني

*** * ***

1900م (أوّلها 28 شعبان 1317هـ)

• 1900م: طباعة أول ديوان للشعر النبطي في برلين باللغتَين الألمانية والعربية للمستشرق السويسري ألبرت سوسين، الذي توفّي قبل طباعة الكتاب بسنة واحدة. وجاء الكتاب بعنوان «ديوان وسط الجزيرة العربية» في ثمانمئة صفحة، واحتوى 112 قصيدة. وُلِدَ سوسين في بازل بسويسرا سنة 1844م (1260هـ)، وتوفّي في توبنجن بألمانيا سنة 1899م (1317هـ)، وقام برحلتين طويلتين إلى الشرق، فزار سورية وفلسطين في رحلته الأولى سنة 1873م (1290هـ)، وفي الثانية زار بغداد وبلاد الرافدين، وذلك في العقد الثامن من القرن التاسع عشر الميلادي، وجمع كثيرًا من نصوص الشعر النبطي.

● **وفيات:**

• 1317هـ (1900م): مقتل الشيخ فلاح بن راكان بن فلاح آل حثلين في معركة قبلية داخلية، وله بعض الأشعار النبطية القليلة، منها قوله:

الشيب يا خالد بدا قبل حلّه فان كان ذا كبر، فلا ني بجزّاع
مدري بلاي.. امفارق الخلّ خلّه والّا البنادق يوم ناتي لها انصاع

❊ ❊ ❊

أحداث القرن العشرين الميلادي

يُعَدّ القرن العشرون عصر التطورات الهائلة على كافة الأصعدة عالميًّا. على صعيد الشعر النبطي شَهِدَ هذا القرن دخول القصيدة النبطية عوالم جديدة ابتداءً من التدوين المطبوع، مرورًا بالصحافة المطبوعة والمسموعة والمرئية، انتهاءً بظهور القنوات الفضائية والمهرجانات الكبرى ومواقع الإنترنت في أواخر هذا القرن، ناهيك عن ولوج القصيدة النبطية موضوعات وأغراض شعرية جديدة.

وباختصار، فإن حركة الشعر النبطي في القرن العشرين كانت متسارعة الخطى، مذهلة التطورات، وهذا ما سنلمسه من خلال الرصد الزمني للأحداث في هذا القرن.



1901م (أوّلها 10 رمضان 1318هـ)

• 27 ذو القعدة 1318هـ (الاثنين 18 مارس/آذار 1901م): حدوث معركة «الصريف» قرب بريدة بالقصيم بين جيش الشيخ مبارك الصباح وحلفائه، وجيش الأمير عبد العزيز المتعب الرشيد، وقد انتهت بانتصار الرشيد. قيل في هذه المعركة، قبلها وبعدها، الكثير من الشعر النبطي ممّا يمكن أن يملأ دفَّتَي ديوان لأهميتها السياسية والعسكرية، ولعل أشهر ما قيل فيها قصيدة الشاعر الكويتي حمود الناصر البدر الرائية والردود الشعرية عليها، وقصيدة الغزي بن عيد، وغير ذلك الكثير.

● **وفيات:**

• 1318هـ (1901م): وفاة الشاعر عبدالله بن محمد الفرج الصراف

الدوسري، وكان قد قضى آخر سنوات عمره في ضيافة ابن نعمة بالبصرة. وهو شاعر فصيح ونبطي وموسيقي وُلِدَ سنة 1252هـ (1836م) في الكويت، وعاش أول حياته في الهند، وكان والده ثريًّا لكن الشاعر بدد إرثه سريعًا ثم انقطع للشعر والغناء حتى توفّي. وقد ضاع معظم شعره الفصيح بينما طُبِعَ ديوانه النبطي بعد وفاته في الهند، وذلك سنة 1921م (1339هـ)، ومن شعره قوله:

دع صريع الغواني على ما عزم   يفعل اللي يشا.. جاهلٍ.. ما علم
ويتمسّك بحبل الهوى ذا الذي   كلّ من به تمسك.. أراه انصرم

• 1318هـ (1901م): مصرع الشاعر الشيخ عجران العمى بن ضيدان بن دغيم بن شرفي العلي السبيعي عقب معركة الصريف، وهو زعيم قبلي وشاعر بارز. وقد جمع حفيده سعود شعره في ديوان صدر أخيرًا، ومن شعره قوله:

ظنّيت في ربعي، ولا خاب ظنّي   وانا احمد اللي يودع الظن ما خاب
أفعالهم.. يوم الملاقى اعجبنّي   عاداتهم في الكون تفريق الاحباب

• 1318هـ (1901م): مقتل الشاعر حمود بن مساعد بن حمود الغربة العازمي الملقَّب بـ «الكريزي»، أي الإنجليزي، لبياض بشرته. وكان قد أُسِرَ مع الجيش الكويتي في معركة الصريف، فتمَّ قتله صبرًا مع عدد من الأسرى، وهو «نوخذا» (ربّان) كويتي وُلِدَ سنة 1280هـ (1864م) تقريبًا، ومن شعره:

يا عيد لا عاد رجمك يوم مرّيته   ذكّر عليّ الحبيّب.. سمح الاقبالي
أخذت لي ساعتينٍ.. ما تعدّيته   وخلّى دموعي على الأوجان همّالي

❋ ❋ ❋

1902م (أوّلها 21 رمضان 1319هـ)

● **وفيات:**

• 1320هـ (1903م): وفاة شاعر الأحساء سليم بن عبد الحي المولود

في المبرّز، وإن كان صالح القاضي قد ذكر أن وفاة سليم كانت سنة 1317هـ بينما ذكر العماري في «الإتحاف» قولَين في مكان ووقت وفاته بين المبرز سنة 1320هـ، والبحرين سنة 1321هـ. ويُعَدّ سليم من الشعراء البارزين في زمنه، ومن شعره قوله:

يا سيد الخفرات.. ليتك تغلّي جوف الحشا، وتناظر القلب وش قال؟

وتشوف من لاعنك يقوى التسلّي ولا يعيضه فيك.. غضّات الأطفال

❋ ❋ ❋

1903م (أوّلها 1 شوال 1320هـ)

● **وفيات:**

● 1321هـ: وفاة الشاعر فهيد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد السكران الوهيبي التميمي كما ذكر الأديب عبدالله بن خميس في حوار صحافي، وكان السكران قد ولد في الوشم سنة 1261هـ (1845م)، ومن شعره:

زرت خلّي.. يوم خلق الله رقودا كلّ مخلوقٍ.. يطيب له الرقادي

قال لي خلّي: متاك لنا ترودا؟ قلت: يالمجمول.. حولينٍ عدادي

تحذف الدمعة على وضح الخدودا حارت الرجلين.. كنّ بها اقيادي

❋ ❋ ❋

1904م (أوّلها 12 شوال 1321هـ)

●1322هـ: حدوث واقعة «مشذوبة» بين الأمير عبد العزيز الرشيد وخمسة عشر رجلًا من عشيرة العوارض المطيرية عند «مشذوبة» شرقيّ الدهناء. انتهت هذه الواقعة بانتصار العوارض على قلّتهم، وقد قيل فيها الكثير من الشعر الجيد، ومنه قصيدة غنيم العارضي، أحد شهودها، حيث يقول:

الظفر.. ساعةٍ، وان حلّ ماجوبه والمراجل.. لها.. حزّات، ورجالي

يا عمارٍ.. بسوق الموت.. مجلوبه ما هقينا على الدنيا لنا تالي

● **وفيات:**

• 30 شوال 1321هـ (الاثنين 18 يناير/كانون الثاني 1904م): وفاة الشاعر فيصل بن محمد بن سعد بن عبد الكريم البواردي إثر مرض أصابه وهو في مقتبل عمره، إذ إنه من مواليد سنة 1291هـ (1874م) تقريبًا. عَمِل الشاعر إمامًا لبلدة عين ابن قنور، وهجاه أحد الشعراء مع صديقه الشاعر سعيدان مطوّع نفي بالقول:

مطوّع نفي صاحب مطوّع هل العين والكل منهم.. ربّه.. اخبر بدينه

فأجابه فيصل مدافعًا:

اللي يسبّون الأئمّة.. شياطين من التسعة اللي خرّبوا في المدينة
مطوّع نفي، ومطوّع العين زاكين أخير منكم.. يا خراب السفينة
راعي المثايل.. خابره ياكل الطين عندي خبر مضمون.. زينه، وشينه

• 26 ذو القعدة 1321هـ (السبت 13 فبراير/شباط 1904م): مقتل الشيخ هذال بن ضمن بن فهيد شيخ الشيابين من عتيبة في إحدى مغازيه، وكان شهيرًا بالكرم والشجاعة. ووَرَدَتْنا له بعض الأحديات وقصيدة واحدة أتلف الرواة وزن كثير من أبياتها، كما أنها نُسِبَت في إحدى المخطوطات إلى شاعر هو هظّال المقاطي العتيبي، ومنها قوله:

وقيَّست المعاني.. بافتكاري وإلى أنّ الأمور مشقلباتي
وإلى انّ متاعها ايامٍ قليلة وإلى انها بالحمايل مايلاتي

• 29 ربيع الآخر 1322هـ (الأربعاء 13 يوليو/تموز 1904م): مقتل الأمير الشاعر ماجد بن حمود بن عبيد الرشيد في معركة «البكيرية» بين آل الرشيد ومعهم الجند الأتراك، وبين الملك عبد العزيز آل سعود ومعه أهل القصيم وغيرهم. وماجد شاعر فارس ابن شاعر فارس ابن شاعر فارس، ومن شعره قوله:

يا دار وين الحبيب؟ اللي كلامه: هلا
عيّت جروحي.. تطيب من حبّ.. ابو ذبّلا

ومن قتلى البكيرية في الجانب السعودي الشاعر محمد بن ضويحي،

ومن شعره قوله في أحدية عند استرداد الملك عبد العزيز آل سعود للرياض:

يـا نـجـد.. يـا زيـن الـنـبـات أبـشـر.. بـاهـلـك الأوّلـيـن

وكذلك قُتِلَ من الجانب السعودي الشاعر ونيّان بن محمد آل ونيان الحربي، وليس له عقب.

هذا، وقد قال الشاعر محمد العوني ملحمة شعرية مروبعة طويلة يصف فيها معركة البكيرية، يقول في أوّلها:

قوموا.. كفاكم شرّ ميلات الاقدار شدّوا على هجنٍ.. لهنّ الطرب دار
شيب الذرا.. فجّ المناحر يعابيب هواربٍ.. تطوي مدى.. بيد الاقفار
عامين ما شافن مسافة، وشدّة ولا علت.. إظهورهنّ الأشدّة
أسلاف لاسلافٍ.. بعيدات شدّة ما عوّجنّ أرقابهن.. خوف الانذار

• 18 رجب 1322هـ (الأربعاء 28 سبتمبر/أيلول 1904م): مقتل الشاعر عبدالله بن محمد بن سعد بن عبد الكريم البواردي المعروف بلقبه (حجرف)، وذلك بعد انتهاء معركة الشنانة، حيث غدر به أحدهم وهو في طريق العودة إلى ديرته شقراء التي كان حجرف يتولّى إمارتها حينئذ. ومن شعره قوله:

يا عين.. ياللي كنّ في حجرها شوك تهلّ دمعٍ.. مثل وبل الخيالي
على عشيرٍ دونه الباب.. مصكوك وحال من دونه طوال العلالي
عزّي لحالي.. يا محمد.. وانا ابوك لعلّ حالك.. ما تجي مثل حالي

• 1904م: وفاة الشاعر شبلي بك بن إسماعيل الأطرش، وكان الأتراك قد سجنوه مع زعماء جبل الدروز عقب ثورة لهم على الدولة العثمانية إلى أن أُطلق سراحهم سنة 1900م. وقد جُمع شعره في ديوان طُبعَ بدمشق سنة 1961م، وله قصائد كثيرة قالها في منفاه التركي، ومن ذلك قوله:

يا دار.. قلبي دايم الدوم يطريك وان نمت اشوفك بالهواجيس.. يا دار
يا دار ما ظنّيت.. ع العمر نجزيك لكن حكم الله على الخلق.. قد صار
يا كبر همّي ان كان غيري مراعيك وحنّا بحبس الروم.. جوّات الابحار

1322هـ: وفاة الشاعرة نورة بنت محمد الهطلاني في سن الأربعين، وهي من شواعر عنيزة المعروفات، ومن شعرها:

يا حبّني.. لحبيّبي.. مير يكوين مكوىً يبضّ القيح به.. قبل دمّه
أبيه.. لو هو يطبخن ثمّ يشوين يبرد لهيب القلب.. خمّه، ولمّه
يا زين قوله: هيه.. يا ويش تبغين؟ أحلى من الورع المغاغي.. على امّه

❋ ❋ ❋

1906م (أوّلها 5 ذو القعدة 1323هـ)

● **وفيات:**

• 1324هـ (1906م): وفاة الشاعر دغيّم بن عيد بن بشير الظلماوي الشمري، وهو صاحب القصيدة المشهورة في وصف القهوة، وأوّلها:

يا كليب شبّ النار.. يا كليب.. شبّه عليك شبّه، والحطب لك يجابي
وادغث لها يا كليب.. من سَمر جبّة وشبّه.. إلى منّه غفا كلّ هابي

❋ ❋ ❋

1907م (أوّلها 16 ذو القعدة 1324هـ)

● **وفيات:**

• ربيع الأول 1325هـ (أبريل/نيسان 1907م): وفاة الشاعر عبد الله الأعمى بن علوش في الزبير، وهو شاعر ساخر ضاعت معظم أشعاره. وقد ذكر الشيخ عبدالله الغملاس في تاريخه أن شيخ الزبير خالد باشا بن عبد اللطيف العون طرد عبدالله بن علوش الأعمى الشاعر النبطي من الزبير، وقصّ شعر رأسه في سنة 1322هـ، وسبب ذلك أن جماعة من السفهاء وشوا به عند خالد باشا قائلين إنه يلبس ثياب النساء ويدخل يلعب مع النساء، ويقول القصائد في النساء الشريفات، ومن شعر ابن علوش الأعمى الذي أورده الغملاس قوله:

يـا غـزال الـبـراحـة جـاك.. ظبـي الـشـمـال
غـالـبـك.. بـالـمـلاحـة والـجـدايـل.. طـوال
جانا.. يوضي صباحه مـثـل وصـف الـهـلال

• 1907م: وفاة الشاعر الكويتي ضويحي بن رميح، وهو شاعر متميز اختُلف في نسبة بعض قصائده. وُلِدَ الشاعر في الحي القبلي للعاصمة الكويتية سنة 1840م (1256هـ) تقريبًا، وأُطلق اسمه على شارع بمنطقة الصليبيخات بالكويت، ومن شعره قوله:

راعي القرن الاشقر شدّ قلبي، وتلّه تلّة السيب غيصه.. من بحور الظلامي
ليتني شذرة ازمامٍ على مبسمٍ له فوق خدٍّ تكاشف.. مثل برق الظلامي
أو زرارٍ بـثـوبـه.. غـاطـيٍ لـبّـةٍ لـه فوق فرع النهود، وحدر طرق اللثامي

• 1325هـ (1907م): وفاة الشاعر القطري ماجد بن صالح الخليفي في أثناء غوصه بحثًا عن اللؤلؤ وهو في سن الشباب، حيث إنه من مواليد سنة 1290هـ (1873م). وقد طُبِعَ ديوانه عن دار الكتب القطرية سنة 1963م (1383هـ)، ومن شعره قوله:

تذكّرت عهدٍ.. كان بيني، وبينها لا حذر من واشٍ، ولا خوف رقيب
لها مبسم عذبٍ لذيذٍ، ومحجر كما بارقٍ.. له بالظلام وثيب
وعينٍ.. تخيل الموت في حجر موقها إلي برّقت أضحى السليم.. عطيب

• 1325هـ (1907م): وفاة الشاعر حمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل المعروف بأبي جراح السبيعي في وباء وقع بأشيقر ومات فيه خلق كثير، منهم والد حمد أيضًا. ومن شعر حمد قوله في إحدى العرضات:

يوم جونا.. على جيشٍ.. يحثّونه رزّ.. راعي الشليل.. لواه، واوما به
حنّا أهل «عكل» ياللي ما تعرفونه من قديمٍ.. حريبه.. ما تهقوا.. به
من بغى سرحنا.. ربعي يردّونه نذبحه دونها، والحيّ.. يشقى به

• 1325هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر درويش بن عبدالله بن درويش

آل بو عينين في الوكرة بقطر، وبها كان مولده. وقد ضاع معظم شعره، وممّا بقي منه قوله في رثاء ولده:

يا عيدنا اللي ما كمل شهر شعبان للناس عيد، وعيدنا اليوم مدفون
ويا دانةٍ خرّت.. من ايدين وزّان ما خلّت القدرة.. لها من يدورون

❋ ❋ ❋

1908م (أوّلها 27 ذو القعدة 1325هـ)

• 1326هـ: ولادة الشاعر الشريف سلطان بن عوض الله الفعر العبدلي في ليّة قرب الطائف، وقد توفّي في أواخر القرن الرابع عشر الهجري، ولم أتيقن من سنة وفاته، ولذا ذكرتُ تاريخ مولده. ومن شعره قوله:

ترى مكسب العاقل ليا قرّ، واكملا تذاكر بها الحكّام.. ثمّ القبايلي
ويذكر كما سرحان.. في نايف الخلا كما الذيب لى عدّى بروس الطلايلي

● **وفيات:**

• 1326هـ: وفاة الشاعر محمد بن هويدي الصقري العنزي بالمجمعة، وكان شاعرًا حماسيًّا شهيرًا. من شعره قوله في وصف موقعة أم العصافير سنة 1301هـ (1884م):

كونٍ جرى بأمّ العصافير.. ما كان خلّى سباع «طويق». . . تشبع لحومي
العلم جابه طلعة الشمس حسنان مير اسجدوا.. للي عليكم رحومي

• 1326هـ (1908م): وفاة الشاعر محمد بن سليمان القوسي الملقّب بـ«الصغيّر» من شعراء بريدة في القصيم، وقيل إن هذا اللقب لأبيه أو لجدِّه لِصِغَر جسم الملقّب. وكانت وفاة الشاعر الصغيّر جراء طلقة طائشة أصابته في إحدى رقصات العرضة في بريدة. وقد تميَّز بشعر العرضة الحماسي، ومن ذلك قوله:

جيناك.. ياللي شاربٍ فنجالنا عيبٍ على اللي ما يجي راس الوعد
نقل التفق، ومعالجه هو كارنا ومصادم العيّال، وايتام الولد

كم راس شيخٍ.. هافيٍ.. في نارنا لى ثوّر البارود، والسيف.. انجرد

❊ ❊ ❊

1911م (أوّلها 1 محرم 1329هـ)

• جمادى الآخر 1329هـ (يونيو/حزيران 1911م): طباعة ديوان الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني، مؤسِّس دولة قطر الحديثة، في المطبعة المصطفوية ببومباي تحت عنوان نصه: «رسالة في شعر النبط. كما أن شعر بني هلال من هذا النمط. للشيخ المكرم قاسم بن محمد بن ثاني رئيس مملكة قطر حالًا. أيَّده الله تعالى». واحتوى الديوان شعر الشيخ قاسم وبعض الأشعار النبطية لغيره، وفي ختامه تاريخ لوفيات بعض أعيان نجد وحوادثها. ومن شعر الشيخ قاسم قوله:

قد قلت قلت انا هذا، ولا نيب شاعر ولا نيب حبّابٍ.. لبدع المثايل
لكنّ هيّضني.. خدايع شيوخنا وخونات.. ما كانت لهم في الأوايل
فويلٍ لقاضي الأرض من قاضي السما إلى عاد ميزانه.. عن الحقّ مايل

● **وفيات:**

• 1329هـ (1911م): وفاة الشاعر الأمير حمود العبيد الرشيد بالمدينة المنورة كما ذكر المستشرق الألماني ماكس أوبنهايم. وقد استقر حمود بالمدينة المنورة سنة 1907م (1325هـ) بعد قتل بعض أولاده لأبناء بنته إبان الصراع على الحكم في حائل. ومن شعره في أخريات أيامه قوله في لوم أولاده على فعلتهم، وذكره القتلى:

يا ليتني.. قيّلت معهم، ولا جيت ولا شفت ذبحتهم.. جميعٍ قبالي
«متعب» ولد بنتي، ولا عنه سجّيت و«مشعل» ربيعي يوم يجلس عدالي
و«طلال» يلجا لي، وانا له تلاجيت لى شفت زوله.. وردت الما.. حبالي
و«محمد» اللي ذبح في رفّة البيت عزّ الله انّه.. من ضناين حلالي
عزّ الله أنّي بالعهد.. ما تردّيت مع نسل «عبدالله» قديمٍ، وتالي

حسبي على: سلطان، وسعود، وسبيت   حسبي عليكم.. كلّكم.. يا عيالي

* * *

1912م (أوّلها 11 محرم 1330هـ)

• 1912م: المؤرِّخ سليمان بن صالح الدخيل يدوّن مخطوطة الشعر النبطي: «البحث عن أعراب نجد وعمّا يتعلق بهم»، وهي تتكون من 333 صفحة، وتحتوي قصائد متنوّعة لشعراء كثر. وقد طُبِعَت بعد أكثر من ثمانين عامًا بتحقيق رديء لا يخلو من التصحيف.

● **وفيات:**

• ديسمبر/كانون الأول 1912م (محرم 1331هـ): وفاة الشيخ الشاعر بطي بن سهيل بن مكتوم آل مكتوم حاكم دبي، وكان قد وُلِدَ سنة 1851م (1267هـ) تقريبًا، وتولّى الحكم سنة 1906م (1324هـ). ومن شعره قوله:

ألطف بنا يا ربّ قبل الإياسة   أدرك عبادك، فانت لا خافيك حال

نظن الأوّل.. حظّنا بالسياسة   واثر المدبّر.. واحدٍ. جلّ.. ما زال

يدبّر الأشيا.. بحكمة قياسه   وحنّا عباده.. نطلبه دوم، ونسال

• 1330هـ (1912م): مقتل الشاعر الفارس شليويح بن ماعز العطاوي العتيبي في إحدى مغازيه كما أرَّخَ الزركلي في كتابه «ما رأيت وما سمعت»، وذلك قرب أشيقر. وكان شليويح قد شهد معركة «طلال» في ربيع الثاني 1290هـ (يونيو/حزيران 1873م)، وهو فارس شهير. ومن شعره قوله:

يا ناشدٍ عنّي.. تراني «شليويح»   قلبي على قطع الخرايم عزومي

لي قلّت الوزنة، وربعي مشافيح   أخلّي الوزنة.. لربعي، واشومي

ويبدو أن هذا التاريخ متأخِّر عن حقيقة مقتله، فهناك أقوال تذكر أن شليويح قُتِلَ سنة 1294هـ (1877م) أو في السنة التي تليها.

• 1330هـ: وفاة الشاعر رشيد بن محمد بن هديب، وكان قد وُلِدَ في الدلم سنة 1240هـ (1824م) تقريبًا، ومن شعره في إحدى المعارك قوله:

صاح صيّاحنا من فوق ما طالي واحتزمنا، وشدّينا محاربنا
دون شقر الذوايب.. يرخص الغالي وش عذرنا ليا من قمن يندبنا؟

• 1330هـ (1912م): وفاة الشاعر راشد الهجلي الشمري من بادية حائل، ومن شعره أبيات قالها في سجن الأمير محمد الرشيد:

التوم، والغرّة، وليالي قصيّر وانا بحبسٍ.. صكّ بابه، وانا بيه
ما ني بحال المهتزي، والمعيّر ولا همّني المال.. لو كثر عانيه
ما همّني غير الوريع الصغيّر اللي تربّع.. وسط قلبي.. دواديه
يذكر فرك عمّه، ويتلي سميّر يتلي الليان، ومن لقي اللين.. يتليه

•1330هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر محمد بن ونيان العلوي الحربي، وقد توفّي مسنًّا، وكان يعمل إمامًا لجامع في فيضة السر. من شعره:

لى ضاق صدري جبت نجرٍ، ودلّة وسوّيت ما يطفي لهيبٍ بجاشي
وان جا المسيّر عمس عندي دوًا له فنجال ما سوّاه خطو الحناشي

❋ ❋ ❋

1913م (أوّلها 22 محرَّم 1331هـ)

• **وفيات:**

• 17 يوليو 1913م (الخميس 13 شعبان 1331هـ): وفاة الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني، مؤسِّس دولة قطر الحديثة، وكان قد وُلِدَ سنة 1241هـ (1825) تقريبًا، وتولّى مسؤولية حكم قطر سنة 1293هـ (1876م). ويُعَدّ ديوانه أول ديوان يطبعه العرب للشعر النبطي بعد ديوان السويسري ألبرت سوسين.

• 1913م: وفاة الشيخ بندر بن وطبان الدويش من أُسرة المشيخة في قبيلة مطير، وقد ترك شعرًا قليلًا منه قوله:

تبرى لك.. المغتر، وزمّات الأسلاف وبيوتنا.. يا شيخ.. قدم الخيامي
ونضرب بحدّ مصقّلٍ عجل الأوهاف من ناش.. ما والله.. يردّ الكلامي

• 1331هـ: وفاة الشاعر عبدالله بن محمد الجماز في شقراء، ومن شعره قوله:

إن ما تحاميتوا ترى شرّكم طال وش عذركم، وايمانكم طايلاتي؟

• أواخر 1913م (أواخر 1331هـ): مقتل الشاعر الشيخ خلف بن زيد الأذن الشعلان الرويلي العنزي، وهو نائم في فراشه بسبب ثأر سابق في أطراف الحرة التي بين الحماد ووادي السرحان. وقد ذكر أوبنهايم المعاصر له أنه قُتِلَ في شتاء 1913/ 1914م، ولذلك أرَّخنا وفاته بأواخر 1913م أو بداية 1914م. ومن أشهر شعر خلف قوله:

غديت مثل «معايد القريتيني» لا جبت خير، ولا تبعت الرفاقة
أنا بلايه من صديقٍ بطيني «بقعا» تصفّقني على غير فاقة
فنجال طين، ولا أنت فنجال صيني تبرك مباريك الجمل، وانت ناقة

• أوائل 1332هـ (1913م): وفاة الشيخ صقر بن خالد بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة، وكان قد وُلِدَ سنة 1281هـ (1864م). ومن شعره النبطي قوله:

رعى الله قلبٍ ما يوالي هل الردى ونفسٍ، فلا زالت على الحقّ صايبه
وجفنٍ قليل الغمض ما يالف الكرى تنام الورى، والجفن للنوم حاربه
وعينٍ تهلّ الدمع من غزر موقها كل ما كففته.. بادرتني سواكبه

❊ ❊ ❊

1914م (أوّلها 3 صفر 1332هـ)

• 1914م: صدور كتاب باللغة الفرنسية عن عادات وتقاليد عشيرة الفقراء من قبيلة عنزة، للفرنسيَّين جوسان وسافينياك. في الكتاب معلومات فلكلورية، وقد احتوى على شعر نبطي، ترجم مؤخرًا في مصر، وطُبِعَ سنة 2007م.

ومن القصائد النبطية التي رواها المؤلّفان تلك التي قالها عطا الله بن زيدان من سكان تيماء عندما أتاه سلك من الحرير من محبوبته، فقال:

يا ونةٍ ونيتها براس مشراف   براس الطويل اللي ظلاله يهفّي
تطري عليّ ملامحه كلّ ميلاف   لما انحدر عيّوا دموعي تكفّي
يا سلك.. كنّك عرق قلبي بالأوصاف   قلبي تحرّك يوم شفتك بكفّي
غاديك سلك الغشمري نابي الأرداف   اللي جروحه ما لها من يطفّي
لون عرق القلب يجذب وينشاف   لاقول عرق القلب ما به تخفّي



1915م (أوّلها 14 صفر 1333هـ)

• الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني 1915م (الاثنين 23 ذو الحجة 1333هـ): مجلة الهلال المصرية تنشر قصيدة من الشعر النبطي في رثاء الشيخ عايض زعيم آل طالب، أحد مشايخ جنوب الحجاز، الذي قُتِل في معركة مع قبيلة منافسة. تتكون القصيدة من عشرين بيتًا، وهي لشاعر اسمه «العطيوي»، ومنها نلتقط هذه الأبيات:

بديت بك يالذي بالسرّ علّامة   يالمنفرد بالبقا.. يالواحد المعبود
لولاك ما بات برقه في تبسّامه   وبات رعده يرعّد، والخليق ارقود

وفي السنة التالية نشرت الهلال في عددها الصادر في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني 1916م (5 محرّم 1335هـ) موضوعًا بعنوان «فطرة الاستقلال عند عرب الجزيرة كما تتجلى في أشعارهم العصرية» لكاتب رمز لنفسه بالأحرف: «و ف ب»، وهو الصحافي اللبناني وديع فارس البستاني (1886 - 1954م)، وجاء فيه اجتهاد غير دقيق لتعريف بالشعر النبطي نصّه: «شعر العرب في الحقبة الأخيرة كلام مقفًّى موزون ذو معنى، وقد يكون بليغًا، ولكنه غير الفصيح بل هو غير الصحيح مبنى، ويسمّونه «النبط»، وهو كالمعنّى الشامي والزجل المصري، لا تراعى فيه القواعد الصرفية، ولا النحوية، ولا يُشترَط فيه الانطباق على الأبحر المعروفة».

● **وفيات:**

• 1333هـ (1915م): مقتل الشيخ الشاعر فيحان بن قاعد بن زريبان

الرخيمي المطيري بمعركة كنزان بين الملك عبد العزيز آل سعود وقبيلة العجمان. كان فيحان إلى الجانب السعودي، ومن شعره قوله:

يا صقر عاين هي عظامي كسيرة؟ والّا.. سليماتٍ، ولا فيّ.. لوني
رجلي ليا جات المواقف عسيرة لعلّها عنّي.. برجل المهوني
رجلي.. تدرّا.. دون بيت القصيرة ويفرح بها راعي الحصان المجوني

وقُتِلَ في المعركة نفسها من الجانب السعودي الشاعر علي بن عيد بن دهيم الهدلاني العازمي، وهو من مواليد سنة 1281هـ (1864م) تقريبًا. ومن شعر علي العازمي قوله:

يا حيف يا واحدٍ قاموا يدوسونه في فنتقٍ خالي ما حوله اوناسي
يا ليت من حاضرٍ من قبل يالونه يوم اشهب الملح غادٍ له تنكّاسي

• 1333هـ (1915م): وفاة الشاعر الكويتي حمود بن ناصر بن يوسف البدر، وقد وُلِدَ سنة 1287هـ (1870م)، وكان أبرز شعراء الكويت في عصره، وأغزرهم نتاجًا. من شعره قوله قبل معركة الصريف:

العبد.. له بالشايتين اختيارا ولله فينا.. ما يريده، ويختار
ومن لا يجير الله، فلا هو مجارا جرّ السبب.. يلوى لدورات الاقدار

❋ ❋ ❋

1916م (أوّلها 24 صفر 1334هـ)

● **وفيات:**

• الاثنين 5 يونيو/حزيران 1916م (3 شعبان 1334هـ): وفاة الشاعر الشيخ رشدان بن موزة المعمري الحربي في المدينة المنورة. دُفِنَ في جبل عير، وذلك في بداية الثورة العربية على الأتراك كما ذكر المؤرخ فايز البدراني، وكان قد قال قُبَيل مقتله يبايع الشريف فيصل بن الحسين:

جينا بمان الله، وامانك يا شريف حنّا سيوفك.. وين ما تهوى بها

ما نقبل الصلحات، والسلم النظيف   لين الدول تنكس على اللي جابها

• 1916م: وفاة الشاعر القطري عبدالله بن غانم بن عيسى البو دهيم المالكي في الدوحة بعد أن تجاوز المئة من العمر، وكان قد ولد سنة 1221هـ (1806م) تقريبًا، ومن شعره قوله ملغزًا اسم محبوبته:

يا قارٍي للدرسعي.. جاك غطوي   ريحانةٍ.. تفتح على مسك الأنفاي
شفت الغزل ممدود ما هوب مطوي   والغزل.. غزلٍ.. لو يسدّيه.. سدّاي
والسبع ريته في المدينة يخطوي   أيش الفكر يوم السبع في المدن داي؟
هذا هوى بالي، وللغير.. ما اهوي   والّا.. فانا ماني لهالاسم.. محتاي

❊ ❊ ❊

1917م (أوّلها 7 ربيع الأول 1335هـ)

● **وفيات:**

• أواخر ربيع الأول 1335هـ (أواخر يناير/كانون الثاني 1917): وفاة الشاعر محمد بن قاسم الغنيم ببلدة الزبير، وكان صالح القاضي في تاريخه قد ذكر أن وفاة الغنيم كانت سنة 1324هـ (1906م)، وله شعر فصيح ونبطي، ومعرفة بعلم الفلك والطب الشعبي. من شعره النبطي قوله:

هيه.. يا ركبٍ على مثل الخيام   وان دون.. في دوّهن.. مثل النجوم
عيدهيّاتٍ.. عليهنّ الكرام   صعيرياتٍ، وهن تحت القروم
إن قفاهن ظلّهن.. مثل النعام   وان قدمهنّه.. فهن.. مثل السهوم
ضمّرٍ..حمرٍ.. شواربها.. دغام   تسبق العقبان.. في قطع الحزوم

• أوائل 1917م: إعدام الشيخ محمد الملحم العنزي على يد السلطات التركية في دمشق في سلسلة الثوار العرب الذين أعدمهم الترك في تلك الفترة. وقد كتب قصيدة نبطية قبيل إعدامه يوصي فيها زوجته نوف وابنه، ومنها قوله:

أنا اللي كان.. صافي لي زماني عقيد الخيل يمسك لي الركابي
أنا لو صار.. صيحة في عربنا واتونا القوم.. من كلّ الجنابي
أردّ القوم، وارجع صوب ربعي واساقي للعدى.. كاس العذابي

• 1917م: وفاة الشاعر الكويتي سالم أبا الظهور بن جمعان بن مرزوق الدواي العازمي عن عمر لا يتجاوز السابعة والعشرين، وهو عم الشاعر المعروف سالم بن تويم الدواي، ولُقِّبَ بأبي الظهور لطول قامته. من شعره قوله:

كلّ ما سجّيت لي خمسة ايّامٍ جميع كنّ عيني هوّنت من هميل دموعها
عرّضت لي جادلٍ.. كنّها الصقر الطليع في نهار الكون تزهي جديد دروعها

• 1917م: وفاة الشاعر زيد بن غيام الجبلي المطيري، وكان قد وُلِدَ سنة 1842م (1258هـ)، ومن شعره في مطلَّقته، ذاكرًا حادثة خروج التاجر الكويتي هلال بن فجحان المطيري من الكويت سنة 1912م (1330هـ):

حداني عليها الغيظ، والغيظ حدّ «هلال» تطاما البحور، وراح عن ديرته جالي
ألا يا غزيزة واحدٍ مسبقٍ خيّال والا يا قليلة جنس في عصرنا التالي
أنا اشهد شهادة حقّ.. ما يجرح الرجّال مثل كلمةٍ تاتيه.. من صاحبٍ غالي

• 1335هـ: وفاة الشاعر محمد بن غرم الله الثوابي الزهراني الشهير بابن ثامرة نسبة لأمه، وكان قد وُلِدَ سنة 1271هـ (1855م) في وادي دوقة بتهامة زهران. ومن شعره قوله داعيًا الله بأسمائه الحسنى:

ربّي بحقّ اسماك: تسعة، وتسعين رحمان، وارحيمٍ.. ملك ساهر العين
قدّوس سلام، ومؤمن لنا، وآمين ومهيمنٍ.. عزيز.. بامره كفانا
جبّار متكبّر، وخالق، وباري مصوّرٍ غفار.. للغيب داري
قهّار وهّابٍ، وله رزق جاري يدري بجمع اسرارنا، والعنانا
الأوّل الآخر، وظاهر يشوفا الباطن العالي اعتلى ع الوصوفا
برٌّ، وتوّابٌ.. غفورٌ رؤوفا ومنتقم مالك، وهو ما تهانا

* * *

1918م (أوّلها 18 ربيع الأول 1336هـ)

● **وفيات:**

• 1337هـ (أواخر 1918م): وفاة الشاعر مخلد بن شايد القثامي العتيبي، وتذكر بعض الروايات أنه قُتِلَ نتيجة لجرأته في الغزل. من شعره قوله:

يالله، وانّي.. في رجاك اتصبّر رجوى الديار المسنية.. للخريفي
تفرج لعينٍ.. دمعها حار، وامطر لينه تهشّم حجرها.. بالذريفي

• 1337هـ (أواخر 1918م): وفاة الشاعرة ثريا بنت محمد المزيني الملقَّبة بـ «ثريا خوالي»، وذلك في سنة الرحمة (وباء الأنفلونزا الشهير)، ولعلها توفِّيت بذلك الوباء. وهي من أهل الروضة قرب حائل، ومن شعرها في حادثة جرَت لها عندما تعرّض لها بعض قطاع الطرق وسلبوها بعض ثيابها الخارجية، فقالت:

جانا.. مثل هزّة الشيطان يا شين وش تبي من حالي؟
يا شين دونك حدا الخلقان عيّى.. يبي ثوبي الغالي

❊ ❊ ❊

1919م (أوّلها 28 ربيع الأول 1337هـ)

● **وفيات:**

• 1337هـ: وفاة الشاعر حمد بن عبد اللطيف المغلوث، وكان قد وُلِدَ في حي السياسب بالمبرز سنة 1267هـ (1850م). وهو شاعر متميّز عاش في الأحساء ومات بالكويت، ومن شعره قوله:

من حرّ نار الولف.. مزّعت ثوبي وطوّحت.. بالونة.. على كلّ نبنوب
عقب الستر كلّ الخلايق دروا.. بي والسدّ.. ثار من الحشا ثورة الطوب

• 1337هـ: وفاة الشاعر عبدالله بن محمد العيسى في شقراء، ولم أعثر على شيء من شعره.

• 1337هـ: وفاة الشيخ محمد بن هندي آل حميد من شيوخ قبيلة عتيبة المعروفين وفرسانها المعدودين عندما «هوى به بعيره، فقتله». وقد ذكر كثيرًا في الشعر، وليس له من الشعر إلا بعض الأحديات، أشهرها ما قاله في ذم «الموارت»، وهي البنادق من نوع المارتيني، مفضِّلًا عليها الأسلحة اليدوية التي تبيّن شجاعة المقاتل ـ وإن كانت هذه الأحدية تنسب للشيخ عبد المحسن الهيضل العتيبي ـ ونصّها:

ضرب الموارت ما بها نوماس حذفة شرودٍ من بعيد
عليّ.. قضب عنانها والراس والله يدبّر ما يريد
عليّ.. باللي تبعد المرواس والعمر.. لزم انّه يبيد

ومن الأحديات الثابتة لابن هندي قوله:

«شاهر» يوصّف ثوبي المقزور ومن الحرَص.. حرصٍ عليه
عاداتنا نركض على الصابور والعمر تدبيره على واليه

• 25 شعبان 1337هـ (25 مايو/أيار 1919م): مقتل الشاعر عبدالله ابن راجح العسيس البدري البقمي في معركة تربة، وكان من قادة جيش الشريف عبدالله في تلك المعركة. ومن شعره:

الدار دار الولي ما به حدود تطرّا بيني وبينك فياح
عطني معك مجسمي واعطيك صبرٍ ومرّا من بعد شرب القراح

• 1338هـ (1919م): وفاة الشاعر مبارك بن مرجان، المولود سنة 1275هـ (1859م). ومن شعره يصف معركة جراب التي شهدها سنة 1915م (1333هـ):

الله.. يا يومٍ حضرناه.. بجراب عساه.. ما يجري على المسلميني
كم واحدٍ عضّ الأصابع.. بالانياب من حرّ ما يوجس.. من المارتيني
أوّل بكاي: ابكي ولد عمي «ذياب» واخر بكاي.. ابكي على الطيّبيني
ليت الفقيدة بالبنادق، وبركاب وعيالنا، واهل النضا.. سالميني

• 1337هـ (1919م): وفاة الشاعرة زينب المحمد العجمي من شواعر

الرس، وذلك بوباء الأنفلونزا (سنة الرحمة). من شعرها قولها عندما سمعت بزواج زوجها من أخرى في أثناء غيبته:

سيّرت بنشد «سالمٍ»: كيف ودّي؟ الطارش اللي غايبٍ له.. زمانين
قال: ان شوقك عن علومك مصدّي من يمّكم ما هوب طلق الحجاجين
متزوّجٍ له.. وحدةٍ.. له يكدّي وانتي يبيك اليا رمته المعاطين
تهت الطريق، وجيت انا اسوق سدّي غديت.. ما اميّز طريقي من البين

• 1919م: مقتل الشاعر الإماراتي سعيد بن راشد بن سعيد بن عتيج الهاملي في إحدى المعارك، وكان قد وُلِدَ سنة 1875م تقريبًا في بطانة ليوا، وهو يُعَدّ من أفضل مَن كتبوا شعر الونة في التراث الإماراتي. من شعره على النمط المثلوث للونة قوله:

صاح بزقر المنادي / بخطوفه يوم السفن.. بتشل
غمّس على الفوادي / بالكوفه ولا وادعه.. بالحل

• 1919م: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر الكويتي خالد بن سدحان الحضينة العازمي، ومن شعره قوله في إحدى السنوات عند تخلُّفه عن الغوص في البحر، وكذلك عن القنص في البر:

يا ليتني عانقت ربعٍ قوانيص أخير عندي من قعود البلادي
والهمّ الاخر من محاتي الغواويص قفّى خشبهم في ليالي الحصادي

❊ ❊ ❊

1920م (أوّلها 9 ربيع الآخر 1338هـ)

● **وفيات:**

• 18 مايو/أيار 1920م (الثلاثاء غرة رمضان 1338هـ): مقتل الشاعر الكويتي محمد بن جدوع الرشيدي في معركة «حمض»، ومن شعره قوله:

يا حجاجير البني ما لكم ملّة ما طلع فيكم.. فهيمٍ، وعاروفة
ما تخلّون المولّع.. على خلّه إلين يشرب من هوى البيض بكفوفه

• 1920م: وفاة الشاعر القطري الملا راشد بن جمعة بن خميس بن علي بن سلوم الكبيسي المعروف بكنيته (أبي جماع) في قرية الدور، وكان عالمًا ملمًّا بأمور الدين، وطبيبًا شعبيًّا معروفًا. وقد وُلِدَ في سنة 1849م (1265هـ) تقريبًا في منطقة الشحيمية على الساحل الغربي لقطر، ومن شعره قوله:

ما دار كاس البن إلّا، ومحضور زاجٍ، وقرطاسٍ، ودولاب الافكار
وبطّلت بابٍ.. للشعر.. كان مهجور ويا سرع ما كوكب ضمير الحشا فار
راس اقلمي يكتب على الطرس ممهور نظم الزمرّد، واليواقيت، واحجار

• 1920م: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر أحمد أبو سنيدة من شعراء الشارقة، وقد وُلِدَ سنة 1830م (1245هـ) تقريبًا، ويقال إنه أحرق قصائده قبل وفاته. وقد صدرت أخيرًا دراسة عن حياته وشعره أعدَّها الباحث سلطان العميمي، ومن شعره:

وش خلف يا زين لاماكم ش السبب لي به هجرتونا؟
مول ما كنّا عرفناكم في الزمان، ولا عرفتونا
بازرع التفاح.. ميراكم قور تين، وخلط زيتونا

• 1338هـ: وفاة الشاعر عيادة بن منيس الخريصي الشمري، وله قصيدة قالها في رثاء ابنه الذي سقط في بئر، فتوفّي غريقًا، ومنها:

لا وا حبيبي قصّبته الصواديف صواديف بقعا ليت ربّي يلدّه
غرقانها ما ينخطف.. بالمخاطيف وبلاويَه كثر الشعر.. من يعدّه؟

❋ ❋ ❋

1921م (أوّلها 20 ربيع الآخر 1339هـ)

• 1339هـ (1921م): طباعة ديوان الشاعر الكويتي عبدالله بن محمد الفرج في المطبعة السورتية ببومباي بالهند بإشراف ونفقة قريبه الشاعر خالد الفرج وقد أُعيدت طباعته في ربيع الأول 1373هـ (نوفمبر/تشرين الثاني 1953م) بمطبعة الترقي بدمشق، وجاءت الطبعة الأولى بعنوان «الأرج من

ديوان ابن فرج»، وهو ثاني ديوان «شخصي» يُطبَع لشاعر نبطي بعد ديوان الشيخ قاسم آل ثاني الذي صدر قبل عشر سنوات من هذا التاريخ.



1922م (أوّلها 2 جمادى الأول 1340هـ)

● **وفيات:**

• 1340هـ (1922م): مقتل الشيخ الشاعر عبد الهادي بن سعيد بن ثعلي، شيخ الثعالية من عتيبة، وكان أول شيخ من منطقة الحجاز يبايع الملك عبد العزيز آل سعود قبل ضمّه الحجاز بسنوات. ومن شعر عبد الهادي إبان الثورة العربية التي شارك فيها قوله:

سقنا النضا لين جينا باب سوريّة واللي يبا دربنا.. يعطي المداهيلي
ياما قطعنا.. من الدار الخلاويّة دربٍ تعيبٍ على بعض الرياجيلي

وتنسب إليه بعض المراجع القصيدة الشهيرة التي تُنسَب إلى آخرين أيضًا، وأوّلها:

عدّيت.. في مرقبٍ، والليل ممسيني بديار غربة لعلّ السيل ما جاها
أضحك مع اللي ضحك والهمّ طاويني طيّة شنون العرب لى قطّروا ماها

• 1340هـ (1922م) وفاة الشاعرة الكويتية موضي بنت عبد العزيز العبيدي بمنزلها في فريج العليوة بالمرقاب في العاصمة الكويتية، وقد أُطلق اسمها على إحدى مدارس البنات في الكويت باعتبارها أول شاعرة كويتية، ولها أشعار منها ما قالته في رثاء وُلِدَيها «محمد» و«عبد العزيز» المتوفَّيَين في الغوص وفي معركة الصريف، ومن ذلك قولها:

طقّيت باب اللي هروجه.. مناحيس وين الحبيب؟ وقال: ذا علمنا به
قفّى مع البيرق لحرب «السناعيس» وان سلّمه ربّ المخاليق.. جابه
وردت هموم القلب.. تتلى هواجيس ودمعي.. كما وبلٍ نشا من سحابه

• 1340هـ (1922م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر الفارس شالح بن

حطاب بن هدلان القحطاني، وهو شاعر اشتُهر بقصائده في رثاء أخيه الفديع وابنه ذيب اللذَين قُتِلا في بعض المعارك القبلية، ومن شعره قوله:

أنا ليا كثرت لشاوير.. ما شير والله.. ماتي واحدٍ ما دعاني
أنا خويّه بالليالي المعاسير والّا الرخا.. كلٍّ يسدّ بمكاني

• 1340هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر سليمان بن عبدالله الطويل من الحراقيص من بني زيد، وقد توفّي عن عمر يناهز الثمانين. له قصائد طريفة، منها قوله في فشل محاولته في التهرب من ملاحقات دائنه (شبيب) بتطويل صلاته في المسجد:

صلّيت بالجامع، وسبّحت تسعين مع كثرهن، واتبعتهن بتهليلة
وقريت «عمّا، والمدثّر، وياسين» أدخل على اللي ما يخيّب دخيله
وقريت وردي عن جميع الشياطين و«شبيب».. ما سوّى به الورد حيلة

• 1340هـ: وفاة الشاعر عبد العزيز بن صالح الهدلق الملقَّب بـ «العوهلي» في شقراء، وأغلب شعره في الرد والغزل، ولم أعثر على شيء من شعره.

• 1340هـ (1922م): وفاة الشاعر الأمير ضاري بن فهيد بن عبيد الرشيد في المدينة المنوّرة كما ذكر المؤرِّخ فايز البدراني استنادًا إلى قول أخذه عن بعض الرواة. وكان الشيخ حمد الجاسر قد ذكر أن ضاري توفّي في بومباي بالهند حيث كان يُعالَج سنة 1331هـ (1913م) بعد أن أملى نبذة تاريخية عن حوادث نجد على الشاعر والصحافي اللبناني وديع البستاني طُبِعَت بعد وفاته. ويذكر البستاني في النبذة أنه التقى «ضاري» سنة 1331هـ (1913م) في بومباي التي قَدِمَها للعلاج، ولكنه لا يشير إلى وفاته بعد إملائه للنبذة.

ومن شعر ضاري الرشيد قوله:

هذا زمانٍ.. كاثراتٍ بلاويه ما له من الحيلات.. كود السكاتي
فان كان تالي العمر جا مثل ماضيه «جل عنك» ما تسوى ريالٍ حياتي

• 1922م (1340هـ): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر عوض بن سمران الشراري، ومن شعره قوله يردّ على شاعر من الدروز:

يا دروز.. عنكم.. يزبن الله حظّنا حبل المذمّة.. يا «دروز».. قصير
أنتم هل الطولات، والعزّ، والكرم أهل العمايم.. باذلين المير
مير الفخر ما هو لكم دون غيركم ولنا موقفٍ.. بالموزمات.. خطير

• 1341هـ (1922م): وفاة الشيخ نواف بن النوري بن هزاع بن نايف ابن عبدالله بن منيف بن غرير بن محمد الشعلان الرويلي في سن الشباب، وكان زعيمًا فارسًا شجاعًا كَثُرَ ذكره في كتب التاريخ، وله بعض الأشعار النبطية منها قوله:

يا بو علي.. أشكي لك القلب ملكوش يا من له الشكوى ترى القلب مختل
من العام لا مرسال لا علم لا اطروش هذا شهر شوّال، وقصيّرٍ.. زل

❊ ❊ ❊

1923م (أوّلها 13 جمادى الأول 1341هـ)

● **وفيات:**

• 1341هـ: وفاة الشاعر عقاب الحنيني الحربي، وهو من شعراء المحاورة المعروفين، وكان من سكان بلدة ضرية بنجد. ومن شعره قوله في قصيدة تفنَّن في قوافيها الداخلية:

يجرّني «هادي» مع روس الاحيادي مع كلّ ملموم مرقابٍ.. يودّيني
أمسيت بي سدرة. ما عاد لي قدرة عجزت اطاردك يا صيد الشياطيني
يا طارشٍ برّا.. سلم على سرّا لطف الحشا كنّها من قايد العيني

❊ ❊ ❊

1924م (أوّلها 23 جمادى الأول 1342هـ)

● **وفيات:**

• رمضان 1342هـ (أبريل/نيسان 1924م): وفاة الشاعر البحريني يوسف ابن حسن بن محمد بن فلاح بوباء الطاعون الدمّلي، وكان قد وُلِدَ بالمحرق

سنة 1292هـ (1875م) تقريبًا. وقد حقّق الأستاذ مبارك العماري ديوانه، وطبعه بعنوان «مغناطيس الأفراح»، ومن شعره:

من صاحب الطيبين.. بالطيب له زان فعلٍ.. يذكّر.. بين قاصي، وداني
ومن صاحب أهل الجهل هاذاك له شان أصمخ لنصحك ما تظن له أذاني

● ذو الحجة 1342هـ (يوليو/تموز 1924م): وفاة الشاعر محمد العبدالله العوني عقب خروجه من سجن الأحساء بثلاثة أشهر. وكان العوني قد وُلِدَ سنة 1275هـ (1858م)، وهو يُعَدّ من أبرز شعراء النبط على امتداد العصور، وأغلب شعره في المدح والتحريض على النزاعات القبلية والسياسية. وقد جمع عبدالله الحاتم بعض شعره في ديوان صدر سنة 1981م (1401هـ)، خلا من كثير من أشعاره السياسية الموجودة في بعض المخطوطات.

ومن شعر العوني قوله:

خلوجٍ.. تجذّ القلب باتلا عوالها تكسّر بعبراتٍ.. تحطّم سلالها
تهيض.. مفجوع الضمير.. بحسّها إلى طوّحت حسّه.. تزايد هجالها
له قلت انا يا ناق كفّي عن البكا لا تبحثين النفس عمّا جرى لها

❋ ❋ ❋

1925م (أوّلها 5 جمادى الآخر 1343هـ)

● 13 ربيع الأول 1344هـ (الخميس الأول من أكتوبر/تشرين الأول 1925م): وقوع إعصار في مياه الخليج العربي أدّى إلى غرق الكثير من سفن الغوص في ما عُرِفَ بسنة الطبعة، التي أرَّخ بها أهل الخليج حوادثهم. وقد قيل فيها كثير من الشعر، ومنه ما قاله الشاعر عبد المحسن العبدالله الملحم من أهل الزلفي ـ وهو أحد الناجين من البحارة ـ يصف الواقعة:

هبّت علينا.. من شمالٍ مسيّان في غبّةٍ.. لا عاد.. ليلٍ عليّه
اغلنطست، وامطر سحابٍ بطوفان غضبْ مطرها.. تقل.. جَلد برديّة
الربع لجّوا.. كلّبوهم بالاذان أيقنت انا بالموت هاك العشيّة

● **وفيات:**

● 1925م: وفاة الشيخ الشاعر العاصي بن فرحان باشا بن صفوق الجربا في قرية «جل أغا» بمنطقة الأكراد في تركيا، وكل ما وصلنا من شعره في الحداء، وبخاصة ما قاله في رثاء ابنه الهادي الذي قُتِلَ في إحدى المعارك. ومن ذلك قوله:

«هبوب» تذكر عندهم حلوبةٍ.. لاهل قناة
لابدّ.. ناخذ ثارها بيومٍ.. يهيل المرضعات
يلزم علينا.. ردّها فرضٍ كما فرض الصلاة

● 1343هـ (1925م): وفاة الشيخ حمود بن نايف بن سلطان بن الشايوش بن فيصل بن شهيل السويط شيخ قبيلة الظفير، وهناك قول بأنه توفّي سنة 1345هـ، وله بعض الأشعار النبطية، منها قوله:

قل «سربة الجيران» ما عاد ننساه نجزاه في رقطا.. حقوقٍ خياله
رعودها.. دبك الرمك، والمشاراه وبروقها سلّ النمش، واشتعاله
يشدي ظليمٍ صاعه الملح، واخطاه مع سهلةٍ ريدا.. تزايد جفاله
واللي يغثبر ماردٍ.. صافيٍ ماه من غثبر الصافي شرب من حثاله

● 1343هـ: وفاة الشاعر عيد بن بادي الحويمضي الحربي الملقَّب بـ «أبا العويرا»، وكان من أشهر شعراء قبيلته في ذلك الوقت، ومن شعره:

يا لجّتي.. لجّة سباعٍ على بير عقب القطين امسى من الجوّ خالي
عليك يا حمّاي ركب المعاسير ألحقته الدنيا.. ضنيني وعالي
دنياك هذي ما تبي غير تصبير ومعاونٍ.. من عند منشي الخيالي

● 1343هـ: وفاة الشاعر علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحميدة آل بو عليان التميمي في المدينة المنورة، وكان قد وُلِدَ في بريدة سنة 1270هـ (1854م)، وشارك في بعض معارك الملك عبد العزيز آل سعود، كالبكيرية والشنانة، كما شهد معركة «ميسلون» ضد الفرنسيين. ومن شعره يرثي أحد أصدقائه قوله:

ونّيت ونّة من ضرب بامّ سيلان   خلّي طريح، ولابته مدبرينا
أو ونّة اللي غاله القيظ ظميان   في صحصحٍ خالي من القاطنينا
على رفيقي.. فايح الراس سكران   وجدي على المسطور ذرب اليمينا

• 1343هـ: وفاة الشيخ محمد بن راشد بن علي الراشد آل بو عينين، وكان قد وُلِدَ في الوكرة بقطر سنة 1275هـ (1858م)، وانتقل في آخر أيامه إلى الجبيل، وذلك سنة 1340هـ (1922م)، وبها توفّي. ومن شعره:

يا شيخ جيتك مستشيبٍ، وعازي   لك يا ذرى من كان عازي، ومعتاز
متى تحدّر بالعجل، والنجازي   متى ترى لمقدّم الرمح عكّاز؟

❋ ❋ ❋

1926م (أوّلها 16 جمادى الآخر 1344هـ)

• 1926م: المدرِّس أحمد بن عثمان الخطيب من أهل الأحساء بمدرسة أحمد العتيبة بأبو ظبي يدوّن مخطوطة للشعر النبطي.

• **وفيات:**

• 1926م: وفاة شاعر الظفير سند بن مرزوق الحشار، وكان قد وُلِدَ سنة 1850م (1266هـ) تقريبًا، ودُفِنَ بـ «طوي الحشاش»، وغالب شعره في الحماسة، ومن ذلك قوله:

ربعي ليا شافوا من الشيخ حقران   ما هم على دار المذلّة.. غواريس
حنّا نهار الكون.. نفرق بميدان   فرق الفرنجي عن حديد الفرنسيس

❋ ❋ ❋

1927م (أوّلها 26 جمادى الآخر 1345هـ)

• 1927م: المُغَنِي عبد اللطيف «العبيد» الملقَّب بـ «الكويتي» يسجِّل أسطوانة غنائية في بغداد، ويكون بذلك أول من يفعل ذلك بين مُغَنّي الخليج

العربي. وقد احتوت أسطوانته تلك غناء قصيدة نبطية مشهورة هي «يا علي صوت بالصوت بالرفيع» للشاعر محمد بن لعبون.

● **وفيات:**

• 28 محرم 1346هـ (الخميس 28 يوليو/تموز 1927م): وفاة الشاعر إبراهيم بن محمد بن عبدالله القاضي المولود سنة 1284هـ (1867م)، وقد ترك تاريخًا مختصرًا تغلب عليه اللهجة العامية، طُبِعَ ضمن «خزانة التواريخ النجدية». ومن شعره في العرضة قوله:

ما يفكّ الدار بالضيق هرجات الشفيع بالسيوف الصارمة.. طوّعوا عيّالها
النفوس الغالية.. جالبينه.. للمبيع دون بيضٍ سترها الله ثم ارجالها
يا سميع الصوت يا باني العرش الرفيع طالبٍ منك المدد.. يا مجيب سؤالها

• 1345هـ: وفاة الشاعر محمد بن فهاد آل روق القحطاني المعروف بابن حصيص في عنيزة، وكان قد وُلِدَ في بادية قومه سنة 1285هـ (1868م)، وكُفّ بصره صغيرًا. ومن شعره قوله متغزلًا:

ولّعتني بالهوى والحب «سارة» ولّعتني عن غنادير البناتي
ما خبر جارٍ ذبح بالحبّ جاره بالمبيسم، والثنايا المرهفاتي
راس سارة ذيل شقرا وسط غارة والجدايل بالرشوش امجدّلاتي

• 1346هـ (1927): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر خضير بن عيادة الصعيليك الشمري في الجزيرة الفراتية، ومن شعره قصيدته الشهيرة في مدح الشيخ فارس الجربا، ومنها قوله:

يالجوهر الناريز. يا معطّر الطيب يالفرز.. يا مفراص ضدّه، والاجناب
يالنادر الهيلع.. عقاب المراقيب يا نافلٍ جيله.. بعيدين، واقراب
نطّاح طابور العساكر.. ليا هيب ستر العذارى لى غشا الزمل ضبضاب

* * *

1928م (أوّلها 8 رجب 1346هـ)

● **وفيات:**

● 13 ذو الحجة 1346هـ (الخميس 2 يونيو/حزيران 1928م): وفاة الشاعر سعد بن عبد العزيز بن سعد بن عبد الكريم البواردي الملقَّب بـ «ابن دريويش» في شقراء، وهو في سن الشباب، حيث إنه وُلِدَ بشقراء سنة 1312هـ (1894م)، وهو يُعَدّ من أشهر شعراء شقراء في زمنه. اشتُهر بشعر المحاورة، وأنواع الشعر الأخرى كما عُرِفَ بروحه المرحة، ومن جميل شعره قوله:

يا نايح الورق.. خبّرني عن الجاري تنوح طربان، والّا فيك.. ما فيّه
يالورق.. كلٍّ يسير.. بدبرة الوالي أحدٍ على خير، وأحدٍ حظّه السيّة
والله يا لولا الحيا، واخاف، واداري لاجاوبك بالنياحة.. كلّ فجريّة

● 1347هـ (1928م): وفاة الشاعر ماضي بن مفرّج بن ماضي العازمي، وكان قد وُلِدَ في الكويت سنة 1282هـ (1865م) تقريبًا، ونسب له الباحث سعود الهاجري في كتابه «شيوخ وشعراء» القصيدة الشهيرة التي تقول:

يا هل الهجن.. خوذوا بهن شلّة واسروا الليل، واطراف الايامي
كلّ شيٍّ.. طراته.. على حلّه بدّلوا.. سير الانضا.. بدرهامي
يا لفيت العرب.. بيته ادلّه في هوى القلب.. يمشنّ الاقدامي
آه.. يا راعي القذلة لهلّه ضافية.. في خلافٍ، وقدّامي
بو نهيدٍ.. كما امباري الدلّة في يمين المقهوي.. إلى قامي

● 1347هـ: وفاة الشيخ عبدالله بن نادر بن ظفر آل حنيش الدوسري المولود سنة 1270هـ (1854م)، وقد ذكره الرحالة فليبي في أحد كتبه، ومن شعره:

دارٍ بدل دارٍ، وربعٍ بخلّان والعزّ لو انّ البحر حال دونه
فلا قعد في الدار كود «ام عثمان» والّا الحباري.. فرخها يلزمونه
أنا كما حرٍّ.. بدا راس.. ما بان يشهر، ولو هم بالعلف يجذبونه

1929م (أوّلها 19 رجب 1347هـ)

● وفيات:

● 1348هـ (1929م): وفاة الشاعر البحريني حسين بن علي بن أحمد آل مشرّف التميمي، المولود سنة 1266هـ (1850م) تقريبًا. وقد حقّق الأستاذ مبارك العماري ديوانه الشعري، وجاء في سبب وفاته أنه كان يمشي في الطريق، فصدمَته عربة يجرّها حمار، فأُصيبت رِجْله وانتفخت، ومرض فترة بسبب ذلك ثم مات ودُفِنَ في مقبرة المنامة. ومن شعر حسين قوله في الاستسقاء:

يالله.. بغيثٍ ينعش الأرض.. هطّال سحبٍ تقافن.. رايحاتٍ.. غوادي
تحيي الهشيم، ودارس النبت، والمال خيّم رباه، وخضرته.. للسوادي
والفقع يجنى، والمغازيل.. تختال والطير غنّى بالطرب في المبادي

● 1348هـ: وفاة الشاعر حمد بن عبدالله الفوزان التميمي، أحد الشعراء البارزين في بلدة تمير بنجد. وقد تميّز شعره بالحماسة والفخر بجماعته، ومن شعره قوله:

يا دارنا.. صبرٍ على طول السنين والصبر يا ربعي.. مفاتيح السلام
دار الفلك.. ربّي، وبيّحت الكنين عجايبٍ.. نبدي بها.. زين الكلام
دار الفلك ربّي لاهلها الأوّلين والحمد.. للمعبود.. رفّاع المقام

● 1348هـ (1929م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر فرج بن موسى بو متيوح عن عمر قارب المئة، وهو أشهر مَن نظم الموّال في البحرين، وله بعض الشعر النبطي الساخر. ومن شعره قوله يهجو الميجور الإنجليزي ديلي بسبب سياسته:

آه.. وا عزّاه ويلي خرّب البحرين.. «ديلي»
(...) فيها تعلّوا وانهدم.. سمت القبيلي
من حكم «ديلي» بحاله ما مشى.. درب العدالة
كلّ تاجر.. ضاع ماله جملةٍ، واهل النخيلي

❋ ❋ ❋

1930م (أوّلها 30 رجب 1348هـ)

• 1930م: أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح يُصدر قرارًا بمنع لبس «البشوت» في الكويت مراعاة للأزمة الاقتصادية التي كانت تمرّ بها البلاد بعد كساد تجارة اللؤلؤ. وسُمّيت هذه السنة «سنة البشوت»، وأرَّخ بها أهل الكويت أحداثهم، ولكن تم إلغاء القرار بعد فترة قصيرة بسبب المعارضة الشعبية له، التي صوّرها الشاعر الكويتي إبراهيم الخالد الديحاني في قصيدة نبطية شهيرة منها قوله:

دشّيت لمّ السوق.. كجاري العاد مستانسٍ للشيّ ما صار بينه
واللّاي اشوف اللون في ناسٍ افراد في دقلةٍ، والخيزرانة يمينه
قلت: السبب هل كيف تمشون لا عاد بشتٍ يذرّيكم عن البرد.. وينه؟
قالوا: تسمّع لا عدمناك يا واد عصرٍ جديدٍ.. توّنا داخلينه
هل كيف اذبّ البشت من غير معتاد ما شوفها ذربة، ولا هي بزينة؟

● **وفيات:**

• 1930م: وفاة الشاعر عبد المحسن العباد في الزلفي، ومن شعره قوله:

أوّل عذاب القلب.. ضافي العكاريش الصاحب اللي حطّ في القلب الابلاش
راعي هدب عينٍ.. دقاقٍ كما الريش عقلي.. يروق الى رمع لي بالارماش
وان كان ما ادركته حياتي على ويش يقطعك يا عمر الخطا رحت ببلاش

• 1930م: وفاة الشاعر عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالرحمن ابن سلوم الكبيسي الملقَّب بـ «الملا» في قرية الدور بالبحرين، وكان قد وُلِدَ ونشأ في قرية الجميل على الساحل الشرقي لقطر سنة 1870م (1287هـ) تقريبًا. وكان عالمًا في الدين وطبيبًا شعبيًّا شهيرًا، ومن شعره قوله:

إلى من ذكرت اهلي، وقومي، ودنوتي هلّت عيوني.. من محاجر حدوقها
أبكي على وقتٍ.. تقضّى، وفاتني دنيا تقضّى عصرها مع طروقها
أقفت.. كما خفّاقة الجنح في الهوى كودٍ.. على يمناي.. زخّة سبوقها

• 1349هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر محمد بن عبدالله بن سالم أبا

الحسن في الزبير، المولود في الدلم جنوب الرياض سنة 1285هـ (1868م) تقريبًا. ومن شعره قوله:

خبّر اللي جاهلٍ في الحرايب ما درى يحسب انّ الحرب هرجات غضّات الشباب
ما درى انّ المدح، والمرجلة فعلٍ جرى قلطةٍ، والموت طيرٍ على روس الحراب
ترّك اللي قاعدٍ في المجالس يدجرى قال: هذا الطيب حشناه يا تلع الرقاب

❊ ❊ ❊

1931م (أوّلها 11 شعبان 1349هـ)

● **وفيات:**

• الخميس 4 يونيو/حزيران 1931م (17 محرم 1350هـ): وفاة الملك الحسين بن علي القتادي ملك الحجاز المولود سنة 1853م (1269هـ) في إسطنبول. وقد عُيِّنَ أميرًا لمكة المكرمة سنة 1908م (1326هـ)، وأعلن الثورة العربية على الأتراك بالتعاون مع الإنجليز سنة 1916م (1334هـ)، فسيطر على الحجاز، وتلقَّب بالملكية حتى تنازل عن العرش سنة 1924م (1342هـ)، ونُفي إلى قبرص ثم توفّي بعمان ودُفِنَ بالمسجد الأقصى. تُنسب له أشعار نبطية قليلة منها قوله:

ننصا معادينا على كيف ما جات والموت.. دون العزّ.. ما به ندامة
من هو تمنّى دارنا.. بالدبارات جينا، وما هي له، ولا له كرامة
ما دون.. من ينصا بلدنا تعلّات ولا نستمع من قال.. شور الرخامة
حنّا عمدناهم بخيلٍ، وسلّات والذلّ.. ما سرّ الظبي والنعامة

• منتصف شعبان 1350هـ (الجمعة 25 ديسمبر 1931م): وفاة الشاعر القطري أحمد الملا، وكان يعمل في الغوص كنوخذا (ربّان) وطوّاش (تاجر لؤلؤ). ومن قصائده هذه المروبعة المبتكرة التي قالها عندما زار الهند لأول مرة بصحبة الشيخ جبر بن محمد آل ثاني سنة 1917م (1335هـ):

لى من ذكرت الوطر. زاد السفر والفكر عجز القلم والحبر، وعجز كتّابه

يا طارشٍ في عجل. هات القلم والسجل ثرني وحيدٍ همل. في دار الاجنابه

• 1931م (1350هـ): وفاة الشاعر فيحان بن ثمر الرقاص العتيبي، ومن شعره يفخر بقومه قوله:

ربعي عتيبة من العارض ليا الحرّة سقم المعادي ليا جا العلم.. مردودي
والعلم الآخر ليا عقبوا على الجرّة والسبر جاهم من اللي قدم مطرودي

❊ ❊ ❊

1932م (أوّلها 22 شعبان 1350هـ)

● **وفيات:**

• 1351هـ: وفاة الشاعر محمد بن راشد العمار، وكان قد وُلِدَ سنة 1285هـ (1868م) تقريبًا في ثادق بنجد، وهو صاحب قصيدة الألفية المروبعة الشهيرة. وهناك مَن يؤخِّر وفاته عدة سنوات إلى سنة 1355هـ، أو1367هـ، وأول ألفيَّته قوله:

ألفٍ أولّف.. من كلامٍ نظيفي ودموع عيني.. فوق خدّي ذريفي
ومن لامني في حبّ ذاك الوليفي ادقاق رمش العين.. سيد الخوندات

❊ ❊ ❊

1933م (أوّلها 4 رمضان 1351هـ)

• 1933م: صدور جريدة «الزجل اللبناني» للشاعرَين يوسف الباحوط وخليل الحتي، وقد استمرت عامين ثم توقّفت عن الصدور. صدرت بعد ذلك عدة جرائد ومجلات في لبنان ودول المهجر عن الشعر العامي اللبناني، الذي يقترب في لغته وفنياته من الشعر النبطي.

● **وفيات:**

• الأحد 18 يونيو/حزيران 1933م (25 صفر 1352هـ): وفاة الشاعر عبدالرحمن بن محمد القديمي بالزبير، وتذكر بعض الكتب أن اسمه «القعيمي»، وهذا تصحيف لا أكثر. ومن شعره قوله:

الدهر بالك تامن بشرّ.. غايبه لو سالمك يومٍ.. تحذّر غبايبه
ذي حالة الدنيا.. أرى في صباها لا ترتجيها يا فتى، وهي شايبة
إذا انتعش فيها الفتى كمّ ساعة بالحال.. جرّت من عشيقٍ ذوايبه

• 1933م: وفاة الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة، أديب البحرين وشاعرها المولود سنة 1850م (1266هـ)، وقد كتب الشعر بنوعَيه الفصيح والنبطي، ومن شعره قوله في رثاء الشيخ راكان آل حثلين المتوفّى سنة 1314هـ (1897م):

علمٍ.. لفانا به «فهيدٍ»، و«صاهود» أوقد بمكنون الحشا له سعيرة
قالوا: غدا، وامسى من الناس مفقود سقم الحريب، ونور عين العشيرة
«راكان» شيخ اشيوخ يامٍ، وفالود لوالب الحكّام.. لزمًا.. يديره
المستعان الله، وهو خير مقصود والعبد لو مهّل حياته قصيرة

❊ ❊ ❊

1934م (أوّلها 15 رمضان 1352هـ)

• 1934م: العالِم اللغوي العراقي أنستانس الكرملي صاحب مجلة «لغة العرب» البغدادية يدوّن مخطوطته «مجموعة من الأغاني العامية العراقية»، التي احتوت فصلًا عن الشعر النبطي. وقد طُبِعَت سنة 1999م (1420هـ) في بغداد بتحقيق عامر السامرائي. وللكرملي مخطوطة أخرى مخصَّصة بالكامل للشعر النبطي، استقاها من الصحافي النجدي سليمان الدخيل ولم تُطبع حتى الآن.

• السبت الأول من رمضان 1353هـ (8 ديسمبر/كانون الأول 1934م): أمطار غزيرة في الكويت تؤدي إلى هدم كثير من البيوت الطينية في العاصمة. وقد سُمّيت تلك السنة بسنة «الهدّامة» التي أرَّخ بها الكويتيون أحداثهم، وقيل فيها كثير من الشعر، ومنه قول الشاعر فهد بورسلي:

وقت السحور امرٍ دهتهم طناياه حتى الجمل.. خلّى صلافة هديره
كلٍّ يصيح، ويرفع الصوت.. لله ومن الكثر.. محدٍ درى وش مصيره؟

اللي غرق واللي ظهر يسحب ارداه واصبح.. يشوف القشّ.. كلّه نثيرة

● **وفيات:**

• 1934م: وفاة الشيخ الشاعر سلطان بن محمد بن علي بن حمود القشاطي النعيمي شيخ النعيم حاكم البريمي منذ سنة 1889م (1306هـ)، وقد وُلِدَ سنة 1860م (1276هـ)، ومن شعره قوله:

سادات قلبي في حشايه.. مقيمين ولهم سواد العين.. بين الظلالي

وبهم أماري، وافتخر في البلادين وبهم أراقي العزّ.. روس المعالي



1935م (أوّلها 25 رمضان 1353هـ)

• 1935م (1354هـ): طباعة رسالة «الحياة الأدبية في الجزيرة العربية» لعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين في دمشق، وفيها كتب: «إن في جزيرة العرب أدبَين مختلفَين أحدهما شعبي يتَّخذ لغة الشعب أداة للتعبير، لا في جزيرة العرب وحدها بل في البوادي العربية كلها، في الشام ومصر وأفريقيا الشمالية. وهذا الأدب، وإن فسدت لغته، حيٌّ قوي له قيمته الممتازة من حيث إنه مرآة صافية لحياة الأعراب في باديتهم...» إلى أن قال: «هذا الأدب الشعبي يرويه في البادية جماعة من الرواة يتوارثونه عن آبائهم، ويورّثونه لأبنائهم، ويكسبون بروايته حياتهم المادية، ومكانتهم الممتازة أحيانًا، ولسوء الحظ لا يُعنى العلماء في الشرق العربي بهذا الأدب الشعبي».

• 1935م: المستشرق الفرنسي مونتاني ينشر في المجلة الصادرة عن معهد الدراسات الشرقية بدمشق بحثًا فلكلوريًّا جمع مادته من مضارب قبيلة شمر في الجزيرة الفراتية تضمَّن قصصًا حربية وحماسية وغرامية، كما حوى العديد من الأشعار النبطية.

● **وفيات:**

• 1354هـ: وفاة الشاعر النجدي حمد بن ناصر بن عبد العزيز آل معمر، وكان قد وُلِدَ سنة 1298هـ (1881م)، ولم أعثر على شيء من

شعره، ولكن نُسبت له قصيدة الشاعر زيد بن غيام المطيري الشهيرة، التي يقول فيها:

توّ ما شافت غزير الزين عيني   طارت الغدفة، وشفت اللي تحتها

والأصح والشهير أنها لابن غيام.

• 1935م: وفاة الشاعر صالح بن عبدالله السكيني في الكويت، وهو من أهل شقراء في نجد. وننوّه هنا بوجوب التفريق بينه وبين خاله الشاعر صالح الفهيد السكيني. ومن شعر صالح بن عبدالله قوله:

البارحة ساهرٍ، والدمع.. يجري   والقلب حزنٍ.. على فرقا حبيبه

كريم يا بارقٍ.. اينوض حدري   إلى سرى بالغداري.. يقتدي به

والى ضرب واديٍ.. خلّاه يجري   عسى طروش البوادي ترتوي به

• 1935هـ (1354م): وفاة الشاعر الشريف عبدالله بن هزاع بن عبدالمعين بن عون العبدلي، وكان أميرًا للطائف في عهد عمِّه شريف مكة المكرَّمة محمد بن عبد المعين. ومن شعره قوله ملغزًا سنابل الحنطة:

أنشدك عن ميّت بعد موته يعيش   راس البلا، واقوى المنافع.. كلّها

يشرب، ولا ياكل، وله عظمٍ وريش   وان سلتني.. عند الخلايق.. كلّها

• 1354هـ: وفاة الشاعر محمد بن زيد الزيد من شعراء «مرات» البلدة المعروفة في نجد، ومن شعره قوله عندما سافر بعض جماعته للبحرين طلبًا للرزق في الغوص:

أبكي بني عمّي، وربعي، والاحباب   اللي لهم في لبّة الصدر.. ملجاة

قفّوا يبون السيف، وديار الاجناب   عسى لهم فيها.. بخوت، وسلامات

• 1935م (1354هـ): وفاة الشاعر فهد بن محمد بن حمود بن زيد الفويه السبيعي عن عمر قارَب السبعين، وكان شاعرَ ابن رشيد في زمنه وأحد أشهر شعراء مدينة حائل، ومن جميل شعره قوله:

بالكبد.. نارٍ كنّهم يشعمونه   حرّق صناديق الضماير شعلها

على حبيبٍ فوّتت بي ظعونه   مرّت عليّ، وصوّبتني قبلها

أتلى العلم به، والخدم يتبعونه أقفت تعدّ خطاه تمشي مهلها

• 1354هـ: وفاة الشاعرساير بن راجح بن عجل الهويملي المزيني الحربي، ومن شعره:

يا ونّتي ونّة من الغوش ناشي أبوه مات، ولا ورث عقبه ادباش

أبوه مات، ولا ورث كود حاشي وصكّوا عليه بغبشة الليل، وانحاش

• 1935م (1354هـ): وفاة المؤرِّخ عبدالله بن إبراهيم الغملاس في الزبير، وكان قد وُلِدَ بها سنة 1265هـ (1849م)، وترك عدة مؤلّفات من بينها مجموع شعري مفقود عنوانه «المرتبط في النبط».



1936م (أوّلها 6 شوال 1354هـ)

• 1936م: محمد بن عبدالرحمن حافظ يدوّن مخطوطة للشعر النبطي في دبي، كذلك دوّن السيد عبدالله بن أحمد الهاشمي مخطوطة نبطية في الإمارات في السنة نفسها أيضًا، كما دوّن محمد حافظ مخطوطة أخرى أنهى كتابتها في 25 جمادى الآخر 1358هـ (الجمعة 11 أغسطس/آب 1939م).

وقد استنتج الباحث سلطان العميمي الذي درس المخطوطات الإماراتية أنها تتّسم في العموم بثلاثة أمور هي:

1- احتلال الشاعر ابن ظاهر الماجدي موقعًا مهمًّا في عدد كبير من المخطوطات.

2- دور المدوّنين الأحسائيين في إنعاش حركة تدوين المخطوطات.

3- تكرُّر الأشعار التابعة لشعراء من خارج ساحل عمان في معظم المخطوطات.

• 1936م: الأديب والزجّال اللبناني رشيد بك نخلة المتوفّى سنة 1939م (1358هـ) يُصدر الطبعة الثانية من مسرحيته الزجلية المعنوَنة «محسن الهزان» عن المطبعة العصرية بصيدا، وهي أسطورة متخيّلة عن الشاعر النبطي

محسن الهزاني ومحبوبة له اسمها «هند الجفيلية»، ولا علاقة لهذه الأسطورة البتة بسيرة الهزاني الحقيقية، ولم تصلنا سنة طبعتها الأولى. وذكر نخلة فيها أن أمير الشعراء أحمد شوقي قرأها سنة 1925م في لبنان، وأُعجب بها، وطرب لها. ونخلة يذكر أنه روى القصة عن ابن عم والده عباس بك الذي رواها عن بدوي من النمير اسمه «سليمان الأحمد».

وقد طُبِعَت رواية «محسن الهزان» مرة ثالثة في البرازيل سنة 1940 (1359هـ) ثم طُبِعَت في صيدا بلبنان مرة أخرى، وطُبِعَت في سوريا باسم آخر، وهو «هند بنت جفيل».

● وفيات:

● 1355هـ (1936م): وفاة الشاعر سعد بن سعيد الضحيك المطيري، ومن شعره يذمّ الغوص قوله:

يا ناشدٍ عنّي تراني.. تكودرت وسط البحر يا «مطير» كنّي هبيلي
يضيع فكري بالمجاديف، والشرت وان خايروا.. من عند خور الجبيلي
أنا ليا منّي تذكّرت، وافكرت ليا جرّت المجداف ما تستوي لي

● 1355هـ (1936م): وفاة الشاعرة رقية بنت عبدالله السعد الصالحي ببلدة الرس بالقصيم، وقد تجاوزت المئة من العمر. ومن شعرها قولها تُحمِّس أبناء بلدتها:

احربوا.. يا عيالي.. خيرته خامة داركم.. لا تجي العدوان بركونه
من بغى «الرسّ»، فإنّ الموت قدّامه قبله الروم.. عجزوا لا ينالونه
كم صبيٍّ إلىّ اقبل يكرب احزامه خايفٍ.. نقوة الصبيان.. يالونه

● 1936م: وفاة الشاعر الكويتي عبد المحسن بن عبدالله بن أحمد بن عبد الجليل بن ياسين الطبطبائي، المولود في الكويت سنة 1298هـ (1880م). وقد أرّخت الباحثة فوزية الرومي وفاته بسنة 1928م (1346هـ)، ومن شعره:

هلّيت دمعٍ هالني سيل مجراه عيّى يطفّي واهجٍ.. من هميله
بادر، ولا خلّى.. توالي بقاياه راحة فؤادٍ.. ذاق.. فرقا خليله

زاد العذاب، وزرفلت بي مطاياه جارت على حالٍ نحيفة.. نحيلة

• 1355هـ (1936م): وفاة الشاعر ناصر بن محمد العريني، وكان إمامًا وخطيبًا لجامع «العلب»، إحدى محلات الدرعية، وله أشعار عديدة من بينها قصيدته الشهيرة «عروس الشعر». ومن شعره في غيرها قوله:

عزيز.. يا نوٍّ.. على الأفق ناضي ينقاد من نوّه.. كما الجيش قوّاض
يسقي لنا.. شعبان وادي الرياضي يا حيث به.. لمغيزل العين مقياض
صافي الخدود اللي غشاها البياضي توضي كما الشيشة بدكّان «عوّاض»

• 1936م: وفاة الشاعر إبراهيم بن خليل السلوم ،من شعراء الريف السوري في حوران، وكان قد وُلِدَ سنة 1870م (1287هـ)، وهاجر إلى البرازيل مرّتين، وأقام فيها عدة سنوات. ومن شعره في الغربة:

يا ناقل المكتوب.. خذ لي سطيره من فوق ساهوجٍ.. سريع السرابي
تلفي على تلك المدينة الشهيرة «بيروت» تعلا فوق روس الروابي
يومٍ تصل سلّم على أهل وعشيرة ومن بعدها.. للدار تبدي عتابي



1938م (أوّلها 28 شوال 1356هـ)

• 1938م: المستشرق الألماني ج. ج. هس ينشر كتيبًا يحتوي حكايات وقصائد وعادات وتقاليد البدو في قلب الجزيرة العربية استقى بعض معلوماته في القاهرة من الشاعر موهق الغنامي العتيبي. وقد تمّت ترجمة الكتيّب وطباعته أخيرًا في دار الوراق وصدر بعنوان «بدو وسط الجزيرة». وكان هس قد قدّم في إبريل 1912م (ربيع الآخر 1330هـ) بحثًا بعنوان «بحث عن لغة نجد الحالية» لمؤتمر المستشرقين في أثينا.

● **وفيات:**

• 1357هـ: وفاة الشاعر مانع بن عبهول المانع من شعراء «تمير»، البلدة المعروفة في نجد، ومن شعره:

جرّبت أنا النسوان لكن بهن فرق   والزين في زين السوا، والطبايع
فيهنّ من تستر، ومامونة السرق   وفيهنّ من تحدث عليك الشنايع

• 1357هـ (1938م): وفاة الشاعر عبدالله بن حمود آل سبيل، وكان حفيده محمد السبيل قد ذكر في مقدمة ديوانه أن وفاة جدِّه كانت سنة 1352هـ (1933م)، لكن أغلب الرواة يذكرون أن وفاته كانت سنة 1357هـ (1938م). وقد استشهد الأستاذ راشد بن جعيثن برواية الشاعر إبراهيم بن سعد العريفي الذي ذكر أنه زار «نفي» بصحبة والده بعد سنة 1355هـ (1936م) وشاهد ابن سبيّل مثقلًا، وقد عُمِلَت له عربة من الخشب.

هذا، وقد وُلِدَ ابن سبيّل سنة 1277هـ (1861م) في «نفي» غربي نجد وعيَّنه الملك عبد العزيز آل سعود أميرًا عليها سنة 1322هـ (1904م)، وبقي في الإمارة حتى وفاته. ويُعَدّ ابن سبيل من أبرز شعراء النبط على امتداد العصور، ومن شعره قوله:

يوم الركايب.. عقّبن خشم ابانات   ذكرت ملهوف الحشا من عنايا
ليته رديفٍ لي على الهجن هيهات   إمّا معي، والّا.. رديف اخويايا

❋ ❋ ❋

1939م (أوّلها 10 ذو القعدة 1357هـ)

• 1939م: الشاعر علي بن قنبر السويدي يدوّن في دبي مخطوطة للشعر النبطي بناءً على طلب الشيخ عبيد بن جمعة آل مكتوم، وقد طبعها في ما بعد أحمد بن خليفة الهاملي في كتاب بعنوان «باقة من الشعر النبطي».

● **وفيات:**

• الجمعة 28 ذو الحجة 1357هـ (17 يناير/كانون الثاني 1939م): وفاة الشاعر محمد بن جاسم بن محمد باشا ابن عبد الوهاب الفيحاني السبيعي بالمستشفى الأمريكاني بالمنامة، وكان قد وُلِدَ يوم الخميس 10 يناير/كانون الثاني 1907م (25 ذو القعدة 1325هـ) بالفويرط شمالي قطر، ويذكر الرواة أنه مات صريع الهوى العذري بعد زواج محبوبته «مي» من غيره. ومن شعره قوله:

شبعنا من عناهم، وارتوينا وعند رسوم منزلهم.. بكينا
وعقب فراقهم شنّا، وحنّا وحنّينا، وثم انّا.. عوينا

• 1939م: وفاة الشاعر سلطان بن فرزان السهلي بالمستشفى الأمريكاني بالكويت، ومن شعره قوله:

أنا حقّي على اصحابي مصيبٍ مثل ما صابني.. حقّ اخويايا
طويت ارشاي من بعض الأوادم تبيّن باب رخصي.. من غلايا

• 1358هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر حمد بن أحمد المناعي الملقَّب بـ «أبي نواس» في الوكرة، وكان قد وُلِدَ في قرية «أبا الظلوف» بشمال قطر سنة 1318هـ (1901م) تقريبًا. ومن شعره في ذمّ الغوص قوله:

أنا اشهد انّ الغوص مثل الجهادي لو ما الحيا، والسمت محدٍ ركب فيه
هيرٍ.. غزير.. مغلّقٍ بالسوادي والكلّ منّا.. عند سيبه.. يوصّيه

• 1358هـ (1939م): وفاة الشاعر فالح بن عبيد بن مبارك بن مروّح القراشي العازمي الملقّب بـ «الأعرج»، وكان قد وُلِدَ سنة 1874م (1291هـ) بفريج العوازم في العاصمة الكويتية، وهو من نواخذة الغوص، ومن شعره قوله يحمّس غوّاصيه على الاقتداء بنشاط أحد زملائهم:

سوّوا.. سواة «عمير» ياللي تغوصون ياللي تطاريتوا معي.. هالزماني

• 1358هـ (1939م): وفاة الأمير الشاعر عبدالله بن فايز بن علي بن هديب آل عشري التميمي، وهو من مواليد سنة 1309هـ (1892م) في بلدة تمير النجدية التي كان والده يتولى إمارتها. وقد شارك عبدالله في عدد من معارك الملك عبد العزيز، وتولّى إمارة تمير سنة 1342هـ (1924م) ثم عُيِّن أميرًا لمركز الطوال قرب جيزان، وبقي هناك حتى وفاته في جيزان. ومن أشهر شعره قوله:

إليا جفاك الوطن واللي يرودونه دارٍ بدارٍ، وخلّانٍ بخلّاني
موتك بجوٍّ سرابه يضطرد دونه أخير من مقعدٍ لك فيه حقراني

ضحّاكة السن، والله ما يسرّونه وقلوبهم سود ما يصفون خلّاني

* * *

1940م (أوّلها 20 ذو القعدة 1358هـ)

● وفيات:

• 1359هـ (1940م): وفاة الشيخ الشاعر جهز بن فازع بن شرار المطيري بهجرة الأثلة، وكان قد وُلِدَ سنة 1260هـ (1844م) تقريبًا. ومن شعره قوله:

يوم اختلط للعجّ، والملح.. فيّه رجنا على.. قوم الشيوخ القديمين
شيوخ الصخا.. صبّابة الشاذلية أيضا.. ليا جت المدايح.. مديحين
ما اذمّهم، والله رقيبٍ عليّه معيّي الله، والخلايق معيين

• 1940م: وفاة الشاعر الكويتي خميس بن محمد الشمري من أهل قرية الجهراء، وهو صاحب قصيدة «البوشية» التي تغنّى بها بعض المطربين، ومنها قوله:

قلت: اوقفي لي، وارفعي البوشيّة خلّيني أروي.. ضامري العطشاني
شفت الجدايل، واحسبك.. روميّة أثري الزلوف امقرّضه يا اخواني
الخدّ.. ياضي لي.. برق وسميّة والعين.. تشبه ساعة الربّاني

• 1359هـ: وفاة الشاعر سعد بن إبراهيم العريفي الخالدي، وكان قد وُلِدَ سنة 1294هـ (1877م) في بلدة مزعل قرب القويعية، وابنه إبراهيم بن سعد شاعر معروف أيضًا توفّي فجر الأحد 21 جمادى الآخر 1430هـ (14 يونيو/حزيران 2009م). وكان الابن إبراهيم من مرافقي جون فليبي في رحلته إلى خيبر التي دوّنها في كتابه «أرض الأنبياء». ومن شعر الأب سعد قوله:

حنّا.. إلى جينا الخلا نشد عنّا ومن الثنا، والمجد نعطى زيادة
ربعي.. إلى منّ السنين اكلحنّا رجّالنا ما هوب يبخل بزاده

* * *

1941م (أوّلها 2 ذو الحجة 1359هـ)

● **وفيات:**

• 1360هـ: وفاة الشاعر إبراهيم بن سعد بن عبد الكريم بن إبراهيم البواردي الملقّب بـ «محيز» بشقراء، ولم أعثر على شيء كافٍ من شعره.

• 1360هـ: وفاة الشاعر عبدالرحمن المقرن في شقراء، ولم أعثر على شيء من سيرته أو شعره.

• 1941م: وفاة الشاعر الكويتي جلوي بن عربيد الرشيدي، ومن شعره:

هجّي.. لعلّك من اللايوث ماجورة   هجيج ربدًا قفتها روس الازوالي
يا بعد خدٍّ زمى من دون مستورة   ما توصله عوص الانضا كود نحّالي
يا عين ياللي بكت ما هيب مصخورة   والعين.. ما تبكي الّا.. واحدٍ غالي



1942م (أوّلها 13 ذو الحجة 1360هـ)

● **وفيات:**

• يوليو/تموز 1942م (1361هـ): وفاة الشيخ النوري بن هزاع بن نايف بن عبدالله بن منيف بن غرير الشعلان، شيخ الرولة الشهير بدمشق، وقد دُفِنَ في قرية عدرا. وكان النوري قد وُلِدَ سنة 1263هـ (1847م)، وتولّى المشيخة بعد مقتل أخيه الشيخ فهد بن هزاع الشعلان، واستمر فيها سنوات طويلة عاصر فيها الحكومات العثمانية والفيصلية والفرنسية حتى اعتزل المشيخة قبل وفاته، وسلَّمها لأحفاده. وقد ترك النوري شعرًا نبطيًّا، ومن شعره القليل الذي وصلنا قوله:

الله.. على مزّة سبيل العراقي   أصفر.. يجيك بلوذة التتن.. مفروك
مزّه، وكزّه.. عن خطاة الهلاقي   يقلط على البارد، ويقصر عن الحوك
ما ينبكي حيٍّ.. وراه الفراقي   ولا ينكره بعد الرفاقة إلى اوذوك

• رمضان 1361هـ (سبتمبر/أيلول 1942م): وفاة الشاعر عبدالرحمن ابن

محمد بن عبدالرحمن بن عبد العزيز البواردي في الرياض، وكان أميرًا لمدينة شقراء لِعقدَين من الزمان حتى وفاته. وهو من مواليد شقراء سنة 1291هـ (1874م) تقريبًا، ومن شعره قصيدة العرضة الشهيرة التي نُقِشَت على مدخل مجلس الأمة الكويتي القديم، ويقول فيها:

يا هل الديرة اللي طال مبناها   ما بلادٍ.. حماها طول حاميها
المباني.. تهاوى من تولّاها   ما يفكّ المباني كود اهاليها
ديرةٍ.. صار داها اليوم برداها   ما تصحّ البلاد، وعيبها.. فيها
كان ما تفزع اليمنى.. ليسراها   فاعرف ان ما وطا هاذيك واطيها

• أواخر 1361هـ (أواخر 1942م): وفاة الشاعر خلف أبو زويّد الرخيّص السنجاري الشمري بحائل، وكان قد وُلِدَ سنة 1260هـ (1844م) تقريبًا. ومن شعره قوله:

احشم خويّك عن دروب الرزالة   ترى الخوي عند الأجاويد له حال
والمرجلة بالك ترخّي حباله   وبالك تعيل، ولا تراخى لمن عال
وان كان ما تدعى على كلّ قالة   تراك.. من حسبة هدومٍ على ازوال

• 1361هـ: وفاة الشاعر سليمان بن جمهور العدواني، وأشهر شعره قصيدته التي ردَّ بها على الشاعر حمود الناصر البدر عقب معركة الصريف، ومنها قوله:

يا حمود.. من قبلك بقيله تجارا   يمدح، ويقدح، والفعل ما بعد صار
جورك، ومكرك يا ابن ناصر كبارا   أخطيت يا عمي البصيرة، والابصار

❊ ❊ ❊

1943م (أوّلها 23 ذو الحجة 1361هـ)

● وفيات:

• 1943م (1362م): وفاة الشاعر القطري سعد بن علي المسند المهندي، وكان قد وُلِدَ في الخور بقطر سنة 1282هـ (1865م). ومن شعره قوله:

الوقت، والدنيا تقلّب بتبديل وحنّا.. مع قوم الملاهي.. لهينا
الناس فيها مع ضرّابة التيل ومن الطمع.. يرجون ردٍّ.. بحينا
اقطع حياةٍ.. قافيتها غرابيل يا هبلكم.. ياللي بها.. طامعينا

• 1943م (1362هـ): وفاة الشاعر إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن في بلدته التويم، وكان قد وُلِدَ بها سنة 1260هـ (1844م) تقريبًا، وهو من الشعراء البارزين في زمنه، ومن شعره قوله:

خلّي على راعي الهوى ويش كوده عليه من هرج العرب ستر، وحجاب
شوفه دواي، وعلّتي من صدوده ودواه شوفي، والمودّة.. لها اسباب

• 1362هـ (1943م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر حنيف بن ضيف الله بن سعيدان من ذوي سعدون من الصعران من قبيلة مطير، وكان قد وُلِدَ سنة 1860م (1276هـ)، ومعظم شعره في الحماسة، وهو يُعَدّ من الشعراء البارزين في عصره، ومن شعره في الغزل:

يا ملّ قلبٍ.. بيّد البيد.. بيده بين الضلوع اللي عداها.. فداها
قالوا: بعيدة. قلت: ما هي بعيدة الرجل.. تمشي.. لين تاصل هواها
يا ملّ قلبٍ لولحت فيه «عيدة» لولاح دلوٍ.. لولحت في رشاها
لولاح دلوٍ.. بالبحوص البعيدة في عيهلٍ ما يلحق الشوف ماها

• 1943م (1362هـ): وفاة الشاعر حسين بن علي بو رقبة في البحرين، وكان قد وُلِدَ سنة 1875م (1292هـ) في الأحساء، ومن شعره قوله في قصيدة «البيض والسمر» التي غنّاها المطرب الكويتي عبدالله الفضالة واشتُهرت في زمنها:

هات يا قلبي عليهم.. عاد.. هات يوم شفت السمر.. جنّي مقبلات
كاملات الزين.. هن سيد البنات أرياقهن يا قلب.. سكّر مع نبات

• 1943م (1362هـ): وفاة الشاعرة موضي العلي المعارك، من شاعرات بريدة المعروفات، وكانت قد وُلِدَت سنة 1280هـ (1863م)، ومن شعرها قولها في رثاء زوجها:

أمس بضحي هالعيد يا ما تمنّيت من هو توفّى.. قبل فرقا خليلي

صبّيت صوتٍ يفجع الحيّ، والميت واتبعته الثاني، ودمعي هميلي

• 1943م: وفاة الشاعر حمود بن حسن العضيدان الصابري العازمي من أهل الغاط بنجد، وقد عمل بالغوص في الكويت، ومن شعره:

لا خير في رجلٍ.. لعانيه بوّار خلّه على دربه لعلّه وداره

ومن لا استشارك لا تقدّم له اشوار ومن لا بغى رايك.. مجنّبك عاره



1944م (أوّلها 5 محرَّم 1363هـ)

● **وفيات:**

• 1363هـ (1944م): وفاة المؤرِّخ والتاجر مقبل بن عبد العزيز الذكير، وقد ترك تاريخًا وكتابًا في تراجم شعراء النبط، ومجموعًا للشعر النبطي يتكون من سبعمئة صفحة. وهو من مواليد سنة 1300هـ (1883م)، وهنا نشير إلى ذلك للتفريق بينه وبين قريبه التاجر المعروف مقبل بن عبدالرحمن الذكير المتوفى في 18 رمضان 1341هـ (الجمعة 4 مايو/أيار 1923م).

• 1363هـ (1944م): وفاة الشاعر سليمان بن ناصر الشريم من بني زيد في بريدة، وكان قد وُلِدَ سنة 1305هـ (1888م) بعين ابن قنور بالقصيم، وهناك قول مفاده أنه وُلِدَ سنة 1300هـ (1883م)، وعاش معظم حياته في عنيزة، على الرغم من تنقلاته بين الكويت ونجد. وهو يُعَدّ من أبرز شعراء النبط على امتداد العصور، ومن شعره قوله:

ريحه.. كما ريح النفل في شعيبه في خايعٍ.. علّه من الوسم.. تشعيب

ممطور أمس، وممسيٍ ما وطي به واليوم شمس، وفاح طيبٍ على طيب

• 1363هـ: وفاة الشاعر سعود بن عبدالله البليهي، وهو من كبار شعراء بني زيد في القويعية، وكان قد وُلِدَ سنة 1290هـ (1873م) تقريبًا، ولم أعثر على شيء من سيرته أو شعره.

• 1944م: وفاة الشاعر نجيب بن عبدالله الدهيم من شعراء الريف السوري في حوران، وكان قد وُلِدَ في قرية «خبب» سنة 1882م (1299هـ)، وهاجر إلى أمريكا الجنوبية مرَّتين ثم عاد سنة 1929م (1348هـ) إلى بلاده، واستقر بها. ومن شعره:

الذلّ عار، وعيشة الذلّ تنكيد   ما يرتضيها.. كود رجلٍ هريفة

وطيرٍ بلا جنحان ما يدرك الصيد   ولا لحقت القطعان.. شاةٍ ضعيفة

• الثلاثاء 28 ديسمبر/كانون الأول 1944 (12 محرم 1364هـ): وفاة الصحافي النجدي سليمان بن صالح الدخيل، وقد ترك مخطوطة للشعر النبطي بعنوان «البحث عن أعراب نجد وعمّا يتعلق بهم»، طْبعَت مؤخرًا، وكان الدخيل قد وُلِدَ سنة 1290هـ (1873م)، وله عدة كتب طُبعَ معظمها. نَشَرَ في بغداد يوم الجمعة 7 يناير 1910م (25 ذو الحجة 1327هـ) جريدة أسبوعية أسماها «الرياض» اهتم فيها بنشر أخبار البادية، واستمرَّت في الصدور لأربع سنوات لاحقة.



1945م (أوّلها 16 محرَّم 1364هـ)

● وفيات:

• 1364هـ: وفاة الشاعر عليان بن مرزوق الجبري السهلي الحربي، ولم أعثر علي شيء من سيرته أو شعره.

• 1364هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر فهد بن عبدالرحمن بن عبدالله النفيسة المعروف بـ «فهد بن دحيّم»، وهو من أشهر شعراء العرضة في زمن الملك عبد العزيز. وكان قد وُلِدَ سنة 1315هـ (1897م)، ومن أشهر عرضاته قوله:

نجد شامت لابو تركي واخذها شيخنا   واخمرت عشاقها عقب لطم خشومها

لي بكت نجد العذّية تهلّ دموعنا   بالهنادي قاصرينٍ شوارب قومها

حن هل العادات ومخضّبين سيوفنا   والطيور الحايمة جادعين لحومها

• 1364هـ: وفاة الشاعر عثمان بن عبدالله بن عبدالرحمن العمر، من

شعراء روضة سدير؛ قام في آخر عمره بإحراق أشعاره تورّعًا، فلم يبقَ منها إلا ما حفظته الصدور، ومن ذلك قوله يمدح الملك عبد العزيز آل سعود:

شرقة شعاع الشمس في كفّ النمر   برقٍ شعل.. من مظلمات رعودها
مضاربه.. تجلى عن الكبد الطنا   تبري العظام مصقّلات هنودها

• 1945م: وفاة الشاعر الإماراتي علي بن محمد (قنبر) بن حسن السويدي، وقد تجاوز الستين من عمره، وقد نشر الباحث سلطان العميمي دراسة عن شعره. ومن شعره قوله:

مرّ الظعن، وأنواره تلوح   كالبدر في دهم الدياجي
عليه.. من بالحسن ممدوح   شتّان.. في شمل البواجي
قفّى، وخلّى الدمع منضوح   على بهار الخدّ.. ساجي

• 1945م: وفاة الشاعر حسين بن ناصر بن لوتاه في إمارة رأس الخيمة، ومن شعره قوله في هذه المروبعة:

دوّرت لي راسي بكثر.. امطولك   يا ما حلا عرضك، وجذبة طولك
والساق يسنى لي لبست امطولك   والعيد.. يصبح يوم تصبح زاير

❋ ❋ ❋

1946م (أوّلها 27 محرَّم 1365هـ)

● وفيات:

• أغسطس/آب 1946م (رمضان 1365هـ): مقتل الشيخ طراد بن فندي ابن سعود بن فارس بن مزيد الملحم، من شيوخ الحسنة من عنزة، في ساحة «المرجة» بدمشق بسبب ثأر عشائري، وله أشعار نبطية منها قوله:

يا اهل البويضا جنّبوا عن رداها   قعود القرايا.. ما بها الّا فشلها
دوروا.. بيوتٍ شامخة في وطاها   ومساكنٍ بالحرث.. دوروا بدلها
مسكانكم يا عيال يفرح عداها   بنّوا بيوتٍ شامخة.. في سهلها

الحرّ.. يسكن بالجبال، وعلاها والبوم يسكن بالخراب، وسفلها

• 1365هـ: وفاة الشاعر عبدالله بن علي الدويرج، وقد وُلِدَ في قرية «الجفن» بمنطقة «السر» بنجد سنة 1280هـ (1863م) تقريبًا، وتميَّز شعره بالأوزان الطويلة، ومن ذلك قوله:

يا هل العيرات باكر.. كان مرّيتوا.. طوارف خلّي

خبّروه انّي شكيت الهمّ، والساموح.. عقب فراقه

ما نسيت الصاحب اللي بالمودّة، والهوى.. صافٍ لي

جا لي اصفى من غدير المقر، واحلى من حليب الناقة

• 1946م: وفاة المستشرق التشيكي ألويس موسيل الذي ألَّف كتابًا نُشِرَ بالإنجليزية سنة 1928م (1347هـ) عن عادات قبيلة الرولة من عنزة، وضمَّ كثيرًا من الأشعار النبطية؛ كما أن له كتبًا أخرى مشابهة عن رحلاته في المنطقة العربية لا تخلو من نصوص الشعر النبطي. وقد وُلِدَ موسيل سنة 1868م (1285هـ)، وعمل أستاذًا في جامعة شارلز ببراغ، وأجاد اللغة العربية، وارتحل إلى المنطقة العربية في أربع رحلات كانت أولاها بين عامَي 1896 و1902م للتنقيب عن الآثار في البتراء وأطراف الحجاز الشمالية بتمويل من مجمع العلوم والفنون التشيكي، فاكتشف بعض القصور الإسلامية، وآخر رحلاته كانت في صحراء النفود والدهناء سنة 1941م (1360هـ).

• 1946م: وفاة الشاعر الكويتي علي الموسى السيف، ومن شعره قوله في ذمّ الغوص:

غوصكم ما ينعني له أوّله، واتلاه.. حيلة

ليتني في نجد غايب سالمٍ من ذا المصايب

ولا حضرت أخذ التبايب كلّ تاجر.. جا عميله

• 1365هـ: وفاة الشاعر عبدالله الحرير، من شعراء الرس بالقصيم، ومن شعره قوله في ذمّ الفلاحة:

يا زين والله قولة «الحمد لله» ولا مجالٍ.. فيه حصدٍ، وتكديس

النوم، واليا كان لابدّ ملهاه نلقى، وجالٍ به تغاب الأباليس
بعض المجالس لو حصل ما بغيناه كنّه جلوسك.. عند كير النحاحيس

• 1365هـ: وفاة الشاعر عبدالرحمن بن عثمان الشارخ في مكة المكرمة، وكان قد وُلِدَ بالزبير سنة 1295هـ (1878م) تقريبًا، وعمل بالتجارة في الهند فترة طويلة، ونظم الشعر بنوعَيه الفصيح والعامي، واختير ضمن ثلاثة رجال للعمل كمحاسب لدى الملك عبد العزيز آل سعود، ولم يَدُم عمله سوى ستة أشهر توفّي بعدها. ومن شعره:

وجنة حبيبي فوق مصقول خدّه عطريّةٍ.. حمرا.. شبيهة للاوراد
الجيد.. جيد الزين، والقدّ.. قدّه خل الظبا.. بالقفر، والغصن.. ميّاد
والعين.. إذا سلهم نظيره، وردّه وأغضى، فلا سحرٍ، ولا سيف جلّاد

❋ ❋ ❋

1947م (أوّلها 8 صفر 1366هـ)

● وفيات:

•1947م: وفاة الشاعر الإماراتي ماجد بن علي بن سالم بن علي النعيمي، المعروف بـ «ماجد الشاعر»، وقد توفّي شابًّا في رأس تنورة بالسعودية حين سقطت عليه مجموعة من براميل النفط في أثناء نومه، وكان مولده في عجمان بالإمارات سنة 1924م (1342هـ). ومن شعره قوله متغزلًا:

يا حبيب القلب عذّبت الحشا وانقضت الايام عنّا، والدهور
الصبا.. من نور خدّك اغتشى من جمالٍ فيك تحتار النظور

• 1947م: وفاة الشاعر سالم بن خليفة الظفري من شعراء عجمان بالإمارات، ومن شعره:

انته تحسّب في سكّتي أنسى ودادك يا غناتي
حاشاك في ديني، وذمّتي ما انساك ما دامت حياتي

❋ ❋ ❋

1948م (أوّلها 18 صفر 1367هـ)

●1367هـ (1948م): الراوية عبد اللطيف بن سعود البابطين يدوّن مخطوطته النبطية «طرائف الكلام من أشعار العوام»، التي طُبِعَت بعد أربعين عامًا من تدوينها، وذلك سنة 1408هـ (1988م)، واحتوت أشعارًا نبطية متنوعة.

● وفيات:

● منتصف 1367هـ (1948م): وفاة الشاعر عبدالله بن فرحان القضاعي من أهل الروضة بمنطقة حائل، وكان قد وُلِدَ سنة 1285هـ (1868م) تقريبًا، ومن شعره:

القلب.. تلّن صوب نيّة هواها والنفس مزهافة، وانا قاصرٍ له
قلنا: تبيع، وقال: ما اطري عطاها قلنا: تحدّه بالثمن. قال: للّه
قلنا: علامك. قال: ربعٍ وراها قلنا: تهون، وقال: عسرٍ محلّه
عودٍ قعد له.. من بلاوي سماها قعد له الرب الولي.. قاعدٍ له

● 1948م: وفاة الشاعر الكويتي عبدالله بن محمد الغصاب، وكان يومَ وفاته دون الخمسين من العمر، وهو من أهل قرية الشعيبة جنوبي الكويت، ومن الشعر القليل الذي وصلنا للغصاب قوله:

أحسب انّك مثل ما اغليك تغليني ما دريت انك.. عدوٍّ، وقوماني
واثر لك يا متلف القلب قلبيني قلب يبغضني، وقلب ايتمنّاني
كم هنوفٍ.. عند اهلها تمانيني كزّت المرسول كلّه على شاني

● 1948م (1367هـ): وفاة الشاعر حماد بن هندي الكثيري بالحائط قرب حائل، ومن شعره قوله:

وا حشّ قلبي.. حشّ زرعٍ بدو به بارضٍ حشاك، وحورفوا بالنجازي
وا ونّتي.. ونّة مريضٍ عنوا.. به عضيض غلث، وشمّ دمّ «البرازي»
على الذي يا خليف ماني بصوبه لا هو وُلِدَ عمّي، ولا هو مجازي

● 1948م: وفاة الشاعر صقر بن مسلم النصافي الرشيدي المولود سنة

1302هـ (1885م) تقريبًا، وهناك قول آخر أقل ترجيحًا ذكره اليحيى في مخطوطة «لباب الأفكار» بأن وفاته كانت سنة 1372هـ (1953م). ويُعَدّ النصافي من أبرز شعراء النبط على امتداد العصور، ومن شعره قوله:

لا بـــلاك الــلـــه بـــعـــاقـــة   مـــن مـــقـــاريـــد الـــرفـــاقـــة
لا تـــورّيـــه الـــحـــمـــاقـــة   لـــيـــن ربّـــك.. يـــقـــلـــعـــه

• 1367هـ: وفاة الشاعر موهق بن عايض بن عجاج الغنامي الروقي العتيبي، الذي كان يتردَّد على مصر للتجارة، والتقى به هناك المستشرق هس فكان مصدرًا لكثير من معلوماته في بحوثه عن تراث البادية ولهجات قبائلها. ومن شعر موهق قوله:

يا نديبي فوق عيرات عوصٍ شعّلي   كلّهن املاط.. تضفي عليهنّ العباه
فجّ الأيدي هضع الارقاب حيلٍ وحّلي   مثل صيدٍ طقّه الريح، واقفى مع نباه
ما عليهن غير من يقطع الدار الخلي   مرقبٍ يدرق متونه، والآخر.. قد بداه
بيّنٍ رديفهم.. عصر يوم يحوّلي   كلّما ثارت تطيح الضريبة من وراه
فوقهنّه وسم ابويه، وجدّي مع هلي   زينة المطرق على خدّة الوضحا الفتاه

• 1948م: وفاة الشاعر حمدان الزهام الصابري عن عمر يقارب الخمسين، وقد وصفه الباحث طلال الرميضي بأنه: «من فحول شعراء العوازم»، ومن شعره:

يا ضبيب.. ضبّ القلب.. ماني بهمّاش   واونست في صدري سواة اللواهيب
أشكي على شرواك ما اشكي على اللاش   والّا الردي ما فيه كود العذاريب

❋ ❋ ❋

1949م (أوّلها 1 ربيع الأول 1368هـ)

• 7 صفر 1369هـ (الثلاثاء 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1949م): إتمام مخطوطة للشعر النبطي بعنوان «نزهة الناظر والسامع» لجامع مجهول يُعتقد أنه الشاعر والراوية عبدالرحمن الربيعي. ويمتلك مؤلِّف هذا الكتاب إبراهيم حامد

الخالدي النسخة الأصلية الوحيدة لهذه المخطوطة، ويقوم حاليًّا بتحقيقها تمهيدًا لطباعتها.

● **وفيات:**

• 1368هـ: وفاة الشاعر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سلطان المعجل، من شعراء حوطة سدير، ومن شعره:

باح العزا، والسدّ.. من ضيقة البال من لوع.. ميلات الدهر، والليالي
حطّيت نفسي بين شامت، وعذّال واللي مدبّرني.. عزيز الجلالي
ترى العجب.. للي ضعيفٍ، وحمّال وياخذ على الذمة حلال الرجالي

❊ ❊ ❊

1950م (أوّلها 11 ربيع الأول 1369هـ)

● **وفيات:**

• الأحد 29 يناير/كانون الثاني 1950م (9 ربيع الآخر 1369هـ): وفاة الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، وهو من مواليد سنة 1885م (1302هـ). في عهده الذي دام حوالي ثلاثة عقود ظهر النفط، وبدأت نهضة البلاد، وهو شاعر مُقِلّ، ومن أشهر ما قال هذه السامرية المثولثة التي يخاطب بها صديقه سعود المضف:

يا سعود مرّ من الشهر / خمسة وعشرين ما شفت خلّي
خوفي عليه من الخطر / بين البساتين شرقي حولّي

• 30 مارس/آذار 1950م (الخميس 11 جمادى الآخر 1369هـ): وفاة الشاعر البحريني جبر بن محمد العماري، وكان قد وُلِدَ سنة 1296هـ (1879م)، وقام في شبابه بإحراق شعره، سنة 1326هـ (1908م). ومن شعره الذي وصلنا قوله:

«ابن لعبون» حاله كالمحاحة وانا حالي.. هلال الشك كنّي
أودّه، واستوى لي كالقراحة يعاصي للدوا.. لي جاه منّي

• آخر رمضان 1369هـ (السبت 15 يوليو/تموز 1950م): وفاة الشيخ الشاعر إبراهيم بن عبد العزيز بن إبراهيم السويح بالمستشفى اللبناني بجدة، وكان من علماء الدين، وله العديد من الكتب الدينية. وقد وُلِدَ في 25 رجب 1327هـ (الأربعاء 11 أغسطس/آب 1909م) في روضة سدير، ومن شعره:

قامت تصاحب ذيابتهم.. عجاجيله تتبع ثرى المال لو هو عند الانذالي
كلٍّ حريصٍ على جمعه، وتحصيله يتعب برجله، ويهذل يمّه اهذالي

وكان أبوه عبد العزيز السويح من العلماء المعروفين في روضة سدير، وهو شاعر أيضًا، توفّي في سنة الرحمة 1337هـ (1919م)، ومن شعره:

يا صاحبي.. أبدت الدنيا عجايبها كيف الفتى.. يقتله محبوبه الغالي؟
حسبت انا «ميّ» تعطف لي ذوايبها يوم ادرك الموت نفسي، والأجل جا لي

وللعلم، فقد ذكر المؤرِّخ فايز البدراني في كتابه «أشهر التسميات» أن وفاة إبراهيم بن عبد العزيز السويّح كانت في 10 شوال 1369هـ (الأربعاء 26 يوليو/تموز 1950م).

• 1369هـ (1950م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر فهد بن صليبيخ في عمّان بالأردن، وهو من الشعراء الذين عُرِفوا بالقصائد الحماسية والجريئة، ومن شعره:

البارحة عيني لها النوم ما طاب القلب شاقي، والضماير مغاضيب
أوجس ينوش بنونها.. تقل مشهاب واقنب من الحرقة كما يقنب الذيب
أعول عويل الخلج، والمال عزّاب خلّي ولدهن بالمفالي، ولا جيب

❊ ❊ ❊

1951م (أوّلها 22 ربيع الأول 1370هـ)

• 1370هـ: صدور ديوان «ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام» للشاعر محمد البليهد، وقد تضمَّن أشعارًا نبطية لبعض شعراء التراث النبطي. وفي العام التالي صدر للشاعر نفسه ديوان «بقايا الابتسامات»، ومعظم شعر البليهد من الشعر الفصيح، وإن كان له في الشعر النبطي إجادة.

● **وفيات:**

• 14 نوفمبر/تشرين الثاني 1951م (الأربعاء 15 صفر 1371هـ): وفاة الشاعر عمرو بن محمد بن سبت العماري الدوسري في البحرين، وهو والد الباحث البحريني مبارك العماري. وكان الأب قد وُلِدَ في المحرق سنة 1309هـ (1891م)، ومن شعر عمرو العماري قوله:

يا صاحبي محدٍ من الحبّ خالي من ذاق طعم السلهمة موب ناسيه
فاجدر تعاونّي على شفّ بالي قلبي على نارٍ.. بحبٍّ.. يصاليه
أفنيت مالي، واتلف الغيّ.. حالي وابليت من فرقا الغضي دوم احاتيه

• 1370هـ: وفاة الشاعر مبارك بن علي بن عبدالله آل بو عينين، وكان قد وُلِدَ في «الوكرة» بقطر ثم انتقل إلى الجبيل سنة 1347هـ (1928م)، ومن شعره:

ويلاه.. يا وقتٍ علينا تبدّل طيور الشوامي.. عقّبتها بلابيل
خسران يا مصقّر لمقناصه اشول ما قد ذكر للصيد حاشا، ولا قيل

• 1370هـ: وفاة الشاعر عبدالله بن سليمان بن عبدالله الطويل بشقراء، وهو المولود في شقراء أيضًا سنة 1290هـ (1873م) تقريبًا، ولم أعثر على شيء من سيرته أو شعره.

• 1370هـ: وفاة الشاعر مضحي بن عبد الهادي الجميعان العازمي، وكان قد عمل في الغوص بالكويت، وله فيه أشعار قليلة لم أعثر على شيء منها.

• 1370هـ: وفاة الشاعر علي بن هزاع الزقيعاء العمري الحربي، ومن شعره قصيدة مطلعها قوله:

يا راكب اللي ما تعرف الكنّة تمشي مع الفرجة.. بليّا مباري



1952م (أوّلها 3 ربيع الآخر 1371هـ)

• 1371هـ (1952م): طباعة أول مجموع كبير للشعر النبطي بصدور «ديوان النبط» لخالد الفرج عن مطبعة الترقي بدمشق في جزأين، وذلك بأمر

ومساعدة مادية وموضوعية من وزير المالية السعودي عبدالله السليمان الحمدان، الذي حدَّد للفرج أربعين شاعرًا نبطيًّا لجمع شعرهم، ويسّر له الاجتماع برواة الشعر النبطي. وقد لاقى صدور الديوان هجومًا من مجلة المجمع اللغوي بدمشق باعتباره تكريسًا للعامية.

● **وفيات:**

• يوليو/تموز 1952م (شوال 1371هـ): وفاة الشيخ عبدالله بك بن فالح باشا السعدون شيخ المنتفق المولود قرابة سنة 1880م (1297هـ). وقد انتُخب نائبًا في مجلس النواب العراقي عدة مرات، وله أخبار شهيرة في كتب التاريخ. دُفِن في مقبرة الحسن البصري بالزبير، وله بعض الأشعار النبطية منها قوله:

يا راكبه خذ لك رسالة لها فن   تل اللحم، والّا صبيخٍ.. تعنّيه
لـ «حمود» ما مثله العذارى يحملن   شيخ العرب ما هي خثيّة محاكيه
حنا ثلثة ألاف.. ملبس يُعَدّن   عيال المناشى عزّنا ما نخليه
كبدي غدت متيبسة.. كنّها شن   ببلادنا حمر الطواقي غدت فيه

• 1371هـ: وفاة الشاعرة هيا بنت عيادة بن راشد العوني الحربي، ومن شعرها قولها تمدح زوجها عندما أجبرها أهلها على فراقه بسبب فقره، على الرغم من كرمه الشديد:

يا مل عينٍ.. حاربت سوجة الميل   على عشيرٍ.. بالحشا شبّ ضوّه
عليك.. ياللي طبخته نصفها هيل   اللي سعى بالطيب من غير قوّة
المال.. ما طيّب عفون الرجاجيل   والفقر ما يقصر براعي المروّة
يا عنك ما حَسّ الرفاقة، ولا قيل   ذا مغثيٍ.. ما ينّزل.. حول جوّه

• 1371هـ: وفاة الشاعر عبدالله بن محمد بن عبدالله الصبي الملقَّب بـ«مبيلش» من آل غيهب من بني زيد. وكان قد وُلِدَ سنة 1301هـ (1884م) في شقراء، وكان طبيبًا شعبيًّا ماهرًا، ومن شعره قوله:

آتغيشم، وانا لي مقصدٍ ثاني   واذخر القيل.. لين انّه يجي حلّه

إن مشينا تعيّن لي، وتلقاني في ذرى بيرقٍ «ريمات» يبرن له

• 1371هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر معلّى الجميل الحربي، وذلك في السنة المسمّاة بسنة الكسوف. ومن شعره:

وادي الرمه جتّك تعاوى دحاله عوايله.. من كلّ نوٍّ.. تصافقك

ماني سفيهٍ.. يعترض كلّ قالة وان جيتني لو طرت للجدي لالحقك



1953م (أوّلها 14 ربيع الآخر 1372هـ)

• 1372هـ (1953م): صدور ثاني مجموع كبير للشعر النبطي بطباعة «خيار ما يُلتقط من شعر النبط» لعبدالله الخالد الحاتم عن المطبعة العمومية بدمشق، وكان الحاتم قد جمع بعض الأشعار النبطية وعرضها على الأديب الكويتي يوسف بن عيسى القناعي لأخذ رأيه، فأخبره أن الشيخ عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت وقتئذ يحتفظ بمجموعة كبيرة من الأشعار النبطية القديمة، لعلها من جمع الشاعر محمد بن حمد بودي الخالدي. وبالفعل حصل الحاتم على تلك الأشعار، وجعلها أساس كتابه «خيار ما يلتقط».

وفي السنة نفسها صدر عن مكتبة النهضة بالرياض ديوان حمل عنوان «من الشعر النجدي»، جمعه الراوية محمد اليحيى، وفسَّر ألفاظه عبدالله الحاتم. وذكر الأستاذ صلاح الزامل أن الديوان يحوي أشعار محمد العوني وإبراهيم بن جعيثن.

● **وفيات:**

• 1372هـ: وفاة الشاعر مسلط بن ثويني بن عويد الزغيبي الحربي في بادية القصيم، ومن شعره قوله:

الرزق.. عند مسيّر العبد.. مجريه محيي الفياض البالية بالغشيني

والديْن ما ناخذ ندور الشرف فيه إلّا.. نسدّد به.. خلولٍ.. تبيني

حنّا سبب همّه، وجمعه، وطاريه لو يجزي المعذار.. ما كان ديني

• 1953م: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر خليفة بن هلال الرميحي في قرية «جوّ» بالبحرين، وكان قد وُلِدَ بها سنة 1878م (1295هـ) تقريبًا. ومن شعره قوله:

يا طير يا اللي في السما كنت شلّال أعطيك سدّي، وانت عطني النصاحة
السدّ ما يفضى.. على كلّ رجّال إلّا.. على طيرٍ قويٍّ جناحه

• 1372هـ: وفاة الشاعر عيد بن خلف العاصمي القحطاني في الدمام، وكان قد وُلِدَ سنة 1284هـ (1867م) وتنقَّل بين الأحساء والجبيل والبحرين واستقرَّ بالدمام في أواخر أيامه ودُفِنَ بها. ومن شعره قوله:

يا زين شبّ النار خطوات حزّه في مجلسٍ ما سفّروا له.. بقازي
شبّابها قرمٍ على اوّل منزّه جنوبيٍ.. كنّه ربوّة حجازي
عجلٍ يهلّي.. بالمسيّر بفزّة لا هوب لا خدرٍ، ولا هو قمازي

• 1372هـ: وفاة الشاعرساير بن موحش الحربي كما ذكر المؤرِّخ فايز الحربي، ولم أعثر على شيء من سيرته أو شعره.



1954م (أوّلها 25 ربيع الآخر 1373هـ)

• وفيات:

•1954م: وفاة الشاعر الكويتي خالد بن محمد الفرج بدمشق، وله شعر فصيح كثير، وبعض الشعر النبطي. وكان قد وُلِدَ سنة 1898م (1315هـ)، وهو مؤلِّف الكتاب الرائد «ديوان النبط» من جزأين، ومن شعره النبطي قوله:

لا وا هني قلبي ضحى يوم الاثنين يوم ان تنعّم بالوصل، واهتنى به
من وصل غروٍ.. كالمها حاوي الزين كامل حوى شطر البها، وارتدى به
هو نعمة الدنيا، وعذاب المشقّين لا وا هنيّ اللي رشف من عذابه

• 1373هـ: وفاة الشاعر راشد بن عبدالله بن حركان، وكان قد وُلِدَ في

الدلم سنة 1295هـ (1878م) تقريبًا، ومن شعره قوله يذمّ ركوب البحر الذي مارسه طلبًا للرزق:

يا ليت من هو ما تعرّف بالاسياف ولا مشى.. في ديرة المشكلينا
ولا ركب ماشوّةٍ.. بينها ساف موج البحر قام يتلاطم علينا
ويا ليت من هو ما غرف له بمغراف في طول ليله، والملا.. نايمينا

● 1954م: وفاة الشاعر راشد بن ثاني بن عبيد المعروف برشيد، وهو من شعراء إمارة عجمان. وقد وُلِدَ سنة 1906م (1324هـ)، وعمل بالغوص، وكانت وفاته بداء السل. ومن شعره:

نعطي الولف حقّه بميزان نرضيه، ونناظر في الكتاب
عن لا نتوهّم نظلم انسان ويسير يشكو يوم الحساب

● 1373هـ: وفاة الشاعر عبدالله بن محمد القريشي العصيمي العتيبي في القويعية، ومن شعره قوله متذمّرًا عندما ترك البداوة، وانصرف للزراعة:

عزّ الله انّي تهت ما فيه تبريق وبدّلت مشروب القراح.. بقيارة
وبدّلت.. شكّ امشوّكٍ.. بالعواليق وسقيٍ على عوص النضا بالبقارة
وبدّلت «باتل»، والعيال المطاليق بالمجلس اللي فيه: «نورة» و«سارة»

● 1373هـ: وفاة الشاعر عبد العزيز بن حمد القريني من أهل المزاحمية قرب الرياض، وكان قد شارك في معارك توحيد المملكة العربية السعودية، ومن شعره في سفر ابنه:

إن كان تنشد يا عويضة عن الطير قبلك غدا طيري ليال الهدادي
غدا.. فوات الحرص بين الصقاقير متبيّنٍ طلعه، وهو في المهادي

● 1373هـ: وفاة الشاعر بجاد بن حماد بن غشام المربوث الحربي، وقد عاش في بادية شمال القصيم، وضاعت معظم أشعاره، ومما تبقّى لنا قوله:

هدّ السلوقي لا تهيّبك الاطراد وترى رزيقك ما تجيه الصيايد
كلّش من الله وانت ربّك إلى عاد يقدر يجمّع مثل «عليا» و«أبا زيد»
والحبّ ما يخفى على كل طرّاد وكانك مكذبني تنشّد «مسيعيد»

• 1374هـ (1954م): وفاة الشاعر سلطان بن عبدالله الجلعود من أهل سميراء قرب حائل، ومن شعره قصيدة يقول في مطلعها:

الله على الفنجال مع هجعة الناس بـدلال نـارٍ مـا يـبـطّـل سـنـاهـا

•الأحد 20 ديسمبر/كانون الأول 1954م (25 ربيع الآخر 1374هـ): وفاة الشاعر عبد العزيز بن عبدالله المحارب الدويش في الكويت، وقد أورد ابنه الباحث والشاعر عبدالله بن عبد العزيز الدويش بعض أشعاره ومواويله، ومن شعر الأب قوله:

يا قلب.. لا تكثر عليك الهواجيس اصـبـر، ولابـدّ الـفـرج.. بـاتـسـاعـه
لابدّ ما ياتي من الله نسانيس هـبـايـبٍ عـذبـة، وفـيـهـا مـتـاعـة
اصبر، وراعي الصبر.. حاش النواميس نـصـيـحـتـي لـك جـارك الـلـه طـمـاعـة

❊ ❊ ❊

1955م (أوّلها 7 جمادى الأول 1374هـ)

• 1955م (1375هـ): الشاعر الكويتي فهد بن راشد بورسلي يصدر ديوانًا صغيرًا يحوي بعض شعره. وقد سجَّل في الفترة نفسها بعض الأشعار بصوته وهي لا تزال متداولة بين الناس، ومنها أشعار جريئة لم تنشر في ديوانه.

• 1374هـ: الأديب الكويتي عبدالله الخالد الحاتم يطبع في المطبعة العمومية بدمشق ديوانًا يجمع شعر شاعَري نجد حميدان الشويعر ومحسن الهزاني، وقد ضمَّ في ما بعد إلى طبعة «خيار ما يلتقط من شعر النبط» الصادرة سنة 1981م (1401هـ).

• 1374هـ: صدور كتاب «الشعر النبطي في نجد» للشاعر السعودي سعد ابن حمد بن حريول السبيعي، وقد احتوى شعره وشعر غيره.

● **وفيات:**

• أواخر شوال 1374هـ (يونيو/حزيران 1955م): وفاة الشاعر الكويتي إبراهيم بن خالد بن عويمر الديحاني المطيري بمستشفى شركة النفط في

الأحمدي متأثرًا بمرض السل. وقد عُرِفَ بالحس الساخر في قصائده، ومن شعره قوله في كثرة المهاجرين إلى الكويت:

دنيا.. أراها مع مرور السنينا سملت من الأوقات، واليوم عرماس
شالت عيالٍ.. توّهم ظاهرينا وادعت أجاويدٍ.. من المال يبّاس
الله.. لا يبلي حدٍ ما بلينا مما أشوف من الخلايق، والانفاس
سبع القبايل.. كلّهم حاضرينا في هالمدينة.. تمّت الخلق يحتاس

• 12 ذو القعدة 1374هـ (السبت 2 يوليو/تموز 1955م): وفاة الشاعر مبارك بن حمد آل مانع العقيلي الخالدي في دبي، وكان قد وُلِدَ في الأحساء سنة 1293هـ (1875م)، وهاجر منها إلى الإمارات بسبب مضايقات الأتراك الذين كانوا يحتلّون الأحساء وقتئذ، على الرغم من أنه صاغ وثيقة في موالاة السلطان عبد الحميد. عاش العقيلي في دبي سنة 1902م (1319هـ)، وصارت له شهرة وحظوة فيها، وكان له مجلس أدبي يحضره وجهاء البلد وعلماؤه، وله شعر فصيح ونبطي، ومن شعره قوله:

إلى كم أغضّ الطرف، واصبر على الأذى واولاد عمّي.. وافيين الحسايب
ألا يا بني عمّي بلتني هل الردا حثالة أجاويدٍ.. صبابة صبايب
ألا.. يا بني عمّي، وعزّي بعزّكم عسى ثيبةٍ منكم على كلّ خايب
عسى عزّكم دايم، ويهلك عدوّكم مدى الدهر ما هلّت بقطرٍ سحايب

وقد جمع الباحث الإماراتي بلال البدور شعر مبارك العقيلي ونشره سنة 1995م بعنوان «كفاية الغريم عن المدامة والنديم».

• 1374هـ (1955م): وفاة الشاعر البحريني ارحَمة بن راشد بن ارحمة الدوسري في طريقه للحج، وقد وُلِدَ سنة 1304هـ (1887م) في قرية الزلاق غربي البحرين. نشر الأستاذ مبارك العماري دراسة عن شعره، ومنه قوله:

اعزم، وشم لا تصطبر للميالي ولا تذلّ النفس.. لا النذل يزراك
وإن كان شفت انّ الصبر له عدالي اصبر، وبالله.. بالصبر تلحق امناك

وان صادفك.. شرٍ يدور المعالي   لا تنثني ثم تنسدح، ويتخطّاك

● 1374هـ (1955م): وفاة الشاعر إبراهيم بن عبد المحسن بن سعد الطويان الملقّب بـ «درعان» وهو لقب غلب على اسمه. وكانت وفاته إثر حادث مروري بمدينة الطائف وهو في سن الشباب، ومن شعره قوله في بداية دخول السيارات:

يا حول يا فهيد أبو صدّام   يوم الحناتير.. خلّنّه
الناس ناموا، وهو.. ما نام   يلعى كما تلعي الشنّة
الله يجازيك.. يا الأيام   من ضحكنّه.. يبكنّه

● 1374هـ: وفاة الشاعر علي بن محمد بن طريخم من شعراء بريدة في حادثة دعس بالأحساء، وهو في طريقه لإلقاء قصيدة ترحيبية بالملك سعود بن عبد العزيز. وكان الشاعر قد وُلِدَ سنة 1300هـ (1883م) في «خب الأسياح» ببريدة. وللتنويه هناك شاعر آخر اسمه علي بن طريخم السهلي غير هذا الشاعر، ومن شعر علي ساكن بريدة قوله:

ذا لي ثلاث سنين، والمال ما زاد   ما هو بصيدي يا عشيري.. فسادي
لاشكّ حظّي يا حجا الجار ما فاد   هذا، وانا بالعرف.. رايي سدادي
كد صرت قلّافٍ، وكد صرت حدّاد   وكد صرت فلّاحٍ، وراعي شدادي
وضربت صنعات النصارى، والاجواد   حتى الشعر، والكتب ما له عدادي
لاشكّ حظّي.. كلّما زاد برقاد   كنّه.. حمارٍ باركٍ في رمادي!

● 1955م (1375هـ): وفاة الشاعر لحدان بن صباح بن خميس بن محمد بن لحدان بن شلهوب الكبيسي في البحرين، وكان قد وُلِدَ سنة 1309هـ (1891م) في شمال قطر، ومن شعره قوله:

خطرٍ تضيع المرجلة من هل الجاه   لى قل وجد ايمانهم من ثراها
والحرّ.. لى منه رمى الريش زرّاه   وان صفّ ريشه زال عنها زراها

●1374هـ: وفاة الشاعر فرّاج بن زابن الجبلي المطيري بعد معاناة مع المرض، وكان قد وُلِدَ سنة 1314هـ (1896م)، ومن شعره:

أبو ذبّلٍ بيضٍ تشادي البرد بالسيل زهنّ الشفايا الحمر ما فيهن أفلاجي
يسلّ المولّع، وان كحل محجره بالميل غدا له طواريفٍ بقلبي، ومسهاجي
طواريف جمعة حاكمٍ قاده الدليل يبا البوش قبل الصبح يفضح، وينباجي

• 1374هـ: وفاة الشاعر إبراهيم بن عبدالله بن معجل من أهالي حوطة سدير، ومن شعره:

ما حلا المسرى ليا نام الهداني فوق هجنٍ يقطعنّ بنا الخريمة
لي أفلس الرجّال من كلّ المعاني وش يبي بالدار، وقعود الهضيمة
لي دريت أنّ الحقب مسّ البطاني فانهض الجنحان يا مال الغنيمة

* * *

1956م (أوّلها 17 جمادى الأول 1375هـ)

• 1376هـ (1956م): طباعة ديوان «عيون من الشعر النبطي» من إعداد الباحث الكويتي عبدالله الخالد الحاتم بالمطبعة العمومية بدمشق. احتوى الديوان بعض الأشعار النبطية التراثية وبخاصة من شعر حمود البدر، وما قيل في معركة الصريف.

• 1956م: طباعة كتاب «روضة الشعر» في البحرين المحتوي كثيرًا من التراث النبطي، وقد تم استكماله بقسم ثانٍ في وقت لاحق احتوى شعرًا فصيحًا. تكمن أهمية الكتاب في كون مادته مستقاة مما احتوى أرشيف الديوان الأميري في البحرين من أشعار قديمة، الأمر الذي يعطي رواياته أهمية مضاعفة.

● **وفيات:**

• السبت 26 مايو/أيار 1956م (15 شوال 1375هـ): وفاة الشاعر سالم ابن محمد بن عبدالله الحميد بالزبير عن عمر ناهز المئة. وكان الشاعر قد وُلِدَ سنة 1282هـ (1865م)، وامتاز شعره بالخفة المرحة، والغزليات الجميلة، كما أن له قصائد كثيرة على النمط النبطي المألوف. ومن شعره قوله:

ما زّل يوم الّا.. على البال طرياك عمرك يطول، ويبعد الشرّ ما يجيك

يمناك.. يا زبن المشافيق يمناك العزّ.. فالك، والسعد دوم يتليك
وان كان ما تاقف على الطيّ برشاك ما كفّ غيرك، والتقاطيش.. ترويك

• 1375هـ: وفاة الشاعر عمر بن عبدالله الماضي من بني زيد، وكان قد وُلِدَ ونشأ في بلدة الشعراء بنجد، ومن شعره قوله في عودته من مكة المكرمة متشوقًا لبلدته:

مشفي.. على لابةٍ.. ودّي بلاماها لاشكّ من دونهم حزمٍ عوى ذيبه
تجهم، وتصبح مسرّحةٍ لمفلاها كلٍّ تبجّح بخلّانه، واقاريبه
الله على اللي يشوق العين ممشاها هي منوة اللي بعيد الدار تدني به
تسرح من العدل، والمصلوم ممساها واسبق من اللي.. مكرّبةٍ لواليبه

• 1956م: وفاة الشاعر خلفان بن عبدالله بن سلطان بن يدعوه المهيري من شعراء دبي البارزين، وقد تجاوز المئة من العمر. وبعض أشعاره مطبوعة في ديوان صدر بالهند، ومن شعره قوله:

أَدعي عليكم.. من غلاكم وإلّا.. عليّه.. ما تهونون
يِغْل العدو.. يِدفع بلاكم ايغيب، وانتوا لي اتّمّون
ما شوف لي حدٍّ.. شراكم غالي معي، وآقول مضنون

*** * ***

1957م (أوّلها 29 جمادى الأول 1376هـ)

• 15 جمادى الأول 1377هـ (السبت 7 ديسمبر/كانون الأول 1957م): الراوية محمد العلي العبيد يُنهي تحرير مخطوطته «النجم اللامع للنوادر جامع» المحتوية الكثير من الأشعار النبطية، وأخبارًا تاريخية متنوعة. وللعبيد أيضًا مَرْويّات فلكلورية مسجّلة على شرائط صوتية، وهو قد وُلِدَ سنة 1303هـ (1886م)، وتوفّي سنة 1399هـ (1979م).

● **وفيات:**

• 1376هـ: وفاة الشاعر نافع بن ثامر بن مانع بن شباب بن فضلية

الحربي، وكان من المقرّبين من الملك عبد العزيز آل سعود، وذكر فهد المارك أنه التقى به في الطائف سنة 1373هـ (1954م). ومن شعره قوله يخاطب الملك عبد العزيز:

ما نيب صقّارٍ، ولا بوي صقّار ولاني من اللي ينقلون الطيوري
حنّا صقارتنا على جيش ومهار اللي مواقفنا تسدّ النحوري
أنا رفيقك يوم نصّ العرب بار ولاني من اللي بالمعزّب يبوري

• ذو الحجة 1376هـ (يوليو/تموز 1957م): وفاة الشاعر هويشل بن عبدالله بن هويشل الحربي، المولود في بلدة «مزعل» قرب القويعية سنة 1305هـ (1888م)، وجاء في مصادر أخرى أنه من مواليد سنة 1323هـ (1905م). تميّز بشعره الهزلي، وقد جمع شعره الأديب سعد بن جنيدل في كتاب بعنوان «بين الغزل والهزل» صدر سنة 1980م (1400هـ)، ومن شعر هويشل:

أخلوا محلّه، وردّوا.. من مراحيله نضوٍ يشيل النسا، وصغار الأزوادي
ليته نصيبي، وما حاشت يميني له تسعين عامٍ تمامٍ، والله الهادي
هرجه، ودرجه، وباله لي، وبالي له والعجز تلهى، وحسّاده، وحسّادي

• 19 ذو الحجة 1376هـ (الأربعاء 17 يوليو/تموز 1957م): وفاة الشاعر حمد بن عبدالله بن فواز العريني السبيعي في الكويت. وهو نائم، وكان مبارك العماري في «الإتحاف» قد ذكر أن وفاته كانت في صفر 1377هـ (سبتمبر/أيلول 1957م). وقد وُلِدَ العريني ببلدة العطار سنة 1305هـ (1888م)، وعاش في الزبير فترة طويلة، ومن شعره قوله مخاطبًا عبد العزيز النفيسي:

يا بو فهد جفني من النوم مشتف وقلبي.. دواليب الروابع.. تلوفه
على وليفٍ أنكر العرف، والولف عقب الوصل كفّ، ونوى بالنكوفة
والى نطحني ساعةٍ.. لاذ، والتف واضفى الغطا عنّي يبي انّي ما اشوفه
غروٍ نوى قتلي، ولا هوب منصف عيّى يراعيني، ولا به مروفة

• 4 ربيع الآخر 1377هـ (الاثنين 28 أكتوبر/تشرين الأول 1957م):

وفاة الشاعر حاضر بن حضيّر الحبيني العازمي، ومن شعره في بداية قصيدة قالها في مدح الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود سنة 1369هـ (1950م):

الشعر وديانٍ، وشعبان، وتلاع وكلٍّ على حسبة إلى سيّل القاع
مع المجاري فيضة السيل لى انداع وحقّت هماليل السحايب بالامطار

• 1377هـ (1957م): وفاة الشاعر القطري سبت بو شرود، المولود في الدوحة سنة 1882م (1299هـ) تقريبًا. ومن شعره:

عصر الثلاثا عارضتني غزالة باقت صيامي، والحقتني عناها
أنا مصدٍّ.. عن هل الغيّ.. داله واليوم.. ما لي صدّةٍ عن هواها
مرّيت بيرٍ.. شاقني زين جاله قطّيت دلوي.. صافي الما طماها

• الاثنين 3 جمادى الأول 1377هـ (12 ديسمبر/كانون الأول 1957م): وفاة الشاعر والجغرافي السعودي محمد بن عبدالله بن عثمان البليهد الخالدي، وهو شاعر نبطي فصيح وُلِدَ سنة 1310هـ (1892م) ببلدة «غسلة» في «الوشم» بنجد، ولكن الأهم أنه ترك كتابين عن جغرافية الجزيرة العربية هما «صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار» في خمسة أجزاء، و«ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه». وقد استفاد في هذين الكتابين من الشعر النبطي كثيرًا في الاستدلال على المواضع وتواريخها كما أنه أصدر سنة 1370هـ (1951م) ديوان «ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام» ثم ديوان «بقايا الابتسامات»، وفيهما بعض التراث النبطي.



1958م (أوّلها 9 جمادى الآخر 1377هـ)

• 1377هـ: الشاعر السعودي علي الحمد الصفراني يطبع أول أجزاء سلسلة «من البادية» في مطابع الأصفهاني بجدة، ويُعَدّ أول محاولة لإصدار مجلة للشعر الشعبي في الجزيرة العربية. وقد تتابعت أجزاء السلسلة (الجزء الثاني 1380هـ ـ الجزء الثالث 1383هـ ـ الجزء الرابع 1385هـ ـ الجزء الخامس 1388هـ ـ الجزء السادس 1390هـ ـ الجزء السابع 1393هـ ـ الجزء

الثامن والتاسع 1395هـ ـ الجزء العاشر 1400هـ ـ الجزء الحادي عشر 1403هـ ـ الجزء الثاني عشر 1406هـ).

والصفراني شاعر من أهل عنيزة وُلِدَ سنة 1345هـ (1926م)، وانتقل به والداه إلى مكة المكرمة، فتعلّم في مدارسها، وكُفَّ بصره وهو في سن السابعة عشرة، وتوفّي سنة 1409هـ (1989م) تقريبًا. ومن شعره:

يا غزالٍ مرّ.. مع ريع الحجول وانحدر للسوق مردوع الوشام
كنّ خدّ الترف.. برّاقٍ يهول أو كما نور الكهارب بالمقام

• 1958م: الشاعر مرشد بن سعد البذال الرشيدي يبدأ بإلقاء قصائده النبطية على الهواء مباشرة عبر إذاعة الكويت ، وقد استمر في ذلك حتى سنة 1961م (1380هـ).

• 1377 (1958): الشاعر السعودي مطلق بن مخلد الذيابي العتيبي يقدِّم برنامجًا للشعر النبطي عبر إذاعة جدة.

•1958م (1377هـ): الشاعر الكويتي عبدالرحمن النجار ينشر أول قصيدة تفعيلة في الشعر العامي الخليجي ليبدأ ظهور هذا النوع من الشعر الشعبي في المنطقة متأثرًا بحركة الشعر الحر في الفصحى. وبمرور الوقت صار شعر التفعيلة من التيارات التي توجد في ساحة الشعر العامي بشكل واضح.

● **وفيات:**

• 1378هـ: وفاة الشاعر أحمد بن علي الأحمد الفريح الخالدي المعروف بـ «راعي نطاع»، وهي بلدته التي وُلِدَ وتوفي بها، وتقع في وادي المياه شرقي المملكة العربية السعودية. كان عمر الشاعر قد قارب الثمانين حين وفاته، ومن شعره قوله:

ضاع قلبي ما بقى عندي سبيعه راح منّه ستّةٍ.. عزّي لحالي
ضايعٍ قلب الخطا.. يا ويّ ضيعة يا مدوّر.. دوّره شرق، وشمالي
دوّروا قلبي.. ترى الدنيا.. وسيعه والجنوب تروح له.. هجنٍ غوالي

• 1958م: وفاة الشاعر سعد بن عبد العزيز بن عبدالله الفايز التميمي من أهل بلدة الفرعة القريبة من أشيقر بالسعودية، وقد وُلِدَ سنة 1900م (1317هـ) تقريبًا، وعمل في الوظائف الحكومية حتى وفاته. نظم هذا الشاعر الشعر النبطي كما برع في المحاورة، ومن شعره:

اللي برى حالي، ولا له.. دعيّة والناس ما يدرون.. عن كاينٍ كان
يفداه.. من ركب الظعن، والمطيّة واللي يحجّ البيت.. هو، ويّا الأركان
القلب عند الترف.. ما راح نيّة والجسم.. يسعى في وسيعات الأوطان

• 1958م (1378هـ): وفاة الشاعر سالم بن علي بن ناصر العويس الشامسي بأزمة ربو في منزله بالشارقة، وقد وُلِدَ سنة 1889م (1306هـ) ببلدة الحيرة التابعة للشارقة، وبرع في الشعر العامي والفصيح. نشر الباحث سلطان العميمي دراسة عن شعر العويس ومنه قوله:

وان كان عاداك الغرور الجاهل ما شوف لك م الشور غير الصدّة
خلّه يراقص با يحصّله غيرك يلعب به القبّة، ويلثم حدّه
وإن كان لي عاداك هذا عاقل من لي ثقال، وهو هواهم بدّه
عدّل سنعك، ولا تعاند عايل يكسر ظهرك، ولا تفيد الهدّة

❊ ❊ ❊

1959م (أوّلها 20 جمادى الآخر 1378هـ)

• 1378هـ: طباعة كتاب «الأدب الشعبي في جزيرة العرب» للأديب السعودي عبدالله بن محمد بن خميس في مطابع الرياض على نفقة الشيخ عبدالله السليمان الحمدان. ويتكوّن الكتاب من أربعمئة صفحة، ويُعَدّ أول محاولة جادة لدراسة الشعر النبطي وتَتَبُّع نشأته وتبيان خصائصه.

● **وفيات:**

• شعبان 1378هـ: وفاة الأمير سعود الكبير بن عبد العزيز بن سعود ابن فيصل بن تركي آل سعود، المولود سنة 1299هـ (1882م). تُروى له

بعض الأشعار النبطية، ومنها قوله ذاكرًا زوجته الأميرة نورة أخت الملك عبد العزيز:

صاحبي في روشنٍ.. دونه عبيدي يفرش الدوشق على زلّ القطايف
ريق «نورة».. سكّرٍ جابه جريدي وزينها عدّى على زين الشرايف
دونها «العوجا» مناحيت الضديدي كم وليفٍ يفرقون من الولايف

• 1959م: وفاة الشاعر سعد بن حمود بن خريص الرشيدي، وله قصيدة في حلم رآه في أثناء الغوص منها قوله:

أنا البارحة بين التعاريض، والسكّان تواجهت انا، واللي عيوني يودنّه
سرى الليل كلّه ما سرى مدمج السيقان أنا، والغضي في مرقدي مع هل الفنّه

• 1378هـ: وفاة الشاعر محمد بن ناصر بن غانم في «القصب» بنجد، وكان قد وُلِدَ بها سنة 1314هـ (1896م) تقريبًا. ومن شعره:

لقيت.. ما لي صديقٍ غير.. مخباتي وفويطري.. جعل ينقاد الرجا فيها
ما يفرجون الربع، ولا القراباتي إلّا.. إلى صارت المخباة ماليها
أطرش، ورزقي على والي السماواتي بيبان الارزاق.. ما غلّق مجاريها

• 1378هـ: وفاة الشاعر دغيم العليّان الشمري الملقّب بـ «أبي العلقات»، وهو من سكان بلدة «المستجدة» قرب حائل، ومن طرائفه أنه سافر إلى الرياض سنة 1359هـ (1940م) يطلب المساعدة من ولاة الأمر، لكنّ المبلغ الذي حصل عليه سُرق منه في طريق العودة، فقال يعزّي نفسه:

يا فاطري لا تصير اعلوم خمسة عشر يوم مثنيّة
شوفة وجيه الجماعة.. يوم تسوى.. ذلولٍ، وخرجيّة
حقّي غدا ما خذته القوم حقّي خذوه «البطينيّة»

• 1378هـ: وفاة الشاعر محمد بن سعد الناصر بالرياض، وهو من شعراء بلدة شقراء، ولم أعثر على شيء من سيرته أو شعره.

• 1378هـ: وفاة الشاعر محمد بن عبدالرحمن الخضير بشقراء، وكان قد وُلِدَ فيها سنة 1315هـ (1897م). غلب على شعره الغزل، وكان صاحب طرائف، ومن شعره قوله:

سلّم على اللي مبسمه شَكر اباريق … اللي سبى عقلي، وللعين شايق
وقل له: ترى ما عاد لي.. بالمخاليق … غير انت يا راعي الشفايا اللبايق
يا سيد.. من لبس الحلي، والخنانيق … عدّيت بالساعات.. لك، والدقايق
أرجيك، وارجي من شفاياك تذويق … والا.. تراي لجرعة الموت ذايق



1960م (أوّلها 2 رجب 1379هـ)

• 1960م: صدور السلسلة التراثية النبطية «الأزهار النادية من أشعار البادية» التي جاءت في 18 جزءًا للأديب والناشر السعودي محمد سعيد كمال عن دار المعارف بالطائف، وهي تُعَدّ أضخم مجموعة للشعر النبطي تصدر حتى ذلك الحين، ومن أكثر مصادر هذا الشعر أهمية.

● **وفيات:**

• الاثنين 25 إبريل/نيسان 1960م (28 شوال 1379هـ): وفاة الشاعر الكويتي فهد بن راشد بن ناصر بورسلي، وكان قد وُلِدَ سنة 1918م (1336هـ) في حي شرق بالكويت. كان والده من رجال البحر المعروفين وتجار اللؤلؤ، وعُرِف فهد بالشعر حتى صار واحدًا من أبرز شعراء الكويت، وحُفظت أشعاره، وغُنّيت في حياته، ومن شعره قوله:

الدار جارت.. ما عليها شافة … والحرّ.. فيها شايفٍ ما عافه
بالك تكاثر صدّها، وان صدّت … عاداتها.. عقب القبول انكافة
دارٍ لغير عيالها.. مشكورة … والّا ابنها تلعن أبو أسلافه
دارٍ يعيش أبها الغريب منعّم … وتعيش فيها أم احمد العكّافة

• 1960م: وفاة الشاعر الكويتي رومي الفهد الديحاني في حادث

مروري مع سائقه، وهو في طريقه إلى كسارات للصخور كان يملكها شمالي الكويت. ومن الشعر الذي قاله في أثناء وجوده في بومباي، حيث كان يعمل في تجارة اللؤلؤ قوله:

يا لابس الساري عسى الروح تفداك ذبحتني في مشيتك، والشطيّة
أعجبتني.. في زين دلّك، ومعناك ما لك شبيهٍ.. في جميع البريّة
يا ليتني.. يا قرّة العين.. ويّاك بحظٍّ، وشيلٍ.. لو علينا خطيّة
واصير هندي، واتبعك صوب مرباك واترك هلي، والمال، والقيصريّة



1961م (أوّلها 13 رجب 1380هـ)

• الثلاثاء 7 نوفمبر/تشرين الثاني 1961م (28 جمادى الآخر 1381هـ): برنامج «ركن البادية» يُبَثّ عبر إذاعة الكويت ويقدّمه المذيع جاسم كمال ثم خلفه المذيع حسين ملا علي. ثم استلم البرنامج سنة 1962م الشاعر والمؤرِّخ سعود بن غانم الجمران العجمي، الذي كان أول مذيع متخصِّص للبرنامج. وفي سنة 1963م أَعَدَّ الشاعر سليمان الهويدي البرنامج الإذاعي «فنون من الصحراء» وقدَّمه في إذاعة الكويت.

• جمادى الآخر 1381هـ (نوفمبر/تشرين الثاني 1961م): طباعة كتاب «الكنوز الشعبية والرموز العربية»، وهو عنوان غريب لمجموع للشعر النبطي أصدره الشاعر السعودي محمد بن مشعي آل صالح الدوسري عن دار الجيل بمصر، وجاء في أربعة أجزاء، معظمها من شعر قبيلته الدواسر.

● **وفيات:**

• الخميس 2 نوفمبر/تشرين الثاني 1961م (24 جمادى الأول 1381هـ): وفاة الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين عن سبعة وستين عامًا، وكان قد تولّى الحكم بعد وفاة أبيه سنة 1942م (1361هـ)، وله شعر نبطي منه قوله:

عمامي اللي في الملا.. كارهم كار ديرات فكري.. كلّ منهم شويره

هم عمدتي في حال سرّي، والاجهار   وهم عدّةٍ لي في الأمور الخطيرة

●1961م: وفاة الشاعر قماش بن خلفان بن مصبح بن عبيد العميمي، المولود سنة 1895م (1312هـ) في البادية بين أبو ظبي ودبي، ومن شعره قوله:

مبخوت.. من وافى لزيمه   عقب الفراق، وشوف الابعاد
تصحّ نفسك.. لو سقيمة   وتفتكّ.. من علّات الاجهاد

❋ ❋ ❋

1962م (أوّلها 24 رجب 1381هـ)

● وفيات:

● 1962م: وفاة الشاعر الإماراتي سعيد بن سيف بن زعل آل سلطان الفلاحي، وهو من أهل منطقة ليوا، وكان قد وُلِدَ سنة 1895م (1312هـ) تقريبًا، وله أخوان شاعران أصغر منه سنًّا هما: زعل بن سيف (1898 - 1980م)، وأحمد بن سيف (1900 - 2001م). ومن شعر سعيد بن سيف قوله:

بديت انا مرقبٍ، وانحيت انا منّه   والدمع من فوق موق العين سبّاحي
أون من اللي بقاصي الجوف مخفنّه   وابكي.. بكا صادقٍ. ما نيب مزّاحي
يا ليت خلّي.. حلوم الليل جابنّه   وانّه قعد عنديه، ولا عنّيه.. راحي

● الأربعاء 26 ديسمبر/كانون الأول 1962م (29 رجب 1382هـ): وفاة الشاعر السوري شتيوي السالم، وكان قد وُلِدَ في بلدته «خبب» سنة 1876م (1293هـ)، وهاجر في شبابه إلى البرازيل سنة 1904م (1322هـ)، وجمع ثروة لا بأس بها ثم عاد إلى بلاده بعد أربع سنوات، وقاوم الأتراك، فَقُبِضَ عليه سنة 1914م (1332هـ)، وسُجِن، وجُلِد. ومن شعره يخاطب بعض مَن هاجموا قريته من الغزاة:

عند الكرام الجار حقّه مثنّا   وانتم خذيتوا البوق شيمة أباكم
ما تخبروا يوم البيارق لفنّا   ع دياركم.. ملا الفضيّة عواكم

لقمة خببنا يضمر الحلق عنّا ممزوجةٍ بالدم.. تجزع حشاكم

• 1382هـ: وفاة الشيخ عبد العزيز بن قنيفذ بن لبدة القحطاني في لندن خلال رحلة علاج، وهو في سن الثامنة والسبعين. ومن شعره:

والله انها غايتي، واقصى مرادي شبّةٍ للضو، وحمس البحرجيّة
في قنيبٍ سال منّه كلّ وادي والمحاجر.. عقب بالراحة مليّة
والطيور.. معلّماتٍ للهدادي والنشاما كلّهم يضحك خويّه

* * *

1963م (أوّلها 5 شعبان 1382هـ)

• 1963: طباعة أول ديوان للشاعر الإماراتي القديم ابن ظاهر الماجدي، وقد تمّت إعادة طباعته في ما بعد عدة مرات، كما نُشِر عنه الكثير من الدراسات المتخصّصة.

● **وفيات:**

• رمضان 1382هـ (فبراير/شباط 1963م): وفاة الشاعر غانم بن علي ابن مشرف اللميع العنزي بمدينة عرعر، وهو من مواليد سنة 1302هـ (1885م)، ومن شعره قوله يجاري قصيدة شهيرة للأمير محمد السديري:

اللي جرى لك يالسنافي جرى لي لو أتركه يا مسندي.. كان لا باس
ليّه صديقٍ.. خابره قبل غالي ما اتهمت مثله بالرديّة، والادناس
وانا لك الله نافعه من حلالي وثنيت دونه.. يوم الارياق.. يبّاس

• 1963م (1382هـ): وفاة الشاعر مبارك بن ناصر بن مبارك الحريص العازمي المولود في الكويت سنة 1875م (1292هـ)، وكان نوخذا معروفًا. من شعره:

يالله انّي دخيلك عن محاذيف القصا لا تورّينا النكاير، وحنّا مسلمين
كان نعطي.. من لبنها، ونامر بالصخا ونرحم المسلم ليا صدّته غبر السنين

• 1383هـ: وفاة الشاعر علي بن عبدالرحمن الماجد المعروف بكنيته «أبي ماجد»، وكان من أشهر شعراء عنيزة في زمنه، لا سيّما في فن المحاورة. صدر له قبل وفاته بسنة واحدة ديوان يجمع كثيرًا من شعره بعنوان «مظلوم»، طُبع في دمشق. ومنه قوله:

قالوا: وش أنت؟، وقلت: انا مثل غيري قـدّام يـلـحـقـنـي مـلام، ورزيّـة
إن قلت: حرّ.. او عبد، والّا.. خضيري مـن طـيـنـةٍ مـنـهـا.. جـمـيـع الـبـريّـة

❊ ❊ ❊

1964م (أوّلها 15 شعبان 1383هـ)

• 1964م (1384هـ): الشاعر والراوية السعودي منديل بن محمد الفهيد الأسعدي يبدأ بتقديم برنامج «من البادية» من الإذاعة السعودية. وقد استمر البرنامج سنوات طويلة، ووثّق الفهيد جزءًا من مادته التراثية في ما بعد ضمن أجزاء كتابه «من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية».

• 1964م: صدور كتاب «الشعر عند البدو» للباحث العراقي شفيق عبد الجبار الكمالي، وهو يُعَدّ من أوائل الكتب التي بحثت في تاريخ وخصائص وفنّيات القصيدة النبطية، وهو في الأصل رسالة قدّمها المؤلِّف لنيل درجة الماجستير من جامعة القاهرة.

● **وفيات:**

• ليلة الجمعة 6 فبراير/شباط 1964م (23 رمضان 1383هـ): وفاة الراوية والشاعر الكويتي محمد بن حمد بودي الخالدي، وهو من مواليد سنة 1904م (1321هـ)، وقد ترك مخطوطة نبطية لم تُطبع حتى الآن، وضاع معظمها. ولم أعثر على شيء من شعره، ولكن لإبراهيم بن جعيثن ردّ على إحدى قصائده، يقول فيها ابن جعيثن مثنيًا على بودي:

يـهـدى.. لـكـتّـابٍ.. أديـبٍ.. فـهـيـمـا حـديـث سـنّ، وحـافـظٍ.. لـلـمـنـاظـيـم
راوي الـفـنـون الـحـادثـة، والـقـديـمـا بـالـمـال مـخـدومٍ، ولـلـشـعـر.. خـدّيـم

أعني «محمد» حيّ من هو نديما   هو ستر من يلبس جديد البراسيم
مع ذا، وفي حلّ القوافي.. حكيما   حاشاه عن طرق الدنس، والتواهيم

• 10 نوفمبر/تشرين الثاني 1964م (الثلاثاء 6 رجب 1384هـ): وفاة الشيخ الشاعر محمد بن عيسى بن علي آل خليفة في لندن، ودفنه في المحرّق. وكان الشاعر قد وُلِدَ بالمحرق سنة 1296هـ (1879م) في منزل والده حاكم البحرين آنذاك، ونظم الشعر بنوعَيه الفصيح والنبطي، ومن شعره قوله:

أنا عزوتي قبلي.. صناديد «وايل»   كرام المساعي، واحسن القول صايبه
هل الجود إلى قل الوجود، وان لجا   بهم خايفٍ ما يدرك الثار.. طالبه
أجاروا على «كسرى»، وفلّوا جموعه   وغطّوا صحاصيح الوطا.. من كتايبه

• 1383هـ (1964م): وفاة الشاعر الفارس لافي بن خلف بن معلث الديحاني المطيري، وهو من مواليد سنة 1884م (1301هـ)، وقد ذكر الأديب فهد المارك أنه رأى لافيًا في جدة سنة 1377هـ (1958م) بعد عودته من العراق بعد حادثة فصّلها المارك، ووصفه بأنه: «أسمر البشرة، مديد القامة، خفيف الشعر، وجهه كالسيف الصارم». ومن شعر لافي بن معلث قوله:

يا بو لوي.. ليلة البردة   سلّم.. على ترف الاقدامي
سلّم.. على لابس الفردة   اللي قتلني.. من العامي
يا شبه صفرًا مع الجردة   تتبع مناكيف «ابن لامي»

❋ ❋ ❋

1965م (أوّلها 27 شعبان 1384هـ)

• 1385هـ: خادم الحرمَين الشريفَين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (الأمير وقتئذاك) يكتب قصيدته المعروفة التي قالها في أثناء تلقّيه العلاج في لندن، وأسندها لابن عمه الأمير فهد بن سعد، ومنها قوله:

ما ينفع الخايف، والايام عجلات   الخوف ما ينفع، ولا القول، والقيل
حنّا «هل العوجا»، ولا به مراوات   شرب المصايب مثل شرب الفناجيل

وقد ردّ عليها الأمير فهد بن سعد بقصيدة منها:

الله يجيرك من صواديف الآفات عساك تسلم.. يا عشير المشاكيل
ما أنت بـ رخيصٍ يا ربيع القرابات لو هي بالأيدي كان دونك حلاحيل

هذا، وقد توفّي الملك فهد بن عبد العزيز يوم الاثنين 26 جمادى الآخر 1426هـ (1 أغسطس/آب 2005م) بينما توفي الأمير فهد بن سعد يوم الاثنين 14 أغسطس/آب 1972م (4 رجب 1392هـ) في أحد مستشفيات أمريكا، ودُفِنَ في الرياض. ولا تُعرف للفهدين سوى قصيدة المجاراة هذه.

• 1965م (1385هـ): الشاعر مسعود بن سند بن سيحان الرشيدي يبدأ بطباعة كتابه «التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية»، وقد ظهر منه ثلاثة أجزاء على فترات متتابعة، حوَت جانبًا من تراث القصيدة النبطية.

• 1965م: المؤرِّخ سعود بن غانم الجمران يقدِّم برنامج «مجالس العرب» في تلفزيون الكويت. وقد قدَّمه بعد ذلك الشاعر سليمان الهويدي، والجمران، مؤرِّخ وشاعر نبطي نشر عددًا من الكتب التاريخية المهمة.

● **وفيات:**

• شوال 1384هـ (فبراير/شباط 1965م): وفاة الشاعر دابس بن مرخان التميمي من وجهاء الجوف في سن الثمانين، وقد توفّي بالرياض حيث كان في زيارة رسمية لها ضمن وفد من أعيان مدينته. ومن شعره قوله ممتدحًا الأمير محمد الأحمد السديري:

قل: ما انت فاضي يا بعد كلّ فاضي عليك شيخان البداوة.. مراكيب
قدّام قصرك.. مثل سطل العراضي رخم الجموع محوضبه باجنب احريب
أوحي بوسطه.. مثل حسّ القضاضي فوسٍ.. تشطّب معظمة شمّخ النيب

• 1385هـ: وفاة الشاعر القطري عبدالله بن صالح بن ماجد بن عتيق الخليفي عن عمر يناهز الثمانين، وكان قد وُلِدَ سنة 1887م (1304هـ) في قطر، وعمل بالتدريس في الدمام ثم عاد إلى قطر، وعاش فيها بقية حياته، ومن شعره في رثاء زوجته قوله:

من عقب «نورة» من يسدّ القصيرة؟ أيضًا، ومن يرفا الخمل.. عقب نورة؟
من عقبها.. كبرت عليّ الصغيرة وشفت الذي عفته عقب موت نورة!

• 1385هـ (1965م): وفاة الشاعر مطلق المورايجي العازمي الملقَّب بـ«زهير» لعينَيه الزهراوين. ومن شعره قوله:

نعم يا ربعي.. نهار الملاقى الطيّبين في نحاهم ينطلون العشا للي اشتهاه
كم صبيٍّ نسدحه دون جرعات الحنين من سبايب ضربنا طاح يوم الله رماه

• 1965م: وفاة الشاعر جمعان بن عبيد الحضينة العازمي في الكويت، وله في الغوص بعض الأشعار الجميلة، منها:

وا هنيّ من فارق السنبوك شاف الغنم والبعاريني
تسعين ليلة، وأنا مملوك كنّي من السوق شاريني

• 1385هـ: وفاة الشاعر عادي بن محمد بن رمال الشمري، وكان قد التحق بالجيش الفرنسي في سوريا وبقي فيه خمسة عشر عامًا قضى منها ثلاثة أعوام في باريس برتبة وكيل ضابط ثم عاد والتحق بالجيش الأردني، وخاض حرب سنة 1948م (1367هـ)، وأخيرًا عاد إلى بلدته «جبة»، وتوفّي بها. من شعره قوله:

صار مطراشي مع الحضر صادوفي قلّعوني، وانتحوا عنك يا هلالة
متعبٍ نفسي على غير مصروفي يمّ يافا، والمداريج، وجباله
راكبٍ.. حرٍّ من الجيش منحوفي يقطع الدوّ البعيدة بزرفاله

• 1965م: وفاة الشاعر الإماراتي بخيت بن محمد بن زايد بن دحنان آل محمد الفلاحي بعد عودته من الحج، وكان قد وُلِدَ في منطقة ليوا سنة 1890م (1307هـ) تقريبًا، ولم يتزوج في حياته. ومن شعره:

حيّ بهبوب.. بريح لي هب لي يتّلي.. روس المشاريف
سرت انشده: ما جاب لي نب عن صاحبي حلو التواصيف؟
اللي وداده.. تبّني.. تب تبّ القلم في يد عرّيف

• 1385هـ (1965م): التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر البحريني مبارك المسعودي عن عمر تجاوز الستين عامًا، ومن شعره قوله في مدح حاكم البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة:

حرٍّ.. يشوق العين في وقت الهدد — مطلوق له سبقه، ولحدٍ واليَه
شطٍّ لك الله يا فتى ما هو ثمد — مدّات جوده.. للعرب متوالية

❊ ❊ ❊

1966م (أوّلها 9 رمضان 1385هـ)

• 1386هـ: صدور ديوان الشاعر محمد بن جاسم الفيحاني عن دار الكتب القطرية، وقد صدرت لشعره عدة دواوين بعد ذلك.

• 1386هـ (1966م): الصحافي السعودي محمد بن بركي يُعِدّ صفحة «البادية والزراعة» في جريدة **البلاد** السعودية، وقد اهتمّت في بعض زواياها بالشعر النبطي، واستمرت عدة سنوات.

● **وفيات:**

• 1966م: وفاة الشاعر سرور الأزغر العريمة الحربي، ومن شعره قوله مفتخرًا بقومه:

ربعي كما درعٍ.. تكارب حلاقه — ياما ايتموا من عين بنتٍ عشوقي
عاداتهم نثر الحمر، واندفاقه — بالشيخ، والّا.. بالجواد السبوقي

❊ ❊ ❊

1967م (أوّلها 19 رمضان 1386هـ)

• 29 ربيع الآخر 1387هـ (الأحد 6 أغسطس/آب 1967م): انتهاء الراوية السعودي محمد بن عبدالرحمن اليحيى من تحرير مخطوطة «لباب الأفكار في غرائب الأشعار»، والتي تُعَدّ أضخم مجموع للأشعار النبطية، حيث إنها تتكون من مجلَّدين، يحتوي كل مجلد منهما ثمانمئة صفحة. ولم تُطبع هذه المخطوطة حتى الآن، على الرغم من وجود محاولة مكتملة لتحقيقها من قِبَل الباحث سليمان الحديثي، وهي لم تتكلل بالصدور لأسباب رقابية.

وذكر الأستاذ صلاح الزامل أن لليحيى مخطوطة ضخمة أخرى بعنوان «مخزن الفوائد في غرائب القصائد»، تتكون من خمسة مجلَّدات، وله مخطوطة أخرى بعنوان «آخر الفوائد من خيار القصائد».

• 1967م: صدور ديوان «مجالس العرب» من إعداد الشاعر الكويتي سليمان الهويدي، وضمَّ أشعارًا من التراث النبطي ومن شعر المؤلِّف.

● **وفيات:**

• الأحد 23 أبريل/نيسان 1967م (13 محرَّم 1387هـ): وفاة الشاعر الكويتي سليمان بن منصور البدر، المولود سنة 1913م (1331هـ)، وهو حفيد الشاعر حمود الناصر البدر. ومن شعر سليمان قوله في الأمطار التي هدمت البيوت في الكويت (سنة الهدامة) في أول ليلة من رمضان سنة 1353هـ (السبت 8 ديسمبر/كانون الأول 1934م) قوله:

الحمد لله.. على ما كان   فيما مضى.. يوم فجريّة
السيل جانا مع الشعبان   حادر، ولا فيه.. ماويّة

• السبت 16 سبتمبر/أيلول 1967م (11 جمادى الآخر 1387هـ): وفاة الشاعر الكويتي عبدالله بن سعد بن عبد العزيز بن محمد اللوغاني بالمستشفى الأميري بالكويت، وكان قد وُلِدَ سنة 1895م (1312هـ) تقريبًا، وله مراسلات شعرية مع كبار الشعراء في الكويت وخارجها. ومن شعره قوله:

قفّى حبيبي يا علي، واقفيت   قلبي تعلّق.. في كلاليبه
أنا ان بغيته يا علي.. دلّيت   وهو ان بغاني الدرب يسري به
وان صدّ عنّي يا علي صدّيت   واليا بغى.. نعطي مطاليبه

• السبت 14 أكتوبر/تشرين الأول 1967م (10 رجب 1387هـ): وفاة المطرب والشاعر الكويتي عبدالله الفضالة في البحرين، وكان قد وُلِدَ بالكويت سنة 1901م (1318هـ)، وعاش كفيف البصر، ومن شعره قوله:

ألا يا اهل الهوى وا عزّتا لي   عديل الروح.. مكّن بي صوابه
عشيرٍ بالمحبة.. سمّ حالي   وانا، وا حسرتي قلبي غدا به

هنيّ اللي ينامون الليالي وقلبي.. ما طرقهم مثل ما به

• آخر يوم من شعبان 1387هـ (السبت 2 ديسمبر/كانون الأول 1967م): وفاة الشاعر إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن البواردي، ومن قوله في انتقال جماعته من ديرتهم الأصلية:

هيّض «ابراهيم» يوم انّ الزمن مال أحدٍ توفّى، وأحد راحوا جلاويّة

وأحد نصى السرّ، وأحدٍ راح جمّال من ضيقة الصدر كلٍّ ضاربٍ نيّة

• رمضان 1387هـ (ديسمبر/كانون الأول 1967م): وفاة الشاعر محمد ابن عبد العزيز البيز من أهل شقراء، وكان قد وُلِدَ سنة 1300هـ (1883هـ) تقريبًا. وفي طفولته انتقل إلى «نفي» ثم إلى «الشعراء»، وعاش فيها حتى وفاته، ولم أعثر على شيء من شعره.

• 1387هـ: وفاة الشاعر محمد بن عبدالله الونّي من شعراء الربيعية قرب بريدة، وقد شارك في معارك الملك عبد العزيز لتوحيد المملكة العربية السعودية، ومن شعره:

بغوا.. نجدٍ.. بهمّات قويّة وحيلاتٍ.. تغرّ المسلمينا

فلولا راي «ابو تركي» صليبٍ وعقلٍ.. ما تعدّاه اليقينا

صفطهم.. في رهيفات الحدايد هل العوجا خزام العايلينا

هل العوجا.. ليا ثار الدخن به هل العوجا.. مداليهم تبينا

❊ ❊ ❊

1968م (أوّلها 30 رمضان 1387هـ)

• 1388هـ: طباعة الجزء الأول من كتاب «أبطال من الصحراء» للأمير محمد الأحمد السديري بمطابع دار الكتب ببيروت، وقد احتوى هذا الكتاب سيرة خمسة من شعراء وفرسان البادية، وهم: «سعدون العواجي - ساجر الرفدي - شالح بن هدلان - محدى الهبداني - خلف الأذن». ويُعَدّ من أكثر الكتب الشعبية توزيعًا، ويتم حاليًّا التجهيز لطباعة جزئه الثاني بتحقيق الباحث سليمان الحديثي.

● **وفيات:**

• 1968م (1388هـ): وفاة الشاعر البحريني عبدالله بن علي بن عبدالله بن عنطس الرويعي، المولود سنة 1896م (1313هـ) في الرفاع الشرقي، ومن شعره:

خلاف هذا.. من فضايل حسانيك بنشدك عن ذاك الحسن والجمالي
في الطفلتين اللي التقن عن محاكيك قدّامكم، والغيد يازن توالي

❋ ❋ ❋

1969م (أوّلها 11 شوال 1388هـ)

• 1389هـ (1969م): الشاعر والراوية السعودي عبدالله محمد الرداس الحربي يُصدر كتابه الرائد «شاعرات من البادية» في جزأين، ويُصدر بعد عامَين كتيبًا صغيرًا بعنوان «شعراء من البادية».

● **وفيات:**

• 18 شعبان 1389هـ (الخميس 30 أكتوبر/تشرين الأول 1969م): وفاة الشاعر سليمان بن مشاري بن حمد بن علي الناصري التميمي المعروف بـ «سليمان بن علي» في الرياض، وهو من أهل بلدة الداخلة بسدير، وبها وُلِدَ بين عامَي 1290 و 1300هـ. وقد امتاز شعره باستخدام الأوزان الخفيفة، وهو من الشعراء المتميّزين في زمنه، ومن شعره قوله:

كلّ قلبٍ.. عنده افكارٍ.. تدور والسراير ما عليهنّ اطّلاع
وكلّ فتىٍ.. يوم ما يرفا.. يعور بالتغافل ما يزيد الّا اتساع
وكلّ من ركب البحر ظنّ العبور والمنايا راصداتٍ كالأفاع

• 1969م: وفاة الشاعر فالح بن عايض الحبيني، وكان قد عمل في الغوص، وله فيه أشعار، وهو والد نائب مجلس الأمة الكويتي الأسبق مرزوق ابن فالح الحبيني، ومن شعر فالح قوله:

يا عاذلين القلب عن حاجةٍ له يا خبلكم يا مكثّرينٍ بالاشوار

لو قال بدله ما نسى سهمةٍ له — والله لا داله، ولا هوب صبّار
ما انساه كود اطويق يخلف محلّه — والطير ما يومي بجناحه ليا طار

❊ ❊ ❊

1970م (أوّلها 22 شوال 1389هـ)

• 1970م: صدور مجلة «التراث الشعبي» الفصلية عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية، وقد اهتمَّت بنشر الكثير من البحوث المختصة بالشعر الشعبي، ومنه الشعر النبطي، واستمرت في الصدور بشكل فصلي متقطِّع إلى يومنا هذا.

● **وفيات:**

• 1970م: وفاة الشاعر سعيد بن سرور بن علي آل غانم المزروعي، وكان قد وُلِدَ في «الجميرة» بإمارة دبي سنة 1900م (1317هـ) تقريبًا. ومن شعره قوله:

ما قلت لك يا قلب منصوح — سمّيتني.. حاسد، وعذّال
أصبر على فرقاهم، وآنوح — واليوم مالك عندي امسال
يا دافع البلوى.. عن الروح — مخطر، وصاب الحال غربال
إن مت بإذن الربّ.. مبيوح — وعسى ان يسلم زين الاقبال

• 1390هـ (1970م): وفاة الشاعر القطري حسن بن حمد الفرحان النعيمي في لبنان، وكان قد وُلِدَ في بادية قطر سنة 1924م (1342هـ)، ومن شعره قوله:

لعلّ برّاقٍ سرى في دجى الليل — ينشر على دار الحبايب.. ربابه
يسقى لنا دارٍ مقرّ، ومداهيل — دارٍ لنا.. يوم السنين الطرابة
سجّيت فيها باوّل العمر يا ويل — قلبٍ.. على ما به يزيد العنا به
يا حيّ عصرٍ ما بقى الّا تماثيل — رسمه، ومثلي يذكر اللي مضى به

• 1390هـ: وفاة الشاعر محمد بن عبدالله بن ناصر الصبيح في الرياض، وكان قد وُلِدَ في «تمير» بنجد سنة 1325هـ (1907م) تقريبًا، ومن شعره:

يا رجم ياللي غطاه العجّ، والكرّة والعجّ لى من غطا الضلعان يتقيها
يا علّ والي الوسم يسقيه لو مرّة يسقي نخيل التماري.. ما يخلّيها
يا حيف غضّ النهد مربوع في ظلّة في ظلّة الغرس ياكل من حلاويها

• 1970م: وفاة الشاعر عبد العزيز بن إبراهيم العبيدي عن عمر مديد بلغ 125 عامًا كما ذكر الباحث عبدالله الدويش في كتابه «أعلام شعراء النبط»، وسمّاه «عبد العزيز عبدالله العبيدي»، وأفاد بأنه عمل في الغوص بالكويت مع قريبَيه راشد وعبدالله، ابنَي ناصر بورسلي، وكانت وفاته في «الزلفي». ومن شعره:

من تالي حيلي.. تردّت هقاويه والى قعدت من الركب قمت اونّي
جسمي ضعيف، وردّة الكبر باديه بلاي والله من سنينٍ طونّي
الكبر قيّدني بقيدٍ مسوّيه يا حيف هو يا كيف ما شام عنّي



1971م (أوّلها 4 ذو القعدة 1390هـ)

• 1391هـ: الشاعر والراوية السعودي منديل بن محمد الفهيد يبدأ بطباعة الجزء الأول من كتابه الشهير «من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية». وقد تتابعت أجزاء الكتاب حتى صدر الجزء التاسع منه قبيل وفاة المؤلِّف.

● وفيات:

• الخميس 4 فبراير/شباط 1971م (8 ذو الحجة 1391هـ): وفاة الشاعر الكويتي عوض بن جمعان بن مرزوق الدواي العازمي المولود سنة 1909م (1327هـ)، ومن شعره قوله:

يا بكرتي عن حصا الصمّان هجّي بي ما غير ضلعٍ يلوح، وفنتقٍ خالي
بالله.. ملّيت من دار التغاريبي عسى بلاد التغرّب ما لها والي

اللي يبي القلب يقنب دونه الذيبي   ويسرّب الشوف دونه من ورا الجالي

❊ ❊ ❊

1972م (أوّلها 14 ذو القعدة 1391هـ)

• 1392هـ: صدور كتاب «الأدب الشعبي في الجنوب» للأديب السعودي محمد بن أحمد العقيلي عن مؤسسة اليمامة في جزأين، وقد تعرّض لفنون الشعر العامي في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية.

• 1392هـ (1972م): طباعة ديوان ابن بادي «الأنوار الهادية من أشعار البادية» للشاعر مطلق بن محمد البادي العتيبي، وقد صدر في جزأين وفي عدة طبعات، واحتوى قصائد تراثية وقصائد أخرى للشاعر. والشاعر وُلِدَ في «الفحيحيل» بالكويت سنة 1354هـ (1935م)، وعاش في الكويت والسعودية، وتوفّي في مدينة الخُبَر في 9 ذو القعدة 1425هـ (الاثنين 20 ديسمبر/كانون الأول 2004م). ومن شعر مطلق قوله:

حبّه برى حالي كما عود مسواك   وخلّى كبودٍ غير كبدي عليلة
جرّح غصون القلب تجريح الأسلاك   وخلّاني اشكي ما معي فيه حيلة

● **وفيات:**

• الاثنين 21 فبراير/شباط 1972م (26 محرم 1392هـ): وفاة الشاعر الكويتي زيد بن عبدالله بن إبراهيم الحرب، المولود بِحَيّ الشرق بالكويت سنة 1887م (1304هـ) تقريبًا. وقد جمعت ابنته الشاعرة غنيمة ديوانه، وطبعَته أول مرة سنة 1978م (1398هـ) ثم أعادت طباعته مؤخرًا، ومن شعره قوله بعد إصابته بالعمى سنة 1952م (1371هـ):

ما تنفع الدنيا.. بلا شوف الاعيان   وعزّي لمن مثلي.. عيونه عصاته
أقعد أنا، واقوم.. ما بين نسوان   ولا يضفي المجمول عنّى عباته
من أوّلٍ لى جيت كالذيب سرحان   محدٍ بوامنّي أجي حول شاته
واليوم.. لو أرقد معاهن. بليوان   ما خاف منّي لو أبيت بمباته

• الجمعة 17 مارس/آذار 1972م (1 صفر 1392هـ): وفاة الشاعر مبارك بن سالم بن راضي الهولي العازمي، وهو من مواليد سنة 1898م (1316هـ). شارك الشاعر في بعض معارك قبيلته، واشتغل في الغوص ثم عمل في وزارة الأشغال سنة 1954م (1373هـ) حتى وفاته، ومن شعره:

توادعوا يا عبيد.. من صيد حطّاب   ما نيب عقب اليوم يا عبيد راجيه

طيرٍ تعرّض له صواديف واسباب   وتشابر عيون الحسد لاعبٍ فيه

• 5 رمضان 1392هـ (الجمعة 13 أكتوبر/تشرين الأول 1972م): وفاة الشاعر والراوية عبد العزيز بن عبدالله بن إبراهيم الفايز التميمي من أهل عنيزة، الملقّب بـ «رضا»، وقد غلب لقبه على اسمه الحقيقي، وهو من مواليد سنة 1323هـ (1905م) تقريبًا، وكانت وفاته في الرياض، ومن شعره قوله:

القلب من فرقا المحبّين مشتان   عزّي لمن فارق عشيره.. بلا شور

جحدت حبّه لين قفّنّ الاضعان   وابديت مكنوني، وهو قبل مستور

أجاوب الورقا على لدن الأغصان   واقنب قنيب الذيب في عالي القور



1973م (أوّلها 26 ذو القعدة 1392هـ)

• 1973م: مجلة «عالم الفن» الكويتية تُخصِّص صفحة أسبوعية للشعر النبطي يُعِدّها الشاعر طلال بن عثمان السعيد. وقد افتتح السعيد بذلك عصر الصحافة الشعبية المنتظمة بعد المحاولات المتقطِّعة السابقة التي أشرنا إليها آنفًا، وَتَبِعه الشاعر راشد بن جعيثن سنة 1397هـ (1977م) بإعداد صفحة للشعر النبطي في مجلة **اليمامة** السعودية ما تزال مستمرة حتى الآن، وكذلك فعل الشاعر عبدالله الثميري الذي أعدّ صفحات «تراث الجزيرة الشعبي» سنة 1398هـ (1978م) في جريدة **الجزيرة** السعودية، واستمر حتى سنة 1406هـ (1986م)، وتوفي بعدها بعام.

• 1973م: صدور ديوان «غرشة عطر» للشاعر الكويتي نايف بن علي المخيمر العتيبي، الذي حمل لغة جديدة على الشعر العامي، وقدّم له الشاعر

بالقول إنه مكتوب بـ «لهجة شباب الكويت والخليج العربي». وقد احتوى الديوان قصائد نبطية وحرّة، ومنها قوله:

يا ليل عشّاق الهوى عندك ضيوف   ارفق بهم.. لين يتهنّون.. يا ليل
يا ليل لا تفضح لهم سرّ مكشوف   طرّز عليهم من ستايرك.. منديل

ونايف المخيمر من مواليد سنة 1949م (1368هـ)، كتب الشعر بنوعَيه الفصيح والنبطي، والتزم دينيًّا بعد صدور «غرشة عطر»، وترك الشعر. توفّي في حادث مروري في أواخر السبعينيات في طريقه إلى العمرة، وكان في سن الثلاثين.

● **وفيات:**

• السبت 10 مارس/آذار 1973م (5 صفر 1393هـ): وفاة الشاعر الكويتي عبدالله بن راشد العليوة عن عمر تجاوز المئة عام، وكان من نواخذة الغوص، ومن شعره قوله في الغوص:

يا حسرتي.. يا ليت.. ما نيب بحّار   من شاف حالي.. قال: وا عزّتي له
لي عاد برد، ودول، والنوخذة حار   والهير.. كفّة، والقطية.. قليلة
والنوخذة يامر.. يبي زود محّار   ونفسه علينا يا بو هادي ثقيلة

• 1393هـ (1973م): وفاة الشاعر الشيخ سعود بن عبدالرحمن بن قاسم ابن محمد آل ثاني، ومن شعره قوله:

راح الطرب مع كاسبين النفايل   يوم المراجل كلّ يومٍ لها اعلان
أهل السموت.. موطّية كلّ عايل   تفرح بهم عند اللوازم، وظفران
ربعٍ.. على حوض المنايا غلايل   ما يخبر انّه تاه للربع.. ديّان

• 1393هـ (1973م): وفاة الشاعر بداح بن غانم بن مديعج العازمي الملقّب بـ «حليوان»، لحلاوة كلامه وشعره، وكان قد وُلِدَ سنة 1938م (1357هـ) تقريبًا، ومن شعره:

يا ليتني ورعٍ.. غريرٍ.. صغيّر   كُبر «علي»، والّا بعد منّه، ودون

عشان لي جاني عشيري مسيّر   يحبّني.. لوّ القبايل.. يشوفون

• 1393هـ (1973م): وفاة الشاعر علي بن ثاني الرميثي في جزيرة الغبة الإماراتية عن خمسة وستين عامًا، ومن شعره:

من جيت للمحبوب ويلا الهوى طاب   شمّات من خدّه جلن قرحة الغيب
يا صاحبي حالي ترى منّكم ذاب   ذوب المصخّر في قويّ اللواليب
والله ما اسمع فيك موشي وسبّاب   إلاّ الذي سوّى نجوم ومراقيب

• أواخر 1393هـ (أواخر 1973م): وفاة الشاعر عطا الله بن محمد بن عبد العزيز بن خزيم، المولود في عنيزة سنة 1295هـ (1878م). تنقّل الشاعر في بلاد الشام وتركيا وبعض البلاد الأوروبية حيث عمل عسكريًّا في تركيا وفرنسا ثم عاد إلى نجد قبل سنة 1333هـ (1915م)، وشارك في معركة «جراب» في تلك السنة، وله ديوان مطبوع، ومن شعره:

ما مثل نجد اليا عطت بالمقابيل   الله يثبت.. بالمعزّة رجاله

❋ ❋ ❋

1974م (أوّلها 7 ذو الحجة 1393هـ)

● وفيات:

• 1394هـ: وفاة المؤرِّخ محمد بن حمد بن محمد بن صالح العسافي التميمي في بغداد، وهو أحد علماء بلدة الزبير المعروفين. وُلِدَ سنة 1311هـ، وترك عدة مخطوطات عن تاريخ تلك البلدة ومساجدها وتراجم علمائها، كما ترك مخطوطًا للشعر النبطي بعنوان «الزهر الملتقط من الشعر النبط» لم يزل مفقودًا.

• 1394هـ: وفاة الشّاعر عبدالله (عبيّد) بن سالم بن محمد بن عبدالرحمن السويلم من بني زيد، الملقَّب بـ «الديدب»، وقد وُلِدَ في الطرفيّة بالسر قبل سنة 1300هـ (1883م)، ومن شعره قوله:

أنا مع ربوعي بالوطن.. زارعٍ يومين   أدوّر تجارة، والتجارة غدت عنّي
أبنحر فريقٍ روّحوا يمّ «أبو عينين»   مدام القوايم.. سليماتٍ يشيلنّي

• 1974م: وفاة الشاعر أحمد الرشود في الكويت، ومن شعره قوله يشتكي من إعصار بحري واجههم، ويخاطب صديقه الشاعر زيد الحرب:

ساعة تبيّن بالضحى شين الاوصاف   برّ العجم يا مال سبع المحايل
بانت عوافيرٍ.. من الجنّ.. صفصاف   أثر القضا يا زيد ناصب حبايل
هلّت، وزلّت، وارعدت كلّ عوصاف   أيضًا، وراوتنا.. نجوم القوايل

❋ ❋ ❋

1975م (أوّلها 17 ذو الحجة 1394هـ)

● وفيات:

• السبت 15 فبراير/شباط 1975م (3 صفر 1395هـ): وفاة الشاعر فهد بن محمد بن عاصي الجافور العازمي في «السالمية» بالكويت، وكان قد وُلِدَ في «الفنطاس» سنة 1886م (1303هـ) تقريبًا، وعُرِفَ بقوة الشعر. ومن شعره قوله:

طابت النفس الا يا نوخذا حوّلوني   حضّب النفس من شوف الزبارة غنيّة
يا وصلت الزبارة صرّتي ناوشوني   شايمٍ شومة الضلع الحمر عن طميّه

• الثلاثاء 13 ربيع الأول 1395هـ (25 مارس/آذار 1975م): مقتل الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود في حادثة فجعت العالم الإسلامي، وكان قد وُلِدَ في الرياض سنة 1324هـ (1906م)، وسيرته حميدة شهيرة، وَعُرِفَ بتشجيعه للشعراء، كما كان هو نفسه شاعرًا مُجيدًا في مجالَي النظم والمحاورة، ومن شعره قوله:

ألا يا وجد روحي وجد من خلّوه بالمسهاج   كسير الساق.. بنحور المعادين المغلّيني
إلى من دكّ هاجوسي، ولو انّي على ديباج   ولو جنّي جميع البيض غيره ما يسلّيني
ألا وا هنيّ مخلوقٍ.. يفرّج ضيقة اللي داج   إلى منّه دخل بالسوق غادٍ له ميازيني
ترى بعض العرب عمله بروحه مثل عمل اسراج   يضوّي للعرب، والنار.. في صدر المسيكيني

• 26 ربيع الأول 1395هـ (الثلاثاء 7 إبريل/نيسان 1975م): وفاة

الشاعر زبن بن عمير البراق العتيبي في الرياض، وهو من الشعراء البارزين في زمنه، وكان قد وُلِدَ سنة 1310هـ (1892م)، ومن شعره قوله:

العمى ما هو بعميان النظير　　كم عمى قلبٍ عيونه صاحيات
والليالي لو تدير، وتستدير　　ما يثبّت وين راحت. وين جات؟
الشرف ما ينحقر عنه الصغير　　كم صغارٍ.. ينطحون الموجبات

• الخميس 17 يوليو/تموز 1975م (8 رجب 1395هـ): وفاة الشاعر الغنائي الكويتي بدر بن جاسر العياف، وهو من مواليد سنة 1929م (1347هـ). من شعره:

كل يوم نسمع بالفجيعة صارت　　والحقّ سيفه مستكنّ بجرابه
لو تسأل المجرم: سبب اجرامك؟　　قال: الحكم في هالبلد ما هابه

• الاثنين 1 ديسمبر/كانون الأول 1975م (27 ذو القعدة 1395هـ): وفاة الشاعر البحريني عبدالرحمن بن عبدالله الشاعر عن ثمانين عامًا، ومن شعره في حادثة الطبعة قوله:

قلنا: الخبر ما صابكم.. يا هل الدار؟　　قالوا لنا: طوفان ما صار مصيور
قلنا: الخشب. قالوا: طبع، وانهدم هار　　تفرّقت.. ما بين لايث، ومكسور
قلنا: العرب. قالوا: فلا ظنّ.. احد ثار　　إلّا.. الذي من والي البين مذكور

• 1395هـ: وفاة الشاعر خميس بن سيف الناوي آل بو عينين بمدينة الجبيل متأثرًا بمرض أصابه، وذلك عن عمر لا يتجاوز الخامسة والأربعين، حيث إنه من مواليد سنة 1350هـ (1931م). ومن شعره قوله:

خليّ الهموم إذا بغى النوم طاح، ونام　　وانا لى بغيت ارقد حصل ما يقزّيني
تقارع هواجيس الضماير قريع احيام　　على جال عدٍّ.. صوّعوه الوراعيني
برى الحال من كثر التوجّاد بري اثمام　　محيلٍ، ولاعته اللواهيب، والشيني

• 1395هـ: وفاة الشاعر عبدالله بن سليمان العيسى في بريدة، وهو من مواليد سنة 1310هـ (1892م) تقريبًا، وكان قد شهد معركة «ميسلون» في سوريا ضد الفرنسيين، ومن شعره قوله:

ترى حلاة الولد، وان بان به خلّة يركب على ضمّرٍ.. زينات الاوجافي
إمّا يجيه السعد، والعزّ.. يبرن له والّا، فيذكر بني من فوقه السافي
اظفر بدينك، ومالك، والجهل خلّه ترى الزمان اخلفك.. كان انت عرّافي

• 1395هـ (1975م): وفاة الشاعر القطري سعيد بن عبدالله بن عامر الكعبي في الدوحة، وكان قد وُلِدَ بها سنة 1319هـ (1899م) تقريبًا. ومن شعره في ذم الغوص قوله:

في ضميري.. ونّتينٍ هيّضنّي واشعلن بالقلب نيرانٍ كلايف
حظّ من هو ما عرف للغوص فنّي دالهٍ، ويّا الغضي نابي الردايف

❊ ❊ ❊

1976م (أوّلها 28 ذو الحجة 1395هـ)

• 1976م: إنشاء نادي الشعر النبطي في دولة قطر باعتباره أول مؤسسة مختصة بهذا الشعر في منطقة الخليج العربي وذلك بمبادرة من الشاعر القطري عبدالله بن محمد الغالي المرّي، ولا يبدو أن النادي استمر طويلًا تحت هذا الاسم.

• **وفيات:**

• الخميس 28 أكتوبر/تشرين الأول 1976م (5 ذو القعدة 1396هـ): وفاة الشاعر أحمد بن سلطان بن سليّم الفلاسي، أحد شعراء دبي المتميّزين في مجالَي الشعر الفصيح والنبطي. وكان الفلاسي قد نشر بعض قصائده الفصيحة في مجلة **الكويت** في أواخر العشرينيات الميلادية، كما عمل مذيعًا في إذاعة عربية في الهند، وتدَّرج في المناصب حتى صار وزيرًا للشئون المالية في دولة الإمارات. ومن شعره النبطي قوله:

كم في ظلام الليل.. مفجوع ونّ، وشكا.. من عظم بلواه
بات بوزا عن طيب الهجوع مستوحدٍ.. بالهمّ.. يقلاه
ولعٍ.. رماه الوقت.. بلذوع سمّ الأفاعي من هل الجاه

• 1976م: وفاة الشاعر القطري عبدالله بن سعد بن علي المسند المهندي بالمستشفى الروماني بالقاهرة، وكان قد وُلِدَ سنة 1910م (1328هـ) بالخور، ومن شعره قوله:

هلا.. يا عويض الروح.. يا غاية المنى هلا يا حبيب القلب، واغلى نحايله
هلا يا مرحبا باعداد ما ناض بارق وما حنّ رعّادٍ.. بشامخ مخايله
هلا يا مرحبا يا من عنا لي، وزارني واطفا.. من المعلوق.. لاهب شعايله
مزاره عليّ اشهى.. من الما على الظما على كبد ملهوفٍ.. تقطّع وصايله

• 1396هـ (1976م): وفاة الشيخ فراج بن مذكر بن ضويحي العماني، شيخ بني عامر من قبيلة سبيع، عن عمر تجاوز المئة، وكان شاعرًا مقلًّا، ومن شعره قوله:

يا حمود لى جيت اريش العين قل له عليه مردود البرا.. عشر مرّات
جذّيت حبله.. يوم بيديه تلّه ولا ينحكى يا حمود في فايتٍ فات
نصبر على جفواه.. غلٍّ.. يغلّه ومن لا تقاضى حيّ يقمح إلى مات

• 1976م: وفاة الشاعر حمد بن بنيان بن فهد اللقطان الخالدي بلندن حيث كان يُعالَج، وقد وُلِدَ سنة 1340هـ (1920م) في «أم الساهك» قرب مدينة الدمام، وهو من الشعراء البارزين في قبيلته. من شعره قوله في ألفيَّته:

الشين شفّي ساكنٍ وسط جاشي اللي هروجه مثل.. نقد القماشي
إن متّ باسبابه.. تراني بلاشي دمّي هدر، واخذ القضا بالغضي عيب

• 1396هـ: وفاة الشيخ الفارس ناصر بن سرحان آل منيخر العجمي (أبو كرّوز)، وهو من مواليد سنة 1300هـ (1883م). ظهرت شجاعته في كثير من المعارك التي شارك فيها، ومن بينها معركة «كنزان» سنة 1915م (1333هـ)، وحرب الجوف سنة 1919م (1337هـ). ومن شعره ما قاله في مستشفى الصباح بالكويت في أواخر أيامه:

عند الدخاتر بالقصور المبنّاه داجوا عليّ مجمّعين الأداوي

وجوني ربوعٍ تذبح الكوم والشاه أحدٍ بكى، واحدٍ قريب الهقاوي
وانا لهم لى جا نهارٍ المشاراه لى جا نهارٍ فيه كلّ البلاوي
وانا نطيح الشيخ لى عمست ارياه لوَن جوخه.. مثل جوخ الفداوي

● 1976م: وفاة الشاعر الكويتي حوشان بن عبّود بن علي بن سويلم الشلواني العازمي، المولود سنة 1908م (1326هـ)، وكان إمامًا لأحد المساجد. وتجدر الإشارة إلى أنه ابن الشاعرة المعروفة نورة الحوشان صاحبة البيت الشهير:

اللي يبينا عيّت النفس تبغيه واللي نبي عيّى البخت لا يجيبه

ومن شعر حوشان قوله:

الهوى.. كيف كلّ الناس ما يتركونه من عصور الصحابة سهمةٍ ما تونّي
يا وجودي عليها وجد من حال دونه صافي الموج، والخشبان عنه ابعدنّي
طاح وسط البحر، والناس ما يسمعونه صار عالي، وموج الريح يزفر مونّي

● 1976م: وفاة الشاعر الأردني عبدالله اللوزي المكنّى بـ «أبي قبلان»، المولود سنة 1893م (1310هـ)، وهو من مشاهير شعراء النبط في بلاده، وكان من أعيان عشيرته، ومن شعره قوله:

يا بنت يا لابسة الجبّة ياللي كما عين صيّادي
القلب والنار يلهب به يطرق كما كير حدّادي
حتى القمر.. عذّبه ربّه يركض ورا الشمس وينادي
قبلان قوم اطلبه حبّة هذا هوى النفس، ومرادي

❊ ❊ ❊

1977م (أوّلها 10 محرم 1397هـ)

● 2 مايو/أيار 1977م (الاثنين 13 جمادى الأول 1397هـ): إنشاء ديوانية شعراء النبط في الكويت بمبادرة من الشيخ جابر الأحمد الصباح (ولي

العهد في ذلك الوقت)، وقد أُلحقت هذه الديوانية بالديوان الأميري، وأشرفت على برامج الشعر النبطي التلفزيونية والإذاعية، كما انضم لعضويتها معظم شعراء النبط في الكويت في ذلك الوقت. وقد خُصِّص لها مقرّ جميل استوحي تصميمه من هندسة الخيام البدوية.

● **وفيات:**

• 25 ربيع الأول 1397هـ (الثلاثاء 15 مارس/آذار 1977م): وفاة الشاعر سليمان بن محمد بن جردان في «جلاجل» شمال الرياض، وكان قد وُلِدَ بها سنة 1310هـ (1892م)، واشترك في معارك توحيد المملكة العربية السعودية، ومن شعره في حصار جدة سنة 1344هـ (1925م) قوله:

شيّبت من يومٍ به الهايلاتي يوم تصبّحنا الطيايير.. سيرات
ويضيق بالقلب الخيوف الفلاتي كلٍّ سعى له في جحوره، وغايات
جانا الفشق حملات، ومقطّباتي تسعين.. ملموظٍ.. بشدّة.. مقوّات
وساق الإمام.. جموعه الراهباتي نصرة هل التوحيد، والدين، والذات

• السبت 31 ديسمبر/كانون الأول 1977م (20 محرم 1398هـ): وفاة الشيخ صباح السالم الصباح، الحاكم الثاني عشر لدولة الكويت، وكان شاعرًا مقلًّا، ومن شعره بيتان نبطيان ألقاهما في خطاب رسمي يوضّح قربه من أبناء شعبه. يقول في البيتَين:

أنا، وشعبي.. كلّبونا جماعة الدين واحد، والهدف: أخدم الشعب
لو ضاق صدر الشعب ما استرّ ساعة أضيق من ضيقه، واسترّ.. لي حب

• 1977م: وفاة الشاعر الإماراتي مطر بن خادم بن ناصر المهيري، وكان قد وُلِدَ سنة 1907م (1325هـ) تقريبًا في البادية شمال غرب العين، واستقر في آخر أيامه في العين، ومن شعره:

يا سعيد في داري، ودارك ما بيننا.. صارت شكيّة
شطّ النيا، وابعد مزارك وعفيت رسومك الاوّليّة



1978م (أوّلها 21 محرم 1398هـ)

• 1978م: الصحافي الكويتي نصار الخمسان يبدأ بإعداد صفحة الشعر الشعبي في جريدة **الوطن** الكويتية، وهو ما يزال يُعِدّها إلى يومنا هذا تحت اسم «ألوان شعبية».

● **وفيات:**

• ذو القعدة 1398هـ (أكتوبر/تشرين الأول 1978م): وفاة الشاعر القطري خميس بن جاسم بن خميس بن محمد بن مهنا الفياض المقدام السحباني الخالدي بعد انتهائه من التسليم في صلاة العشاء، وكان الشاعر قد وُلِدَ في الخوير بشمال قطر سنة 1310هـ (1892م) تقريبًا، ومن شعره قوله:

ومن يبذل بقاع العذب حسنا جنى الأمداح.. أثمار المعاني
ومن يبذل حلاله.. للشكالة ينال من العلا أشرف مكاني

• 28 ذو الحجة 1398هـ (الثلاثاء 28 نوفمبر/تشرين الثاني 1978م): وفاة الشيخ ماضي بن علي بن عايد الهاجري في حادث مروري، وهو من مواليد سنة 1910م (1328هـ)، وله شعر نبطي، وكان يُلَقَّب بـ «معتق الرقاب الخضر» لِسَعيه في إطلاق المحكوم عليهم بالقصاص. ومن شعره قوله:

عاداتنا.. ننطح القالات جسّارة وان زارنا مجرمٍ حنّا هل الجيرة
كم واحدٍ نعتقه لى حانت اقداره من داخل الحبس لى حلّت مقاديره

• 12 محرم 1399هـ (الأربعاء 13 ديسمبر/كانون الأول 1978م): وفاة الأمير خالد بن أحمد السديري، وكان قد وُلِدَ في «ليلى» بالأفلاج سنة 1333هـ (1915م)، وتولّى إمارة جازان ثم الظهران ثم تبوك، كما تولّى وزارة الزراعة. من شعره قوله في عرضة حربية:

نبهج الروح يا من هو نشد عنّا والحرايب نولّعها، ونطفيها
يوم شانت وجيه القوم ما شنّا بالملاقى نبيع الروح واليها
إن زما الجمع بالهيجا.. تبينّا لابةٍ بالوغى تسمع عزاويها

• 1978م: وفاة الشاعر الإماراتي علي بن عبدالله بن محمد السويدي

المعروف بـ «ابن شمسة» في دبي، وكان قد وُلِدَ سنة 1908م (1326هـ). ومن شعره قصيدة غُنّيت أخيرًا ومنها قوله:

يا هبوب الكوس يالزينة   لي هبوبك دوم.. دنّانة
أنتي الراقد تهنّينه   بالمنام، وغضّة اعيانه
والّا انا في حالةٍ شينة   خاطري.. مختلّ ميزانه

• 1978م: وفاة الشاعر الإماراتي خليفة بن جمعة بن خليفة بن عويا الشامسي، وكان قد وُلِدَ في بادية الحمرية سنة 1898م (1315هـ) تقريبًا، ومن شعره:

آه.. يا من بات.. في شدّة   في طروق الليل.. ما نامي

• 1398هـ: وفاة الشاعر عبد المحسن بن فوزان آل سويلم البدراني الدوسري، المولود في الكويت سنة 1313هـ (1896م) ثم انتقل مع أبيه إلى بلدتهم «ثادق» ثم رجع إلى الكويت وعاش فيها فترة قبل أن يعود إلى بلاده. من شعره:

يا بو العيون السود ما لك، وما لي   سبّهتني.. باخلاقك اللي عجيبة
حديثك.. احلى من حليب المتالي   واخنّ من ريح الفياض العشيبة
أدعج غنج.. يدخل بياضك شعالي   سبحان خلّاقك.. عليّه.. مصيبة

• 1398هـ (1978م): وفاة الشاعرة ميثاء بنت علي السلامي، المولودة سنة 1310هـ (1892م) في «خب اللسيب» قرب بريدة. من شعرها في سفر أخيها للتجارة مع العقيلات قولها:

يا فارج الشدّات تفرج لحالي   يا خيّرٍ.. تعطي عطايا جزيلات
يا ربّنا.. توَل سفر.. كلّ غالي   يالله.. لا تفجا القلوب الشفيقات
جانا زمانٍ.. ما ادركوه الرجالي   هجّوا هجيجٍ.. كنهم بيوم سطوات

• 1398هـ: وفاة الشاعر سعد بن محمد بن مقرن الودعاني الدوسري، وكان قد وُلِدَ سنة 1326هـ (1908م)، وشارك في حروب توحيد المملكة العربية السعودية، وعُيِّنَ أميرًا لعدة مناطق، وكان حين وفاته أميرًا للمجمعة. من شعره:

اضحك مع الدنيا، وخلّ الهواجيس والهمّ نحّه بالنجم والعزومي
لا تخضع لضغط الدهر، والوساويس ولا تنحني مستسلمٍ للوهومي

• 1398هـ: وفاة الباحث والأديب السعودي فهد المارك المولود في حائل سنة 1328هـ (1910م)، وكان قد شارك في حرب فلسطين سنة 1948م (1367هـ) كقائد لمجموعة من المتطوِّعين العرب، وعمل في السلك الدبلوماسي، وألَّف مجموعة من الكتب المهتمة بالتراث الشعبي، ككتاب «من شِيَم العرب»، وكتاب «تاريخ جيل في حياة رجل» عن الشاعر محمد العوني. وللمارك أشعار نبطية قليلة منها قوله:

من عاش يفكر بالليالي وجورها يرى الحوادث من مداول عصورها
تحيّر فكر اهل العقول بمكرها ويدله بها من لا يميّز شعورها

❊ ❊ ❊

1979م (أوّلها 1 صفر 1399هـ)

• 1979م: الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد البحريني (الملك حاليًّا) يُقيم مسابقة للشعر النبطي فاز فيها خمسة شعراء، وكان الفائز بالمركز الأول الباحث والشاعر المعروف مبارك بن عمرو العماري. ولعل تلك المسابقة من أوائل المسابقات التي أُجريت لشعراء النبط، وفي ذلك يقول الشاعر إبراهيم بن سليمان السبيعي مادحًا راعي المسابقة:

بادر، وأحيى للنبط كلّ رمّة واشترْك فيها كلّ فذٍّ نداوي
وجعل لها خمسة جوايز مهمة يحوشها من كان للفوز قاوي

● **وفيات:**

• الأحد 29 صفر 1399هـ (28 يناير/كانون الثاني 1979م): وفاة الأمير الشاعر محمد الأحمد السديري بالرياض من جراء أزمة قلبية، وكان قد وُلِدَ سنة 1917م (1335هـ) في مدينة «ليلى» بالأفلاج، وتولّى عددًا من المناصب، منها إمارة جازان ثم الجوف، وترك عددًا من الأعمال الشعرية والتراثية هي: «أبطال من الصحراء»، و«الملحمة الزائدية»، و«الدمعة

الحمراء»، و«الحداوي»، وديوان شعر. وقد اهتم بتدوين أشعاره ومرويّاته التراثية في أشرطة صوتية، وهو يُعَدّ من أبرز شعراء النبط على امتداد العصور. من أشهر أشعاره قوله:

لى خاب ظنّي بالرفيق الموالي ما لي مشاريهٍ.. على نايد الناس
لعلّ قصرٍ ما لقي به ظلالي ينهدّ من عالي مبانيه.. للساس
لى صار ما هو.. مدهلٍ للرجالي وملجا لمن هو يشكي الضيم والباس

• 16 أغسطس/آب 1979م (الخميس 2 رمضان 1399هـ): وفاة الشاعر الكويتي رجا بن سعدون بن فزير العازمي الملقَّب تحبّبًا بـ «الرجاوي»، والمولود سنة 1314هـ (1896م). ومن شعره قوله:

البارحة.. قلب الخطا وصل حدّه يوم اقفت البدوان.. عقب المقاطين
البعد عقب القرب يا شين ضدّه لى صار به.. ناسٍ لناسٍ.. مودّين
لى صار تفريقٍ على اوّل مودّة باوّل تشيبكة النفوس بغلا.. زين
تخلّي العشّاق.. ينباح سدّه فرقا الضحى تفجع قلوب المحبّين

• 1399هـ: وفاة الشاعر سالم بن عثمان بن محمد الغامدي المُكَنّى بـ«أبي حنش»، وكان قد وُلِدَ سنة 1317هـ (1899م) في بلجرشي جنوب السعودية. من شعره قوله:

يا ذلولٍ عرّضتني مداهيل الغريب أجنبيّ الحال يبغى هوا الديرة، وراح
كلّ ما قلنا سلمنا من وداع الصحيب جا صحيبٍ غير الأوّل، وعرّضني السلاح
العفو يا ناس يا كيف راسي ما يشيب يوم انا اعرّض جنوبي مزاريق الرماح؟

• 1979م: وفاة الشاعر القطري حميد بن سيف بن خرباش المنصوري عن عمر ناهز التسعين، وكان قد وُلِدَ في بادية قطر الغربية، واشتُهر بِحُبّ القنص، وهو أخو الشاعر عمير بن راشد آل عفيشة لأمه. من شعره قوله:

يا راكبين اكوار.. عشرٍ نجيبة حمرٍ.. شراريّات.. عيرات نيّة
أسداس ما حطّت عليها الجنيبة شيب الغوارب، والصرايم قنيّه
كومٍ.. علاكيمٍ.. نضارٍ.. أديبة وحبالها، والدشن.. خدمه ثنيّة

حوفوا عليها بالعجل.. حوف ريبة مرواح وقت العصر.. لى مال فيّه

• 1399هـ: وفاة الشاعر عبد العزيز بن ناصر الهذيلي من شعراء الدلم جنوب الرياض، وكان قد وُلِدَ سنة 1330هـ (1912م). من شعره في حوار مع الدنيا قوله:

يا بقعا.. وين انتي جيتي؟ وين أقبلتي.. لا حيّيتي؟
أخذي يمينٍ.. عن بيتي الدراهم عندي.. بازيها

❊ ❊ ❊

1980م (أوّلها 12 صفر 1400هـ)

• 1980م: الراوية والشاعر الإماراتي حمد بن خليفة بو شهاب يصدر الجزء الأول من كتابه «تراثنا من الشعر الشعبي»، ويحتوي هذا الكتاب جانبًا ثريًّا من التراث النبطي الإماراتي، وقد صدر الجزء الثاني منه في العام التالي.

• 28 يناير/كانون الثاني 1980م: الدكتور عبدالله العتيبي يُلقي محاضرة في رابطة الاجتماعيين بالكويت بعنوان «انعكاسات القضايا الاجتماعية في شعر فهد بورسلي» قال فيها: «الشعر البدوي، أو ما اصطُلح على تسميته بشعر النبط، هو لون من الشعر شكّلت ظاهرة البداوة التي طبعت عرب الكويت والجزيرة العربية معجمه الشعري، ومكونات هذا المعجم اللغوية والفنية المستمدة من الطبيعة الصحراوية برموزها ومفرداتها، فكان بِحَقّ «ديوان البادية» الشامل لمختلف صور حياتها».

●وفيات:

• 13 شوال 1400هـ (الاثنين 25 أغسطس/آب 1980م): وفاة الشاعر السعودي محمد بن ناصر بن صقر السياري الخالدي، وهو من مواليد «ضرماء» سنة 1331هـ (1913م)، وله ديوان شعري تتميّز نصوصه بالجزالة والجودة، تمّت طباعته بعد وفاة الشاعر بإشراف حفيده خالد بن عبدالله بن محمد السياري، كما أن ابنه عبدالله شاعر معروف. ومن شعر محمد بن ناصر قوله:

المجلس اللي ما تجيه الرجالي وش عاد بالكاشان لو يفرشونه

بعض الحزوم أشوى على كلّ حالي لى صار راعي الحزم ربعه يجونه

• 16 شوال 1400م (الخميس 28 أغسطس/آب 1980م): وفاة الشاعر عبدالله بن مستور المسعودي الهذلي، شاعر القلطة إثر انزلاق قدمه على حافة بركة للسباحة بأحد فنادق بانكوك. وكان الشاعر قد وُلِدَ سنة 1359هـ (1940م)، ونشر الباحث رشيد العميري دراسة عن حياته وشعره، ومن شعر المسعودي قوله في محاورة شهيرة:

نهاية يوم ذا الحجة.. بداية يوم من عاشور هلا يا مرحبا، والمملكة باحلا لياليها

أنا ما همّني ذا الليل: لا «مطلق»، ولا «مستور» معلّقها.. على قمّة جبل، وتهزّ رجليها

• الأربعاء 22 أكتوبر/تشرين الأول 1980م (12 ذو الحجة 1400هـ): وفاة الشاعر راشد بن سالم بن عبدالرحمن بن جبران السويدي المعروف بـ «راشد الخضَر»، وكانت وفاته بمستشفى القاسمي بالشارقة. وُلِدَ الشاعر سنة 1905م (1323هـ) بإمارة عجمان، وقد حقّق الباحث سلطان العميمي ديوانه «سفرجل» في دراسة صدرت حديثًا بهذا العنوان، ومن شعره قوله في قصيدة مغنّاة:

خدلّج.. خدّك اللي كالسفر جل سفر بدر، وسفر شمس، وسفرجل

تفضّل.. بنعبر عبرة سهالة بميّل بالغلس قبل السفر جل

• 1400هـ: التاريخ التقريبي لوفاة الشاعر مطلق بن نامي بن سعد الثعلي العضياني العتيبي، ومن شعره قوله:

يا بكرةٍ شقحا.. وطتني مع الورد جتني عقب علّقت دلوي، وحاضي

يا ليتني.. شتّيت معها عن البرد عشرين مرباعٍ، وعشرين قاضي

هي عشقة اللي في الهوى يحتري الحرد ما هيب عشقة.. كلّ نذلٍ عراضي

• 1400هـ (1980م): وفاة الشاعر القطري سعد بن راشد بن حسن المطاوعة الكواري في مستشفى الرميلة بقطر، وكان قد وُلِدَ في قرية «سميسمة» شرقيّ قطر سنة 1325هـ (1907م) تقريبًا، وعَمِلَ إمامًا لمسجد قريته. من شعره قوله في رثاء ابنه:

عقب الطرب جتني عواصف مغثّة كما عابت الكوسا عواصف شمالها

لو ينثني ما فات بالنوح، والبكا بكيت.. حتى ايامها مع ليالها
أضحوا يعزّوني، وهلّيت عبرتي على وجنتي عيني تحدّر سيالها

• 1400هـ (1980م): وفاة الشاعر القطري صالح بن سلطان الكواري، وكان قد وُلِدَ في قرية «الغارية» على الساحل الشمالي الشرقي لقطر سنة 1330هـ (1912م)، وتساجل مع الشاعر المعروف محمد الفيحاني في شبابه. ومن شعر الكواري قوله:

جرى دمعي ومن موقي تحدّر على خدّي كما نضح الصميلي
أنا لي جيت بسلا من همومي يدكّ البال.. هاجوسٍ طويلي
أطوّح ونّتي، والناس نوما كما المفرود من فرقا خليلي
يشيد النوح من حالٍ.. لكنّه وحاله من كثر نوحي.. نحيلي

• 1399هـ (1980م): وفاة الشيخ سلطان بن سطام بن جضعان بن فندي ابن زيد بن كنعان الطيار العنزي بجدة عن عمر يقارب الثمانين، وقد دُفِنَ بالبقيع، وهو ثائر عربي شارك في الثورة العربية سنة 1916م (1334هـ)، والثورة السورية سنة 1925م (1343هـ)، وترك شعرًا نبطيًّا. ومن شعره قوله:

الله يجازي الحلم فطّن عليّه وفزّيت انا من لذّة النوم.. غافي
أنا بـ نية، وصاحبٍ لي بـ نيّة وجدي على راعي الثمان الرهافي

• 1980م: وفاة الشاعر الإماراتي محمد بن ثاني بن زنيد السويدي في الدمام بالسعودية، وكان قد وُلِدَ سنة 1888م (1305هـ) في «ديرة» بدبي، وللغزل النصيب الأكبر من شعره الذي لا يخلو من الحكمة والأغراض الأخرى. ومن شعره قوله:

الله واكبر.. جلّ.. من كمّل الحور النيّر المبهي.. بوجه الحبيبة
شاهدتها يوم الدجى مرخي استور جهرٍ، وكلٍّ ممّنٍ من رقيبه
من فرحتي رحّبت.. ألفٍ على الفور سكران.. من خنّة رياح غريبة

• 1980م: وفاة الشاعر محمد بن فهد بن إبراهيم السكران التميمي من أهل بلدة أشيقر بالسعودية، وكان قد وُلِدَ بها سنة 1898م (1315هـ)، واشتغل

بالزراعة والتجارة، ثم انتقل إلى الرياض حيث عمل بوزارة المعارف حتى وفاته. ومن شعره:

يا ذلولي داخ راسي وا فريره باغيٍ فنجال.. هيل وزعفراني
ما قبلتي واديٍ لك فيه خيرة جفّلك جذع الغريس المحرقاني
راعبٍ قلبي غزالٍ لي صغيرة وقمها بالسنّ خمسٍ مع ثماني

• 1400هـ (1980م): وفاة الشاعر مبارك بن سعد أبو سعدة في السعودية، وكان قد وُلِدَ ونشأ في «الخور» بدولة قطر سنة 1900م (1317هـ) تقريبًا. ومن شعره القليل الذي وصلنا قوله:

الحبّ لي من أعلق الجوف نسّاس عـزِّيـل.. يـا حـالٍ تـزايـد اهـيـامـه
أسباب ما بي الغضي الزين يا ناس يقتل إلى من مدِّ لي.. بالسلامة
لى قلت له: حِيِّيت يا زين..لا باس يغضي وثم يخشى الخجل في سلامه

❋ ❋ ❋

1981م (أوّلها 24 صفر 1401هـ)

• 24 محرَّم 1402هـ (السبت 21 نوفمبر/تشرين الثاني 1981م): الفريق يحيى بن عبدالله المعلمي يُبدي رأيًا حول الشعر النبطي في حوار مع جريدة **الجزيرة** السعودية قال فيه: «أنا لا أسمّي هذا النوع من النظم شعرًا، وقد يكون نوعًا من الزجل أو أي اسم آخر». أثار هذا الرأي معركة أدبية على صفحات **الجزيرة**، شارك فيها الشاعر عبدالله الثميري، والأديب عبدالله بن خميس، وكتّاب آخرون في ردود كثيرة، وجرَت مساجلات بينهم وبين المعلمي، وقد جمعها توفيق علي وهبة في كتاب صدر سنة 1983م (1403هـ).

• **وفيات:**

• 14 جمادى الآخر 1401هـ (السبت 19 إبريل/نيسان 1981م): وفاة الشاعر سيف بن ناصر بن عبدالله بن محمد السيف، ودفنه بمقبرة الدمام،

وكان الشاعر قد وُلِدَ في بلدة «الشعراء» سنة 1304هـ (1887م)، وانتقل للإقامة في «الثقبة» سنة 1376هـ (1956م)، وعاش إلى جانب ابنه (عبد العزيز) الذي كان يعمل في شركة أرامكو، ومن شعره قوله:

حنّا بدارٍ ما نداني الهدومي ركب علينا واهجٍ يندعى فيه
السوق رمضا والهبايب سمومي والليل طلّ ويبغض الثوب راعيه

• 1401هـ: وفاة الشاعر عبد الكريم بن ناصر بن جويعد في الرياض، وهو من أهالي شقراء، عاش متنقِّلًا بين البحرين والكويت والأحساء، واستقر في الرياض، ومن شعره:

خلّي.. خليّ من العفو.. حاسني حوس واخلف رجاي بساعة الحال بالياس
خلّي.. خليّ البال من غير هاجوس ما دار به مثلي.. ثمانين هوجاس
خلّي.. خليّ من العفو.. غير مكبوس ناره لظاها يحرق الساس، والراس

• 1401هـ (1981م): وفاة الشاعر الأسمر بن خلف بن عقلا الجويعان العنزي، وكان قد وُلِدَ سنة 1351هـ (1932م) في نجد، وله ديوان مطبوع، ومن أشهر قصائده «الملحمة الوائلية» التي يذكر فيها مآثر قومه. ومن شعره:

حذراك لا تصافي خبيثين الاغنام ارفع مقامك عن مقام المهازيل
لا تصافي الّا.. كلّ ليثٍ وضرغام فكّر، وقدّر بين فعل الرجاجيل
إيّاك تنسى واجبك يا ابن الاكرام حثّ المطايا مع طريق التنافيل

❊ ❊ ❊

1982م (أوّلها 5 ربيع الأول 1402هـ)

• 1402هـ (1982م): تأسيس مركز التراث الشعبي كهيئة إقليمية خليجية مشتركة، وقد اختيرت مدينة الدوحة (العاصمة القطرية) مقرًّا إقليميًّا له. أصبح المركز سنة 1991م (1411هـ) إحدى مؤسسات مجلس التعاون الخليجي المستقلة، وعُنِيَ بالتنسيق بين دول الخليج في ما يتعلق بالحفاظ على التراث الشعبي وحماية الموروث الشعبي وتعريف مفرداته، كما أصدر العديد من

المطبوعات المهتمة بهذا التراث بالإضافة إلى مجلة «المأثورات الشعبية». وقد تم إغلاق المركز سنة 2005م (1426هـ).

• 1402هـ (1982م): الشاعر السعودي الشاب عناد المطيري ينشر قصيدة تُعَدّ من المحاولات المبكرة لإدخال النفَس الحداثي إلى الشعر النبطي. يقول في أوّلها:

غموضك شفافية بها احترت يالجذّاب ونظراتك الخجلى خذت منّي الفزعة

ثم ازداد الجدل حول الموضوع مع قصيدة عناد «رصيف الشمس» التي أثارت ردود فعل وجدالات صحفية، ومنها قوله:

على رصيف الشمس في رحلة الذات نـاداك تيّـار الـغـرام، ووقـفـتـي

● وفيات:

• الجمعة 1 يناير/كانون الثاني 1982م (5 ربيع الأول 1402هـ): وفاة الشاعر الإماراتي أحمد بن خليفة الهاملي عن عمر قارَب الستين، ومن شعره قوله:

عفا الله عن عبدٍ عن الحقّ ما مال ولا تـداعـى لـلـضـلال، وقـريـنـه
ولا غـدا لـلـشـرّ.. جـانـي، وبـذّال ولا غـدا لاهـل الـمـظـالـم سـفـيـنـة

• 11 رجب 1402هـ (الأربعاء 5 مايو/أيار 1982م): وفاة الشاعر السعودي محمد بن عبد العزيز بن محمد الحجي، وكان قد وُلِدَ في «جلاجل» سنة 1349هـ (1930م)، وعَمِلَ في مجال التدريس، ومن شعره:

طالبك يا ربّ.. غفار الذنوب وانت توّاب، وتحبّ التايبين
يا إلهي تب على من هو عصاك غرّته دنياه، وابليس اللعين
ما يحسّب.. للأمور المقبلات ولا يقدّر ما يخفنّ السنين

• 10 شعبان 1402هـ (الأربعاء 2 يونيو/حزيران 1982م): وفاة الشاعر والراوية عبدالرحمن بن إبراهيم العبدالله الربيعي الخالدي في لندن حيث كان يُعالج، وكان قد وُلِدَ سنة 1309هـ (1891م) في عنيزة، وله مساجلات مع

كبار الشعراء في زمنه. وتميَّز بذاكرته القوية، فألّف عددًا كبيرًا من الكراسات لشعراء النبط القدماء لم يُطبَع منها شيء حتى الآن، على الرغم من توافرها بين أيدي المهتمّين ومراكز المحفوظات، ومن شعره قوله:

لا تاخذ الدنيا برايك، وفكرتك في كلّ حالاتٍ.. دقيقات، وجلالي
إلى نويت امرٍ، فشاور رفيقك يخبرك باشيا قد خفت عنك بالحالي
وان صاب حالك من مهمّات وقتنا أمرٍ، فلا تجزع سريعٍ، وتهتالي

• 25 ذو القعدة 1402هـ (الثلاثاء 14 سبتمبر/أيلول 1982م): وفاة الشاعر السعودي عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان اللويحان العنقري التميمي في المستشفى العسكري بالطائف، وكان قد وُلِدَ سنة 1312هـ (1895م) بـ «نفي» في نجد، وعَمِلَ مراهقًا بالكويت في الغوص بحثًا عن اللؤلؤ ثم التحق بجيش الثورة العربية، وعاد إلى نجد بعد ذلك، سنة 1919م (1337هـ)، حيث عمل بالتجارة حينًا ثم انتظم في الأعمال الحكومية، وأصدر سنة 1381هـ (1961م) كتابه الرائد «روائع من الشعر النبطي». ومن شعره قوله:

الطبع ما ينزال غيره بتبديل مثل الجدي مرساه ليله نهاره
والحنظلة لو هي على شاطي النيل زادت مرارتها القديمة.. مرارة

• 1 صفر 1403هـ (الأربعاء 17 نوفمبر/تشرين الثاني 1982م): وفاة الشاعر القطري ناصر بن عيسى المنيف الكعبي، وكان قد وُلِدَ بقطر سنة 1925م (1343هـ)، وعمل في الغوص ثم عمل إمامًا في بعض المساجد حتى توفي. ومن شعره:

يا ونّةٍ.. ونّيتها.. يوم ونّيت واللي سمعني لو بنومه يقومي
قمت آتنهّت بين الاضلاع، وافضيت شكواي للي.. ما بغيره.. يدومي
هو الذي يعلم خفا كل ما اسويت يعلم، ويدري خافيات العلومي

• 1982م: وفاة الشاعر عمير بن راشد بن عفيشة الهاجري بالعاصمة النمساوية فيينا حيث كان يُعالج، وكان قد وُلِدَ سنة 1890م (1307هـ) تقريبًا، ووالده شاعر نبطي معروف توفّي في الثلث الأول من القرن العشرين. من شعر عمير قوله في الفخر:

نتبع هوى القطعان، والضد مكلوس وما زان من قفرٍ رعينا مساسه
وحنا لها بالخوف.. جيران، وحروس جوسٍ، ولا نبغي من احدٍ حراسة
وننزل إلى من قالوا: الحبل ممسوس في قافرٍ.. ما داس به كون حاسه

• 1982م: وفاة الشاعر عوض بن راشد بن روضان بن شنفا الرشيدي، المولود سنة 1900م (1317هـ) بـ «فريج الرشايدة» بالكويت. ومن شعره قوله:

دنيا كفى الله شرّها.. شقلبيّة الجسم زين، وكون بقعا.. بالاطراف
دارت، وجارت.. بالتغلّب عليّه ما ينكفنّ اجموعها.. كونها ارداف
ما ساعفت لي في مرام البغيّة عمّا نويته.. دارني الوقت.. بكتاف

• صفر 1403هـ (أواخر 1982م): وفاة الإعلامي السعودي مطلق بن مخلد الذيابي العتيبي الذي يُعتبر رائد برامج الشعر النبطي في الإذاعة السعودية، وكان قد وُلِدَ في عمّان بالأردن سنة 1346هـ (1927م)، وكتب الشعر الفصيح والنبطي ولحّنه تحت لقب «سمير الوادي».



1983م (أوّلها 16 ربيع الأول 1403هـ)

● **وفيات:**

• الأحد 16 يناير/كانون الثاني 1983م (1 ربيع الآخر 1403هـ): وفاة الشاعر البحريني فهد بن مرداس بن دبلان المشوي الدوسري، وكان قد وُلِدَ سنة 1909م (1327هـ) بـ «البديع» ثم انتقل إلى قرية «الزلاق» بالبحرين، وصار مختارًا لها، ومن شعره قوله:

قم توقّظ يا نديمي.. ان كنت نيم وانتبه لي.. عن خويّك.. لا تنام
عزوتي لك.. في حشاي لها.. حطيم لو عزيت ابها الحديد اصبح صخام
وان عزيت اهل الكهف، واهل الرقيم ساعدوني، وان عزيت الميت.. قام

• 22 شعبان 1403هـ (السبت 4 يونيو/حزيران 1983م): وفاة الشاعر

سعد بن حمد بن حريول السبيعي، مؤلِّف كتاب «الشعر النبطي في نجد» الذي صدر سنة 1374هـ (1955م). وُلِدَ ابن حريول سنة 1334هـ (1916م) في بلدة «الحاير» جنوب الرياض، وقام بإعداد برنامج البادية في الإذاعة والتلفزيون السعودي لفترة زمنية طويلة. شارك في جميع المناسبات الوطنية حتى أُطلق عليه لقب «شاعر المناسبات»، ومن شعره:

بذكر اللي تشوف العين بالزين وافي   صدر، ووروك، وعيونٍ، وعنق، وجديلة
والقدم زين، والكفّين، والوسط هافي   ولا قصيرة، ولا عرضٍ، ولا بالطويلة
ذلقة الزين فيها.. صبّها الرب صافي   كنّها من بنات الحور.. ذيك الجميلة

• 16 شوال 1403هـ (الأربعاء 27 يوليو/تموز 1983م): وفاة الشاعر أحمد بن صالح بن حمد البسام في الرياض، وكان قد وُلِدَ في عنيزة سنة 1307هـ (1890م)، وصدر له سنة 1377هـ (1958م) ديوان «النديم» الذي ضمّ أشعاره الفصيحة والنبطية، ومن شعره:

أصبحت في حبسٍ.. من الطمس مختوم   ما لي نديمٍ غير ورق الحمامي
ما اصبرك يا قلبٍ على الضيم مضيوم   حملك ثقيل، وقاعدٍ بالمظامي

• 11 ذو القعدة 1403هـ (السبت 20 أغسطس/آب 1983م): وفاة الشاعر السعودي عبدالله بن صالح الأشقر التميمي الملقَّب بـ «شاعر الجبلين» بالرياض، ومن شعره:

خشفٍ عفر فارع ظفر عشر مكشوف   تلّ القلوب، وسلّها، واستلمها
مقدور باهر.. ما به البدر موصوف   مسلول عنقٍ عندلٍ راق دمها
رعبوب راعب. كاعبٍ. طرف. غطروف   عمهوج داعج لاعجٍ عاج فمها

• 21 ربيع الأول 1404هـ (الاثنين 26 ديسمبر/كانون الأول 1983م): وفاة الشيخ الشاعر محمد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الكريم البواردي، المولود سنة 1320هـ (1902م) في شقراء، وهو عالِم دين وقاضٍ بارز، وله نظم فصيح ونبطي. ومن شعره قوله:

يا من يبدّلني بعمره، وازيده   إن كان عمره في حدود الثلاثين
ياخذ خلَق عمري وانا اخذ جديده   وش لي بعمرٍ.. طاعنٍ في الثمانين

• السبت 31 ديسمبر/كانون الأول 1983م (26 ربيع الأول 1404هـ): وفاة الشاعر فهد بن عبد المحسن الفهد الخالدي المعروف بـ «ابن خشرم» نسبة لأخواله، وقد وُلِدَ سنة 1908م (1326هـ) بالكويت، وكان من شعرائها البارزين في عصره، وله مساجلات مع العديد من الشعراء. جمع ابنه إبراهيم شعره في ديوان طُبع سنة 2007م (1428هـ)، ومن شعر فهد قوله:

دنيا دهتني، ولا ادري وش مصايبها عاينت فيها رفيع النفس ينباعي
مشهورةٍ بالغثا.. ما اكثر طلايبها الجور، والهمّ صاير بينها ساعي
كم حر فارس.. شكا مضرب مخالبها وجادت مع اللي يحسب الجلد نعناعي

• 1983م: وفاة الشاعر القطري أحمد بن علي بن شاهين آل ربيعة الكواري، وقد وُلِدَ في «الغارية» بشمال قطر سنة 1336هـ (1916م) تقريبًا، وكان صديقًا حميمًا للشاعر المعروف محمد الفيحاني المتوفّى سنة 1939م (1357هـ)، وجرَت بينهما بعض المساجلات، ومن شعره يخاطب الفيحاني:

أنص من فعله قبل قيله يرى وان عزيته.. لنّ هو كفوٍ كريم
«ولد جاسم» هيه يا ابن الخيّرا يا صليب الراي.. لي تاه الغشيم
أشتكي لك من جفا وقت اغبرا هالني بالهول، وادعاني مهيم

• 1403هـ: وفاة الشاعر بندر بن سعد الضحيك المطيري في حفر الباطن، وكان قد وُلِدَ سنة 1342هـ (1924م) تقريبًا في مدينة عنيزة، ومن شعره:

قلته، وكلٍّ له تصانيف، وافكار وراعي الغنم يضحك براعي البعيري
كلٍّ بعقله راضيٍ.. عنده ابصار إلّا بماله.. ما يداني الخشيري
وقالوا بعد: لولا تخاليف الانظار كان السلع بارت.. على علم غيري

• 1403هـ: وفاة الشاعر السعودي ناصر بن عبدالله الفايز، ومن شعره قوله في أطلال بلدة الفرعة:

سلام يا اثار المنازل والأطلال آثار دارٍ.. عقب أهلها مقيمة
الفرعة اللي ذكرها ينعش الحال مساكن أهلنا بالعصور القديمة
خلْيت مساكنهم بلا ريب واشكال لين النديم أقفى وفارق نديمه

تـفـرّقـوا.. مـا كـنّ حـيٍّ بـهـا زال   تـقـول تـفـريـط الـخـرز مـن نـظـيـمـه



1984م (أوّلها 27 ربيع الأول 1404هـ)

• 1984م (1405هـ): صدور كتاب «دراسات في الشعر الشعبي الكويتي» للأديب الدكتور عبدالله العتيبي، وقد تناول فيه الأديب جوانب من الشعر النبطي، وبخاصة ما يتعلق بانعكاسات القضايا الاجتماعية في الشعر وأثر البحر والقلطة.

• 1984م: صدور الطبعة الثانية من ديوان «صدى الذكرى» للشاعرة أغاريد السعودية، وذلك بعد فترة قصيرة من صدور الطبعة الأولى التي لم أعثر عليها. وقد قدّم للديوان الشاعر الحميدي الحربي. نال الديوان شهرة سريعة ثم اختفت الشاعرة من الساحة بعد ذلك، ومن جميل شعرها:

باقي من الذكرى تواقيع وحروف   وصفحة عذابٍ ما طوتها الليالي
حرفين مكتوبة بدمٍّ من الجوف   ورسايلٍ مطبوعةٍ في خيالي

● **وفيات:**

• الاثنين 9 سبتمبر/أيلول 1984م (14 ذو الحجة 1404هـ): وفاة الشاعر بندر بن سرور بن خضير القسامي العتيبي بهبوط في الدورة الدموية والتنفس وإجهاد حراري، كما جاء في شهادة وفاته، وكان حينذاك نائمًا بالقرب من سيارته وحيدًا في شعيب الرمادية غربي نجد. وُلِدَ هذا الشاعر في «القرارة» سنة 1360هـ (1941م)، وهو يُعَدّ من أبرز شعراء النبط على امتداد العصور، ومن شعره قوله:

مـانـي، وانـا بـنـدر بـ بـيّـاع دمّـه   خسران.. يا بيّاع دمّه، وشاريه
أحدٍ يـحـاول بـالـردى بـنـت عـمّـه   وأحدٍ يحاول ستر.. عذرا عوانيه
وأحدٍ يـنـام، وحطّ راسه بـكـمّـه   وأحدٍ تخمّ النوم عينه، وتخطيه

• 1984م: وفاة الشيخ عبيد بن صالح الغبين من شيوخ الفدعان من عنزة، وكان قد وُلِدَ سنة 1908م (1326هـ)، وقاوَم الاستعمار الفرنسي لسوريا، فَنُفِيَ إلى جزيرة «أرواد» المقابلة لطرطوس، وانتُخب نائبًا في البرلمان السوري، وشارك في حرب 1948م (1367هـ). ومن شعره:

راسي اللي عارضه يمّ الخطر   وكلّ عمري عايشٍ شرّ، وشرير
أطلب المعبود ما ييبس خضر   الردى، والخوف ما طوّل قصير

• 1404هـ: وفاة الشاعر دبيان بن عساف الصميلي السبيعي، المولود سنة 1318هـ (1900م)، ومن شعره:

عسى السحاب اللي نصوبه مراديف   جعله على جوّ الحفر ينتشر ماه
وعسى الحفر بدّ الليالي يجي ريف   من ماقف الطيّة إلى راس مظماه
حتى ليا جا نقضة الجزو بالصيف   ثم ورّدوه «سبيع» معهم وردناه

• 1404هـ: وفاة الشاعر محمد بن سالم بن جروان آل عليان الجحادر القحطاني في منطقة «وادي السرداح» قرب «القويعية» غربي نجد، وكان الشاعر قد وُلِدَ في «حصاة قحطان» سنة 1343هـ (1925م)، ومن شعره:

وقتٍ تغيّر، واختلف عن فنونه   أخلف، وخالف، واختلف كلّ مجراه
صحيح.. شفنا كلّ ما يذكرونه   ضاعت سلوم اهل النواميس، والجاه



1985م (أوّلها 8 ربيع الآخر 1405هـ)

• 2 رجب 1405هـ (السبت 24 مارس/آذار 1985م): انطلاق الدورة الأولى من مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث والفنون الذي ينظّمه الحرس الوطني السعودي في الرياض، وقد احتوى المهرجان في دوراته المتوالية فعاليات ثقافية وتراثية متعددة، كالندوات الفكرية، والأمسيات الشعرية، والنشاطات الفلكلورية، بالإضافة إلى سباق الخيل والهجن، ومعرض الكتاب، وغير ذلك من الأنشطة. وما يزال مهرجان الجنادرية يُقام إلى يومنا هذا بصفة سنوية.

● **وفيات:**

• الخميس 17 أكتوبر/تشرين الأول 1985م (2 صفر 1406هـ): وفاة الشاعر الشاب عبيد بن دخيل بن مجاهد العنزي في الكويت، وكان قد وُلِدَ سنة 1957م (1376هـ)، ومن شعره:

لو كلّ من يضحك بوجهي.. صديقي   يا كثر ما ليّه من الناس.. صدقان
لاشكّ بعض الضحك.. ما هو حقيقي   اللي يحطّونك ليا اقفيت.. نيشان
ومن لا نفع وش عاد لو هو شقيقي   يروح في فاله، ولا اقول يا فلان
النفع بالدنيا.. ليا صار ضيقي   وإن قلت ينفعني ليا متّ غلطان

• الخميس 26 ديسمبر/كانون الأول 1985م (13 ربيع الآخر 1406هـ): وفاة الشاعر أحمد بن علي بن الكندي بن علي بو ملحا المرر بأزمة قلبية خلال رحلة قنص، وكان في سن الخامسة والأربعين، حيث إنه من مواليد سنة 1940م (1359هـ). ويتم الإعداد حاليًّا لإصدار ديوان يضمّ أشعاره عن أكاديمية الشعر بأبو ظبي، ومن شعره قوله:

من تقنع النفس.. قنعت لو تعاتبها   ما عاد ترجع كما الأوّل على العادة
شيٍّ.. بلا شفّها.. ما عاد يطربها   إذا انكفت.. ما لها في تركها رادة
نفسي على ما اكرهت ماني بغاصبها   ما هي على المخدعة، والشين معتادة

• 1985م: وفاة الشاعر الإماراتي عبدالله بن سلطان بن أحمد بن سليّم الفلاسي، وكان قد وُلِدَ في دبي حوالي سنة 1890م (1307هـ)، وعاش في أبو ظبي، ويُعَدّ أول رئيس لإدارة الهجرة والجوازات فيها. من شعره قوله في أثناء أدائه فريضة الحج:

الحمد لله.. يوم راد برادته   عزمٍ إلى بيته، وحجّة عامها
وانووا إلى دار الرسول، ونوّهم   زوّار خير الأنبيا، وختامها

• 1985م: وفاة الشاعر محمد بن حيّي بن محمد بن حيّي الهاملي، المولود في «محضر السبخة» في منطقة «ليوا» ببادية أبو ظبي سنة 1927م

(1345هـ)، وهناك قول مفاده أنه وُلِدَ سنة 1909م (1327هـ). وقد قال الشعر صغيرًا، وبرع فيه، وتساجل مع شعراء عصره، ومن شعره:

ليت قصّار المغيرا له مكينة   موترٍ يمشي على روس الحزومي
الضحى شرقي القرون مخطّفينه   والعصر دار الحبيّب باللزومي
بو ثمانٍ مثلما حبّ الشرينة   والمعنّق ماخذٍ عنق الريومي
أشهد انّه في مكانه خابرينه   في ضميري مبطياتٍ له رسومي

• 1405هـ: وفاة الشاعر ضيف الله بن محمد بن درباس الحربي عن تسعين عامًا، وقد أورد له الأستاذ فايز البدراني قصة وقصيدة، ومنها قوله متحدّيًا:

جدودنا لجدودهم دوم عدوان   وحنّا على أمثالكم.. كايديني
والخيل لزٍّ، والبواريد نيشان   كان انت جاهل، فانشد العارفيني
الآدمي يخلق على قلب ولسان   الزول صورة، والعمل بالثنيني

❋ ❋ ❋

1986م (أوّلها 19 ربيع الآخر 1406هـ)

• 1986م (1406هـ): صدور مجلة «المأثورات الشعبية» الفصلية عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في الدوحة بقطر، وقد اهتمّت المجلة بنشر البحوث الفلكلورية، التي منها ما يتعلق بالشعر الشعبي، واستمرت عدة سنوات إلى حين إغلاق المركز سنة 2005م (1426هـ) لأسباب تتعلق بتوقف الدعم الرسمي له.

● وفيات:

• 29 رجب 1406هـ (الأربعاء 9 إبريل/نيسان 1986م): وفاة الشاعر سويلم العلي السهلي بمستشفى الرياض المركزي بِداء السكري بعد بتر رجله، وكان الشاعر قد وُلِدَ سنة 1322هـ (1904م) في ضواحي القصيم الشمالية، وذُكِرَ أيضًا في رواية أخرى أنه وُلِدَ سنة 1331هـ (1913م)، ومن شعره:

هذي مداهيله تطارد بها الريح   ما احذا الحمام الراعبي فوقها ناح

يا ناس خلّوني بمدهاله اطيح كوده.. يبرّد لاهبٍ بالحشا.. فاح

• 11 ذو القعدة 1406هـ (الجمعة 18 يوليو/تموز 1986م): وفاة الأمير الشاعر سعود بن بندر بن محمد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وهو نائم، وكان في مقتبل العمر، ومن شعره قوله:

قالوا: تحبّه. قلت: ما هوب بالحيل بس انّه اغلى شويّ من نور عيني
يسوى جميع الجيل الأوّل، وهالجيل واحبابي الماضين، والمقبليني

• السبت 12 يوليو/تموز 1986م (6 ذو القعدة 1406هـ): وفاة الشاعر راشد بن حسن بن الذيب العجمي في حادث مروري بنجران، وكان قد وُلِدَ سنة 1912م (1320هـ) أو بعدها بقليل، واشتُهر بجودة الشعر ونجدة الملهوف، ومن شعره قوله:

لى لقيت على السكّة.. لحاله يلتفت، ويقول: وين المستحيني؟
أوقف الموتر حيا، وابغى الجمالة يوم ولد اللاش.. وجهه ما يبيني
حالفٍ ما خذ على الرجلي رياله بالثلاث محرّم انها.. ما تجيني
الولد لى طاب قالوا: من خواله؟ بالخوال يسال.. قبل الوالديني

• 1986م (1406هـ): وفاة الشاعر الشريف أحمد بن زيد بن مساعد بن عبدالله بن حسن بن يحيى بن سرور بن مساعد آل زيد القتادي الحسني بمكة المكرمة ودفنه بمقبرة «المعلاة»، وكان قد وُلِدَ سنة 1318هـ (1910م) بمكة المكرمة، ونشأ وتعلم بها ثم سافر إلى اسطنبول لمواصلة العلم. ولمّا نشبت الحرب العالمية الأولى عاد إلى الحجاز، وسافر إلى البلاد العربية والهند، ما أكسبه معرفة وعلمًا. وقد وُصِفَ بكونه رجلًا مهيبًا نابغة له معرفة بأحكام البادية، وشاعرًا فصيح اللسان، ومن شعره قوله:

سل ساهر النجم ينبيكم بما طرفي يقاسيه يقظان يرعى السواهر ساهرٍ ليله.. ينوحي
والله لا خنت عهدي.. لا، ولا قلبي نوى فيه ولا ذكرت الهوى، وانا على عهدي نصوحي
دع لايمٍ لامنا، واتبع رضا.. طرفك، وداريه دقّات قلبي نهتني.. قالت: العشرة مزوحي

• 1986م: وفاة الشاعر الإماراتي أحمد بن علي الكعبي، ومن شعره:

تيلفونك.. كـ خيالك ويش ينفعني الخيال؟
فيه.. يوصلني كلامك بسّ.. ما عندي قبال
منيتي.. شوف ابتسامك في قبالي.. يا غزال

• 1986م: وفاة الشاعر الإماراتي سلطان بن محمد بن بيات المهيري في العين، وكان قد وُلِدَ سنة 1908م (1326هـ)، ومن شعره:

البارحة.. ونّيت من ضيق حاشا، ولا يعلم بي انسان
الغالي.. ادروبه مغاليق ورسمه على الفواد.. سكّان

❋ ❋ ❋

1987م (أوّلها 29 ربيع الآخر 1407هـ)

• 1987م (1407هـ): الشاعر الكويتي طلال السعيد يُصدر الجزأين الأول والثاني من كتابه «الموسوعة النبطية الكاملة» عن دار ذات السلاسل بالكويت، وجاء الجزء الأول مخصّصًا لتراجم الشعراء الأعلام، والثاني لأوزان وفنون الشعر النبطي. وكان من المتوقّع أن يُكمل السعيد مشروعه بعدة أجزاء، لكنه ذكر لي في حوار صحافي معه أن مسودّات بحوثه فُقِدَت خلال الاحتلال العراقي للكويت.

• 1987م: نادي الفتاة في الكويت يتوّج أمسياته التي أقامها لأبرز الأصوات الشابة في الشعر الشعبي الحديث في الكويت بإصدار ديوان «خليج الخزامى» الذي احتوى نماذج مختارة تُمثّل تغيّرًا في طريقة تناول الشعر النبطي السائد بتقديم الشاعر سليمان الفليّح للشعراء: فاتن عبد العزيز، وفهد عافت، وحمود البغيلي، وابتسام النجادة، ومحمد عبيد العجمي، ومسفر الدوسري، وناصر السبيعي.

● **وفيات:**

• السبت 9 شوال 1407هـ (6 يونيو/حزيران 1987م): وفاة الشاعر السعودي عبدالله بن علي بن منصور الزامل، المولود سنة 1333هـ (1915م)

في عنيزة، وهو شاعر فصيح ونبطي ورسام وملحِّن وإعلامي، وهو صاحب كتاب «أضواء على الأدب الشعبي» الصادر سنة 1370هـ (1951م) كما أن له ريادة في تأسيس الصحافة الشعبية عبر جريدة **البلاد** السعودية في الستينيات الميلادية، ومن شعره:

ما كنت انا والله.. أسعى لشهرة ولا لي مرادٍ غير نيل المكارم
ولا نيب من يركض ورا الصيت لاهث الصيت في رايي.. كما حلم حالم
لاشكّ انا عندي.. طموحٍ، وغاية ولا يدرك الغايات من كان نايم

• الأربعاء 5 ربيع الأول 1408هـ (28 أكتوبر/تشرين الأول 1987م): وفاة الشاعر سعد بن ناصر بن هتيل الدوسري بالمستشفى العسكري بالرياض، وكان قد وُلِدَ بـ «الغاط» سنة 1333هـ (1915م)، ومن شعره قوله ينصح ابنه:

أرجي ثلاثٍ فيك من دون منّة الدين الاوّل، والكرم، والشجاعة
والرجل لى من الثلاث افختنّه لا ينبغي زوله، ولا به طماعة

• 5 جمادى الأول 1408هـ (الجمعة 25 ديسمبر/كانون الأول 1987م): وفاة الشاعر بادي بن دبيان بن فالح العامري السبيعي في «هجرة الضبيعية» قرب «الخرج»، وقد وُلِدَ سنة 1313هـ (1895م)، وكان من رفاق الملك عبد العزيز آل سعود، وشارك في بعض معاركه، ومن شعره قوله:

عندي ركوب ملافخات المشاعيب أحبّ عندي من ظلال القصوري
يا طول ما رحنا على الفطّر الشيب لى قابل النسوان.. كلّ امعثوري
قدّامهم.. شرّفت روس المراقيب أنا، ومثلي للنشاما.. سبوري

• 1987م: وفاة الشاعر مبارك بن عبدالله بن علي بن شرثان الحبابي القحطاني، ومن شعره قوله مفتخرًا بقومه:

ربعي «حبابٍ» ليا كلٍّ نسب جدّه قومٍ تكدّر على الحرّاب.. الايامي
يوم الجهل واختلاف السبر والردّة والدرب مسموح بين الشرق والشامي
يوم التذاكر خروجٍ.. حشوها عدّه نمشي، وطوق الكلاب لها.. تهرّامي
واليوم صرنا نمسّ الحبل، ونهدّه من يوم قامت تحدّث روس الاقلامي

أمر الحكومة يكفّ الموس من حدّه حكّام.. مثل الأسود لها.. تقضّامي

• 1987م: وفاة الشاعر القطري عبد المحسن بن جاسم الفياض الخالدي، المولود سنة 1900م (1317هـ) تقريبًا، وهو شاعر مُقِلّ، ومن شعره قوله:

فتاةٍ واعدت، واخفى ضياها كبرقٍ لاح.. في عارض نخيله

نكور إن أقبلت.. تعطي صدودٍ كخشف الريم ذاير.. شاف زيله

• 1407هـ (1987م): وفاة الشاعر والصحافي السعودي عبدالله بن محمد الثميري الزعبي، وهو من أوائل الذين قاموا بإعداد صفحات الشعر النبطي في الصحافة الخليجية، وذلك من خلال صفحة «تراث الجزيرة» بجريدة **الجزيرة** السعودية سنة 1398هـ (1978م) حتى سنة 1406هـ (1986م)، ومن شعره:

بار الزمان.. بكلّ حيٍّ حياوي وضحك الزمان لكلّ خبلٍ، وملقوف

القرم ذلّ، وشاخ بعض الشواوي حتى تساوى الخيش مع ناعم الصوف

ما عاد يفرق بين خيّر، وداوي الفرق باللي عنده املاك، وولوف

• 1407هـ: وفاة الراوية والأديب السعودي محمد بن حمد بن محمد بن عمر بن مبارك بن عبدالله بن أمين العُمري بمدينة الرياض عن تسعين عامًا، وكان مهتمًّا بطلب العلم، ومحبًّا للشعر الفصيح والنبطي، وحريصًا على جمع مخطوطاته وكتبه. وقد ترك بعض المخطوطات المحتوية بعض تراث الشعر النبطي، والتي لم تُطبع إلى يومنا هذا.



1988م (أوّلها 11 جمادى الأول 1408هـ)

● وفيات:

• الجمعة 29 إبريل/نيسان 1988م (12 رمضان 1408هـ): وفاة الشيخ سلطان بن سالم القاسمي، وكان قد وُلِدَ في إمارة رأس الخيمة سنة 1891م (1308هـ)، وتولّى حكمها سنة 1919م (1337هـ)، واستمر في الحكم حتى

تنازل لابن أخيه الشيخ صقر بن محمد بن سالم القاسمي سنة 1948م (1367هـ). ومن شعر سلطان قوله:

ثلاث في الدنيا.. من العزّ.. للفتى يداري عليها الحيّ.. مدارات صميل
محافظة لعهود، والصدق، والنقا والجار، والخاطر، والربيع نقيل
واكرام لي من جاك ضيفٍ عاني وبما تحوشه من قليل.. فضيل

• 17 صفر 1409هـ (29 سبتمبر/أيلول 1988م): وفاة الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود، وهو من مواليد الرياض سنة 1910م (1328هـ). شارك في حروب توحيد المملكة صغيرًا، وتم تسليم المدينة المنورة على يدَيه، وتولّى إمارتها لفترة طويلة، وتنازل عن دوره في تولّي عرش المملكة العربية السعودية لصالح شقيقه الملك خالد. له أشعار نبطية جميلة تغنّى بها بعض المطربين السعوديين، ونُشِرَت تحت اسم مستعار هو «فالح» بسبب مكانة ناظمها الاجتماعية، ولم يتم الكشف عن حقيقة هذا الاسم إلا مؤخَّرًا. ومن أشهر أشعاره قوله:

أحلى الليالي تراها ليلة الجمعة مذكورةٍ باوّل الدنيا، وتاليها
جمّاعة الشمل يوم الناس مجتمعة سبحان ربّي يبعّدها، ويدنيها

• 1988م: وفاة الشاعر راشد بن علي بن مكتوم آل علي، من شعراء «أم القيوين» البارزين، وقد وُلِدَ فيها سنة 1905م (1323هـ) تقريبًا، ومن شعره قوله:

ونّيت.. من عوقٍ تغزّر ساطي، وعنّي غلّق ادواه
أحسب نجوم الليل، واسهر ضايق، وقلبي.. نار تصلاه
قالوا: شراته حدّ، واخيَر تركه، وجدّد حدّ ميراه
قلت: اسكتوا ما عاد باصبر ما حد خلق مثله، وشرواه

• 1408هـ: وفاة الشاعر إبراهيم الحميضي في الدمام، وهو من سكان بلدة «القصب» في الأساس. من شعره قوله ذامًّا الغوص:

تكفين يا فاطري.. سيد المراكيبي ما دام نور القمر معنا.. تقدّى به

الصبح باكر بقصر السيف مرّي بي والعصر.. عند الكويت.. مقابلٍ بابه
أدشّ في مركبٍ.. خطر التقاليبي الله واكبر يا كيف العمر يصخا به
لى زرغد النوخذا، واستانس السيبي ثم اعتدل زاجر العاصوف، واوما به
موت الفتى بين جحر الضبع والذيبي أشوى، ولا المقعد اللي.. ما تهنّا به

❊ ❊ ❊

1989م (أوّلها 23 جمادى الأول 1409هـ)

• ديسمبر/كانون الأول 1989م (جمادى الأول 1410هـ): صدور العدد الأول من مجلة «الغدير» في الكويت، ورئيس تحريرها الصحافي نايف بن حمدي الحربي، وكان قد سبق العدد الأول عدد صفري. وتُعَدّ «الغدير» أول مجلة للشعر الشعبي على النمط العصري في منطقة الخليج، وقد استمرت عدة سنوات قبل توقفها بعد صدور متقطِّع.

• 1989م (1409هـ): صدور ديوان «ما ينقش العصفور من تمرة العذق» للأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود، ويُعَدّ هذا الديوان تكريسًا للمشروع الشعري الذي قاده البدر منذ سنوات سابقة لصدور الديوان لما عرف بالحداثة في الشعر النبطي، والنهوض بحركة الشعر العامي الحر في المنطقة، وساهم في رفدها شعراء آخرون. وقد صدر للبدر بعد شهور قليلة ديوانه الثاني «رسالة من بدوي» الذي حوى أشعاره النبطية.

والأمير بدر من مواليد حي «الفوطة» بالرياض، يوم السبت 2 أبريل 1949م (3 جمادى الأول 1368هـ).

● **وفيات:**

• الاثنين 20 فبراير/شباط 1989م (14 رجب 1409هـ): وفاة الشاعر فهاد بن مطلق بن فهد الجافور العازمي، وكان قد وُلِدَ سنة 1335هـ (1917م) بـ «فريج العوازم» في العاصمة الكويتية، واستفاد شعريًّا من خبرة ابن عمه الشاعر فهد الجافور، إذ إنهما سكنا معًا في بيت واحد خمسة وثلاثين عامًا. ومن شعر فهاد في الغوص:

يا ونّتي.. يوم الغواويص قفّوا بي ونّة صويبٍ.. جايدٍ فيه.. مضرابه
يا بن حمد قلبي من اقصاه مضروبي القلب تلّه زين الاوصاف، واقفى به

• السبت 16 سبتمبر/أيلول 1989م (15 صفر 1410هـ): وفاة الشاعر راشد بن عبيد بن حمر عين الظاهري، وكان قد وُلِدَ في البادية شمال غرب مدينة العين الإماراتية سنة 1940م (1359هـ)، وامتاز بجمال صوته، فكان كثيرًا ما يُلقي قصائده إنشادًا، ومن شعره:

هاض ما بي، والسبب دلّة دلّةٍ بالبنّ.. عمّالة
جيت متشوّق، وطربٍ له وبي حلا بالذوق فنجاله

• 1989م: وفاة الشاعر سحلي العواي البرازي المطيري، وهو يُعَدّ من الشعراء البارزين في قبيلته. ومن شعره قوله مخاطبًا الأمير نايف بن عبدالعزيز:

يا سيّدي زلّ الشتا، واقبل الصيف وانا برجوى امعاملات الحكومة
تلعب بنا السرقان لعبٍ على الكيف رزّت بيارقها، ونجد امحكومة
وانته عليك من «المحلّى» تواصيف الحرّ حرّ، وماكر البوم بومة

• 1409هـ: وفاة الشاعر منير بن هندي بن سعد بن حمدان من الثعالية من العضيان من الروقة من عتيبة، وذلك في مستشفى الملك خالد في محافظة الخرج إثر مرضٍ ألَمَّ به، ودفنه في مقبرة «الثليما». وكان الشاعر قد وُلِدَ سنة 1354هـ (1935م) في هجرة «عريفجان» إحدى هجر منطقة القصيم، وعاش أول حياته بدويًّا ثم انتقل إلى «الخرج» سنة 1403هـ (1983م) ليعيش بقية حياته هناك، ومن شعره:

يا مل قلبٍ ودّ «مزنة» يتلّه أومابة المجمول.. نابي الردايف
سقوا سقى داره من الغيث علّه يزّي بلد.. راعي الثمان الرهايف
يا عين حرٍّ وايق المستطلّة وانزاع من روس المراقيب شايف

❋ ❋ ❋

1990م (أوّلها 3 جمادى الآخر 1410هـ)

• الأحد 25 فبراير/شباط 1990م (29 رجب 1410هـ): صدور العدد الأول من مجلة المختلف في الكويت، ورئيس تحريرها الشاعر ناصر بن كريدي السبيعي. ولا تزال هذه المجلة تصدر إلى يومنا هذا.

• الخميس 2 أغسطس/آب 1990م (11 محرَّم 1411هـ): حدوث جريمة الاحتلال العراقي لدولة الكويت، وقد أفرزت أزمة الاحتلال نتاجًا شعريًّا كثيرًا دوّن في كثير من الدواوين. ولعل أبرز شعراء النبط الذين دعموا بنتاجهم الشعري الجهود الإعلامية لتحرير الكويت الشاعر السعودي خلف بن هذال العتيبي، الذي أنشد عددًا من القصائد بدأها بقصيدته الشهيرة التي يقول فيها:

إن دندنت طبلة الحرّاب دندنّا   بايات حقٍّ.. علي وبلال.. دندنها
حنّا على جبهة الغازي تكاملنا   حاضر بحاضر.. عدانا ما نداينها

استُشهد في يوم الغزو الشيخ فهد الأحمد الصباح، وله شعر نبطي قليل كما أُسِرَ الشاعران الكويتيان فايق عبد الجليل ومحمد المطيري، وبعد خمسة عشر عامًا تم التعرف إلى جثمان الشاعر فايق في مقبرة جماعية بالعراق، في حين لم يتم العثور على جثمان الشاعر المطيري إلى يومنا هذا.

واستُشهد في الغزو الشاعر غازي بن صفوق بن سمير الظفيري، وكان يُشرف على الصفحات الشعبية بمجلة **اليقظة** الكويتية، ومن شعره:

بالحال ضمّيني على الصدر لا طيح   ما اقوى الوقوف اقصى الضماير جريحة
خلّي عيوني في بحر عينك تسيح   لو ساعةٍ عقب البطا.. مستريحة

• 1990م: صدور كتاب «الشعر النبطي» للدكتور غسان الحسن في جزأين عن المجمع الثقافي بأبو ظبي، ويُعَدّ هذا الكتاب أول دراسة أكاديمية موسّعة للشعر النبطي من حيث النشأة، والفنّيات، والخصائص، والأوزان، وبخاصة في ما يتعلق بالأصل العروضي لأوزان الشعر النبطي.

● **وفيات:**

• 2 شوال 1410هـ (السبت 28 إبريل/نيسان 1990م): وفاة الشاعر

عبدالله بن محمد بن قعيّد من شعراء بلدة «القصب» في المملكة العربية السعودية، ومن شعره قوله يصف حياته البسيطة:

نزلت مختارٍ.. بقصر الزبارة أربع سنين، وكنّها عندي اسبوع
وقتي ما غير ارعى الغنم في نهاره وانا وهن.. في الليل.. رقّاد، وهجوع
وغداي رزٍّ.. فيه عينة مرارة ما به يداماتٍ، ولا منه منفوع
ألذّ.. عندي.. من لحمة الفقارة حيث اثمنه من جيب نقدٍ، ومدفوع

• الأحد 29 إبريل/نيسان 1990م (3 شوال 1410هـ): وفاة الشاعر مرشد بن سعد بن صالح بن منصور بن سلمان البذال الرشيدي في الكويت، وكان قد وُلِدَ سنة 1911م (1329هـ). يُعتبر من أشهر شعراء النبط في زمنه، ومن شعره قوله:

لو كل من قال المثايل عسفها ما صار نقصٍ بالمعاني، ولا زود
البندق العوجا تجنّب هدفها لي صار منظرها عن القطر مصدود

• 20 جمادى الأول 1411هـ (السبت 8 ديسمبر/كانون الأول 1990م): وفاة الشاعر الشيخ شيبان بن قويد الدوسري، وقد وُلِدَ سنة 1313هـ (1895م)، وذكرته جريدة **أم القرى** يوم الثلاثاء 18 ديسمبر/كانون الأول 1928م (6 رجب 1347هـ) كأحد شيوخ الدواسر. عمّر الشاعر حتى فَقَد بصره سنة 1970م (1390هـ)، ومن شعره قوله:

الهجن ما هيب لك يالبايع الشاري تهيا لمن هو.. ينوس العلم، ويجيبه
سرنا عليها سمين، وأنكفت عاري في لازم الحاكم اللي جت مناديبه
كم ليلةٍ.. بتّ انا بظهورها ساري لى خلّف اللاش يبغي حرمة اصحيبه

• 1990م: وفاة الشاعر عبد العزيز بن حمد بن سعد العمير من أهل بلدة أشيقر بالسعودية عن عمر قارَب المئة، وكان قد وُلِدَ سنة 1885م (1302هـ)، واشتغل في الغوص بقطر، كما عمل في شركة أرامكو وشارك في عدد من الغزوات مع الملك عبد العزيز آل سعود ثم رجع إلى مسقط رأسه، وبقي فيه حتى وفاته. من شعره في وصف حادثة الطبعة، وكان في قطر وقتئذ:

يا سعيد لو تشرف على حال صمهود إن صرت قاعد يا عضيدي.. تقومي
شقّ المرودن.. بين الامواج، وبرود ومن الضحى يسبح إلين السلومي
كم واحدٍ بالقوع.. كل حاله الدود شبع السمك، واللي علينا يحومي

• 1410هـ: وفاة الشاعر حبيب بن حمد بن حمدان الدليهي الخالدي، المولود سنة 1337هـ (1919م) في الجبيل، ومن شعره في وصف الإبل:

غبوقة الضيف في حلّ المواجيبي سند الغوارب.. جليلاتٍ محالبها
يا زين بشعوفها شوف الدباديبي ويا زين بظهورها شوفة جنايبها
ويا زين لى روّحت من خايع الطيبي سحج العشاير تراطم به ضرايبها

❊ ❊ ❊

1991م (أوّلها 14 جمادى الآخر 1411هـ)

• 1991م: صدور مجلة «مزون» المهتمّة بالشعر العامي عن النادي الوطني للثقافة والفنون بإمارة عجمان في دولة الإمارات، ورئيس تحريرها الإعلامي ناصر بن يوسف النعيمي. وقد استمرت المجلة في الصدور عدة سنوات ثم توقفت.

• أبريل/نيسان 1991م: صدور كتاب «الشعر البدوي: من سيناء إلى النقب.. مرآة للثقافة والتراث» باللغة الإنجليزية للمؤلِّف كلينتون بيلي، الذي عاش بين أبناء البادية الفلسطينية والمصرية سنوات طويلة، ولم يُنقل الكتاب إلى العربية حتى الآن.

● **وفيات:**

• السبت 19 يناير/كانون الثاني 1991 م (3 رجب 1411هـ): وفاة الشاعر القطري عبد المحسن بن عبدالله بن فطيس المري بمستشفى حمد بالدوحة، وكان قد وُلِدَ في منطقة «الأبرقة» شرقيّ «دخان» بقطر سنة 1915م (1333هـ) تقريبًا. ومن شعره في القهوة:

«الزمزمية» ما تقهوي المشاويش الله، ولا رزقٍ.. ورا الزمزميّة

الزين.. شبّتها قبال المداغيش وفَزٍّ من المقهاة، والضوّ حيّة
بريّة.. لى ناشت من الضوّ تنويش تفهق، ولا هي يوم فقهت بنّية
تبرد، وتجعل في كبير المهابيش نجرٍ.. يصوّت للقلوب الشقيّة
في مجلسٍ ما فيه صَجّة، وتشويش وسوالفٍ لى جات.. ولهي طريّة

• الخميس 28 فبراير/شباط 1991م (13 شعبان 1411هـ): وفاة الشاعر الإماراتي سالم بن محمد الجمري، المولود سنة 1905م (1323هـ)، وقد نشر الباحث سلطان العميمي كتابًا عن حياته وأشعاره. ومن شعر الجمري قوله على بحر المتقارب:

تريد الهوى لك على ما تباه وقلبك تريده.. يحصّل مناه
وخلٍّ توّده.. تريده عطوف صدوقٍ يعاهدك عهد الوفاه
فلا شفت مغرم.. فواده مريح ولا ريت خودٍ.. هواهن صحيح
فكّم من متيّم.. دعنّه طريح جفنّه، وقالن: نِحِن ما نباه

• الأول من رمضان 1411هـ (الأحد 17 مارس/آذار 1991م): وفاة الشاعر نوار بن راشد المورقي العتيبي، وكان قد وُلِدَ في «الدفينة» بِعالية نجد سنة 1333هـ (1915م)، وعمل في رعاية الخيل الملكية السعودية. وقد ظهرت صورته على غلاف مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» سنة 1966م (1386هـ)، ومن شعره قوله:

الله جمعنا كما الخاتم، وفاروزه في ديرةٍ.. ما بها عارف، ولا داني
انته محلّك صبيّ العين، والفوزة وان طحت اشيلك على كبدي، وذرعاني
أنا كفلتك، واعرف السلم برموزه لا جايعٍ عندنا، ولا انته ببرداني

• أواخر 1991م (1412هـ): وفاة الشاعر الكويتي غريّب بن عمر الشمري، وكان من أوائل مُعِدّي الصفحات الشعبية في الكويت من خلال جريدة «السياسة»، ومن شعره:

يا عبيد خلّن جالسٍ مستعزّي وناستي يا عبيد روحي بروحي

الموت أحلى من حياة التوزّي   والجوّ ما به يا بو حامد وضوحي

• 1991م: وفاة الشاعر الشاب سعد بن عبدالله بن حسين الهتلاني العجمي، وقد اشتُهر بمساجلاته الشعرية الطريفة مع صديقه الأكبر منه سنًّا الشاعر ضيدان بن صبحان اللزيزي العجمي، ومن ذلك قوله:

إن متّ يا ضيدان.. ما نيب باكيك   وان متّ انا.. ليّاك تبكي عليّه
جاتك، وانا راعي البيوك التماتيك   فيها اعتزي، ولا اعتزي بالمطيّه

❋ ❋ ❋

1992م (أوّلها 25 جمادى الآخر 1412هـ)

• 1412هـ: الباحث السعودي أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري يُصدر كتابًا بعنوان «أوزان الشعر النبطي بلهجة أهل نجد، والإشارة إلى بعض ألحانه»، ويُعَدّ ذلك الإصدار ثاني محاولة جادّة لربط ألحان الشعر النبطي بعلم العروض الخليلي بعد جهود الدكتور غسان الحسن في كتابه «الشعر النبطي». وبعدهما كانت جهود لآخرين، منهم فلاح المنصور في كتابه «كيف تنظم قصيدة» سنة 1994م، ومؤلِّف هذا الكتاب (إبراهيم حامد الخالدي) في كتابه «طواريق النبط» سنة 2000م، وغيرهما.

● **وفيات:**

• الأربعاء 25 رجب 1412هـ (29 يناير/كانون الثاني 1992م): وفاة الشاعر عبد المحسن بن رويشد المشعلي من أهل «المزاحمية» غربي الرياض عن عمر قارَب المئة، ومن شعره:

خدٍّ وطاه صويحبي.. قلت: علّه   مزن السحاب اللي طفيحٍ ربابه
لى شفت جيلٍ مسفهلّ اسفهلّه   مع كلّ جيلٍ ماخذينٍ ورابه
ما زان لك زن له، وما شان خلّه   واللي يُعَدّيك النظر.. لدّ بابه

• 13 رمضان 1412هـ (الثلاثاء 17 مارس/آذار 1992م): وفاة الشاعر حمد هادي المسردي بمدينة الدمام عن عمر يناهز الخمسين، حيث إنه من

مواليد سنة 1360هـ (1941م)، واسمه الحقيقي هو محمد بن فالح بن فالح ابن ثلاب بن مسرد القحطاني، ومن شعره قوله:

احسب ان ما للجمايل على الدنيا جحود لين حطّيت معروفي بناسٍ، واجحدوه
أشهد ان من يفعل الجود فيمن لا يجود مثل من حجّج على غاربه.. ذبّاح ابوه

• الاثنين 6 إبريل/نيسان 1992م (3 شوال 1412هـ): وفاة الشاعر السعودي عبدالرحمن بن سعد الصفيان، شاعر العرضة المعروف، المولود سنة 1337هـ (1919م). وقد أصدر مؤخرًا ابنه محمد كتابًا حوى أشعاره. ومن شعره قوله في عرضة شهيرة:

نحمد الله جت على ما تمنّى من وليّ العرش.. جزل الوهايب
خبّر.. اللي طامعٍ في وطنّا دونها نثني الى جت طلايب
واجد اللي قبلكم.. قد تمنّى حربنا.. لي راح عايف، وتايب
يا هبيل الراي وين انت، وانّا تحسب انّ الحرب نهب القرايب
لي مشى البيرق، فزيزومه انّا حن هل العادات، واهل الحرايب

• الاثنين 8 ربيع الآخر 1413هـ (5 أكتوبر/تشرين الأول 1992م): وفاة الشاعر هادي بن عبدالله بن ظافر القعيمة القحطاني وهو عائد من الدمام إلى الرياض، وكان قد وُلِدَ في «الرين» ببادية قحطان سنة 1356هـ (1937م). وقد جمع ابنه عبدالله ديوانه وأصدره مؤخرًا، ومن شعره قوله:

اللي كما الغزلان لى جنّ مرّاق ووسوطهن خمصات، وارقابهن مرق
اللي هواهن.. للمهاوين سرّاق واعراضهن نزهات، وعيونهن سرق

• 1992م: وفاة الشاعر تويم بن جمعان الدواي العازمي عن عمر تجاوز المئة، وهو والد الشاعر المعروف سالم بن تويم. ومن شعر الأب قوله في الغوص:

يا ملّ قلبٍ هيّضه هبّة الكوس ولم يشوق اللي تذكّر دياره
ما دربحه أشوار كود ابن دبّوس مدّ الشراع، وبالمجاديف داره

• 1992م: وفاة الشاعر والراوية حسن بن عبدالله المناعي، وهو من مواليد قرية «أبي الظلوف» في شمال قطر في سنة 1912م (1330هـ) تقريبًا. عمل في الغوص حتى صار نوخذا، ومن شعره:

ضاق الصدر منّي، وباحت سدودي　　من يوم راحت ثومة القلب للشرق
مدري الكسل.. هو حدّها للحدودي　　لو هي على البلاد.. نازي لها برق

• منتصف 1413هـ: وفاة الشاعر الكويتي مزيد بن حسن السريحي المطيري، المولود سنة 1934م (1353هـ)، وهو من مؤسّسي برنامج «ركن البادية» في إذاعة الكويت منذ سنة 1961م (1381هـ)، وله كتاب في التراث الشعري بعنوان «نوادر الشعر في بوادر الفكر». ومن شعره:

أنا كان اجنّب، وافهم أنّ الدروب وساع　　لاشكّ انجبر في هزعة الدرب والمرّة
سبايب هنوفٍ.. تسلب القلب يا هزّاع　　إلى بيّنت شقر الذوايب.. مع الغرّة
هواجيس قلبي بالدقايق.. تجيه انواع　　يا ليت الغضي من دون خيره كفى شرّه
أنا ممحلٍ، والناس في غاية المرباع　　رماني زماني، والمخاليق.. مغترّة



1993م (أوّلها 7 رجب 1413هـ)

• صيف 1993م: الشاعر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم (حاكم دبي حاليًّا) ينشر قصيدة اللغز التي تبارى الشعراء في مجاراتها حتى بلغ عددهم حوالي ثمانمئة شاعر. وقد استمر الشيخ في تقديم قصيدة لغز جديدة سنويًّا، ورصد لها الجوائز حتى غدت من أهم مسابقات الشعر في وقتنا الحاضر.

• أبريل/نيسان 1993م: عضو البرلمان الكويتي الشاعر طلال بن عثمان السعيد يلقي قصيدة نبطية تحت قبة البرلمان في الترحيب بالرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب وشُكره على دوره في تحرير الكويت، وقد ترجمها الدكتور سعد ابن طفلة فورًا للزائر الأمريكي، ومنها قول السعيد:

يا بوش ما اسمك بوش اسمك كحيلان　　البوش والله، والتخاذل.. عربنا
وإلّا أنت ما انت ببوش يا ذرب الايمان　　عرّضت جيشك للهلاك بسببنا

● **وفيات:**

• الاثنين 29 مارس/آذار 1993م (5 شوال 1413هـ): وفاة الشاعر القطري خالد بن معجب آل منيف الهاجري وهو في السبعين من عمره، ومن شعره قوله:

غرامي ركوب مغفّلٍ.. أفحجٍ كوعه مع فرجةٍ، والكور تضرس مصاليبه
ترى الهجن مثل الخيل ياتي لهن فوعة غلطان يا شرّاي.. نضوٍ تماري به
يدهم إلى منّى نهمته من الروعة يدهم، وخطرٍ قابض الكور يومي به
مرٍّ يطاوعني، ومرٍّ خذا طوعه يشاوح مشاويحٍ على غيره اتعيبه

• الأحد 17 ربيع الآخر 1414هـ (3 أكتوبر/تشرين الأول 1993م): وفاة الشاعر محمد بن شريف بن عبدالله الجبرتي السلمي، وقد وُلِدَ سنة 1309هـ (1892م) في قرية «الظبية» التي تبعد 160 كلم عن مكة المكرمة، وبرع في الشعر شابًّا، لا سيما في محاورات القلطة التي قارع الجبرتي شعراءها على اختلاف أجيالهم، واستمر في مزاولتها حتى تعدّى المئة من العمر ومن شعره قوله في محاورة شهيرة:

سلام من الجبرتي.. لا تقولون الجبرتي غاب
حضر، واللي عقد روس الجبال يحلّها حلّي
إذا منّي حضرت اللعب في الواجب درقت الباب
عصام اللعب ليّه، وارطني.. يا ترك عصملّي

• الاثنين 24 جمادى الأول 1414هـ (8 نوفمبر/تشرين الثاني 1993م): وفاة الراوية محمد بن عبدالرحمن بن محمد اليحيى من بني زيد، وكان قد وُلِدَ في «حوطة سدير» سنة 1331هـ (1913م)، وترك أضخم مخطوطة للشعر النبطي بعنوان «لباب الأفكار من غرائب الأشعار» لم تُطبع حتى الآن على الرغم من وجود محاولات جادّة لذلك.

• الخميس 9 ديسمبر/كانون الأول 1993م (24 جمادى الآخر 1414هـ): وفاة الشيخ الشاعر صقر بن سلطان بن صقر القاسمي المولود في

الشارقة سنة 1924م (1342هـ)، وقد تولّى حكم الشارقة سنة 1951م (1370هـ)، ونُحّي عن الحكم سنة 1965م، وكان يكتب الشعر بنوعَيه الفصيح والنبطي، وهو في الفصيح أشهر. أصدر بعض الدواوين في حياته، ومؤخرًا أصدرت ابنته الشاعرة ميسون أعماله الشعرية الكاملة في أربعة مجلّدات. ومن شعره قوله:

يا ريم رملة ساحل اعمان ظلمك عدل لو كان مقصود
حبّك محا.. زلاتك وهان لاجلك نفيس المال والعود

❋ ❋ ❋

1994م (أوّلها 18 رجب 1414هـ)

• 1994م: صدور مجلة «فواصل» المهتمة بالشعر النبطي في الرياض، وكان يرأس تحريرها الشاعر طلال العبد العزيز الرشيد قبل مقتله، ولا تزال هذه المجلة تصدر حتى الآن.

● **وفيات:**

• أغسطس/آب 1994م (ربيع الأول 1415هـ): وفاة الشاعر الإماراتي أحمد بن حسن السويدي، وكان قد وُلِدَ سنة 1915هـ (1333هـ)، وتبوّأ عدة مناصب مرموقة كان آخرها في ديوان الحاكم بأبو ظبي، ومن شعره:

يا احمد وزانا من وزاكم وانتو علينا.. ما تهونون
أطلب من المولى شفاكم بحقّ من لي صوّر الكون
والدار.. ما تحلا.. بلاكم وانتو هل الشيمة، واهل العون

• الاثنين 26 سبتمبر/أيلول 1994م (20 ربيع الآخِر 1415هـ): وفاة الشاعر والباحث الكويتي عبدالله بن عبد العزيز بن عبدالله المحارب الدويش، وكان قد وُلِدَ سنة 1919م (1337هـ)، وتميّز بنظم الموال الزهيري، والشعر النبطي، وأصدر عددًا من الدواوين الشعرية والكتب التراثية. من شعره قوله:

يا مدمج الساقين قلبي معك ضاع ضيعة غريرٍ.. تاه درب الجماعة
ليّاك تنقص.. وزنة الكيل بالصاع وزنك رجيحٍ.. عندنا اليوم صاعه
أنا وغيري، وكلّ مولع، وطلّاع من حبّ له شيٍّ سرف به، وشاعه

• 1414هـ: وفاة الشاعر السعودي يوسف بن عشيش الخالدي، من وجهاء الجوف، الملقَّب بـ «راعي الضلع» نسبة إلى قلعة ازعَبَل التي سيطر عليها هو وجماعته قبل الحكم السعودي. وقد عمّر حوالي المئة عام، ومن شعره:

يوم المعارك، والدخن قبل ينجال عشّيت انا ذيبٍ بعرض البطيني
بالمعركة عشّيت ذيبٍ ورا الجال وانا شهودي.. كلّهم حاضريني

•الأحد 17 جمادى الآخر 1415هـ (20 نوفمبر/تشرين الثاني 1994م): وفاة الشاعر سليم بن مطلق بن نامي العضياني العتيبي بالمستشفى العسكري بالرياض، وهو الابن البكر لأبيه الشاعر المعروف. وقد وُلِدَ سليم في «نفي» سنة 1355هـ (1936م)، وللأسف ضاع معظم شعره، لعدم الاعتناء بنشره أو تدوينه.

• 1994م: وفاة الشاعر الشيخ معضد بن دبين الكعبي، وكان قد وُلِدَ في قرية «شرم» سنة 1948م (1367هـ)، وتعلّم في المدرسة القاسمية بالشارقة، وأكمل تحصيله العلمي في بريطانيا، وكان أكثر شعره في الغزل. توفّي في سن السادسة والأربعين، ومن شعره:

يكفي تراعيني حبيبي وأراعيك واطمّن فؤادي دقيقه.. برؤياك
الشمس تشرق من وهج نور خدّيك ونور القمر ما بان لولا محيّاك

❋ ❋ ❋

1995م (أوّلها 29 رجب 1415هـ)

• فبراير/شباط 1995م (رمضان 1415هـ): الشاعر الكويتية مليحة الفودري تنشر قصيدة نبطية باسمها الصريح وصورتها الشخصية في مجلة «المختلف» لتبدأ بذلك موجة من الشاعرات النبطيات اللائي ينشرن صورهن،

ومنهن الشاعرات: بشاير الشيباني، ونهى نبيل، ونجاح المساعيد، وضحاوي العدواني، وغيرهن.

● **وفيات:**

• الاثنين 24 إبريل/نيسان 1995م (24 ذو القعدة 1415هـ): وفاة الأديب الكويتي عبدالله الخالد الحاتم، وكان قد وُلِدَ بالحي القبلي من العاصمة الكويتية سنة 1916م (1334هـ)، وأصدر عددًا من الكتب التاريخية، ودواوين التراث النبطي، وانتُخب أمينًا لرابطة الأدباء في الكويت.

• 4 ربيع الأول 1416هـ (الخميس 1 أغسطس/ آب 1995م): وفاة الشاعر مطلق بن حميد بن أحمد بن عنيزان الثبيتي، شاعر المحاورة المعروف في أثناء علاجه بأمريكا، وكان قد وُلِدَ في السيل الكبير بالطائف سنة 1359هـ (1940م)، وهو يُعَدّ من عمالقة شعر المحاورة (القلطة)، كما أنه كتب الشعر النبطي المنظوم والفصيح. ومن شعره قوله في إحدى المحاورات:

يا «شليويح المطيري» صرت مثل السوسة كلّ بيتٍ تدخله تعرف مخازن حبّه
لو أبوك الله حماه من أمّك المنحوسة كان صلّى كلّ ليلة ركعتين لربّه

• الأحد 27 أغسطس/آب 1995م (30 ربيع الأول 1416هـ): وفاة الشاعر الكويتي خالد بن عبدالله بن علي الوزان، وكان قد وُلِدَ بِحَيّ «المرقاب» سنة 1924م (1342هـ)، وعَمِلَ في الوظائف الحكومية، وكان في آخر وظائفه أمينًا لإحدى المكتبات العامة، وله مساجلات مع بعض الشعراء، كما مارس شعر القلطة أحيانًا. ومن شعره:

قالوا: تحبّه. قلت: حبّ امتوازي قالوا: تجوز من الهوى. قلت: ما جوز
عليه دمعي مثل شاب ارتوازي يزعج ذريفه فوق خدّي.. تقل هوز

• 7 جمادى الأول 1416هـ (الأحد 1 أكتوبر/تشرين الأول 1995م): وفاة الشاعر حمد بن عبدالرحمن المغيولي في تبوك، وكان قد وُلِدَ سنة 1353هـ (1934م) في مدينة عنيزة، وهو من شعراء المحاورة والنظم المعروفين، ومن شعره:

أنا يا كيف ابا اصبر، والغضي يطري على بالي

ألا يا ويل.. من نفسه.. بعنق الريم مقرونة

أنا عمّا مضى داله، ولا ابكي فرقة الغالي

ولكن يا عذابي.. حالوا أهل الترف من دونه

• الاثنين 9 أكتوبر/تشرين الأول 1995م (14 جمادى الأول 1416هـ): وفاة الشاعر سلمان بن مبارك بن ناصر الحريص المسحمي العازمي في منزله بمنطقة بيان بالكويت، وكان قد وُلِدَ سنة 1915م (1333هـ) في فريج العبد الرزاق بالعاصمة الكويتية، ومن شعره:

يا ليتنا دايم على «العقربيّة» الرعي واجد، والعرب.. ما يشدّون

ومقيّضين، ولا لنا.. كلّ نيّة ما دام انا ويّا هوى البال هاللون

• 1416هـ: وفاة الناشر والأديب السعودي محمد سعيد كمال صاحب كتاب «الأزهار النادية من أشعار البادية» بأجزائه الثمانية عشر، وكان عمره حين وفاته قد تخطّى الثمانين. نشر كمال وحقّق العديد من الكتب المهمة في مجال التاريخ والأنساب والفلكلور من خلال دار نشره المعروفة في الطائف.

• 1995م: وفاة الشاعرة بخيتة بنت عايض آل عذبة المري المعروفة بـ«بخّوت المرية» في الدمام وهي في سن متقدِّمة، وتُعَدّ من أبرز شواعر النبط على امتداد العصور، ومن شعرها قولها:

يا جماعة وان عزمتوا على انكم راحلين غمغموني عن مظاهيركم لا شوفها

كنّ في قلبي لهب نار ربعٍ نازلين أشعلوها بالخلا، والهبوب تلوفها

ولّ عودٍ.. لاش رحمة، ولا قلبٍ يلين جعل ذودك في نحر قوم، وانت تشوفها

عيّدوا بي في الخلا، والفريق معيّدين كلّ عذرا.. نقّشت بالخضاب اكفوفها

• 1995م: وفاة الشاعر القطري علي بن محمد بن علي السادة بعد أن تجاوز المئة من العمر، ومن شعره قوله في النصيحة:

احلم على جارك، ولو جايرٍ بك ترى جارك بدارك كما الظلّ ينزالي

إلى سار من دارك.. إلى دار غيرك يذكرك.. لو في ديرة الغرب.. نزّالي

• 1995م: وفاة الشاعر الإماراتي سلطان بن سبيّع بن مسفر الرحمي المنصوري، وكان قد وُلِدَ في بادية المنطقة الغربية للإمارات سنة 1880م (1297هـ) تقريبًا حيث عمّر حتى تجاوز المئة، ومن شعره:

أمس الضحى باديٍ في راس مبريّة وافرّج الضيق في عالي المراقيبي
على وليفٍ غدا بالقلب.. زوريّة ويا ويل قلبٍ تعلّق بالأجانيبي
ويا طيّ قلبي على المجمول يا طيّه طيّة شنانٍ.. على عوج العراقيبي

❊ ❊ ❊

1996م (أوّلها 9 شعبان 1416هـ)

• يونيو/حزيران 1996م (محرم 1417هـ): صدور مجلة «سيوف» المهتمّة بالشعر النبطي في الكويت، وقد ترأس تحريرها أولًا مشعل اللامي ثم ناصر الشليمي، واستمرت فترة قبل توقفها.

• **وفيات:**

• 1996م: وفاة الشاعر محمد بن راشد المهنا النعيمي بالمنطقة الشرقية من السعودية، وكان قد وُلِدَ في قطر مطلع القرن العشرين الميلادي، ثم توفّي والده، فانتقل صغيرًا للعيش عند أخواله في البحرين ثم عاد شابًّا ليستقر في المملكة العربية السعودية، ومن شعره:

العسر.. عوق مدوّرين الستيرة المستحين.. اللي على العزّ.. ضارين
والعسر يخلف جيّدين البصيرة ومن قلّ ماله.. قاطعوه المحبّين

❊ ❊ ❊

1997م (أوّلها 21 شعبان 1417هـ)

• الاثنين 18 أغسطس/آب 1997م (13 ربيع الآخر 1418هـ): جمعية الثغرة الإسلامية في أسبانيا تقيم في قصر الحمراء بغرناطة أمسية شعرية للشاعر

النبطي الشاب ناصر بن محمد القحطاني تجاوبًا مع نشره قصيدة بمجلة «المختلف» يقول في أوّلها:

البيرق اللي على قمة جبل طارق   عارٍ حنى الهامة اللي طال عاتقها

يا ورثنا اللي من المسروق للسارق   يا اغلى المراقيب لو ما كنت شاهقها

وربما تُعَدّ هذه الأمسية أول أمسية رسمية تقام للشعر النبطي في القارة الأوروبية.

• الاثنين 27 أكتوبر/تشرين الأول 1997م (24 جمادى الآخرة 1418هـ): إقامة ملتقى ابن لعبون في الكويت بتنظيم مؤسسة البابطين، وقد تضمّنت فعالياته محاضرات عن تاريخ الشعر النبطي وفنياته وأمسيات شعرية، كما تم إصدار كتب تذكارية بالمناسبة، واستمر الملتقى حتى الثلاثين من أكتوبر/تشرين الأول.

• نوفمبر/تشرين الثاني 1997م (رجب 1418هـ): صدور ملحق «وسم» للتراث الشعبي بمجلة «المختلف» من إعداد إبراهيم حامد الخالدي (مؤلِّف هذا الكتاب) للعدد الأول منه دون ذكر اسم مُعِدّه ثم استلم الشاعر سليمان الفليح مهمة الإعداد من ديسمبر/كانون الأول 1997م حتى ديسمبر 1998م دون ذكر اسمه، ثم أعدّه مؤلِّف هذا الكتاب (إبراهيم حامد الخالدي) منذ يناير/كانون الثاني 1999م حتى يومنا هذا.

• 1997م: صدور عدد من المجلات المهتمة بالشعر النبطي، وهي: «أصداف» و«مشاعر» في السعودية، و«قطوف» في الإمارات، وقد رأس تحرير الأخيرة الشاعر فهد عافت. كما صدرت مجلة القلم في الكويت، ورأس تحريرها الشاعر غالي الذايدي. وقد توقفت هذه المجلات بعد فترة، ثم صدرت سنة 2002م مجلة تحمل اسم «قطوف» من الكويت، رأس تحريرها الإعلامي سلطان الزبني، وهي ما تزال تصدر إلى يومنا هذا، ويرأس تحريرها حاليًّا الشاعر حمود جلوي.

• 1997م: انتشار ظاهرة الدواوين الصوتية التي يُصدرها الشعراء النبطيون، فقد ظهر في هذه السنة ديوان «دروبك يالسهر» للشاعر نايف صقر، وديوان صوتي آخر للشاعر ناصر القحطاني. وتعود ريادة هذه الدواوين

الصوتية إلى الشاعر الكويتي طلال السعيد الذي أنتجت له شركة النظائر في أوائل الثمانينيات ديوانَين صوتيّين بعنوان «دموع تبتسم»، و«خفايا الروح»، وكانت هناك أشرطة صوتية قديمة لبعض الشعراء مسجّلة على أجهزة كاسيت عادية، كشريط فهد بورسلي، وزيد الحرب، وعبدالله اللوغاني، وحمد اللقطان، ومحمد السديري، وبندر بن سرور، وغيرهم، ولكن الجديد في أشرطة طلال السعيد أنها سُجِّلت في استديوهات متخصِّصة وبمؤثرات صوتية محترفة، وتم طرحها في الأسواق بشكل رسمي.

● **وفيات:**

• السبت 3 مايو/أيار 1997م (25 ذو الحجة 1417هـ): وفاة الشاعر الكويتي سالم بن تويم بن جمعان الدواي العازمي المولود سنة 1924م (1342هـ)، ومن شعره قوله:

ما نفع كثر التمنّي، ولا فاد الشمات الرجال الأوّله.. مثلها يوجد رجال

لا تحسب الوقت لي فات يا ممدوح فات السنين هي السنة، والليال هي الليال

• 13 محرم 1418هـ (الاثنين 19 مايو/أيار 1997م): وفاة الشاعر سبيل ابن سند الحصني الحربي بمستشفى الملك سعود بمدينة عنيزة بعد معاناة مع مرض القلب، وكان الشاعر قد وُلِدَ سنة 1356هـ (1937م) في بادية القصيم. ومن غريب المصادفات المحزنة أن ابنه (سلمان) توفّي في حادث مروري في اليوم نفسه الذي توفّي فيه الأب. ومن شعر سبيل بن سند قوله:

يا فاعل السيّة.. عليك الله اكبر والله ما اقعد له كذيّا.. رهينة

بيني، وبينك.. بيرق الحرب ينشر ما نيب عبدٍ لك.. هلك مشترينه



1998م (أوّلها 2 رمضان 1418هـ)

• 1998م: صدور مجلة «فروسية وشعر» عن الشركة السعودية للأبحاث والنشر، وقد اهتمَّت هذه المجلة بنشر أخبار سباقات الخيل والشعر النبطي قبل أن تتوقف بعد فترة.

● **وفيات:**

• الأربعاء 22 إبريل/نيسان 1998م (24 ذو الحجة 1418هـ): وفاة الشاعر عبدالله بن محمد بن حزيّم الحرارشة آل رجبان الدوسري الملقَّب بـ«الدندان» في أحد مستشفيات الرياض متأثرًا بإصاباته في حريق تعرَّض له، وكان وُلِدَ سنة 1335هـ (1917م) تقريبًا في اللدام بوادي الدواسر. وقد ألّف المستشرق مارسيل كوربر سهوك، الموظف في السفارة الهولندية في الرياض، كتابًا عن شعر الدندان صدر سنة 1994م (1415هـ)، ومن شعره قوله في وصف المطر:

سمر من عصيرٍ بارقه ساري ساريه تشعّل مزونه من علاويه في القاعي
ترايع ربابه من نحوره إلى تاليه تخيله عيوني طول ليلي، وانا واعي
زجر، وانفجر بالما تقول الزلازل فيه رجف، وارتجف في عازلٍ له تصنّاعي
وتفرح به اللي لى ارفعت ذيلها تثنيه حسينٍ قبلها نيّها يعجب الراعي
تشادي شريفٍ مدلهمّ الدجى غاشيه عذابٍ مطاردها على كلّ قرّاعي

• 1998م (1418هـ): وفاة الشاعر عامر بن حمد بن نوطان آل جابر المري في الأحساء، وكان قد وُلِدَ سنة 1935م (1354هـ) في واحة «يبرين»، ومن شعره قوله:

عاد في كبدي من الماضي توالي والسلامة الأوّله.. ما هي صحيحة
ما نفعني طول بعدي، واعتزالي خابر انّ الحزن.. ما يسلم طريحه
اعتزلت الناس في جوٍّ.. لحالي واثر طول البعد.. ما يبرى جريحه
اعرضوا يا ناس عن كثر السؤالي وش لكم.. يا اهل القلوب المستريحه؟

• 31 ديسمبر/كانون الأول 1998م: وفاة الشاعر اليمني شايف بن محمد الخالدي اليافعي، المولود سنة 1932م (1351هـ)، وقصيده «الحميني» قريب من الشعر النبطي في لغته وخصائصه، ومن شعره:

الخالدي قال: حقّي من الدنيا معي حيّى حياة الموت لو جاني بذا الساعة
لانا مداعي حد، ولا لي.. مندعي سلمت ذي عندي وذي لي جات بالطاعة

• 1998م: وفاة الشاعر الكويتي مسعود بن سند بن سيحان الرشيدي، وقد ترك كتابًا مهمًّا هو «التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية» من ثلاثة أجزاء، وكان من شعراء النظم والمحاورة. من شعره قوله:

عدوّ جدّك، فاحذره.. لا تصادقه ولو هو حلف بايات «عمّا، والاعرافي»

احذر عدوّك لو يبيّن بشاشته يمغط حباله.. لين يلويك بكتافي

❊ ❊ ❊

1999م (أوّلها 13 رمضان 1419هـ)

• الأربعاء 3 فبراير/شباط 1999م (16 شوال 1419هـ): انطلاق الدورة الأولى من مهرجان «هلا فبراير» في الكويت، وقد احتوى أمسيات شعرية أحدثت نقلة في طريقة إقامة أمسيات الشعر النبطي، وسعة انتشارها، وبثّها تلفزيونيًّا، والتسويق الإعلامي لها. وقد توالت دورات المهرجان في السنوات التالية.

• سبتمبر/أيلول 1999م (جمادى الأول 1420هـ): إقامة مهرجان الفنون الشعبية الليبية في مدينة «سرت»، وقد حضره عدد من شعراء العامية في الخليج والدول العربية للتحكيم في الشعر النبطي، من بينهم الشعراء حمود البغيلي، ومساعد الرشيدي، وفالح العجلان. وقد فاز بالمركز الأول في مسابقة الشعر النبطي التي أُقيمت بين شعراء المحافظات الليبية المختلفة الشاعر ضوّ عبدالناصر الميلوسي، واستمرت إقامة المهرجان في السنوات التالية.

• 1999م: صدور مجلات: «البارز»، و«بروز»، و«أبعاد» المهتمة بالشعر النبطي في السعودية، وقد توقّفت هذه المجلات عن الصدور بعد فترة.

● وفيات:

• الثلاثاء 9 مارس/آذار 1999م (21 ذو القعدة 1419هـ): وفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير دولة البحرين منذ سنة 1961م (1380هـ)، وهو من مواليد الجسرة بالبحرين في يوم السبت 3 يونيو/حزيران 1933م (9 صفر 1352هـ)، وكان ينظم الشعر النبطي، ويحبّ سماعه، وأذكر أنني حضرت اجتماعًا له في أكتوبر/تشرين الأول 1997م (جمادى الآخر 1418هـ)

مع بعض شعراء الفصحى الخليجيين، فقال لنا: «ألا ينظم أحدكم الشعر النبطي؟» كما داعب الشاعرة ثريا بنت شاعر الفصحي إبراهيم العريّض قائلًا: «عساك تكتبين نبطي.. مو مثل أبوك؟». (الحديث لمؤلِّف الكتاب إبراهيم حامد الخالدي).

ومن شعر الشيخ عيسى قوله في أثناء احتلال الكويت:

حنّا بني عتبة هل الحدّ، والعد لطّامة العايل رجال الوكادي

يفرح بنا البلشان لى حيله اشتد وعيد الركايب لى طونّ المزادي

• الاثنين 10 مايو/أيار 1999م (25 محرم 1420هـ): وفاة الشاعر عمير ابن حيّي بن محمد بن حيّي الهاملي، وكان قد وُلِدَ في بطين ليوا بإمارة أبو ظبي سنة 1923م (1341هـ)، والتحق بالمجال العسكري، وعَمِلَ مرافقًا لحاكم أبو ظبي الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان. ومن شعره يشتكي المشيب:

عيّى بي الشيب.. يعل الله يعايي به عالجت عوقه، وضوّى عوقه الثاني

خذا الثنايا، وعوّد في مطاليبه يبغي النظر يعل ما يجزي بالاحساني

• 8 صفر 1420هـ (الاثنين 24 مايو/أيار 1999م): وفاة الشاعر دخيل الله بن محمد بن دخيل الله الشكري الدوسري في الخرج جنوب الرياض، وهو من مواليد سنة 1355هـ (1936م)، عمل في الكويت فترة ثم عاد إلى ديار قومه. ومن شعره:

كسب العلا صعبٍ على كلّ كوّاد ولا كلّ رجلٍ للمراجل ينالي

المرجلة تبغي لها عزم وجهاد وصبرٍ على ميل الدهر والعدالي

• 17 ربيع الآخر 1420هـ (الجمعة 30 يوليو/تموز 1999م): وفاة الشاعر محمد بن معيض بن عبدالرحمن بن عبدالله الرفيدي الغامدي الملقَّب بـ «أبي جعيدي الأعمى»، وكان قد وُلِدَ في إحدى قرى قبيلته في جنوب المملكة العربية السعودية سنة 1333هـ (1915م) وأُصيب بالعمى في أول شبابه. ومن شعره:

لا تهينوني ترى الأعمى مصيبة حذفته ما تخطي اليا اومى بها

• 1999م: وفاة الشاعر عايش بن مرزوق الجويسري العازمي في منطقة

سلوى بالكويت، وكان قد وُلِدَ سنة 1916م (1334هـ) في «الفنطاس» بالكويت، ومن شعره في القنص:

تذكر وانا اذكر.. طردنا بالتناويش اللي علق، واللي حواليه.. منداش
ذلّن مخاميرٍ، وذلّن.. مخاييش وهذيك ما تقدر من الطير تنحاش
هن الولع، والّا ترى العمر حتّيش أخيرة ابن ادم.. ذراعٍ من الشاش
دنيًا بها المخلوق.. شجرة حواشيش «شعيب» فيها طال عمره، ولا عاش

• 1420هـ (1999م): وفاة الشاعر نمر بن صنت الحافي العتيبي، وكان من أبرز الشعراء في زمنه. صدر ديوان لأشعاره قبل وفاته، ومن أشهرها قوله:

يا نجمة الصبح كبدي منك مرهوقة لى شعّ نورك علينا لا تغيبيني
ستاير القلب من فرقاك مفتوقه أصبر من العام لين انّك ذبحتيني
الودّ لو نتركه عنّا وطاروقه أظنّي ارتاح وانتي تستريحيني
لبّيك.. ياللي تجرّ القلب بعروقه كلّه على شان يوم انك تبلّيني
تلحّني لحّ ركبٍ عجّلوا سوقه أو لحّ ذودٍ مسرّيهن شيابيني

❋ ❋ ❋

2000م (أوّلها 24 رمضان 1420هـ)

• 2000م (1421هـ): صدور كتاب «الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص» للدكتور سعد بن عبدالله الصويان عن دار الساقي ببيروت، ويُعَدّ هذا الكتاب مع توأمه كتاب «فهرست الشعر النبطي» الذي صدر للمؤلِّف في الفترة نفسها، من أكثر الدراسات التي تناولت الشعر النبطي قيمة، وجهدًا، وفائدة. وقد صدر للصويان أيضًا سنة 2010م كتابان مهمّان بعنوان «أيام العرب الأواخر»، و«الصحراء العربية» احتويا مرويّات ومباحث قيّمة في تراث القصيدة النبطية.

• 2000م: بدء ظاهرة المنتديات المختصة بالشعر النبطي على شبكة

الإنترنت، ومن أشهر هذه المنتديات منتديات «النداوي» التي أسّسها الشاعر السعودي حمد السحيمي في 29 يناير/كانون الثاني 2000م (السبت 23 شوال 1420هـ)، ومنتديات «شظايا أدبية» التي أسّسها الشاعر القطري خلف السلطاني 25 سبتمبر/أيلول 2000م (الاثنين 26 جمادى الآخر 1421هـ). وقد بدأت هذه المنتديات في العمل بعد فترة من تأسيسها، ومنذ ذلك الوقت كثُرت المنتديات الخاصة بالشعر النبطي ومنتديات القبائل التي اهتمّت بهذا الشعر أيضًا، وهي تُعَدّ من المراجع الممتازة للشعر النبطي القديم والمعاصر.

وقد تطوّرت بعض المنتديات لتكون مواقع إخبارية، ولعل أبرزها «وكالة أنباء الشعر العربي» التي أسّسها خلف السلطاني سنة 2007م، وموقع «أنهار» الإخباري لفيحان الصواغ، ومركز «وقفات»، ومركز «موفن»، وغيرها.

• 2000م: صدور بعض المجلات المهتمّة بالشعر النبطي، وهي: «ليلة خميس» في السعودية، ورئيس تحريرها الشاعر عبدالله حمير القحطاني، و«آفاق» في الكويت، ورئيس تحريرها الإعلامي عبدالله السبوق، و«الفوارس» في الكويت، ورئيس تحريرها الإعلامي حشر المتلقم. وقد توقّفت المجلّتان الأخيرتان عن الصدور بعد فترة.

● **وفيات:**

• السبت 8 يناير/كانون الثاني 2000م (2 شوال 1420هـ): وفاة الشاعر القطري سعيد بن سالم بن سعيد بن محمد البديد المناعي، وكان قد وُلِدَ في بيت جدِّه الشاعر الكبير سعيد البديد في الدوحة سنة 1334هـ (1914م). ومن شعر سعيد البديد الحفيد قوله:

يا صاح لو تدري بما صاب حالتي من الهمّ رقيت الحياة المسايمة
يا صاح.. صبر النفس بيّح بما خفى وباح العزا والصبر ماني برايمه

• الخميس 20 يناير/كانون الثاني 2000م (13 شوال 1420هـ): وفاة الشاعر راشد بن طناف بن فايز الكعبي من شعراء الشارقة عن عمر تجاوز التسعين، وكان قد وُلِدَ بالذيد سنة 1910م (1328هـ) تقريبًا، وله ديوانان مطبوعان في حياته هما: «أهواك»، و«صدى الونة». ومن شعره قوله:

أهـواك، واتـشـرّف.. بـطـرواك وابغض، واعادي من يعاديك
وسـط الـحـشـا.. لـفـواد لـبّـاك الـروح مـجـبـورة.. تـلـبّـيـك
ثـر مـن خـلـق فـالـنـاس شـرواك غـيـر الـنـبـي يـوسـف شـراويك

• الأربعاء 19 يوليو/تموز 2000م (16 رجب 1421هـ): وفاة الشاعر الكويتي سليمان بن صالح العلي الهويدي الصقري العنزي الملقَّب بـ «شاعر السور»، وكان قد وُلِدَ سنة 1927م (1345هـ) بالحَيّ القبلي في العاصمة الكويتية، وهو يُعتبر من أبرز شعراء النبط في الكويت. قدَّم الشاعر برنامج «ديوانية شعراء النبط» في تلفزيون الكويت لسنوات عديدة، ومن شعره قوله:

لو تنصف الناس.. ما نحتاج للقاضي تلقى المحاكم خفيفاتٍ مشاكلها
ولو ما الغنايم.. تجي وهبات، وحظاظي كان اكثر اللي تشوفه ما يحصّلها
ومن راقب الخلق يكسب همّ بالفاضي كـلٍّ هـدومـه عـلـى قـدّه يـفـصّـلـهـا

❊ ❊ ❊

أحداث
أول القرن الحادي والعشرين الـميلادي

هو قرن قارَبنا للتو على الانتهاء من عقده الأول مع صدور هذا الكتاب، وعلى الرغم من ذلك، فالشعر النبطي يخطو فيه بثبات نحو عوالم جديدة وتطورات ستمكّنه من الوصول إلى نتائج وثمار سيحصدها هذا الجيل والأجيال التي ستعقبه (إن شاء الله تعالى).

بنظرة متفائلة كهذه نبدأ سوية في تتّبع أحداث السنوات العشر الأخيرة من تاريخ الشعر النبطي.



2001م (أوّلها 5 شوال 1421هـ)

• السبت 25 فبراير/شباط 2001م (1 ذو الحجة 1421هـ): دولة الكويت تقيم مهرجانًا بعنوان «الملحمة الشعرية الكبرى» بمناسبة مرور عشر سنوات على تحرير البلاد. والمهرجان عبارة عن أمسية وطنية للشعر النبطي شارك فيها عشرة شعراء هم: طلال السعيد، وسعود الفهد، وشنوف الهرشاني، ومحمد عبيد العجمي، وحامد زيد، وخالد البذال من الكويت، وخلف بن هذال العتيبي من السعودية، وعبد العال العتيبي من قطر، ومحمد المر بالعبد من الإمارات، وخالد المعنى من عمان.

• السبت 14 أبريل/نيسان 2001م (20 محرم 1422م): تأسيس جمعية الشعراء الشعبيّين اليمنيّين في صنعاء، وهي منظّمة أهلية تهتم بالأدب الشعبي اليمني والموروث الثقافي للبلاد.

● **وفيات:**

● 29 شوال 1421 (الأربعاء 24 يناير/كانون الثاني 2001م): وفاة الشاعر عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن المبارك التميمي في دولة الإمارات، وقد تم جمع شعره في شريط صوتي وديوان مطبوع صدر مؤخرًا عن هيئة أبو ظبي للثقافة. ومن شعر المبارك ما قاله في أثناء الحرب العالمية الثانية:

الألمان مبطي، والتقدّم لها يرى   وهتلر يزعزعها.. كما فحل نوقه
تبغي تملك آسيا ما حصل لها   الروس معترضة لها في حلوقه
ودولة تشرشر راسية ما تحرّكت   تضحي بدولاتٍ ولتها تسوقه
والأخرى مثلها في السياسة امريكا   مع «روزفلت» مسانعه في طروقه
تمدّ المكاين، والمصانع بقوّة   وتشارك تجار الملا في بنوقه
وباقي الدول من خوفهم مستكربة   هذي تناظر ذي، وخايفه تبوقه

● الثلاثاء 8 مايو/أيار 2001م (15 صفر 1422هـ): وفاة الشاعر والراوية السعودي سليمان بن محمد النقيدان صاحب كتاب «من شعراء بريدة» الذي أصدر منه جزأين، وكان يُعِدّ لإصدار الجزء الثالث قبل وفاته، ولم يُطبع حتى الآن. ومن شعره:

والله ما انسى ديرتي دار الاخيار   دام النفَس بالروح، والروح تذرا
جاعت، وغذّتنا.. مصاغير، وكبار   تبي الجزا منّا.. على دور بكرا
تكاتفوا يا عيالها شيب وصغار   شلّت يمينٍ.. ما تعضّد ليسرا

● 25 ربيع الأول 1422هـ (السبت 16 يونيو/حزيران 2001م): وفاة الشاعر السعودي هلال بن محمد بن دليم الغامدي، المولود في «العقيق» سنة 1350هـ (1931م)، ومن شعره قوله:

عندي على وصف الرجال مثايل   ما غرّني.. بغيابها، وحضورها
ماني بعرّضها.. على طرق الهوى   وان شاورت ما طيعها في شورها
أغرس شجرها.. لين يزهر طلعها   واليا اطلعت شاق الضمير ازهورها

● 2001م: وفاة الشاعر سعيد بن محمد بن هلال الظاهري من شعراء

الإمارات، وقد وُلِدَ في العين سنة 1920م (1338هـ)، وعَمِلَ مديرًا للجنسية والجوازات سنة 1966م (1386هـ)، ومن شعره:

«بو غيث» كيف الشور، والراي؟ نبغي جداهم.. مرّه نلوف
من بو خدودٍ.. كنّها العاي راعي الكواشي لي له تنوف
باسري لهم.. حافي ومشّاي أبدا الغضي عن كلّ مصروف

• 1422هـ: وفاة الشاعر فايز بن فرّاج بن لافي البسيس الحربي، وهو من مواليد سنة 1326هـ (1908م)، ومن شعره:

الله يعزّ الاسلام، ويحفظ الراعي اللي حما نجد، والعدوان يشكونه
خلّى الغنم مع عيال الذيب رتّاعي الحاكم اللي يقصّ الراس ومتونه

❊ ❊ ❊

2002م (أوّلها 16 شوال 1422هـ)

• 2002م: انطلاق مجلّتَي «الساعي» و«أصايل» من الكويت، وقد استمرَّتا فترة ثم توقَّفتا. رأس تحرير مجلة «أصايل» حين صدورها مؤلِّف هذا الكتاب (إبراهيم حامد الخالدي) ثم خلفه الشاعر نايف بندر العتيبي.

• 2002م: صدور مجلة «نجدية» في السعودية، وقد أشرف عليها الشاعر هاني شحيتان العنزي، وتوقفت بعد فترة من الصدور المتقطع.

● **وفيات:**

• 23 ذو القعدة 1422هـ (الثلاثاء 5 فبراير/شباط 2002م): وفاة الشيخ مفرج بن محمد بن هدران الرجبان الدوسري، وكان قد وُلِدَ سنة 1343هـ (1925م)، وقاتَل في حرب 1948م (1367هـ) ضد اليهود، ومن شعره الذي ينصح فيه بالابتعاد عن الحبوب المخدِّرة:

نسهر طبيعي، ولا ناكل فداويّة عصارة افيون غرّت معظم الناسي
نعتاض عن شربها هيلٍ وبريّة ومخدّرٍ كالعسل يبعد خوا الراسي
كم واحدٍ غبّها ضاعت هقاويّه أصبح مريضٍ، وراسه فيه وسواسي

ترى الحبوب الرقط بالشرّ ملويّة   تفرح قليل، وتخرّب مخّه الراسي

• فبراير/شباط 2002م: وفاة الشاعر الكويتي عبدالله بن إبراهيم الحبيتر، وكان قد وُلِدَ في منطقة «المرقاب» بالعاصمة الكويتية سنة 1923م (1341هـ)، واشتُهر بالشعر الغنائي، وبخاصة في فن السامري، وترأس فرقة «خيطان» للعرضة، وكان من مؤسّسيها سنة 1957م (1376هـ). ومن أشهر شعره هذه الأبيات التي تغنّى بها المطرب عبدالله الرويشد:

يا بو ناصر وا عذاب العين من شيٍّ تشوفه   كلّ ما شافت لها زولٍ عجيبٍ.. ولّعتني

ولّعتني في صغير السن ما هي بمعسوفه   ويش اسوّي يا بو ناصر عيني اللي غربلتني

ولّعتني في غزالٍ ما حلى قصّة زلوفه   يوم شفته يا بو ناصر في مكاني حيّرتني

لو تشوفه يا بو ناصر ما تعدّاه وتطوفه   كان تشكي مثل ما اشكي من عيونٍ صوّبتني

• الأحد 18 أغسطس/آب 2002م (9 جمادى الآخر 1423هـ): وفاة الشاعر القطرية «صدى الحرمان»، واسمها الحقيقي هو «تليلة المهندي»، إثر إصابتها بمرض عضال، وكانت قد وُلِدَت يوم الأحد 23 سبتمبر/أيلول 1962م (23 ربيع الآخر 1382هـ) في الخور، وبدأت النشر سنة 1985م (1405هـ)، وأصدرت ديوانًا لأشعارها قبيل وفاتها. ومن شعرها قولها:

كنت انتظر تمرّ بي.. قبل الرحيل.. القافلة

حتى تعبت، ومرّ بي ليل الألم.. خوف، ورحيل

من يومها، وروحي مع ذيك المخاوف.. راحلة

استعطفت كلّ القلوب، ولا لقت حلمٍ بديل

يا خطوة.. تجرحني بها بعض العيون الجاهلة

لو أثّرت في داخلي.. ما شفت لي شيٍّ جميل

• الاثنين 19 أغسطس/آب 2002م (10 جمادى الآخر 1423هـ): وفاة الشاعر والراوية الإماراتي حمد بن خليفة بو شهاب، ودفنه في دبي، وكان الشاعر قد وُلِدَ سنة 1932م (1351هـ) في عجمان، وله العديد من المؤلّفات

التراثية الرائدة، وإسهامات إعلامية عديدة. وقد قال فيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يُثني عليه:

بو شهاب معنا عنصر وجود   بارز، وواضح في الإمارات
يلزم علينا حقّه ردود   لمنظّمٍ.. حلو الأبيات

ومن شعر بو شهاب قوله:

يا فايق الزين من حبّك تولّع بك   وانا المولّع بحبّك.. يا ضيا عيني
أرتاح لي قلت لك يالغالي احبّك   كتمانها عنك يالمحبوب.. يوذيني
الذنب ذنب العيون النجل هب ذنبك   منها تعلّمت ما يمرض، ويشفيني

• الجمعة 4 أكتوبر/تشرين الأول 2002م (27 رجب 1423هـ): وفاة الشاعر الكويتي عبد المحسن بن أحمد بن صالح الرفاعي، وله ديوانان هما «ديوان الرفاعي المنوّع»، و«من الأيام»، وكان قد وُلِدَ سنة 1929م (1347هـ)، وديوانه المنوّع هو أول ديوان شعر نبطي قرأته في حياتي يوم كنت في الثامنة من عمري. وأذكر أنني التقيت الرفاعي في أواخر التسعينيات الميلادية، كما أنه حادثني بعد ذلك هاتفيًا في بعض شؤون الشعر (الكلام لمؤلِّف هذا الكتاب إبراهيم حامد الخالدي). ومن شعر الرفاعي المغنّى قوله:

عينى ضناها السَهر   من حب ظبيٍ جفاني   عينى ضناها السَهر
بعد المحبة نِكَر   صدّ وتناسى حناني   بعد المحبة نِكَر
ما ردّ حتى خَبر   محبوب قلبي نساني   ما ردّ حتى خَبر
ليته يعيد النظر   الزّين حلو المعاني   متى يعيد النظر؟
ما عاد فيني صَبُر   جاني ترى ما كفاني   ما عاد فيني صَبُر

• الجمعة 12 شعبان 1423هـ (18 أكتوبر/تشرين الأول 2002م): وفاة الشاعر عبدالله بن عبدالرحمن السلوم العنقري، المولود سنة 1370هـ (1951م) في بلدة «القرائن» بـ «الوشم»، وكان يعمل مديرًا للمكتب الخاص لسمو أمير الرياض، وصدر له ديوانان في حياته هما «الخطوة الحائرة»، وديوان عبدالله السلوم. ومن شعره:

اللون ما هو دليل الثوب الثوب.. يزهاه لبّاسه
صادفت لي.. جادلٍ رعبوب تاج البها لابسه راسه
صار النظر.. يمّها، وجنوب وقلب العنا وقفت انفاسه

• الأحد 20 أكتوبر/كانون الأول 2002م (14 شعبان 1423هـ): وفاة الصحافي والشاعر السعودي الشاب محمد بن حمد بن سعد الكثيري بمرض تَلَيُّف الكبد في مستشفى الشميسي بالرياض، وقد عمل في الصحافة الشعبية والرياضية كما كان مسؤولًا لمجلة «فروسية وشعر»، ورئيسًا لتحرير مجلة «أصداف»، وكان مُقِلًّا في نشر شعره، ومنه قوله:

يا سيّدي خذ جروحك تعبت ايامي من خطوة الهم، والرملة لها.. جرّة
والّا انّك افتح دروب الحبّ قدّامي واشوف قسمي، ولو ما يازن الذرة

• 1423هـ: وفاة الشاعر ثامر بن راضي بن غريب الشلاقي الشمري وهو في سن الشباب إثر حادث مروري. ومن شعره:

منقوض يا عهدٍ على الغشّ منقوض يرفض كيان الشمري يحتفظ به
عهد الغلط مستنكرينه ومرفوض حبله فلا لي به مماسك وقضبة

❊ ❊ ❊

2003م (أوّلها 27 شوال 1423هـ)

• 2003م: انطلاق مجلات: «شهد»، و«ملامح»، و«البواسل»، و«مقناص» المهتمة بالشعر النبطي من السعودية، وكلها توقَّفت الآن عن الصدور. وصدرت كذلك مجلة «جواهر» من دبي، ومجلة «قوافي»، و«بروق» القطريتان، وتجدر الإشارة إلى أن مجلة «قوافي» هي ثاني مجلة مهتمة بالشعر النبطي تصدر في قطر، وقد سبقتها مجلة صدرت في أواخر التسعينيات باسم «شموخ»، لكنها توقفت بعد فترة قصيرة.

• 2003م: توجّه عدد من الشعراء النبطيين إلى تصوير قصائدهم بطريقة الفيديو كليب لتكون مادة تلفزيونية مستقلة عن البرامج، وظهر في هذه السنة تصوير قصيدة «بغداد» للشاعر ناصر القحطاني، وقصائد مماثلة للشاعرَين خالد

المريخي وحامد زيد وآخرين، ولكن ذلك لا ينفي وجود محاولات سابقة لتصوير القصائد النبطية بطريقة مميزة قبل سنوات من ذلك التاريخ.

● **وفيات:**

• 15 محرَّم 1424هـ (الأربعاء 19 مارس/آذار 2003م): وفاة الشاعرة الكويتية الملقَّبة بـ «عابرة سبيل» بمرض عضال، وقد عُرفت بجزالة اللفظ وطرافة الأسلوب، وصدر لها ديوان قبيل وفاتها ضمّ كثيرًا من أشعارها، كما نُشرت لها بعد وفاتها قصيدة توصي فيها زوجها، تقول في بعضها:

أخذ وصاتي، وأمانة.. لا تبكّيني لو كان لك خاطرٍ ما ودّي ازعاجه
أبيك في يديك تشهدني، وتسقيني أمانتك لا يجي جسمي بثلّاجة
أبيك بالخير تذكرني، وتطريني يجيرني خالقي من نار وهّاجة
سامح على اللي جرى ما بينك، وبيني أيام.. نمشي عدل، وأيّام منعاجة
همّي عيالي، وانا اللي فيّ كافيني علّمهم الدين تفسيره، ومنهاجه

• الجمعة 14 فبراير/شباط 2003م (13 ذو الحجة 1423هـ): وفاة الشاعر السعودي الشاب فواز بن خالد الديري العتيبي في حادث مروري قرب الدوادمي، ومن شعره:

يا وجد حالي.. وجد من مات خلّه أو وجد من خلّي ورا الخيل، والجيش
أو وجد من شاف القهر، والمذلّة في ساعةٍ.. صكّوا عليه المداغيش

• الأربعاء 9 جمادى الأول 1424هـ (9 يوليو/تموز 2003م): وفاة الشاعر السعودي شلعان بن ظافر الودعاني الدوسري، المولود بـ«السليل» سنة 1340هـ (1922م)، وهو من أشهر شعراء قبيلته ومن شعره قوله مفتخرًا بقومه:

إن جت سوالفنا ينومس دليلها صحايف التاريخ.. تثبت وجودها
سوالفٍ ما هيب لحدٍ غيرنا جيراننا، وجدارنا من شهودها
حنّا «الدواسر» ممّنة كلّ خايف دايم على العليا.. تواثب جهودها
الطيب ما يخفى على كلّ طيّب الاجواد.. كسب الطايلة ما يكودها

• الخميس 25 سبتمبر/أيلول 2003م (28 رجب 1424هـ): وفاة الشاعر عبدالله بن عبيد العير المطيري، شاعر المحاورة المعروف، في حادث مروري قرب بلدة «أم الجماجم»، وكان متّجهًا من الكويت حيث أحيى آخر محاوراته الشعرية إلى منزله في عنيزة. وهو من مواليد 10 رمضان 1384هـ (الأربعاء 13 يناير/كانون الثاني 1965م) ومن شعره قوله موصيًا أبناءه، وكأنه أحس بدنوّ أجله:

إن متّ.. عزوا لي مرامي ووجدان وابكوا على قبري.. ليالي طويلة
ابكوا، وبكّوا لي معاكم كحيلان «خليف» شيال الحمولة الثقيلة

• الخميس 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2003م (3 شوال 1424هـ): مقتل الشاعر طلال بن عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز بن متعب الرشيد على يد مجموعة إرهابية في كمين نُصِبَ له خلال رحلة قنص في ولاية «الجلفة» جنوبي العاصمة الجزائرية. والشاعر من مواليد سنة 1962م (1384هـ)، أسّس مجلة «فواصل» المهتمة بالشعر النبطي، وكان في بداياته ينشر قصائده تحت لقب «الملتاع»، ومن شعره قوله:

يا صغيّر.. ما يكبّرني «لقب» وما يصغّرني إذا أنكرني صغير
ما خذينا الصيت من جمع الذهب ولا نسابة شيخ أو قربة وزير
كاسبينه.. من هل السيف الحدب «الجنايز» كان ما جاك النذير

• الخميس 2 ذو القعدة 1424هـ (25 ديسمبر/كانون الأول 2003م): وفاة الشاعر السعودي عبدالله بن عبد العزيز العليوي، وكان قد وُلِدَ سنة 1373هـ (1954م)، وصدر له ديوان بعنوان «بقايا شوق»، وعدة أشرطة صوتية كما تغنّى بأشعاره بعض المطربين الشعبين، ومن أشهر شعره قوله:

شفتك مع اللي صار عقبي حبيبك واحتارت الدمعة بعيني، وصدّيت
مدري هي الصدفة لدربي تجيبك مدري أنا اللي في دروبك تحرّيت؟

• الجمعة 26 ديسمبر/كانون الأول 2003م (3 ذو القعدة 1424هـ): وفاة الشاعر الشاب سعود بن عبد العزيز الفدغوش في حادث مروري على طريق الصليبيخات بالكويت، ودفنه في مقبرة الصليبيخات، ومن شعره:

مملكتنا فوق شبهات الدخيل   مملكتنا.. شامخة في كلّ حال
مهبط القرآن.. ملجا للدخيل   لغيرها، والقدس ما تشدّ الرحال

❋ ❋ ❋

2004م (أوّلها 8 ذي القعدة 1424هـ)

• 2004م: انطلاق قناة «الواحة» الفضائية من دولة قطر كأول قناة فضائية تختص بالموروث الشعبي، وقد تبعتها قنوات «فواصل»، و«الساحة»، و«المختلف»، و«الدانة»، و«الصحراء»، و«البوادي»، و«الخليج»، و«المرقاب»، و«رواسي»، و«الصدى»، و«الأماكن»، وغيرها.

وذكر لي الشاعر ناصر القحطاني صاحب قناة «الساحة» أن قناته التي انطلقت أوائل 2006م (1427هـ) هي أول قناة مكرّسة بالكامل للشعر النبطي والموروث الشعبي، حيث إن قناتَي «الواحة» و«فواصل» كانتا تعرضان موادّ درامية وغنائية ومنوَّعات خارج نطاق الشعر والموروث.

• 2004م: انطلاق مجلات: «وضوح»، و«نخبة المختلف»، و«الفارس» من الكويت، و«وسم»، و«مرايا»، و«شعبية»، و«المها» من السعودية، وهي مجلات مهتمة بالشعر النبطي توقّفت عن الصدور في ما بعد، عدا مجلة «وضوح» التي ما تزال تصدر حتى الآن، ويرأس تحريرها الشاعر حمد السعيد.

● **وفيات:**

• الأربعاء 26 محرم 1425هـ (17 مارس/آذار 2004م): وفاة الشاعر السعودي محمد بن عبدالله العسيلي الحربي بحادث مروري، ودفنه في رياض الخبراء، وكان هذا الشاعر قد وُلِدَ سنة 1360هـ (1941م)، ومن شعره:

وش أقول بزمانٍ ينتظرني وعيده   كلّ يومٍ تلاحقني حتوفه.. هدد
الأجال القريبة، والأمال البعيدة   تقطع العمر قضب الطنب حدّ الوتد
لو تهنّيت ساعة بالحياة السعيدة   ما تمدّ النظر فيها.. بليّا نكد

• الاثنين 29 مارس/آذار 2004م (8 صفر 1425هـ): وفاة الشاعر الشيخ

أحمد بن محمد آل خليفة، المولود بالجسرة في البحرين سنة 1929م (1347هـ)، وهو يُعَدّ من أعلام الشعر الفصيح في بلاده، وله نتاج من الشعر النبطي.

• الجمعة 14 مايو/أيار 2004م (24 ربيع الأول 1425هـ): وفاة الشاعر الإماراتي علي بن مصبح الكندي بن علي بن سالم بو ملحا المرر في حادث مروري، وكان قد وُلِدَ سنة 1952م (1371هـ) في منطقة ليوا، وعمل رئيسًا لمجالس الشعراء النبطيين في الإمارات، وقد صدر لأشعاره في السنة نفسها ديوان عن نادي تراث الإمارات من إعداد وشرح الدكتور غسان الحسن والباحث محمد إبراهيم الحديدي. ومن شعر علي قوله:

دارنا دون عرضك نرخص الغالي نرخص ارواحنا لاجلك، ويتليها
نرد حوض المنايا ورد الانهالي ورد ظمي سموم القيض حاديها

• الاثنين 5 يوليو/تموز 2004م (17 جمادى الأول 1425هـ): وفاة الشاعر مناور الجنفاوي الشمري، وكان يشغل منصب أمين سر ديوانية شعراء النبط في الكويت، ومن شعره في الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت الأسبق قوله:

للحرب نار، ورصد الاحداث «رادار» وللسلم بلسم مبتغى كلّ مضرور
للشعب، واخلاصه رعى الليل سهّار مع النهار يواصل السير مكرور

•الاثنين 26 يوليو/تموز 2004م (8 جمادى الآخر 1425هـ): وفاة الشاعر السعودي الشاب عاقل الزيد العنزي في حادث مروري بالرياض، ومن شعره:

أنا على خبرك.. مثل ما انت خابر أرفض شعور اللوم، والظلم، والضيم
لى صرت لا مخطي، ولاني مكابر ولا اهفيت حقّ، ولا جهلت المفاهيم
لكن بلايه.. وجه الايام غابر والمقبلات من الأماني.. معاتيم

• الاثنين 8 رجب 1425هـ (23 أغسطس/آب 2004م): وفاة الشاعر مساعد بن علي الحيدة من شعراء بلدة الحريق، وكانت وفاته في الرياض، ومن شعره:

مجنون ليلى في الهوى ما له مفيد في حب خلٍّ له مع الناس غالي
يرعى مع الغزلان في القفر والبيد ويجفل إلى شاف العرب والخيالي

وانا سواته.. صدّ رشدي تصاديد   ومن الولع جاشي يجول اجتوالي

• الثلاثاء 12 أكتوبر/تشرين الأول 2004م (27 شعبان 1425هـ): وفاة الشاعر الكويتي صالح بن نصر الله بن عبدالرحمن النصر الله، وهو شاعر فصيح وعامّي من مواليد الكويت سنة 1929م (1347هـ)، عمل بالتدريس فترة طويلة، ومن شعره:

يا كويت.. بالمرة عَليْ لا تَعَتْبين   لاني بمنْك، ولانتي يا كويت منّي
ماني ولدك اللي بالاول تَخَبرين   ولانتي بأمٍّ لي.. عليّه تحنّي
من يوم فضّلتي علينا البعيدين   صرتي عذاري بان منك التجنّي
عيالك طردتينا، وحنّا المودّين   وخذتي عيالٍ غيرنا.. بالتبنّي
ناسَ ارغدوا واثروا، وهم مستريحين   واللي اشتقوا ما حصلوا الّا الهبنّي

• الاثنين 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2004م (18 رمضان 1425هـ): وفاة الشاعر والراوية منديل بن محمد الفهيد الأسعدي العتيبي بالرياض، وكان قد وُلِدَ سنة 1338هـ (1920م) بعين ابن فهيد بالأسياح في منطقة القصيم، وله الكتاب المهم «من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية» بأجزائه التسعة، كما قدّم برنامجًا عن الشعر النبطي في الإذاعة السعودية لسنوات طويلة، ومن شعره قوله ناصحًا النساء:

كلّ النسا من جملة الحضر، وابدات   نظهر محاسنها، ونخفي خطاها
يالمترفات المحصنات العفيفات   سرج البيوت اللي يشعشع ضواها
أموالنا، وعيالنا به خشيرات   الله يعاقب من تخون أومناها
يزيدكن حسن الطبايع علامات   وقلّة حيا العذرا.. يقلّل حلاها

• الثلاثاء 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2004م (19 رمضان 1425هـ): وفاة الشيخ زايد بن سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وراعي وحدتها ونهضتها، وقد عُرِفَ بمحبة الشعر النبطي ورعايته، وله ديوان من الشعر النبطي، ومن شعره قوله:

شاقني في القيل.. معناكم   نوع شكله.. زين، وفنونه

الـهـوى.. مـا طـاب لـولاكـم ولا اسـتـقـام، وشـيّـد اركـونـه
مـن مـذاهـبـكـم، ونـجـواكـم يـنـتـعـش، ويـكـون لـه عـونـه
يا بخت من حلّ في احماكم يـكـتـسـب مـن فـنّـكـم.. لـونـه

• 2004م: وفاة الشاعر الإماراتي محمد بن أحمد بن سوقات الفلاسي، المولود سنة 1928م (1346هـ)، ومن شعره قوله في الرد على صديقه الشاعر سالم الجمري:

يـا ذا الـخـوي.. أعـلـنـت عـنّـا وافضيت.. ما بالجاش من سد
بـيّـنـت، واتـكـشّـف سـتـرنـا وضّـحـت خـافـيـنـا.. لـكـل حـد
نـحـن الـتـعـفّـف مـن طـبـعـنـا وللناس.. عيب الحرّ.. ينشد
والـلـه كـريـمٍ.. مـعـيّـشـنّـا اصـبـر، وعـقـب الـصـبـر تـسـعـد

• السبت 11 ديسمبر/كانون الأول 2004م (28 شوال 1425هـ): وفاة الباحث الأردني روكس بن زائد العزيزي، وهو من مواليد «مادبا» يوم الاثنين 24 أغسطس/آب 1903م (أول جمادى الآخر 1321هـ)، وله دراسات مهمة حول تراث القصيدة النبطية والفلكلور بصفة عامة، من بينها أجزاء كتابه «معلمة التراث الأردني»، وكتاب عن الشاعر نمر العدوان، والعديد من المقالات المنشورة.

• رمضان 1425هـ: وفاة الشاعر الشريف غالب بن منصور بن غالب بن ناصر آل لؤي العبدلي في الخرمة، وهو من مواليد سنة 1356هـ (1937م)، ومن شعره:

أيا لجتي لجّة خلوجٍ تجرّ الصوت تحطّم تبا المحدار فالشبك مقهورة
قهرها المزارع فالنخل لين جاها الموت عن الديرة اللي فـ أول الوسم ممطورة
ويا حنّ قلبي حنّ مورٍ مع المنحوت طلع بالحمولة وانكسر فيه ماسورة
تزيد الحرارة لين يرفع له الكبوّت من الجور صارت طبلة الراس مسعورة
على الصاحب اللي صار بيني وبينه فوت دياره بعيد، وحسبي الله على «نورة»!

*   *   *

2005م (أوّلها 20 ذي القعدة 1425هـ)

• الأحد 21 مارس/آذار 2005م: فوز الشاعر مشعل بن عبد العزيز الفدغوش بلقب «أمير القوافي» في البرنامج الذي يحمل الاسم نفسه، والذي أقامته قناة «الراي» الكويتية على مدى أربعة أشهر. وهو يُعَدّ أول برنامج مسابقات شعرية نبطية على النمط الذي ظهر لاحقًا بشكل أكثر تطورًا وزخمًا في برنامج «شاعر المليون»، وما شابهه من برامج. واستمر «أمير القوافي» لدورتَين فقط، حيث حصل على اللقب في سنة 2006م الشاعر السعودي نايف بن غزاي بن حليمة.

• 2005م: صدور مجلة «نسايم» في الكويت، التي يرئس تحريرها الشاعر سلمان السربل الخالدي، وقد صدرت منها ثلاثة أعداد فقط ثم توقفت.

• 2005م: افتتاح مهرجان «أهل القصيد» الذي تقيمه مؤسسة إعلامية يديرها الشاعر بندر بن طلال السعيد، وقد تضمّن المهرجان عدة أمسيات شعرية متميزة. يُقام هذا المهرجان بصفة سنوية، وقد أُقيمت دوراته الأربع الأولى في الكويت بينما تم إقامة الدورة الخامسة في ديسمبر/كانون الأول 2009م (ذو الحجة 1430هـ) في مملكة البحرين.

● **وفيات:**

• الاثنين 31 يناير/كانون الثاني 2005م (20 ذو الحجة 1425هـ): وفاة الشاعر الكويتي محمد بن دهيم بن عيد الغياثات الدوسري عن عمر يناهز التسعين ودفنه في مقبرة «صبحان» بالكويت، وكان من الشعراء المشاركين في برامج «ديوانية شعراء النبط في الكويت»، وله ديوان يقوم ابنه الشاعر ناصر حاليًّا بجمعه، ومن شعره قوله:

الله من صدرٍ تزايد عباره لى قلت انا اصبر قال ما فيه فهقان

ذكر علينا ذبّةٍ في الزبارة عند العصير، وشاقني شوف بدوان

يا زين شوف بيوتهم في قرارة والطرش روّح في تواليه حيران

والضوّ شبّت عند بيت المنارة جاوك مسايرٍ على البيت شيبان

في بيت من هو يحتمل للخسارة   يفرح ليا من جاه فالليل ضيفان
ما هوب مثلولٍ يُعَدّ التجارة   لى فات شيّه ما امرح الليل حمسان
ما هوب منعورٍ براسه نعاره   عزّي لمن هو كبّره راح خسران
دايم وهو يبحث خبيث الجحارة   وعداوةٍ لفلان وفلان وفلان

• السبت 3 محرَّم 1426هـ (12 فبراير/شباط 2005م): وفاة الشاعر الشيخ أحمد بن علي بن قاسم بن محمد آل ثاني، وكان قد وُلِدَ سنة 1329هـ (1911م)، وعمل بـ «الطواشة» (تجارة اللؤلؤ)، ونظم الشعر بنوعيه الفصيح والنبطي، ومن شعره قوله ممازحًا أحد النواخذة:

النوخذا «فلان» لا خبلٍ، ولا صاحي   يسري بنا الليل لا بلدة، ولا ديرة
كم مرّةٍ قد لحمنا في الضحى الضاحي   والفشت في الليل.. كسّرنا قصاصيره
يالله عسانا عقب الاسفار نرتاحي   بارض الوطن من فضل ربّي وتدبيره

• 15 ربيع الأول 1426هـ (الأحد 24 إبريل/نيسان 2005م): وفاة الشاعر عبدالله بن جهيط الرفاعي الغامدي، المولود بمنطقة الباحة السعودية سنة 1356هـ (1937م)، ومن شعره قوله:

تسمّعوا من شاعرٍ.. قال قوله   كلامٍ.. كما سكّر على حليب
من غامديٍّ.. ما يضيّع شيمته   تاقف على سيسانها.. غصيب
الصلْب من غامد، وجدي ارفاعي   ترى كلام الصدق.. ما يعيب
تلمّنا الشيمة، وميقاف الشرف   لو كان كلٍّ نازلٍ فـ شعيب

• الخميس 16 يونيو/حزيران 2005م (9 جمادى الأول 1426هـ): وفاة الشاعر الكويتي مفرح بن جاعد الضمني المطيري عن عمر يناهز السابعة والستين، وهو يُعَدّ من شعراء الكويت البارزين، ومن شعره:

يالمعلّم.. دخت من كثر الكتابة   حضرتي للدرس من كبرى المصايب
دفتر التعليم.. قلبي ما شقا به   شقوتي في صاحبي ضافي الذوايب
لا تلوم اللي تعذّب في شبابه   عذّبه طفلٍ.. مع البدوان غايب

• السبت 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2005م (10 شوال 1426هـ): وفاة

الشاعر الكويتي منصور بن منصور بن يوسف الخرقاوي في الكويت، وكان قد وُلِدَ سنة 1925م (1343هـ) يتيمًا حيث توفي والده وأمه حامل به، فسُمّي باسم أبيه، ومن شعره هذه السامرية التي تغنّى بها عدد من المطربين:

حمام يا اللي على روس المباني ذكّرتني مغرمٍ.. روحه شقيّة
ذكّرتني.. جادلٍ.. حبّه سباني مدعوج الاعيان مردوع الشفيّة
لا نبّةٍ منّه، ولا خطٍّ لفاني وين اتصبّر، وهو يطري عليّه
زول المها.. صدّ عنّي من زماني وش في يديني على جالي الثنيّة

• الجمعة 26 ربيع الآخر 1426هـ (3 يونيو/حزيران 2005م): وفاة الشاعر السعودي محمد بن شلاح المطيري، واسمه محمد بن عويض بن بهش، أما شلاح فهو جد قديم له. ومحمد وُلِدَ في بادية المهد قرب المدينة المنورة سنة 1352هـ (1933م)، وعُرِفَ بتقديم برامج الشعر النبطي في الإعلام السعودي، ومن أشهر شعره قوله:

إملا الوجار، وخلّي الباب مفتوح خوف المسيّر.. يستحي لا ينادي
يا نمر ما في صكّة الباب مصلوح ولا هيب.. بلنا.. يا مظنّة فوادي
تصلح لمخلوقٍ يبي يستر الروح ناشي عليها معتمدها اعتمادي

• الخميس 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2005م (15 شوال 1426هـ): وفاة الشاعر الشيخ عبدالله بن عراك العمرو الجربا في قريته المسمّاة بالشعفانية في الجزيرة السورية، وذلك بعد أدائه صلاة الفجر. وكان هذا الشاعر من العارفين بالشعر والتاريخ، ولم أعثر على شيء من شعره.



2006م (أوّلها 1 ذو الحجة 1426هـ)

• 2006م: انطلاق النسخة الأولى من برنامج «شاعر المليون» الذي تنظِّمه هيئة أبو ظبي للثقافة، وقد فاز باللقب في نسخته الأولى الشاعر القطري محمد بن حمد بن فطيس المري في مارس 2007م. وقد تتابعت مسابقات شعرية مشابهة في قنوات أخرى منذ ذلك الوقت، منها مسابقة

«شاعر الشعراء» في قناة الجديد اللبنانية سنة 2007م، ومسابقة «قصيدة التحدي» في قناة «فواصل» سنة 2007، ومسابقة «نجوم القصيد» في قناة «نجوم» سنة 2007م، وسنة 2008م، وسنة 2009م، ومسابقة «شاعر العرب» في قناة «رواسي» سنة 2008م، وسنة 2009م، وسنة 2010م، ومسابقة «قلطة الوطن» في قناة «الوطن الكويتية» سنة 2008م، وسنة 2009م، و«شاعر المغترة» في أبها سنة 2008م.

● **وفيات:**

• الجمعة 6 يناير/كانون الثاني 2006م (6 ذو الحجة 1426هـ): وفاة الشاعر والراوية ناصر بن عبيد أبو حواس المطيري عن سبعين عامًا، ومن شعره:

يا جمس روّح تبيّن خطّ «جرّارة»   ما لي بشوية، وعودة، والعمانيّة
لو كان فيها رجالٍ تنطح الغارة   قومٍ نهار اللقا تا تنطح الهيّة
حنّا هل البيرق اللي شاعت اذكاره   سربة تباريه في صبحٍ وعصريّة

• الأحد 26 فبراير/شباط 2006م (28 محرم 1427هـ): وفاة الشاعر الكويتي حسن بن مانع الرحيان العجمي في حادث مروري، وقد خَبِرْته عن قرب، فكان مثال الخلُق الجيد والقيم النبيلة والشاعرية الجزلة (والحديث لمؤلِّف الكتاب إبراهيم حامد الخالدي)، وصدَق قول الشاعر محمد بن راشد ابن الذيب في رثائه:

أنت اكرم من الفاطمي وانت اشرف من الأموي   لو ان مالك عيد يحسب لك مثل عيد الجلوس
أقولها، وانا سوي، واقولها ما نيب سوي   تكفى يا بو ماجد اثر الحزن منطقه امعكوس
دنّقت راسي حاذفٍ روحي، وقدني محتوي   أول ماودعتك وانا خابرك ضرس من الضروس
إلا انت يا ابن العم والمحزم ومقباس الخوي   ولا ذكرت من التجارب والعبر ولا الدروس

ومن شعر حسن بن مانع قوله ينصح ابنه ماجد الذي توفّي معه في الحادث نفسه:

يا ماجد اخذ الوصيّة، واستفيد بها   العاقل اللي تعلّم من خطا.. غيره
العاقل ايقيس خطواته، ويحسبها   ويحسب نتايج كلامه قبل تعبيره

• الخميس 25 مايو/أيار 2006م (25 ربيع الآخر 1427هـ): وفاة الشاعر الشيخ عبد العزيز بن سعود بن محمد الصباح، وكان قد وُلِدَ يوم السبت 10 مايو/أيار 1919م (9 شعبان 1337هـ)، ومعظم شعره في الحكمة والقنص والفخر، ومن شعره قوله:

صار الحكي.. ما له مقاييس، وعيار شيٍّ رخيص، ولا يريح الضماير
والصحّ ما يخفى، ولو صار ما صار مثل الشعاع اللي بروس المناير
والّا الخطا.. لو فاعله يوقد النار تطفي كما يطفي رماد السجاير

• الأحد 23 يوليو/تموز 2006م (27 جمادى الآخر 1427هـ): وفاة الشاعر السعودي عبد الهادي بن مرزوق الخليوي في حادث مروري بمنطقة نجران، ومن شعره:

يا شين وجه الزمن لي ضاعت الهيبة ينهدّ صفّ الخرز من عقده الماسي
ما عاد يرجع جماله عقب ترتيبه من وين لا وين يضمد جرح مقياسي

• يوليو/تموز 2006م (جمادى الآخر 1427هـ): وفاة الشاعر الإماراتي خليفة ابن محمد بن مترف الجابري إثر حادث مروري أودى بحياته، وكان قد وُلِدَ في العين سنة 1940م (1359هـ)، ومن شعره قوله:

أحبّ البرّ، والمزيون واحبّ البدو، والأوطان
واحبّك قبل لا يدرون هلي، واهلك، ولا الخلّان

• الخميس 27 رجب 1427هـ: وفاة الشاعر السعودي الشاب سعيد بن واحش الغامدي في حادث مروري قرب مدينة الباحة السعودية، وقد اشتُهرت له قبل وفاته قصيدة مؤثِّرة حول أحداث مدينة الفلوجة العراقية يقول في أوّلها:

يا خاطري كل ضيقةٍ مفروجة والله على جيش التحالف قاوي
لولا السنين الماحلات العوجة ما كان ميّزنا الملي والخاوي

• أواخر أغسطس/آب 2006م (أواخر شعبان 1427هـ): وفاة الشاعر عايد بن ضافي الجلوي الضوّي الجعفري العنزي، ومن شعره:

حضارةٍ.. عمّت على كلّ الاقطار بسلمٍ جديد اليوم، وسلومنا غير
لو جيت تدعيهم.. على بنّ وابهار أعطوك من عذر السكانة معاذير
من خوف لا يفوتهم «فيلم غوّار» وافلام كرتونٍ .. وراها فوازير

• الأحد 21 شوال 1427هـ (12 نوفمبر/تشرين الثاني 2006م): وفاة الشاعر السعودي مسفر بن ثايب بن هديان الكبيري الغامدي عن عمر تجاوز المئة، ومن شعره:

شاقني طرق الهوى والغيّ، واللي يلعبونه يلعبونه بالعيون وبالقديمي والسلالي
العسل عنّي بعيد وحالوا الحرّاس دونه وابتعد ما زاد جاني به جنيه، ولا ريالي
حالمٍ لي حلم ما شكّ العباد يعبّرونه يقع في سد الخفا.. لا يطّلع ولْدة حلالي
حالمٍ يا البحر من دونه رجالٍ يشرعونه يشربون الما بطينه.. ينهبونه بالحبالي



2007م (أوّلها 11 ذو الحجة 1427هـ)

• السبت 14 يونيو/حزيران 2007م (29 جمادى الأول 1428هـ): تأسيس أكاديمية الشعر المنبثقة عن هيئة أبو ظبي للثقافة، وقد قامت هذه الأكاديمية منذ إنشائها بطباعة العديد من الكتب والدواوين المختصة بالشعر النبطي، وإقامة الندوات والدورات التدريبية والفعاليات الثقافية، بالإضافة إلى تنظيم برنامجَي «شاعر المليون» و«أمير الشعرا».

• 2007م: انطلاق النسخة الثانية من برنامج «شاعر المليون» الذي تنظّمه هيئة أبو ظبي للثقافة، وقد فاز باللقب في نسخته الثانية الشاعر القطري خليل الشبرمي التميمي، وذلك في مارس من السنة التالية 2008م (ربيع الأول 1429هـ). وكان العدد الأول من مجلة «شاعر المليون» قد صدر قبل ذلك، في الأول من يناير/كانون الثاني من سنة 2007م، ورأس تحريرها عند صدورها الإعلامي علي المسعودي، وخلفَه في ما بعد الباحث سلطان العميمي.

• نوفمبر/تشرين الثاني 2007م: صدور مجلة «وجوه» في الكويت، التي

يرئس تحريرها الشاعر أحمد بن زبن المطيري، وهي متقطعة الصدور، كما صدرت في هذه السنة مجلة «المرقاب» لصاحبها الشاعر حبيب العازمي العتيبي، وتوقفت بعد صدور عدة أعداد منها.

● **وفيات:**

• الخميس 25 مارس/آذار 2007م (28 جمادى الأول 1428هـ): وفاة شاعر المحاورة صياف بن عواد بن شميلان السحيمي الحربي ودفنه بالمدينة المنورة، وكان قد بدأ المحاورة في سن العشرين، وذلك سنة 1385هـ (1966م). ومن شعره قوله في محاورة شهيرة مع الشاعر مطلق الثبيتي:

لو يحطّوك العرب.. ريّس قضا.. ما فيك ذمّة

يوم تضحك لي بسنّ، ويوم تزعل من كلامي

لا تنزّلك الدروب العوج، وانت براس قمّة

ثمّ لو اتموت.. ما قلنا: لعلّه للرحامي

• 21 ربيع الثاني 1428هـ (الثلاثاء 8 مايو/أيار 2007م): وفاة الأمير الشاعر عبدالله بن فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وهو من مواليد الرياض في 15 ذو القعدة 1341هـ (الجمعة 29 يونيو/حزيران 1923م). كتب الشعر بنوعيه الفصيح والنبطي، وتغنَّت بأشعاره أم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، وغيرهما من كبار المطربين، ومن شعره قوله:

أنا ويّاك يالحرمان.. بالدنيا.. غدينا اخوان

مسيرتنا سوا.. في كلّ حاضرنا، وماضينا

مشينا فوق درب السهد، والآلام، والأحزان

حيارى في خضمّ التيه.. ما ترسي رواسينا

تباشير السعادة عن نظرنا.. لفّها النسيان

وفوق اهدابنا.. ماتت من الحسرة أمانينا

• الاثنين 2 رجب 1428هـ: وفاة الشاعر الكبير عبد المعين بن عقل بن

هذال بن ثعلي الروقي العتيبي عن عمر قارب المئة، وهو من الشعراء البارزين في قبيلته، ومن شعره قوله:

الجود ورث جدود ناسٍ بعد ناس وهايبٍ تعطى بحظّ وتنافيل
ولا طار من عش ابرق الريش قرناس ولا يثمر الحنظل بعنبر ولا هيل

• الثلاثاء 3 رجب 1428هـ (17 يوليو/تموز 2007م): وفاة الشاعر الشاب أحمد بن شاهر البلوي بعد معاناته من مرض عضال، وهو من مواليد المدينة المنورة سنة 1392هـ (1972م)، وفي آخر قصيدة له نشرها في الإنترنت قبل وفاته بأسبوع يقول:

الله.. يا ظلمك، ويا حسن ظنّي والله يا شين الذكا بعض الأوقات
كلما تذكّر كيف إنّي، وإنّي تخنقني العبرة على درب الأهات
وشلون قلبك طاوعك.. تمتهنّي والله ما استاهل كذا منك بالذات

• الجمعة 3 شعبان 1428هـ (17 أغسطس/آب 2007م): وفاة الشاعر فاضل ابن نفل القعيشيش العنزي في أحد مستشفيات أمريكا وهو في سن الأربعين تقريبًا بعد صراع قصير مع مرض عضال. وهو إنسان عذب التقيته مرارًا وكان يعمل صيدلانيًا (والكلام لمؤلِّف الكتاب إبراهيم حامد الخالدي). ومن شعره في مدح الملك عبدالله بن عبد العزيز:

أبو الفقارى هو حليف اليتامى هو خادمٍ بيتين «مكة»، «وطيبة»
اسمه، وفعله في سمانا تساما حكمه رسا من زود عدله، وطيبه
مسواط سلمى.. ويل للي تعاما وجناح رحمة للي عاش بمصيبة
من حدّها الشرقي لطلعة تهاما لطريف لحدود الجنوب اتحكي به

• الاثنين 14 شعبان 1428هـ (27 أغسطس/آب 2007م): وفاة الشاعر محمد بن سليمان المحسن الملقَّب بـ «الدرم» لِقِصَر قامته، وكان قد وُلِدَ في قرية «القصورية» غربيّ «القويعية» سنة 1345هـ (1926م)، ومن شعره قوله:

الفتى، وان كان ما يغلي بلاده ما يجي في ديرة الأجواد غالي
حالفٍ ما ارضى لنفسي بالزهادة دام ما حطّيت في قبرٍ هيالي

• الأربعاء 7 رمضان 1428هـ (19 سبتمبر/أيلول 2007م): وفاة شاعر المحاورة الكويتي نواف بن منور العازمي في الكويت إثر حادث مروري، ومن شعره قوله:

أقوله وانا ادري بالحقيقة من الزيف ولا صابنا وسواس.. من يوم كنّا
ليا صاروا العقّال.. مثل الملاقيف عزلنا ضعنكم ما مشى مع ضعنّا

• الجمعة 23 رمضان 1428هـ (5 أكتوبر/تشرين الأول 2007م): وفاة الشاعر السعودي هايف بن نعيم البديري المطيري بعد معاناة مع المرض، وكان يُلَقَّب بـ «شاعر غطفان»، وهو من مواليد سنة 1358هـ (1939م). ومن شعره قوله مفتخرًا بقومه:

مدحي لربعي صح.. ما هو بتضليل الضدّ.. «حمران النواظر» كعامه
تاريخنا أوضح من «الجدي وسهيل» في ليلةٍ.. ما بالسما من غمامة

• الاثنين 26 رمضان 1428هـ (8 أكتوبر/تشرين الأول 2007م): وفاة الشاعر عبدالهادي بن راجس السبيعي في المستشفى العسكري بالرياض عن سن قارب الثمانين، وهو صاحب القصيدة الشهيرة التي يقول فيها:

أوي.. فنجالٍ شربته لحالي فنجال ما له ثاني بالفناجيل
فنجال من غالي يمدّه لغالي وتهديه غير ايديه سودٍ مظاليل

• السبت 20 أكتوبر/تشرين الأول 2007م: وفاة الشاعرة الكويتية فاطمة الدوسري عن واحد وثلاثين عامًا، وكانت وفاتها في أحد مستشفيات القاهرة حيث كانت تقضي إجازتها مع زوجها وأولادها. وقد نشرت قبيل وفاتها كتابًا بعنوان «قوارير الخليج» جمعت فيه بعض أشعار بنات جيلها من الشاعرات النبطيات. وقد دُفنت يوم الاثنين التالي لوفاتها في مقبرة الصليبيخات بالكويت.

• الجمعة 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2007م (20 ذو القعدة 1428هـ): وفاة الشاعر البحريني حسن بن صالح بن حسن بن جاسم الرويعي الدوسري، وكان قد وُلِدَ سنة 1911م (1329هـ)، وعُرِفَ بحب الفروسية والقنص، وقدّم سنة 1958م (1377هـ) برنامجًا إذاعيًّا في البحرين بعنوان «قصة وشعر». ومن شعره قوله في رثاء له:

زهدت الخيل من ماتت «صحاري» زهدت الخيل.. من جاني خبرها
ألا يـا حـيّ هـاذاك الـشـقـاري ويا حيها، ويا محلا طمرها
إذا ثـارت.. تـثـوّر لـلـغـبـاري جميع الخيل تبقى في أثرها
تشادي فرخ من خير الحراري مضى يومين.. نسره ما نسرها

• الأربعاء 12 ديسمبر/كانون الأول 2007م (2 ذو الحجة 1428هـ): وفاة الشاعر السعودي متعب بن عيسى بن صالح العنزي بمرض عضال في أحد مستشفيات الرياض، وكان قد وُلِدَ في «الشملي» قرب حائل سنة 1378هـ (1958م)، وعمل في صحافة الشعر الشعبي لسنوات طويلة، ومن شعره:

أحلف لها بيش حتى تقترب منّي مدري وش ابذل.. عساي اكسب محبّتها
أبـي بـهـا مـرّةٍ.. مـا يـخـتـلـف ظـنّـي وتعيد لي ما مضى من همس ضحكتها

❊ ❊ ❊

2008م (أوّلها 22 ذو الحجة 1428هـ)

• 2008م: انطلاق النسخة الثالثة من برنامج «شاعر المليون» الذي تنظِّمه هيئة أبو ظبي للثقافة، وقد فاز بلقبها الشاعر السعودي زياد بن حجاب ابن نحيت الحربي في أبريل/نيسان 2009م (محرم 1430هـ)، وهو يُعَدّ أول شاعر سعودي يحصل على هذا اللقب.

• 2008م: صدور مجلة «الريان» في قطر في شهر فبراير/شباط، وقد ترأس تحريرها عند الصدور الشاعر فالح العجلان الهاجري، ومجلة «وهج» التي تُعَدّ أول مجلة للشعر الشعبي تصدر في سلطنة عمان. هاتان المجلتان تصدران بانتظام كما تصدر مجلة «عريب» في السعودية، ويرئسها الشاعر الشريف مشاري العبدلي. والمجلة الأخيرة صدر منها عدد واحد كما صدر في ديسمبر من هذه السنة العدد الأول من مجلة «البادية».

• **وفيات:**

• الخميس 3 يناير/كانون الثاني 2008م (25 ذو الحجة 1428هـ): وفاة

الشاعر مسفر بن مهدي آل دوكر الحبابي في حادث مروري قرب الأفلاج، وهو متّجه إلى دولة الإمارات، وقد دُفِنَ في الرياض.

• الجمعة 30 مايو/أيار 2008م (24 جمادى الأول 1429هـ): وفاة الشاعر القطري أمان بن سعيد آل حسين المناعي الملقَّب بـ «أمان الشاعر»، وهو من مواليد الوكرة سنة 1922م (1340هـ) تقريبًا، ومن شعره قوله:

كتبنا في الهوى لو ما قرينا　　على ملحوظكم.. يالطيّبينا
دعانا حبّكم بالغيب نكتب　　وعنّانا، وعنكم.. ما سلينا
جفيتونا، وحنّا في رضاكم　　كما فرض الصلاة اللي علينا

• الخميس 22 جمادى الآخر 1429هـ (26 يونيو/حزيران 2008م): وفاة الشاعر عتيق بن بنيّة الهويملي الحربي، ومن شعره في قصيدة قالها قبيل وفاته:

دنيا.. حصادها الفنا، والغرابيل　　تسقيك من بعد العسل حنظليلي
لمّاعةٍ.. خدّاعةٍ.. للمضاليل　　لوّاعةٍ.. صوّاعةٍ.. للعميلي
كم من شريفٍ نال منها البهاذيل　　يمسي عزيزٍ.. ثم يصبح ذليلي

• جمادى الآخر 1429هـ (يونيو/حزيران 2008م): وفاة الشاعر خلف ابن مطلق بن محمد بن سرحان الرويس العتيبي، وهو من مواليد سنة 1332هـ (1914م)، ومن شعره قوله:

يا ملّ قلبٍ يلوعه لايع الفرقا　　كما يلوع الحمام الورق شيهانة
لى حوّلن حوّلت، واليا رقن ترقا　　متعليّتهن، وهي حدما، وجيعانة
على عشيرٍ نحا.. مع روق عن برقا　　عليه عيني بصافي الدمع غرقانة
أبو ثمانٍ رهاف، ودقّةٍ.. زرقا　　موتي، ولا صدّته عنّي وهجرانه

• 12 شعبان 1429هـ (14 أغسطس/آب 2008م): وفاة الشاعر ظافر بن شباب بن مانع الغامدي، وكان من الشعراء المعروفين في مجالَي النظم والمحاورة، ومن شعره:

أنا وين بلقى الصاحب اللي يسرّ البال　　حميد السجايا صحبته ما يغيّرها
تعبنا مع أصحاب الطمع وأهل قيل وقال　　ما دام انّ هذا مبتداها.. وش آخرها

وثلاثٍ من الحاجات تتعبك.. يالرجّال خصوصٍ ليا جت عند من لا يقدّرها
ليا اعطيت صاحبك الثقة والغلا والمال وجيت وجحدك وقال ما نيب خابرها

• الثلاثاء 5 ذو الحجة 1429هـ (4 نوفمبر/تشرين الثاني 2008م): وفاة الشاعر الشاب بخيت بن سعد العنيني الجهني في حادث مروري على الطريق بين أملج وتبوك بالسعودية، وكان قد أصدر قبيل وفاته أول ديوان صوتي بعنوان «آخر رسالة!»، ومن شعره:

على نبض الخواطر جيت أعدل هاجس الميلة عطيتك آخر احساس القصيد، وجيت موّاله
تذكّرتك غلاي اللي تعطّرت بمناديله تذكرتك غلاي اللي كتبته قبل لا اسعى له
لقيتك باخر انفاسك تقول انّ الهوى ليلة وانا اقول الهوى لحظة لقا، وتموت باقباله

• الثلاثاء 2 محرَّم 1430هـ (30 ديسمبر/كانون الأول 2008م): وفاة الشاعر الشاب فهد بن عواد المطرفي العنزي في حادث مروري بمنطقة حائل، وكان يشغل منصب رئيس بلدية السليمي بمنطقة حائل السعودية، ودُفِنَ بمدينة الرياض. ومن شعره:

يا عمّ... يالعيّار.. يا «بو دلامة» ليتك تعيش تشاهد أوضاعنا الحين
تضحك علينا لين يوم القيامة صاحين.. لكن عدّنا مستلجّين
نركض ورا الدنيا ركيض النعامة وعند الشدايد ندفن الراس بالطين

❋ ❋ ❋

2009م (أوّلها 4 محرَّم 1430هـ)

• فبراير/شباط 2009م (صفر 1430هـ): صدور العدد الأول من مجلة «العراب» في السعودية، ويرئس مجلس إدارتها الإعلامي الحميدي المريبيط، وهي متقطعة الصدور حاليًّا.

• الأربعاء 4 مارس/آذار 2009م (8 ربيع الأول 1430هـ): مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تقيم مهرجان دبي الدولي للشعر، وفيه اشترك الشعراء النبطيون إلى جانب شعراء الفصحى والشعراء الأجانب من كافة الثقافات العالمية في أمسيات مشتركة، وتمّت ترجمة القصائد النبطية المشاركة إلى اللغة

الإنجليزية. عقد المهرجان في يومه ما قبل الأخير (9 مارس/آذار) ندوة عن الشعر الشعبي قدّمها مؤلِّف هذا الكتاب (إبراهيم حامد الخالدي)، وجاءت ورقته بعنوان «المراحل التاريخية للقصيدة النبطية، وتطورّها»، والصحافي نايف بندر العتيبي، وجاءت ورقته بعنوان «أزمة المحلية في الشعر الشعبي».

• 2009م: صدور مجلة «أصالة الخليج» في الكويت، التي يُشرف عليها الصحافي علي المسعودي، وقد توقّفت عن الصدور بعد عدة أعداد، وفي يونيو/ حزيران 2009م صدر العدد الأول من مجلة «كنوز»، وهي مجلة فصلية توصف بأنها «صوت الأدب الشعبي في اليمن»، ويرئس تحريرها الشاعر أمين المشرقي.

• الأربعاء 16 ديسمبر/كانون الأول 2009م (29 ذو الحجة 1430هـ): انطلاق النسخة الرابعة من برنامج «شاعر المليون»، وقد أُعلن عن فوز الشاعر الكويتي ناصر بن ثويني العجمي بلقب هذه النسخة يوم الأربعاء 7 إبريل/ نيسان 2010م (23 ربيع الآخر 1431هـ)، وهو يُعَدّ أول شاعر كويتي يحصل على هذا اللقب بعد فوز شاعرَين من قطر وشاعر سعودي به .

● **وفيات:**

• الجمعة 2 يناير/كانون الثاني 2009م (6 محرَّم 1430هـ): وفاة الشاعر البحريني حمد بن ظافر العرجاني في الكويت حيث كان في زيارة لبعض أقربائه، ومن شعره:

اسمحوا لي لو بدا في الراس شيبه ما نسيت العذب لبّاس القلادة
كم سهرت الليل، ودموعي صبيبة جالسٍ، والخدّ عايف للوسادة

• السبت 6 محرَّم 1430هـ (3 يناير/كانون الثاني 2009م): وفاة شاعر المحاورة المعروف فيصل بن منصور بن عتيق الرياحي البقمي في حادث مروري قرب «الخرمة» بالسعودية، وهو من مواليد ضواحي «تربة» سنة 1377هـ (1958م)، ومن شعره قوله:

الله اكبر يا دهر.. ماذا بقا لك؟ من تعاجيب الليالي، والخفايا
كرّر التاريخ نفسه.. لا أبا لك سوّت الدنيا بالابطال السوايا
يالزمان اللي تكذّب من حكى لك الله ما بك من دهاليز، ولوايا

الله يخرّجنا من افْتَنك، وضلالك   غير مفتونين فيك، ولا خزايا

• الخميس 19 مارس/آذار 2009م (22 ربيع الأول 1430هـ): وفاة الشاعر الكويتي متعب بن مطيع بن شديد الديري الحربي في حادث مروري قرب الخفجي عن سبعة وستين عامًا، ومن شعره:

لا تعاشر الرديان تندم، وتغبن   عليك بالجزل اللبيب التكانة
اللي ليا منّ المشاريه.. وردن   مارد ومصدر للثقة والرزانة

• الأحد 1 جمادى الأول 1430هـ (26 أبريل/نيسان 2009م): وفاة شاعر المحاورة المعروف خليف بن دوّاس الشاطري المطيري الملقَّب بـ «شاعر الملك خالد»، وكانت وفاته بمستشفى قوى الأمن بالرياض عن عمر يقارب الخامسة والستين بعد صراع طويل مع المرض. ومن شعره:

الشجاعة تاجها فوق روس اهل الفعول   واللوازم للرياجيل.. ما عنها تحيل
إن بغينا نعلن الحرب.. دقّينا طبول   وان بغينا نشعل النار.. ولّعنا فتيل
كلّ شيٍّ ينتبدّل.. ليا جاز البدول   غير شرب الما لمن يشربه ما له بديل

• الجمعة أول مايو/أيار 2009م (6 جمادى الأول 1430هـ): وفاة الشاعر الكويتي مجول بن عبد الهادي بن ريضة الشولاني العجمي إثر جلطة في القلب عن عمر يناهز التاسعة والسبعين. ومن شعره:

يا صاح لا تشره على الوقت لله   اشره على نفسك، ومن كان حولك
الوقت هوّ الوقت ما به تخلّه   اللي حصل لك حاصلٍ من فعولك

• الجمعة 19 جمادى الآخر 1430هـ (12 يونيو/حزيران 2009م): وفاة الشاعر السعودي الكبير منصور بن فالح بن دفيلج المزيني الحربي بعد معاناة مع مرض الفشل الكلوي، وقد دُفِنَ في مدينة الدمام. ومن شعره:

سكّر سموعك عن سماع الإشاعة   لا تنقل الهرجة مع اللي يهرجون
الحكم لله.. خلّ عندك قناعة   خلّ الإذاعة حقّ ناسٍ يذيعون
وليا سمعت اللي شنيعٍ سماعة   لا تنقل المنقول من دون ماعون
خلّ المباع بوسط سوق المباعة   ما يشتريه الاّ من الناس مفتون

• الأحد 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2009م (13 ذو القعدة 1430هـ): وفاة شاعر المحاورة الشاب غازي بن حمدي الميموني المطيري في حادث مروري بين الكويت وحفر الباطن، وقد دُفِنَ في حفر الباطن، ومن شعره:

العزّ.. بيتٍ له مداخل، وبيبان   عشر الطريق، ولا حدٍ جاه بالهون
وللشعر ماقف مع طويلين الايمان   وانا على الميقاف.. حاضر وممنون
من صلب راسي كلّما ثار بركان   هزّ الجبال اللي لها حيود وركون

• السبت 19 ديسمبر/كانون الأول 2009م (2 محرم 1431هـ): وفاة الشاعر محمد بن سعد الجنوبي بمستشفى الملك فهد بالهفوف، وكان من أشهر الشعراء الذين تغنّى المطربون الشعبيون بأشعارهم لمدة نصف قرن. وقد وُلِدَ بالأحساء سنة 1360هـ (1941م)، ومن أشهر أشعاره المغنّاة قوله:

خلاص من حبّكم يا زين عزّلنا   ما عاد لي في هواكم شفّ أو رادة
اللي شبكنا معك يا حلو يخلّصنا   يكفيني اللي حصل ما استحمل زيادة
أظنّ في حبّكم محدٍ بغاصبنا   واظنّ ما انته بعد في حلقي اقلاده
دوّر على غيرنا بلاش تتعبنا   في شرع الأجواد كلٍّ يتبع امراده

• صباح الثلاثاء 29 ديسمبر/كانون الأول 2009م: وفاة الشاعر الشاب مشعل بن بخيتان الظفيري في حادث مروِّع على طريق السفر (السالمي) في الكويت عن 32 عامًا، وقد توفّي في الحادث أيضًا والده وزوجة الشاعر وابنته، ولم يَنْجُ إلا طفلته الرضيعة، وتم دفنهم في مقبرة الجهراء. ومن شعر مشعل:

يا بنت ما عقب الخطايا خطايا   ولا بعد عقب الرديّة.. رديّة
وانا احمد الله حطّ فيني مزايا   حبّ الوفا، والطيبة السرمديّة
ما اخون لو غابوا جميع ارفقايا   ما هي سوات اجواد يالأجوديّة

* * *

2010م (أوّلها 15 محرم 1431هـ)

• يونيو/حزيران 2010م (رجب 1431هـ): شاعر المليون خليل

الشبرمي يوجّه قصيدة هجائية طويلة للشاعر محمد بن راشد بن الذيب العجمي لم تُعرَف أسبابها، وقد ردّ عليها الشاعر ابن الذيب بعد شهرين بقصيدة أطول، وأكثر قسوة، وشارك في توجيه القصائد الهجائية عدد من الشعراء الذين تحمسوا لهذا الطرف أو ذاك، وانشغلت الساحة بهذه القضية.

وكان الشاعر ناصر الفراعنة قد هجا في العام الماضي الشاعر حمد السعيد، عضو لجنة التحكيم في برنامج «شاعر المليون» بقصيدة قاسية ألقاها في إحدى الأمسيات، وكاد ذلك أن يتسبَّب بمهاترات قبلية. ويُعيد هذا الموضوع إلى الأذهان ظاهرة أشرطة الكاسيت التي انتشرت في عقد الثمانينيات الميلادي، والتي احتوت هجائيات متبادلة بين عدد من الشعراء، وكانت غالبًا ما تدور حول نعرات قبلية.

● **وفيات:**

• الخميس 11 مارس/آذار 2010م (25 ربيع الأول 1431هـ): وفاة الشاعر والإعلامي فريح العقيلي المطيري بعد صراع مرير مع المرض العضال، وكان يشغل عند وفاته منصب مدير البرامج في قناة الصحراء. ومن شعره في أزمة الديون التي تسبّبت بسجنه قبل وفاته:

من خلف قضبان الحديد المكبّل سلام يا ليل الرياض وصباحه
اشتقت لك، واترك كلام المهبّل واشتقت للي مبطيٍ عن مزاحه

• الجمعة 9 يوليو/تموز 2010م (27 رجب 1431هـ): وفاة الشاعر الإماراتي مبارك بن طالب الربيعي المنصوري، الذي اشتُهر من خلال النسخة الأولى من برنامج «شاعر المليون»، وبخاصة عند ترنّمه بشيلاته الشعرية ومشاركاته في شعر القلطة. وجاءت وفاته بعد صراع مع مرض السرطان في أحد المستشفيات الأمريكية، ومن شعره قوله:

حبّك رسخ في القلب ثم شيّد احصون ولولاك غالي ما عطيتك براهين
أخاف انا من قولة اللي يقولون ويعفّنا من قولهم فعلنا الزين

لو تشتعل نار المغلّين بتكون   برد وسلامٍ دامك بداخل العين

• الاثنين 19 يوليو/تموز 2010م (8 شعبان 1431هـ): وفاة الشاعر الإماراتي الشاب حمد بن سهيل الكتبي بأزمة قلبية في لندن، وهو من مواليد العين سنة 1972م (1392هـ)، وله العديد من الأشعار، وقد كتب الكثير من الأغاني. من شعره:

الدنيا حلوة.. بشوف عيونك الحلوة   يا من غديت بحياتي كلّ ما فيها

إن غابوا الناس عنّى قلت انا فدوة   الا انت لا تغيب عن عينى وتجافيها

إن قلت احبك ترى ما قلتها رضوة   من كلّ قلبى أحبك صدق، واعنيها

❊ ❊ ❊

2011م (أوّلها 26 محرم 1432هـ)

• الأحد 9 يناير/كانون الثاني 2011م (4 صفر 1432هـ): إقامة ندوة الشعر الشعبي العماني بأوامر من السلطان قابوس بن سعيد، وعلى مدى ثلاثة أيام قُدِّمت العديد من أوراق العمل، من بينها ورقة بعنوان «الشعر النبطي في الجزيرة العربية، وعلاقته بالشعر العامي في البيئة العربية عامة تأثيرًا وتأثرًا» لمؤلِّف هذا الكتاب إبراهيم حامد الخالدي. وفي نهاية المؤتمر أُعلن في البيان الختامي عن عدة توصيات، من أهمّها توصية بإنشاء «المركز العماني للموروث الشعبي»، على أن يكون له استقلالية مالية وإدارية من أجل جمع وتوثيق الموروث الشعبي، وإتاحته للباحثين بطرق حديثة وميسَّرة من خلال مكتبة متخصّصة تجمع مختلف صيغ الموروث الشعبي (شعرًا، ونثرًا، وموسيقى، مقروءة، أو مرئية، أو مسموعة)، وإعداد الدراسات العلمية المتعلقة بشؤون الموروث الشعبي، ودعم جهود الباحثين في المؤسسات الأكاديمية والثقافية من داخل السلطنة وخارجها، ونشر وتسويق مواد الموروث الشعبي العماني بمختلف صيغه، داخل السلطنة وخارجها.

● **وفيات:**

• الأربعاء 15 جمادى الآخر 1432هـ (18 مايو/أيار 2011م): وفاة الأديب السعودي عبدالله بن محمد بن خميس في مستشفى قوى الأمن

بالرياض عن 92 عامًا حيث إنه وُلِدَ سنة 1919م في إحدى قرى الدرعية، العاصمة القديمة للدولة السعودية، واهتم بالأدب منذ صغره، وأسَّس جريدة **الجزيرة**، والنادي الأدبي بالرياض، كما ألَّف أول دراسة منهجية للشعر النبطي ـ وأعني كتابه «الأدب الشعبي في جزيرة العرب» ـ وله العديد من الكتب المهتمة بالشعر النبطي مثل «أحاديث السمر» و«العرضة» بالإضافة إلى كتبه الأخرى التي استفاد بها من شواهد الشعر النبطي في تحديد المواقع الجغرافية، والأحداث التاريخية، ونال العديد من الجوائز والأوسمة الرفيعة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.



ملحق الصور

(1)

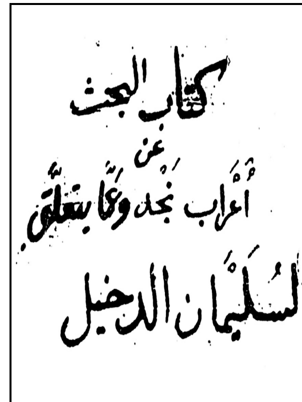
من مخطوطات الشعر النبطي

مخطوطة ديوان الشريف أحمد بن سعود

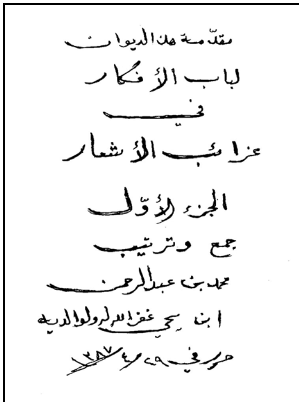
نص نبطي من تاريخ ابن خلدون

مخطوطة خالد الصويغ

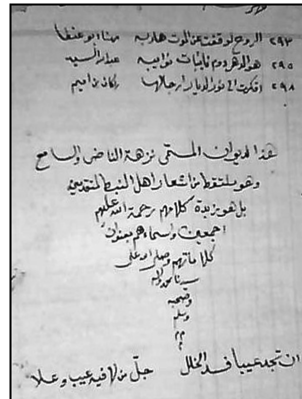
مخطوطة هوبر


كتاب البحث
عن
أعراب نجد وما يتعلق
لسليمان الدخيل

مخطوطة سليمان الدخيل


مقدمة هذا الديوان
لباب الأفكار
في
غرائب الأشعار
الجزء الأول
جمع وترتيب
محمد بن عبدالرحمن
ابن يحيى غفر الله له ولوالديه
حرر في ٢٩ / ٤ / ١٣٨٧

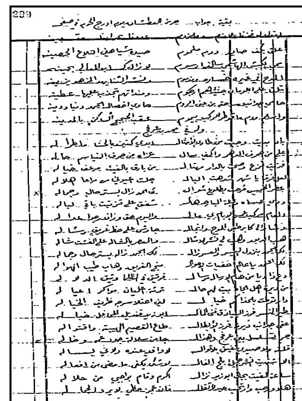
مخطوطة «لباب الأفكار» لابن يحيى


هذا الديوان المسمى نزهة الناظر والسامع
وهو ملتقط من أشعار أهل النبط المتقدمين
بل هو زبدة كلامهم رحمة الله عليهم
أجمعين وسميتهم بعنوان
كلاماتهم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله
وصحبه
وسلم
إن تجد عيبا فسد الخلل
جل من لا فيه عيب وعلا

مخطوطة «نزهة الناظر»



مخطوطة «الشعر النفيس من أقوال المفاليس»



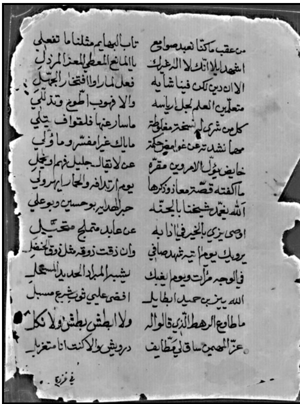
مخطوطة لمحمد بودي



مخطوطة «البحر الزاخر» للربيعي



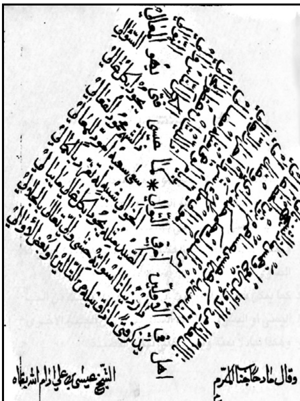
مخطوطة الشاعر إبراهيم القاضي



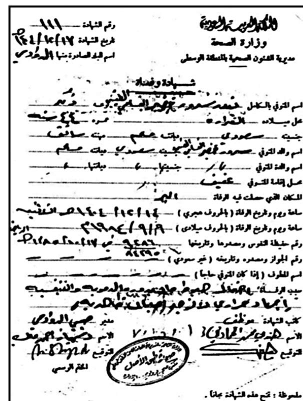
نص مخطوطة لرحمة الجلاهمة



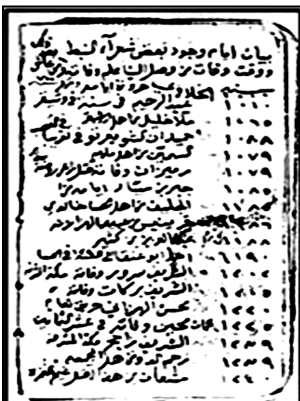
مخطوطة «مغناطيس الأفراح»



مشجرة شعرية ليوسف بن فلاح



شهادة وفاة الشاعر بندر بن سرور



وفيات بعض الشعراء عند القاضي

١١٣ فطرة الاستقلال

ع ٢ س ٢٥

فطرة الاستقلال

اول نوفمبر ١٩١٦

عند عرب الجزيرة كما تتجلى في اشعارهم العصرية

شعر العرب في الحقبة الاخيرة كلام مقفّى موزون ذو معنى وقد يكون بليغاً ولكنه غير الفصيح بل هو غير الصحيح مبنى ويسمونهُ « النبط » وهو كالمعنّى الشامي والزجل المصري لا تراعى فيهِ القواعد الصرفيّة ولا النحوية ولا يشترط فيهِ الانطباق على الابحر المعروفة

واذا استثنينا نفراً قليلاً ممن تأدّب وتفقّه من أهل العراق ساغ لنا القول ان عرب الجزيرة اليوم من بدوٍ وحضر يجهلون اللغة الفصيحة السليمة التي تكلم بها الاعرابيّ وأنشد الشاعر في الجاهلية وفي بدء الفتح الاسلامي . وقد كنت أعلّل النفس بمحادثة نجديٍّ صميم شوقاً وتوقاً مني الى سماع اللغة الفصحى من « ابن بجدتها » بعد خيبة أملي وانقلاب حسن ظني سوءا في فصاحة اليمني والحجازي . وأُتيح لي الاجتماع ببضعة من شعراء نجد وامرائها فطلقت بتاتاً تلك التعلّة التي كنت أحدث بها وقلت على العربيّة السلام وسلامٌ عليها يوم تُبعث حيةً في ظل علَم عربيّ يخفق فوق الناطقين بالضاد

وهذه ابيات متفرقة من قصائد مختلفة تتجلّى فيها فطرة العربيّ وملكته كما يتبين قارئها ما قد اعترى اللسان العربي من العجمة وما صار يجري عليه من وحشيّ الكلام وحوشيّه على غير ما قياس معروفٍ ، أو سماع مألوف

ضمني يوماً والامير « ضاري بن فهد بن عبيد الرشيد » قطار ركبناهُ معاً وشرعنا ننظم صدراً منهُ وعجزاً مني قصيدة يائية في وصف هذه المطيّة (القطار) وكان ذلك أول عهده بها وما كاد يسمع مني عجز البيت الاخير في اطرائها حتى كأنهُ فطن وتذكّر وتخيّل واعتبر فابتدرني يقول :

الهلال ١٩١٦ ... السنة الخامسة والعشرون (١٥)

شعر نبطي في مجلة الهلال سنة 1916

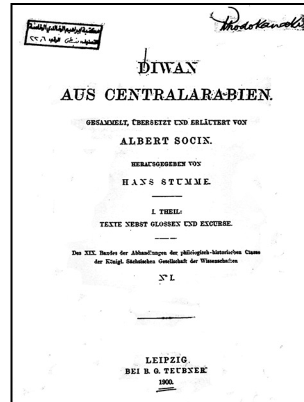
Ajman Qasidah

راكان ابن حثلين, Sheikh of the Ajman.

يا راكباً من عندنا فوق شقران
سواج نواج بعيد المراحي
ينشرى الفري مع وقت الاذان
والعصر تلقاها الضواحي
يمسي البطين ويلفي الشيخ سلطان
هو شيخ علوه مبعدين المناحي
ابشر الي جيت بفرش وخرفان
ودلال بيض فيهن البن فاحي
الذم ما يوفي لالاجواد ميزان
والمدح ما يرفع ردي المشاحي
يمشي وينشد من منازل فنيسان
ويبني بدارنا قامة ونبطاحي

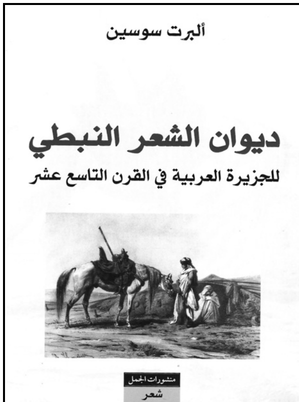
قصيدة لراكان بن حثلين في وثيقة بريطانية

(2)
من الكتب المطبوعة المهتمة بالشعر النبطي

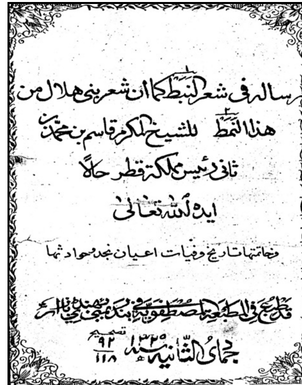


DIWAN
AUS CENTRALARABIEN.
GESAMMELT, ÜBERSETZT UND ERLÄUTERT VON
ALBERT SOCIN.
HERAUSGEGEBEN VON
HANS STUMME.
I. THEIL:
TEXTE NEBST GLOSSEN UND EXCURSE.
Des XIX. Bandes der Abhandlungen der philologisch-historischen Classe der Königl. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften
N° I.
LEIPZIG.
BEI B. G. TEUBNER.
1900.

ديوان سوسين (الطبعة الأولى)

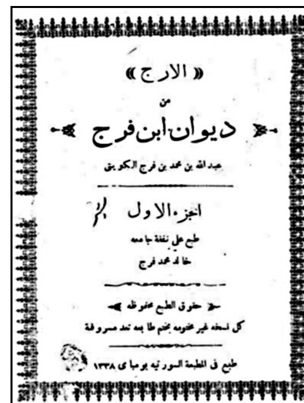


ديوان سوسين (الطبعة العربية)



رسالة في شعر النبط كان شعر بني هلال من
هذا النمط للشيخ المكرم قاسم بن محمد بن
ثاني رئيس مملكة قطر حالا
ايده الله تعالى
وخاتمتها تاريخ وفيات اعيان نجد وحوادثها

ديوان الشيخ قاسم آل ثاني



«الارج»
من
ديوان ابن فرج
عبد الله بن محمد بن فرج الكويتي
الجزء الاول
طبع على نفقة جامعه
خالد محمد فرج
حقوق الطبع محفوظة
كل نسخة غير مختومة بختم طابعه تعد مسروقة
طبع في المطبعة السورية ببومباي ١٣٣٨

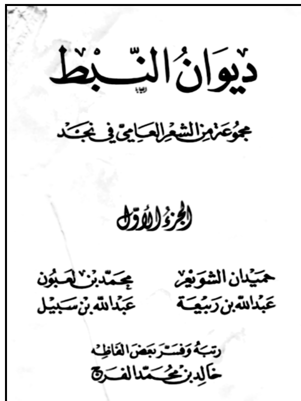
ديوان عبدالله الفرج



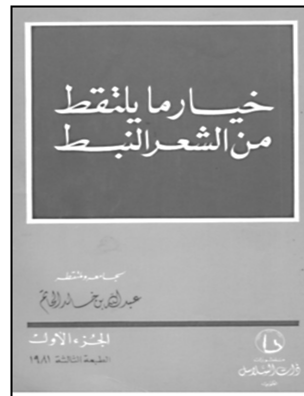
مسرحية «محسن الهزان» لنخلة



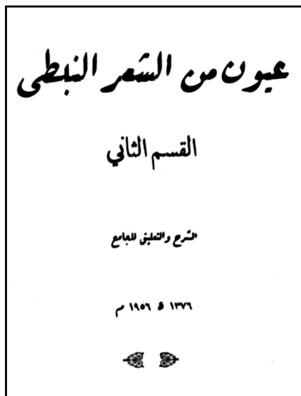
«نزهة الألباب» للعامري



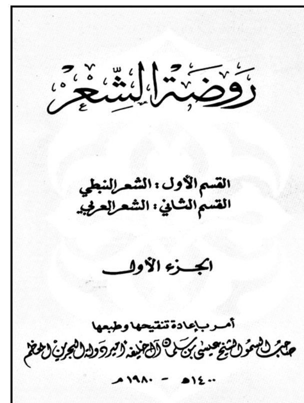
«ديوان النبط» للفرج



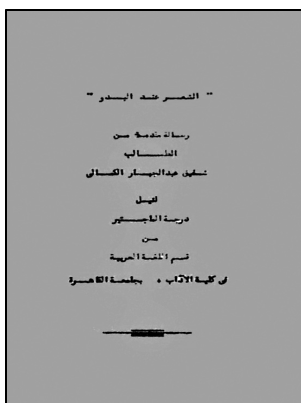
«خيار ما يلتقط» للحاتم



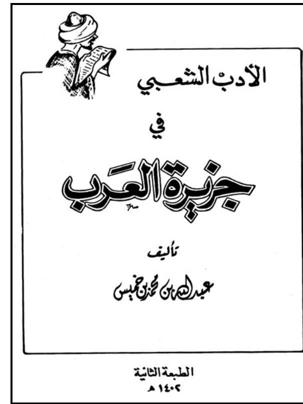
«عيون من الشعر النبطي» للحاتم



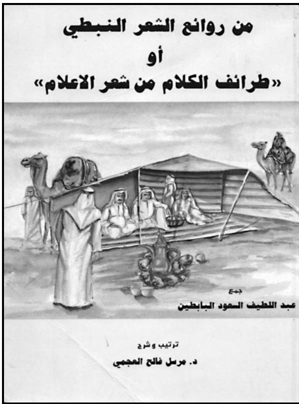
«روضة الشعر»



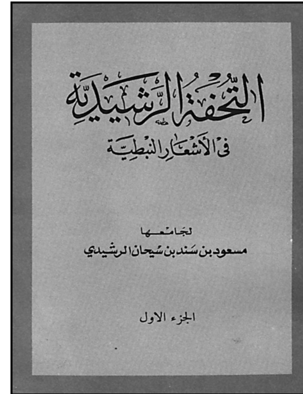
«الشعر عند البدو» للكمالي



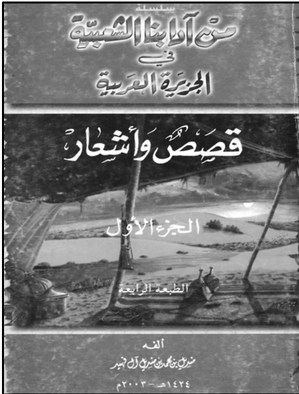
«الأدب الشعبي» لابن خميس



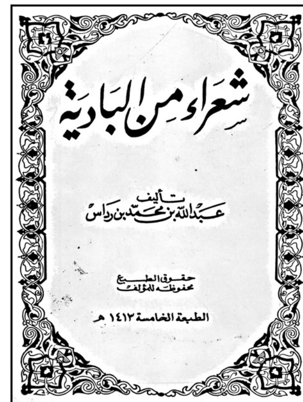
«طرائف الكلام» للبابطين



«التحفة الرشيدية» لمسعود الرشيدي



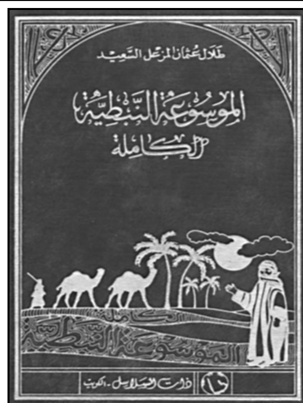
«من آدابنا الشعبية» لمنديل الفهيد



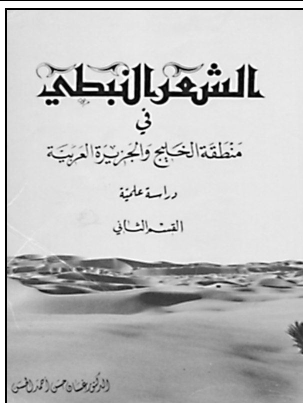
«شعراء من البادية» للرداس



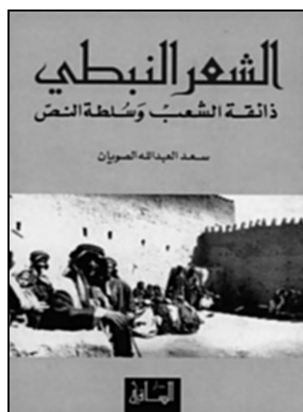
«منتخبات من الشعر النبطي» للحاتم



«الموسوعة النبطية» للسعيد



«الشعر النبطي» للحسن



«الشعر النبطي» للصويان



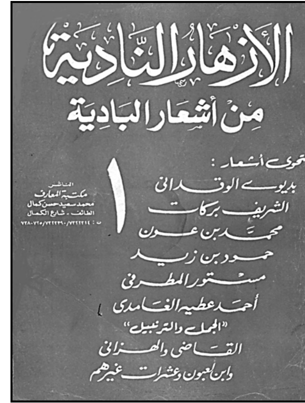
«فهرست الشعر النبطي» للصويان



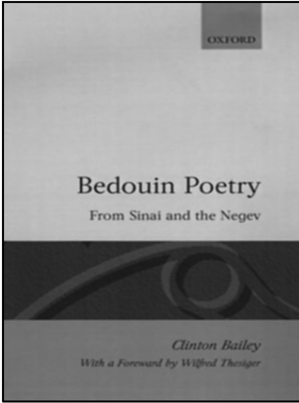
«أوزان الشعر العامي» للظاهري



«طواريق النبط» لإبراهيم الخالدي



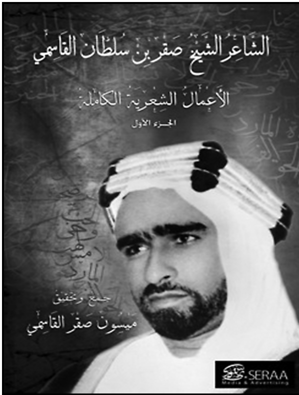
«الأزهار النادية» لكمال



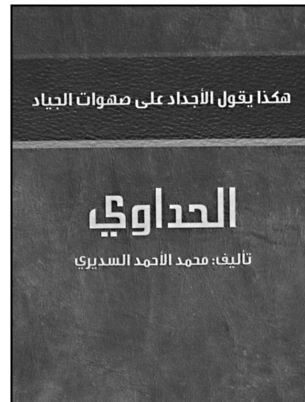
«الشعر البدوي» لكلينتون بيلي



«تراثنا» لحمد أبو شهاب



ديوان صقر القاسمي

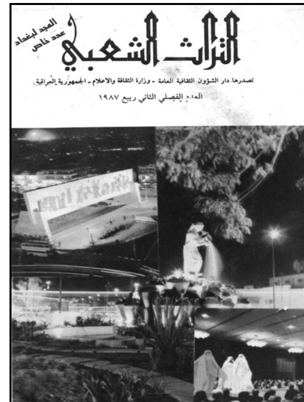


«الحداوي» لمحمد السديري



«ما ينقش العصفور» للبدر

(3)
من المجلات المهتمة بالشعر النبطي



التراث الشعبي



الغدير



المختلف



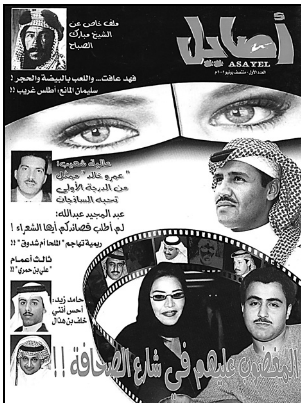
مزون



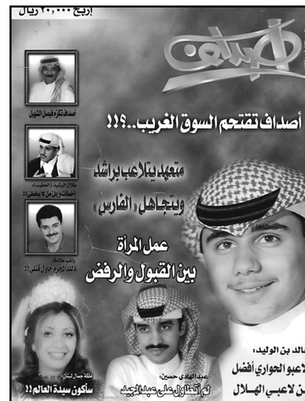
فواصل



أصالة الخليج



أصايل



أصداف



البادية



البارز



البواسل



الريان



الساعي



العراب



الفارس



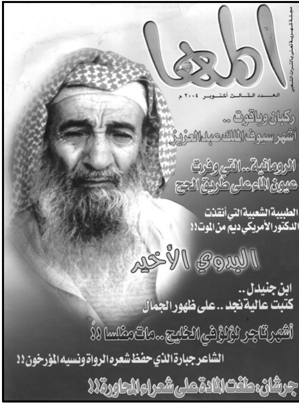
الفوارس



القلم



المرقاب



المها



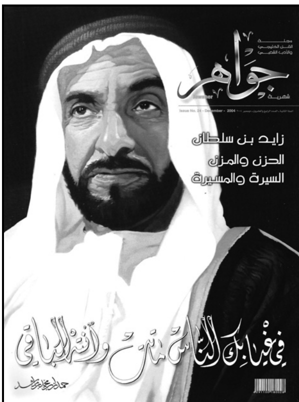
الوجد



بروز



بروق



جواهر

سيوف

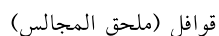
شاعر المليون

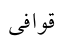
شعبية

عريب

فروسية وشعر

قطوف (الكويت)

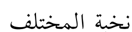

قوافل (ملحق المجالس)


قوافي


ليلة خميس


مشاعر


مقناص


نخبة المختلف



نسايم



وجوه



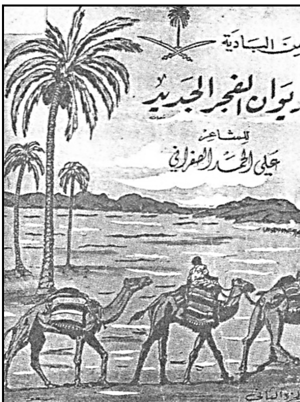
وسم (ملحق المختلف التراثي)



وضوح



وهج



الجزء الثاني من سلسلة «من البادية» لعلي الصفراني

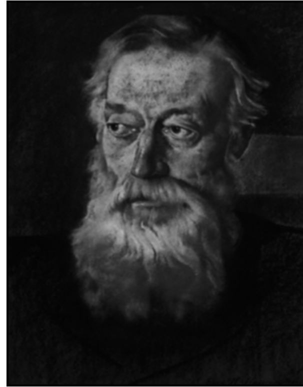
(4)
من الباحثين الذين خدموا التراث النبطي



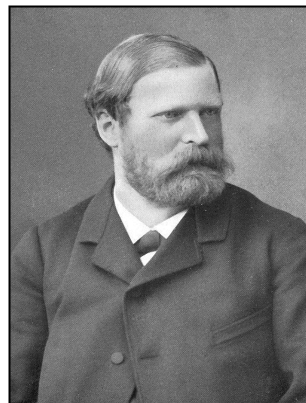
رسم تخيّلي لابن خلدون



تشارلز هوبر



تشارلز داوتي



ألبرت سوسين



وليام بالغريف



جوهان بوكهارت



ألويس موسيل



ماكس أوبنهايم



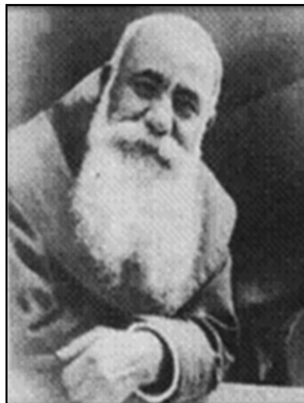
جورج والين



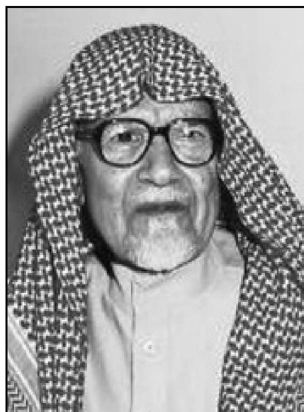
د. طه حسين



رشيد نخلة


أنستانس الكرملي

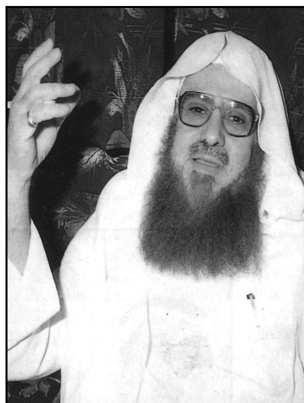

أمين الريحاني


حمد الجاسر

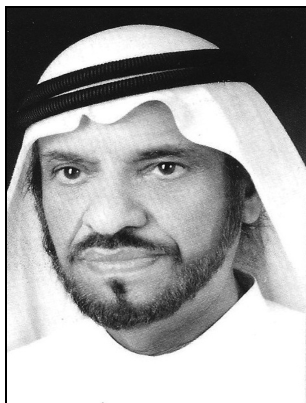

الوزير عبدالله السليمان


عبدالله الحاتم


خالد الفرج



أبو عبدالرحمن الظاهري



حمد بو شهاب



د. سعد الصويان



عبدالرحمن الربيعي



عبد اللطيف البابطين



عبدالله الرداس



عبدالله بن خميس



فهد المارك



محمد اليحيى



محمد العقيلي



قاسم الرويس



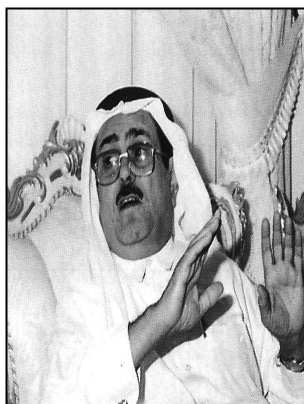
د. عبدالله العتيبي



محمد سعيد كمال



محمد البليهد



يحيى المعلمي



منديل الفهيد



مبارك العماري



سليمان الحديثي



عبدالله بن عبار



فايز البدراني



د. غسان الحسن



سلطان العميمي



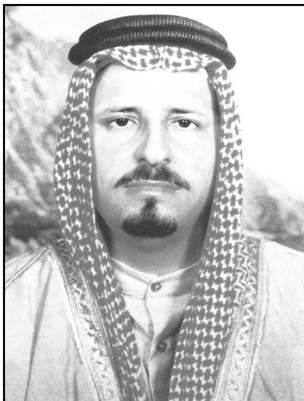
مطلق الذيابي



روكس العزيزي



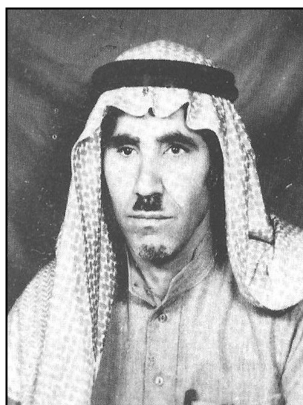
سعد الحافي



سعود الجمران



علي الحمد الصفراني



سليمان النقيدان



صلاح الزامل

(5)
من الشعراء القدماء في تراث القصيدة النبطية



الشيخ أحمد الجابر



الشيخ صباح السالم



الشيخ عبد العزيز السعود الصباح



الأمير عبدالله الفيصل



الأمير فهد بن سعد



الملك فهد بن عبد العزيز



الملك فيصل بن عبد العزيز



الأمير سعود بن بندر



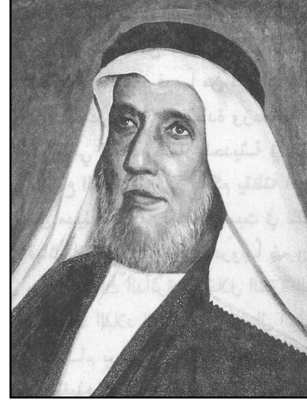
الأمير سعود الكبير بن عبد العزيز



الأمير محمد بن عبد العزيز



الأمير محمد السديري



الشيخ سلطان القاسمي



الشيخ زايد بن سلطان



الشيخ صقر القاسمي



الشيخ إبراهيم آل خليفة



الشيخ أحمد آل خليفة



الشيخ سلمان آل خليفة



الشيخ عيسى آل خليفة



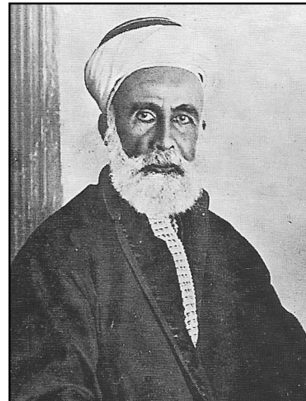
الشيخ محمد آل خليفة



الشيخ عبدالله آل خليفة



الشيخ سعود آل ثاني



الملك الحسين بن علي



الشريف أحمد بن زيد



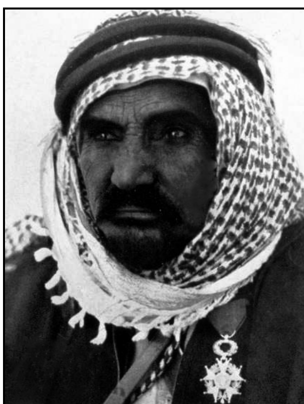
إبراهيم الديحاني



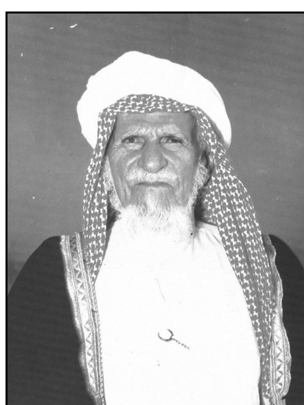
إبراهيم الطويان



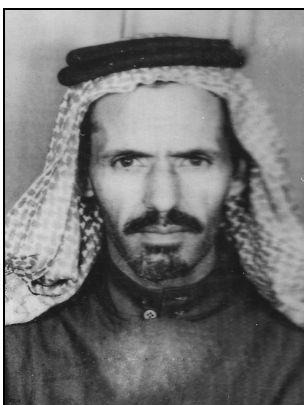
أحمد الكواري



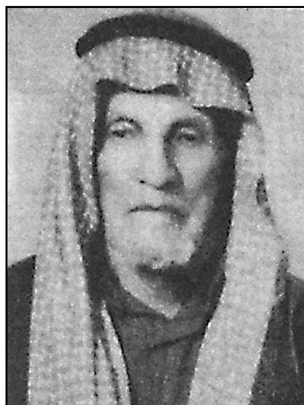
النوري الشعلان



بادي بن دبيان



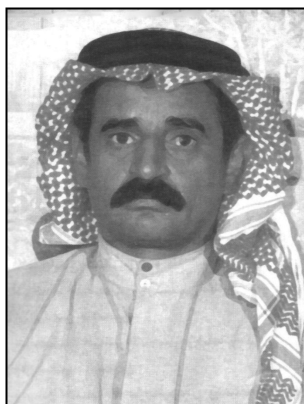
بندر بن سرور



تويم الدواي



حسن الرويعي



حمد المسردي



حوشان بن عبود



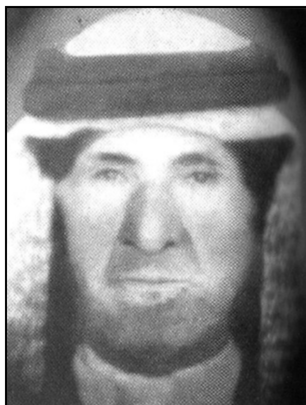
الأمير خالد السديري



خالد الوزان



خميس الناوي



دابس المرخان



دخيل الشكري



راشد الخضر



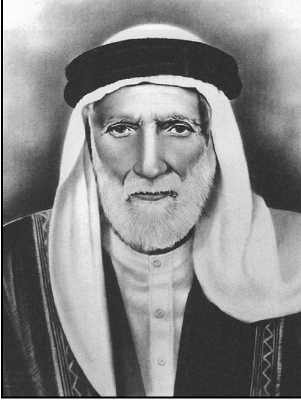
راشد بن الذيب



راشد الكواري



رجا بن فزير



ارحمة الدوسري



رسم تخيّلي لمحمد العوني



رسم تخيّلي آخر لمحمد العوني



رسم تخيّلي لعبدالله بن سبيل



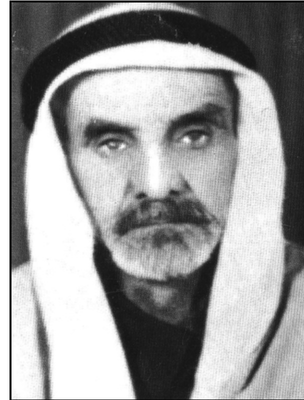
رسم تخيّلي لحمد المغلوث



رسم تخيّلي لمحمد الفيحاني



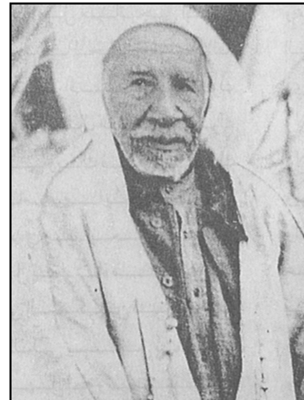
رسم تخيّلي لمحمد بن لعيون



زيد الحرب



سالم الجمري



سالم الحميد



سالم بن تويم الدواي


سبيل بن سند


سحلي العواي


سعد الفايز


سعد بن هتيل


سعيد البديد

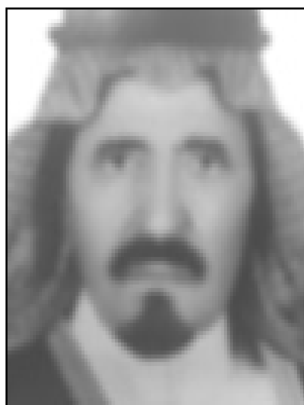

سلطان الطيار

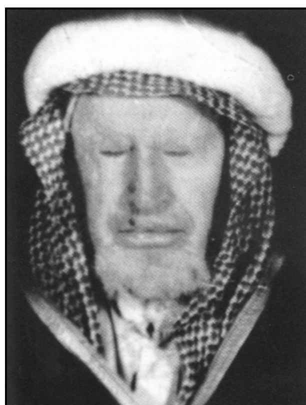

عبد المعين بن ثعلي


سليمان الهويدي


سويلم العلي


سيف السيف


هادي القعيمة

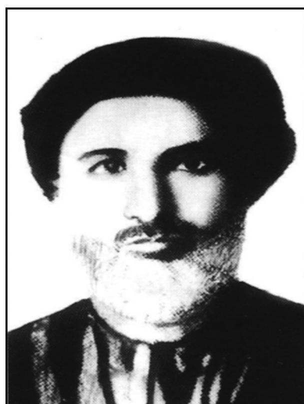

شيبان بن قويد



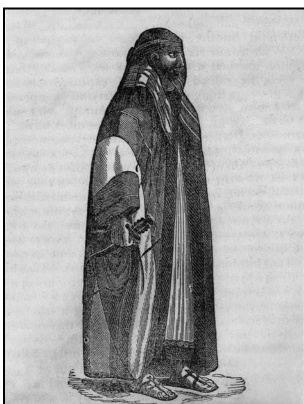
صالح النصرالله



صالح الكواري



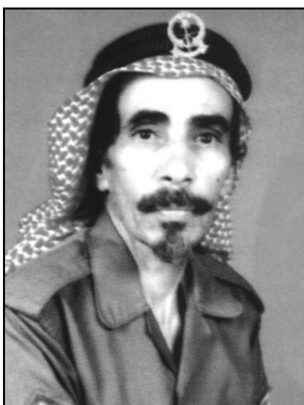
صورة منسوبة لراكان بن حثلين



صورة منسوبة لرحمة الجلاهمة



صورة منسوبة لمحمد الفيحاني



صياف الحربي



طراد الملحم



صورة منسوبة خطأً لعبدالله الفرج
وهي لابن عمّ له



صورة منسوبة لمشاري السعدون



عبدالرحمن الصفيان



عبدالرحمن المبارك



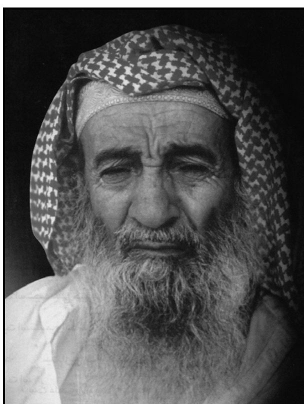
عبد العزيز الدويش



عبد العزيز العمير



عبدالله الخليفي



عبدالله الدندان



عبدالله الدويش



عبدالله الزامل



عبدالله السلوم



عبدالله العليوة



عبدالله السعدون



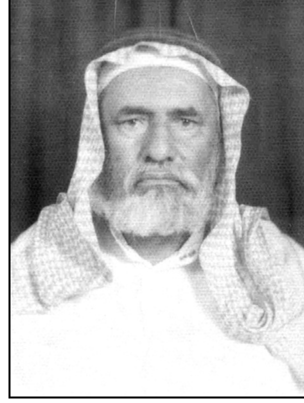
عبدالله الفضالة



عبدالله اللويحان



عبدالله المسعودي



عبدالله بن جهيط



عبدالله اللوغاني



عبدالله المسند



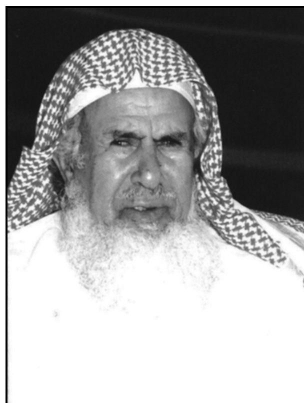
عبدالله الأشقر



عبدالله بن نادر



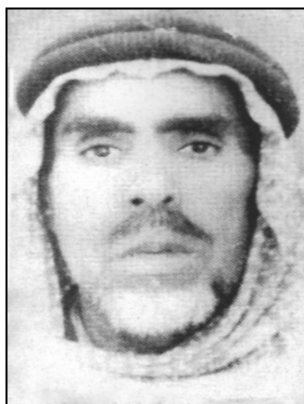
عبد المحسن الرفاعي



عبد الهادي بن راجس



عبيد الغبين



عطا الله بن خزيم



علي الشامسي



عمير بن عفيشة



عوض الزايدي



عوض بن شنفا



عوض بن جمعان



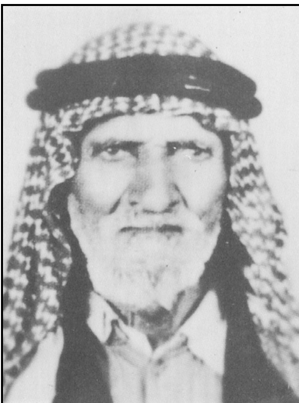
فالح بن سويلم



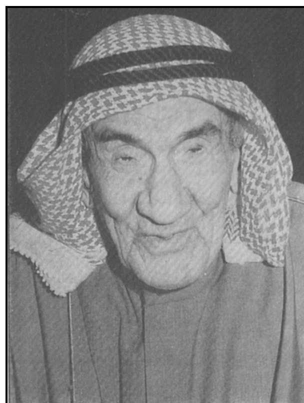
فراج العماني



فهاد الجافور



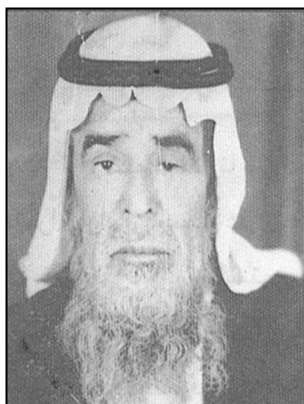
فهد الجافور



فهد الخشرم



فهد بورسلي



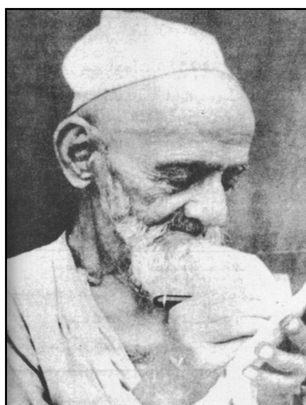
محمد السكران



لحدان الكبيسي



ماضي بن عايد



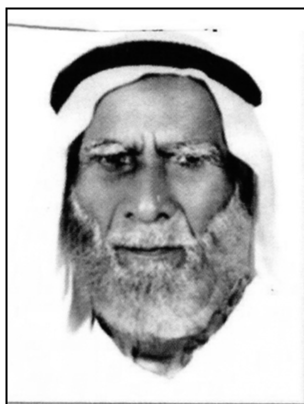
مبارك العقيلي



مبارك الهولي



محمد الجبرتي



محمد بن زنيد



محمد بن سوقات



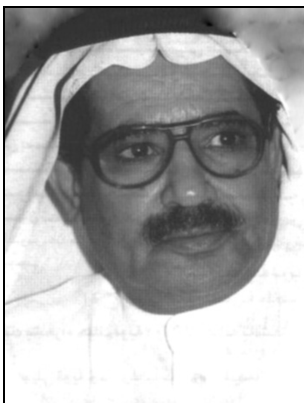
محمدبن شلاح



محمد السياري



مرشد البذال



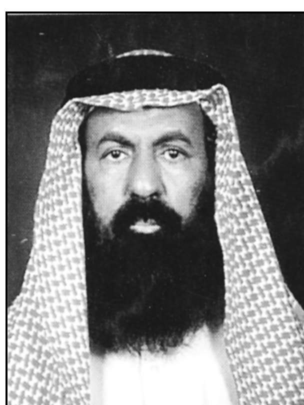
مطلق الثبيتي



مطلق بن نامي



مفرح الضمني



مناور الجنفاوي



منصور الخرقاوي



منير بن هندي



موهق الغنامي



ناصر أبو حواس



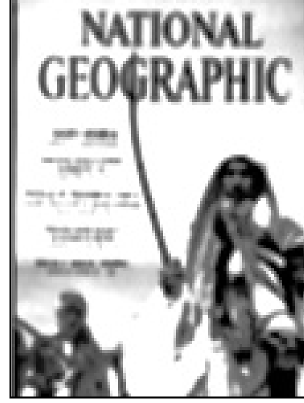
ناصر بن سرحان



نافع بن فضيلة



نايف المخيمر



نواف المورقي على غلاف مجلة أميركية



نواف الشعلان



هلال بن دليم



يوسف بن عشيش



خليف بن دواس

(6)
من الشعراء المعاصرين وقريبي العهد
في ساحة القصيدة النبطية



الشيخ الشهيد فهد الأحمد



الأمير خالد الفيصل



الشيخ محمد آل مكتوم



الأمير عبد العزيز بن سعود



الأمير بدر بن عبد المحسن



الشهيد محمد المطيري في لوحة تذكارية



الشهيد فايق عبد الجليل



الشهيد غازي الظفيري



أحمد الناصر الشايع



بندر السعيد



حامد زيد



حمد السحيمي



خلف السلطاني



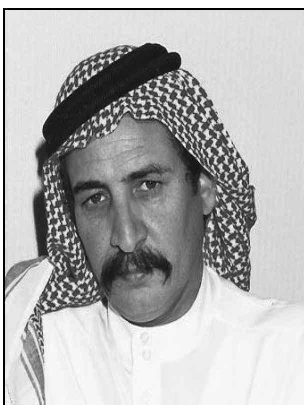
خلف العتيبي



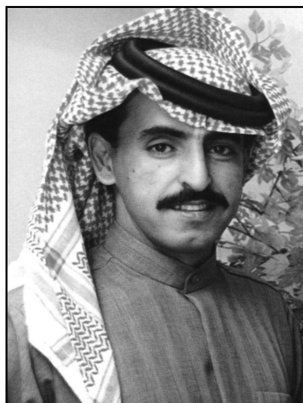
راشد بن جعيثن



سعود الفهد



سليمان الفليح



سليمان المانع



شاعر المليون محمد بن فطيس



شاعر المليون زياد بن حجاب



شاعر المليون خليل الشبرمي



شاعر المليون ناصر بن ثويني



شليويح بن شلاح



طلال الرشيد



طلال السعيد



ظافر الغامدي



عاقل الزيد



عبدالرحمن النجار



عبدالله العليوي



عبدالله العير



عبدالله القحطاني



علي المسعودي



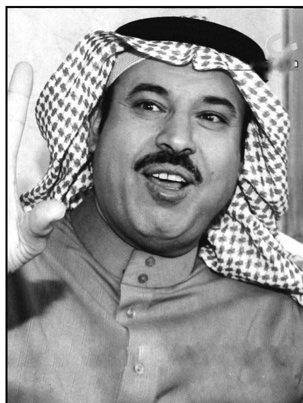
عناد المطيري



غازي الميموني



فالح العجلان


فهد عافت


فواز الديري


فيصل الرياحي


متعب الديري


متعب العنزي


مجول بن عبد الهادي



محمد الكثيري



مسفر الدوسري



ناصر السبيعي



ناصر القحطاني



نايف الحربي



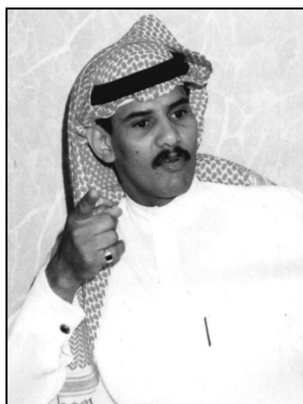
نايف بندر



نايف صقر



ناصر الخمسان



نواف العازمي



مشعل الفدغوش (أمير القوافي)



حمود البغيلي

فهرس الأعلام

أ

آدم عليه السلام: 21.

ابتسام النجادة: 214.

إبراهيم الخالد الديحاني: 132، 161، 305.

إبراهيم باشا: 69.

إبراهيم بن جلق: 70.

إبراهيم بن خليل السلوم: 140.

إبراهيم بن سعد العريفي: 141.

إبراهيم بن سعد بن عبدالكريم بن إبراهيم البواردي: 144، 181.

إبراهيم بن سليمان السبيعي: 197.

إبراهيم بن عبدالعزيز بن إبراهيم السويح: 155.

إبراهيم بن عبدالله بن جعيثن: 146، 158، 175.

إبراهيم بن عبدالله بن معجل: 164.

إبراهيم بن عبدالمحسن بن سعد الطويان: 163، 305.

إبراهيم بن محمد آل خليفة: 135.

إبراهيم بن محمد بن عبدالله القاضي: 129.

إبراهيم حامد الخالدي: 81، 84، 85، 92، 153، 224، 233، 237، 243، 245، 256، 260، 265، 269، 281.

ابن بسام التميمي: 49.

ابن بشر: 57، 64، 82.

ابن جحدر الأشبيلي: 30.

ابن حماد: 44.

ابن خلدون: 26، 27، 29، 31، 33، 34، 35، 39، 40، 273، 292.

ابن زريق: 49.

ابن زيد: 43، 44.

ابن سعيد: 29.
ابن ظاهر الماجدي: 43، 57، 138، 174.
ابن عبدالرحيم: 48.
ابن عروس التونسي: 14.
ابن غزلة: 30.
ابن غنام: 44.
ابن نعمة: 104.
أبو الحسن النميري الششتري: 31.
أبو بكر عبدالله الموزعي: 36.
أبو بكر محمد بن عيسى بن قزمان: 14، 29، 30، 31.
أبو زكريا بن أبي حفص: 31.
أبو زيد الهلالي: 25، 52.
أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري: 224، 295.
أبو عمر الزاهد: 30.
أبو فراس الحمداني: 87.
أبو محمد بن تافركين: 35.
أجود بن زامل بن جبر العقيلي: 43، 44، 45.
أحمد أبو سنيدة: 122.
أحمد بن الحاج مدغليس: 30.
أحمد بن حسن السويدي: 228.
أحمد بن حسن باشا (أبو عدلة): 58.
أحمد بن حسين أبو عنقا: 67.
أحمد بن خليفة الهاملي: 141، 204.
أحمد بن زبن: 259.
أحمد بن زيد بن مساعد بن عبدالله بن مساعد القتادي: 213.
أحمد بن سلطان بن سليم الفلاسي: 191.
أحمد بن سيف: 173.
أحمد بن شاهر البلوي: 260.
أحمد بن صالح بن حمد البسام: 207.
أحمد بن عبدالله بن معمر التميمي: 50.
أحمد بن عثمان الخطيب: 128.
أحمد بن علي الأحمد الفريح: 168.
أحمد بن علي الكعبي: 213.
أحمد بن علي بن الكندي بن علي بوملحا المرر: 211.
أحمد بن علي بن شاهين الكواري: 208، 305.

أحمد بن علي بن قاسم بن محمد آل ثاني: 254.
أحمد بن فليته الحكمي (شهاب الدين): 36.
أحمد بن محمد آل خليفة: 250.
أحمد بن محمد السديري: 23، 82.
أحمد بن مسعود بن حسن بن أبي نمي الحسني: 50.
أحمد بن مسعود: 55.
أحمد الجابر الصباح: 132، 154، 301.
أحمد الرشود: 189.
أحمد الرفاعي: 93.
أحمد شوقي: 139.
أحمد الملا: 133.
أحمد الناصر الشايع: 326.
الأسمر بن خلف بن عقلا الجويعان: 203.
الأصفهاني: 167.
الأصمعي: 39.
أغاريد (شاعرة): 209.
ألبرت سوسين: 100، 113، 278، 292.
ألويس موسيل: 150، 293.
أم سلامة: 33.
أم كلثوم: 259.
أمان بن سعيد آل حسين المناعي: 263.
أمين الريحاني: 294.
أمين المشرقي: 265.
أنستانس الكرملي: 135، 294.
أوبنهايم: 63، 96، 111، 114، 293.

ب

بادي بن دبيان بن فالح العامري السبيعي: 215.
بجاد بن حماد بن غشام المربوث الحربي: 160.
بخيت بن سعد العنيني الجهني: 264.
بخيت بن محمد بن زايد بن دحنان: 178.
بخيتة بنت عايض آل عذبة: 231.
بداح بن بشر بن ناصر بن إبراهيم خنيفر العنقري: 57.
بداح بن غانم بن مديعج: 187.
بدر بن جاسر العياف: 190.
بدر بن عبدالمحسن بن عبد العزيز: 218.

بديوي بن جبر بن جبر بن هنيدي الواقداني: 91، 92.
براك بن غرير آل حميد الخالدي: 53، 54.
برغش بن زيد آل عريعر: 75.
بركات أبي مالك الحسني: 48، 61.
بركات بن الحسن بن عجلان: 52.
بركات بن مبارك خان بن مطلب ابن حيدر المشعشعي: 23، 48، 61.
بريك الأسعدي: 61.
بشاير الشيباني: 230.
بطي بن سهيل بن مكتوم: 112.
بلال البدور: 162.
بندر بن سرور بن خضير القسامي: 209.
بندر بن سعد الضحيك: 208.
بندر بن طلال السعيد: 253، 326.
بندر بن وطبان الدويش: 113.
بيرم التونسي: 14.

ت

تركي القداح: 97.
تركي الهزاني: 60.
تركي بن صنهات: 82.
تركي بن عبدالله آل سعود: 74.
تركي بن فوزان الماضي: 89.
تريحيب بن شري بن بصيّص المطيري: 99.
تشارلز داوتي: 89، 292.
تشارلز هوبر: 93، 273، 292.
تويم بن جمعان الدواي: 225، 234، 306.

ث

ثامر بن راضي بن غريب الشلاقي: 246.
ثريا بنت إبراهيم العريض: 237.
ثريا بنت محمد المزيني: 119.

ج

ج.ج. هس: 140.
جابر الأحمد الصباح: 193، 250.
جابر بن عوض بن عون بن هندي الثبيتي: 92.
جاسم كمال: 172.

جبر بن جبر بن سيار: 51، 55، 56.

جبر بن حمد آل ثاني: 133.

جبر بن محمد العماري: 154.

جديع بن منديل آل هذال: 62.

جعيثن اليزيدي: 45.

جلوي بن عربيد الرشيدي: 144.

جهز بن فازع بن شرار: 143.

جورج أوجست والين: 80، 293.

جورج بوش: 226.

جوسان: 114.

جون فليبي: 130، 143.

جوهان بوكهارت: 68، 293.

ح

حاضر بن حضير الحبيني العازمي: 167.

حامد زيد: 247.

حبيب العازمي: 259.

حبيب بن حمد بن حمدان الدليهي: 222.

حجرف بن عياد الذويبي: 72.

الحسن بن أبي الدباغ: 30.

حسن بن سرحان: 25، 26.

حسن بن صالح بن حسن بن جاسم الرويعي الدوسري: 261.

حسن بن عبدالله المناعي: 226.

حسن بن مانع الرحيان: 256.

الحسن بن محمد الوزان الفاسي: 40.

حسن بن محمد بن حمد الفرحان النعيمي: 183.

حسن بن مشعاب: 57.

الحسن البصري: 157.

حسن الرويعي: 306.

الحسن اليازوري: 25.

الحسين بن علي القتادي: 133.

حسين بن علي بن أحمد آل مشرف: 131.

حسين بن علي بو رقبة: 146.

حسين بن موسى الصايغ: 73.

حسين بن ناصر بن لوتان: 149.

حسين المحضار: 14.

حسين ملا علي: 172.

حشر المتلقم: 239.

حماد بن هندي الكثيري: 152.

حمد بن أحمد المناعي: 142.

حمد بن بنيان بن فهد اللقطان: 192، 234.

حمد بن خليفة بوشهاب: 199، 244، 245، 295.

حمد بن سهيل الكتبي: 269.

حمد بن ظافر العرجاني: 265.

حمد بن عبد اللطيف المغلوث: 119، 308.

حمد بن عبدالرحمن المغيولي: 230.

حمد بن عبدالله الفوزان التميمي: 131.

حمد بن عبدالله بن فواز العريني: 166.

حمد بن عيسى بن علي آل خليفة: 179، 197.

حمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل: 109.

حمد بن ناصر بن عبدالعزيز آل معمر: 136.

حمد الجاسر: 124، 294.

حمد السعيد: 268.

حمدان الزهام الصابري: 153.

حمزة العقيلي: 34.

حمود البغيلي: 214، 236، 333.

حمود بن حسن العضيدان الصابري: 147.

حمود بن مساعد بن حمود الغربة العازمي: 104.

حمود بن ناصر بن يوسف البدر: 116، 164، 180.

حمود بن نايف بن سلطان بن الشايوش بن فيصل بن شهيل السويط: 127.

حمود جلوي: 233.

حمود العبيد الرشيد: 111.

حمود الناصر: 103، 145.

حميد بن سيف بن خرباش المنصوري: 198.

حميدان الشويعر: 23، 58، 60، 161.

الحميدي المريبيط: 264.

حنيف بن ضيف الله بن سعيدان: 146.

حوشان بن عبود بن علي بن سويلم الشلواني: 193.

خ

خالد باشا بن عبداللطيف العون: 108.

خالد بن أحمد السديري: 195، 306.

خالد بن حمزة بن عمر: 34، 35.
خالد بن سرحان الحضينة العازمي: 121.
خالد بن سعود: 68، 76.
خالد بن عبداللطيف الحمد: 95.
خالد بن عبدالله بن علي الوزان: 230، 306.
خالد بن عبدالله بن محمد السياري: 199.
خالد بن معجب آل منيف الهاجري: 227.
خالد الصويغ: 273.
خالد الفرج: 122، 156، 159، 294.
خالد المريخي: 247.
خضير بن عيادة الصعيليك: 129.
خلف أبو زويد الرخيص السنجاري: 145.
خلف بن دعيجا الشراري: 78.
خلف بن زيد الأذن: 114.
خلف بن مطلق بن محمد بن سرحان الرويس: 263.
خلف بن هذال العتيبي: 220، 241.
خلفان بن عبدالله بن سلطان بن يدعوه المهيري: 165.
خليف بن دواس الشاطري: 266.
خليفة بن جمعة بن خليفة بن عويا: 196.
خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى آل نهيان: 78.
خليفة بن محمد بن مترف الجابري: 257.
خليفة بن هلال الرميحي: 159.
خليل آغا: 69.
خليل بن عايد: 55.
خليل الشبرمي: 258، 267، 328.
خميس بن جاسم بن خميس بن مهنا الفياض: 195.
خميس بن سيف الناوي آل بو عينين: 190.
خميس بن محمد الشمري: 143.
خورشيد باشا: 75.

د

دابس بن مرخان: 177، 307.
دبيان بن عساف الصميلي: 210.
دخيل بن محمد بن دخيل الله الشكري: 237، 307.
درويش بن عبد الله بن درويش آل بو عينين: 109.
دغيم العليان: 170.

دغيم بن عيد بن بشير الظلماوي: 97، 108.

دوسة بنت محمد الشبرمي: 78.

ديلي: 131.

ذ

ذياب بن عيسى بن نهيان: 63.

ذياب بن غانم: 25، 52.

ر

راجح بن عمرو الشنبري: 64، 76.

راشد بن ثاني بن عبيد: 160.

راشد بن جعيثن: 141، 186، 327.

راشد بن جمعة بن خميس بن علي بن سلوم الكبيسي: 122.

راشد بن الذيب: 213، 307.

راشد بن سالم بن عبدالرحمن بن جبران: 200.

راشد بن طناف بن فايز الكعبي: 239.

راشد بن عبدالله بن حركان: 159.

راشد بن عبيد بن حمر عين الظاهري: 219.

راشد بن عساكر: 56.

راشد بن عقال: 53.

راشد بن علي بن مكتوم آل علي: 217.

راشد الخضر: 307.

راشد الخلاوي: 14، 22، 40، 41، 45، 47.

راشد الكواري: 307.

راشد الهجلي: 113.

راكان بن فلاح: 79، 87، 90، 97، 101، 135، 276، 312.

رجا بن سعدون بن فزير: 198.

رحمة بن جابر: 72.

رحمة بن راشد بن رحمة الدوسري: 162، 308.

رشدان بن موزة المعمري الحربي: 116.

رشيد بن بشير: 88.

رشيد بن طوعان السويدي: 88.

رشيد بن علي الحمد الأسعدي: 95.

رشيد بن محمد بن هديب: 112.

رشيد العمري: 200.

رشيد نخلة: 138، 293.
رقية بنت عبدالله السعد الصالحي: 139.
رميزان بن غشام التميمي: 50، 51.
روكس بن زائد العزيزي: 252، 298.
رومي الفهد الديحاني: 171.

ز

زامل بن حسين: 60.
زامل بن عبدالله السليم: 91، 95.
زايد بن سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان: 245، 251، 303.
الزركلي: 112: 112.
زعل بن سيف: 173.
زيد بن سلامة الخوير: 83، 88.
زيد بن عبدالله بن إبراهيم الحرب: 185، 234، 309.
زيد بن عريعر: 64.
زيد بن غيام العجلي المطيري: 118، 137.
زيد بن محسن: 50.
زين بن عمير البراق: 190.
زينب المحمد العجمي: 120.

س

ساجر بن رجا الرفوي العنزي: 87.
ساجر الرفدي: 181.
سافينياك: 114.
سالم أبو الظهور بن جمعان: 118.
سالم بن إدريس الحبوضي: 32.
سالم بن تويم الدواي: 118، 225، 309.
سالم بن خليفة الظفري: 151.
سالم بن عثمان بن محمد الغامدي: 198.
سالم بن علي بن ناصر العويس: 169.
سالم بن محمد الجمري: 223، 252، 309.
سالم بن محمد بن عبدالله الحميد: 164، 309.
ساير بن راجح بن عجل الهويملي المزيني: 138.
ساير بن موحش الحربي: 159.
سبت بو شرود: 167.
سبيل بن سند الحصني: 234.
سحلي العواي البرازي: 219، 310.
السخاوي: 40، 41.

سرور الأزغر العريمة: 179.

سرور بن عودة الأطرش: 85.

سرور بن مساعد: 61.

سعد (شيخ): 88.

سعد بن إبراهيم العريفي: 143.

سعد بن جنيدل: 166.

سعد بن حمد بن حريول السبيعي: 161، 207.

سعد بن حمود بن خريص الرشيدي: 170.

سعد بن راشد بن حسن الكواري: 200.

سعد بن سعيد الضحيك: 139.

سعد بن طفلة: 226.

سعد بن عبدالعزيز بن سعد بن عبدالكريم البواردي: 130.

سعد بن عبدالعزيز بن عبدالله الفايز: 169، 310.

سعد بن عبدالله الصويان: 11، 43، 238، 295.

سعد بن عبدالله بن حسين الهتلاني: 224.

سعد بن علي المسند المهندي: 145.

سعد بن محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم البواردي: 88.

سعد بن محمد بن مقرن الودعاني: 196.

سعد بن ناصر بن هتيل: 215، 310.

سعد الحافي: 40، 299.

سعدون بن عريعر الخالدي: 56.

سعدون العواجي: 181.

سعدى الزناتية: 25.

سعود بن عبدالعزيز الفدغوش: 248.

سعود بن عبدالعزيز: 62، 63، 78، 163، 169، 213، 215.

سعود بن عبدالله البليهي: 147.

سعود بن عبدالله بن عبدالرحمن بن قاسم بن محمد آل ثاني: 187.

سعود بن غانم الجمران: 172، 177، 299.

سعود حفيد عجران العمي: 104.

سعود الحزيمي: 49.

سعود الفهد: 241.

سعود الفيصل: 88.

سعود المضف: 154.

سعود الهاجري: 130.

سعيد بن راشد بن سعيد بن عتيج الهاملي: 121.

سعيد بن سالم بن سعيد بن محمد البديد: 239، 310.
سعيد بن سرور بن علي المزروعي: 183.
سعيد بن سيف بن زعل آل سلطان الفلاحي: 173.
سعيد بن عبدالله بن عامر الكعبي: 191.
سعيد بن محمد بن هلال الظاهري: 242.
سعيد بن واحش الغامدي: 257.
سعيدان مطوّع نفي: 106.
سلطان بن سالم القاسمي: 216، 303.
سلطان بن سبيع بن مسفر الرحمي المنصوري: 232.
سلطان بن سطام بن جضعان بن كنعان العنزي: 201.
سلطان بن شرف: 82.
سلطان بن عبدالله الجلعود: 161.
سلطان بن عوض الله الفعر العبدلي: 110.
سلطان بن فرزان السهلي: 142.
سلطان بن محمد بن بيات المهيري: 214.
سلطان بن محمد بن علي بن حمود القشاطي النعيمي: 136.
سلطان بن مظفر بن يحيى: 31.
سلطان الزبني: 233.
سلطان الطيار: 310.
سلطان العميمي: 98، 122، 138، 149، 169، 200، 223، 258، 298.
سلمان بن حمد بن عيسى بن علي: 172.
سلمان بن مبارك بن ناصر الحريص المسحمي: 231.
سلمان السربل: 253.
سليم بن عبد الحي: 104، 105.
سليم بن مطلق بن نامي العضياني: 229.
سليمان الأحمد: 139.
سليمان بن جمهور العدواني: 145.
سليمان بن صالح الدخيل: 112، 135، 148.
سليمان بن عبدالله الطويل: 124.
سليمان بن محمد الجمل: 93.
سليمان بن محمد النقيدان: 242، 299.
سليمان بن محمد بن جردان: 194.

سليمان بن محمد بن ماجد الناصري: 64، 65، 69.
سليمان بن محمد: 60.
سليمان بن مشاري بن حمد الناصري: 182.
سليمان بن منصور البدر: 180.
سليمان بن منصور بن عفالق: 75.
سليمان بن ناصر الشريم: 147.
سليمان الحديثي: 179، 181، 297.
سليمان العرفج: 70.
سليمان الفقيه: 58.
سليمان الفليح: 233، 327.
سليمان الهويدي: 172، 177، 180، 240، 311.
سند بن مرزوق الحشار: 128.
سويلم العلي السهلي: 212.
سيف بن زامل: 43، 45.
سيف بن سلطان اليعربي: 57.
سيف بن ناصر بن عبدالله بن محمد بن السيف: 202، 311.

ش

شالح بن حطاب بن هدلان القحطاني: 124.
شالح بن هدلان: 181.
شايف بن محمد اليافعي: 235.
شبل بن مسكيانة بن مهلهل: 34.
شبلي بن إسماعيل الأطرش: 107.
شتيوي السالم: 173.
شخبوط بن سلطان آل نهيان: 237.
الشريف بن هاشم: 26، 27.
الشريف راجح: 97.
شفيق عبدالجبار الكمالي: 175.
شلاش العر: 96.
شلعان بن ظافر الودعاني: 247.
شليويح بن ماعز العطاوي: 88، 112.
شنوف الهرشاني: 241.
شهوان بن منصور آل ضغيم العبيدي: 32.
شيبان بن قويد الدوسري: 221.

ص

صادق الرديني: 33.
صالح القاضي: 48، 51، 59، 71، 73، 79، 82، 88، 95، 105، 117.
صالح بن سلطان الكواري: 201، 312.
صالح بن عبدالله السكيني: 137.

صالح بن نصر الله بن عبدالرحمن النصر الله: 251، 312.
صالح الحمود الخنيني: 88.
صالح الفهيد السكيني: 137.
صالح المرشد: 77.
صباح السالم الصباح: 194، 301.
صفي الدين الحلي: 14، 36، 37.
صقر بن خالد بن سلطان القاسمي: 114، 227.
صقر بن محمد بن سالم القاسمي: 217، 282، 303.
صقر بن مسلم النصافي الرشيدي: 153.
صلاح الزامل: 77، 158، 180، 299.
صياف بن عواد بن شميلان السحيمي: 259.

ض

ضاري بن فهيد بن عبيد الرشيد: 124.
ضامن بن شدقم: 51، 52.
ضحاوي العدواني: 230.
ضو عبدالناصر الميلوسي: 236.
ضويحي بن رميح: 109.
ضيدان بن صبحان اللزيزي: 224.
ضيف الله بن محمد بن درباس: 212.

ط

طحنون بن شخبوط: 78.
طراد بن فندي بن سعود بن فارس ابن زيد الملحم: 149، 313.
طرفة بن العبد: 20.
طلال بن عبدالعزيز بن سعود بن متعب: 248.
طلال بن عثمان السعيد: 186، 214، 226، 234، 241.
طلحة بن حسن بن بسام: 49.
طه حسين: 136، 293.

ظ

ظافر بن شباب بن مانع الغامدي: 263، 329.

ع

عادي بن محمد بن رمال: 178.
العاصي بن فرحان بن صفوق: 127.
عاقل الزيد: 250.

عامر بن حمد بن نوطان: 235.
عامر بن ربيق: 72.
عامر بن سليمان بن خلفان بن سليمان بن سعيد الشعيبي: 99، 100.
عامر السامرائي: 135.
عامر السمين: 51، 52.
عايد بن ضافي الجلوي الضوّي: 257.
عايش بن مرزوق الجويسري: 237.
عايض (شيخ آل طالب): 115.
عباس بك: 139.
عبد الجليل بن ياسين الطبطبائي: 80.
عبد الحميد بن مدرك: 51.
عبد المحسن بن أحمد بن صالح الرفاعي: 245، 316.
عبد المحسن بن عبدالله بن أحمد ابن الجليل بن ياسين الطبطبائي: 139.
عبدالحليم حافظ: 259.
عبدالحميد (السلطان): 162.
عبدالرحمن بن إبراهيم العبد الله الربيعي: 204.
عبدالرحمن بن سعد الصفيان: 225، 313.
عبدالرحمن بن عبدالله الشاعر: 190.
عبدالرحمن بن عثمان الشارخ: 151.
عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن المبارك: 242، 313.
عبدالرحمن بن محمد القديمي: 134.
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز البواردي: 145.
عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالرحمن الكبيسي: 132.
عبدالرحمن الربيعي: 153، 295.
عبدالرحمن السويدي: 58.
عبدالرحمن المقرن: 144.
عبدالرحمن النجار: 168، 329.
عبدالعال العتيبي: 241.
عبدالعزيز بن إبراهيم العبيدي: 184.
عبدالعزيز بن جاسر بن محمد بن ماضي: 80.
عبدالعزيز بن حمد القريني: 160.

عبدالعزيز بن حمد بن سعد العمير: 221.
عبدالعزيز بن سعود السويداء الخالدي: 99.
عبدالعزيز بن سعود بن محمد الصباح: 257.
عبدالعزيز بن صالح الهدلق: 124.
عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (الملك): 82، 106، 107، 116، 123، 127، 141، 148، 151.
عبدالعزيز بن عبدالله المحارب الدويش: 161، 314.
عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم الفايز: 186.
عبدالعزيز بن قنيفذ بن لبدة القحطاني: 174.
عبدالعزيز بن كثير: 60.
عبدالعزيز بن محمد آل سعود (الإمام): 58، 80.
عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله: 95.
عبدالعزيز بن ناصر الهذيلي: 199.
عبدالعزيز السويح: 155.
عبدالعزيز المتعب الرشيد: 103، 105.
عبد العزيز النفيسي: 166.
عبدالكريم بن صفوق الجربا: 86.
عبدالكريم بن ناصر بن جويعد: 202.
عبداللطيف بن سعود البابطين: 152، 295.
عبداللطيف العبيد: 128.
عبدالله الأشقر: 316.
عبدالله الأعمى بن علوش: 108.
عبدالله البسام: 47.
عبدالله بك بن فالح السعدون: 157.
عبدالله بن إبراهيم الحبيتر: 244.
عبدالله بن إبراهيم الغملاس: 108، 138.
عبدالله بن أحمد الهاشمي: 138.
عبدالله بن جابر الخويطر: 89.
عبدالله بن جهيط الرفاعي: 254، 316.
عبدالله بن حمود آل السبيل: 141.
عبدالله بن راجح العسيس البدري البقمي: 120.
عبدالله بن راشد العليوة: 187، 315.
عبدالله بن سالم بن محمد بن عبدالرحمن السويلم: 188.

عبدالله بن سعد بن عبدالعزيز بن محمد اللوغاني: 180، 234.
عبدالله بن سعد بن علي المسند المهندي: 192.
عبدالله بن سلطان بن أحمد بن سليم الفلاسي: 211.
عبدالله بن سليمان العيسى: 190.
عبدالله بن سليمان بن عبدالله الطويل: 156.
عبدالله بن صالح الأشقر: 207.
عبدالله بن صالح بن ماجد بن عتيق الخليفي: 177، 314.
عبدالله بن عبار: 59، 298.
عبدالله بن عبدالرحمن السلوم العنقري: 245.
عبدالله بن عبدالرحمن بن عثمان اللويحان العنقري: 205، 315.
عبدالله بن عبدالعزيز الدويش: 161، 228، 314.
عبدالله بن عبدالعزيز العليوي: 248، 329.
عبدالله بن عبيد العير المطيري: 248.
عبدالله بن عراك العمرو الجربا: 255.
عبدالله بن علي الدويرج: 150.
عبدالله بن علي الرشيد: 76، 79، 85، 97.
عبدالله بن علي بن عبدالله بن عنطس الرويعي: 182.
عبدالله بن علي بن منصور الزامل: 214، 314.
عبدالله بن غانم بن عيسى البودهيم المالكي: 117.
عبدالله بن فايز بن علي بن هديب آل عشري: 142.
عبدالله بن فرحان القضاعي: 152.
عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود: 259، 260، 301.
عبدالله بن محمد الثميري الزعبي: 216.
عبدالله بن محمد الجماز: 114.
عبدالله بن محمد الربيعة: 81، 93.
عبدالله بن محمد العيسى: 119.
عبدالله بن محمد الغالي المرّي: 191.
عبدالله بن محمد الغصّاب: 152.
عبدالله بن محمد الفرج الصراف الدوسري: 103.

عبدالله بن محمد القرشي العصيمي العتيبي: 160، 199، 209، 296.

عبدالله بن محمد بن حزيم الحرارشة: 235.

عبدالله بن محمد بن خميس: 99، 105، 169، 203، 269، 296.

عبدالله بن محمد بن سعد بن عبدالكريم البواردي: 107.

عبدالله بن محمد بن عبدالله الصبي: 157.

عبدالله بن محمد بن قعيّد: 221.

عبدالله بن مستور المسعودي: 200، 315.

عبدالله بن نادر بن ظفر آل حنيش الدوسري: 130، 316.

عبدالله بن هزاع بن عبد المعين ابن عون العبدلي: 137.

عبدالله الثميري: 186، 202.

عبدالله الحاتم: 56، 73، 77، 126، 158، 161، 164، 230، 294.

عبدالله الحرير: 150.

عبدالله حمير القحطاني: 239، 330.

عبدالله الدندان: 314.

عبدالله الرويشد: 244.

عبدالله السالم الصباح: 158، 301.

عبدالله السبوق: 239.

عبدالله السليمان الحمدان: 157، 169.

عبدالله السليمان: 294.

عبدالله الفرج: 97، 122، 278، 313.

عبدالله الفضالة: 145، 180، 315.

عبدالله الفعر: 61.

عبدالله الفيصل: 91.

عبدالله اللوزي: 193.

عبدالله محمد الرداس: 182، 295.

عبدالمحسن بن ثامر السعدون: 74.

عبدالمحسن بن جاسم الفياض: 216.

عبدالمحسن بن رويشد المشعلي: 224.

عبدالمحسن بن عبدالله بن فطيس المري: 222.

عبدالمحسن بن فوزان: 196.

عبدالمحسن العباد: 132.

عبدالمحسن العبدالله الملحم: 126.

عبدالمحسن الهيضل العتيبي: 120.
عبدالمعين بن عقل بن هذال بن ثعلي الروقي: 260.
عبدالهادي بن راجس السبيعي: 261، 317.
عبدالهادي بن سعيد بن ثعلي: 123.
عبدالهادي بن مرزوق الخليوي: 257.
عبود الكرخي: 13.
عبيد بن جمعة آل مكتوم: 141.
عبيد بن دخيل بن مجاهد العنيزي: 211.
عبيد بن صالح الغبين: 210، 317.
عبيد بن علي الرشيد: 76، 85.
عتيق بن بنية الهويملي: 263.
عثمان بن عبدالله بن عبدالرحمن العمر: 148.
عثمان بن نحيط بن مانع بن الحديثي: 54.
عجران العمي بن ضيدان بن دغيم بن شرفي العلي السبيعي: 104.
عجلان بن رميثة: 41.
عدوان بن راشد الهربيد السويدي: 98.
عرار بن شهوان: 32.
عرعر بن دجين: 60.
عطاالله بن زيدان: 114.
عطاالله بن محمد بن عبدالعزيز بن خزيم: 188.
العطيوي: 115.
عقاب الحنيني الحربي: 125.
علي آل شداد: 98.
علي باشا: 64.
علي بن ثامر السعدون: 74.
علي بن ثاني الرميثي: 188.
علي بن خليفة بن سلمان: 85.
علي بن زايد اليمني: 14.
علي بن عبدالرحمن الماجد: 175.
علي بن عبدالرحمن بن علي بن رشيد الخياط: 91.
علي بن عبدالله بن محمد السويدي: 195.
علي بن عمر بن إبراهيم: 35.
علي بن عيد بن دهيم الهدلاني العازمي: 116.
علي بن قاسم بن محمد آل ثاني: 94.
علي بن قنبر السويدي: 141، 149.
علي بن محمد الشامسي: 72، 317.

علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحميدة آل بو عليان: 127.
علي بن محمد بن طريخم: 163.
علي بن محمد بن علي السادة: 231.
علي بن مصبح الكندي بن علي ابن سالم بوملحا المرر: 250.
علي بن هزاع الزقيعاء العمري الحربي: 156.
علي بن هلال الجبري: 49.
علي الحمد الصفراني: 167، 168، 299.
علي الصيخان: 41.
علي العبدالرحمن الخياط: 91.
علي الموسى السيف: 150.
علياء الهلالية: 25.
عليان بن مرزوق الجبري السهلي الحربي: 148.
عمار بن فارس بن مبارك: 52.
عمر بن العزيز بن محمد آل سعود: 69.
عمر بن عبدالله الماضي: 165.
عمر بن فيصل: 69.
عمرو العماري: 156.
عمرو بن كلثوم: 20.
عمرو بن محمد بن سبت العماري الدوسري: 156.
عمير بن حيي بن محمد بن حيي الهاملي: 237.
عمير بن راشد بن عفيشة الهاجري: 198، 205.
عمير بن راشد: 32.
عناد المطيري: 204.
عنترة بن شداد: 20.
عوض بن جمعان بن مرزوق الدواي: 182، 318.
عوض بن راشد بن روضان بن شنفا الرشيدي: 206، 318.
عوض بن سمران الشراري: 124.
عوض الزايدي: 317.
عيادة بن منيس الخريصي الشمري: 122.
عيد بن بادي الحويمضي: 127.
عيد بن خلف العاصمي القحطاني: 159.
عيسى بن جلق: 70.
عيسى بن سلمان آل خليفة: 236.

غ

غازي بن حمدي الميموني: 267، 330.

غازي بن صفوق بن سمير الظفيري: 220، 326.

غالب بن مساعد: 64.

غالب بن منصور بن غالب بن ناصر العبدلي: 252.

غانم بن علي بن مشرف اللميع: 174.

غديفان بن سعود بن زامل بن سليمان بن مانع الحسني: 50، 51.

غريب بن عمر الشمري: 223.

الغزي بن عيد: 103.

غسان الحسن (دكتور): 11، 220، 224، 250، 298.

غنيم العارضي: 105.

ف

فاتن عبدالعزيز: 214.

فارس الجربا: 129.

فاضل بن نفل القعيشيش: 260.

فاطمة الدوسري: 361.

فالح بن عايض الحبيني: 182.

فالح بن عبيد بن مبارك بن مروح القراشي العازمي: 142.

فالح العجلان: 236، 262، 330.

فايز البدراني: 72، 116، 124، 155، 212، 298.

فايز بن فراج بن لافي البسيس: 243.

فايز بن نحيط: 54.

فايق عبدالجليل: 220، 326.

فراج بن زابن الجبلي المطيري: 163.

فراج بن مذكر العماني: 191.

فرج بن موسى بو متيوح: 131.

فريح العقيلي: 268.

فلاح بن مانع بن سالم العبد: 79.

فلاح المنصور: 224.

فهاد بن مطلق بن فهد الجافور: 218، 318.

فهد الأحمد الصباح: 220، 325.

فهد بن سعد: 176، 177.

فهد بن صليبيخ: 155.

فهد بن عبدالرحمن بن عبدالله النفيسة: 148.

فهد بن عبدالعزيز: 176، 177.

فهد بن عبدالمحسن الفهد: 208، 319.

فهد بن عواد المطرفي: 264.

فهد بن محمد بن حمود بن زيد الفويه السبيعي: 137.
فهد بن محمد بن عاصي الجافور: 189، 318.
فهد بن مرداس بن دبلان المشوي: 206.
فهد بن مرشد: 70.
فهد بن هزاع الشعلان: 144.
فهد بورسلي: 135، 161، 171، 184، 199، 234، 318.
فهد الصبيحي: 75.
فهد عافت: 214، 331.
فهد المارك: 176، 197، 296.
فهيد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد السكران الوهيبي: 105.
فواز بن خالد الديري: 247، 331.
فواز بن خنشل آل رويضان السهلي: 86.
فوزية الرومي: 139.
فيحان الصواغ: 239.
فيحان بن ثمر الرقاص العتيبي: 134.
فيحان بن قاعد بن زريبان: 115، 116.
فيصل بن الحسين: 116.
فيصل بن تركي: 82، 83، 89.
فيصل بن شهيل بن سلامة بن مرشد آل سويط: 61.
فيصل بن محمد بن سعد بن عبدالكريم البواردي: 106.
فيصل بن منصور بن عتيق الرياحي البقمي: 265، 331.

ق

قابوس بن سعيد: 269.
قاسم بن محمد آل ثاني: 111، 113، 123، 278.
قاسم الرويس: 296.
قضيب بن زامل الجبري: 51، 52.
قطن بن قطن آل هلال الجبري: 49.
قماش بن خلفان بن مصبح بن عبيد العميمي: 173.

ك

كبش بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم الحسيني: 34.
كليب بن مانع: 44.
كلينتون بيلي: 222، 282.

ل

لافي بن خلف بن معلث الديحاني: 176.

لحدان بن صباح بن خميس بن محمد بن لحدان بن شلهوب الكبيسي: 163، 319.

م

ماجد بن حسن بن مانع: 256.
ماجد بن حمود بن عبيد الرشيد: 106.
ماجد بن صالح الخليفي: 109.
ماجد بن علي بن سالم بن علي النعيمي: 151.
ماجد الحثربي: 61.
ماضي بن علي بن عايد الهاجري: 195.
ماضي بن محمد بن ثاري: 50.
ماضي بن مفرج بن ماضي العازمي: 130.
مانع بن شبيب: 53.
مانع بن عبهول المانع: 140.
مانع العقيلي: 53.
مبارك الأعرج بن عرار بن أحمد ابن زهير الحسيني: 52.
مبارك بن حمد آل مانع العقيلي: 162، 319.
مبارك بن سالم بن راضي الهولي: 186، 320.
مبارك بن سعد أبو سعدة: 202.
مبارك بن طالب الربيعي المنصوري: 268.
مبارك بن عبدالله بن علي بن شرثان الحبابي: 215.
مبارك بن علي بن عبدالله آل بو عينين: 156.
مبارك بن مرجان: 120.
مبارك بن ناصر بن مبارك الحريص: 174.
مبارك الصباح: 103.
مبارك العماري: 74، 105، 126، 131، 156، 162، 166، 197، 297.
مبارك المسعودي: 179.
متعب بن عبد العزيز آل سعود: 167.
متعب بن عيسى بن صالح: 262.
متعب بن مطيع بن شديد الديري: 266.
مجول بن عبدالهادي بن ريضة الشولاني: 266.
محدى الهبداني: 181.
محسن بن عثمان الهزاني: 23، 59، 67، 71، 75، 138، 139، 161.
محمد إبراهيم الحديدي: 250.
محمد البليهد: 99، 155، 167، 297.

محمد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالكريم البواردي: 207.
محمد بن أجود: 44.
محمد بن أحمد العقيلي: 185.
محمد بن أحمد بن سوقات الفلاسي: 252.
محمد بن بركي: 179.
محمد بن ثاني بن زنيد: 201، 320.
محمد بن جاسم بن محمد بن عبدالوهاب الفيحاني: 141، 179، 201، 208، 309، 312.
محمد بن جدوع الرشيدي: 121.
محمد بن حمد اللعبون المدلجي الوائلي: 23، 63، 70، 73، 129، 233، 309.
محمد بن حمد بن سعد الكثيري: 246، 332.
محمد بن حمد بن فطيس المري: 255.
محمد بن حمد بن محمد بن صالح العسافي: 188.
محمد بن حمد بن محمد بن عمر ابن مبارك بن أمين العمري: 216.
محمد بن حمد بودي: 158، 175، 274.
محمد بن حيي بن محمد بن حيي الهاملي: 211.
محمد بن دهيم بن عيد الغياثات: 253.
محمد بن دوخي بن سمير: 96.
محمد بن راشد آل مكتوم: 226، 264.
محمد بن راشد الخلاوي: 40.
محمد بن راشد العمار: 134.
محمد بن راشد المهنا النعيمي: 232.
محمد بن راشد بن الذيب: 256، 268.
محمد بن زيد: 137.
محمد بن سالم بن جروان: 210.
محمد بن سعد الجنوبي: 267.
محمد بن سعد الناصر: 170.
محمد بن سعود بن فيصل بن تركي آل سعود: 94.
محمد بن سعود بن مانع بن عثمان: 56.
محمد بن سليمان القوسي: 110.
محمد بن سليمان المحسن: 260.
محمد بن شريف بن عبدالله الجبرتي: 227، 320.

محمد بن شلاح: 255، 320.
محمد بن ضويحي: 106.
محمد بن عبد الله العسيلي: 249.
محمد بن عبدالرحمن الخضير: 171.
محمد بن عبدالرحمن: 138.
محمد بن عبدالعزيز أبو نهية: 69.
محمد بن عبدالعزيز البيز: 181.
محمد بن عبدالعزيز بن محمد الحجي: 204.
محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن سلطان المعجل: 154.
محمد بن عبدالله الرشيد: 76، 94، 113.
محمد بن عبدالله الوني: 181.
محمد بن عبدالله بن سالم أبو الحسن: 133.
محمد بن عبدالله بن ناصر الصبيح: 184.
محمد بن عبداللهﷺ: 7، 17، 44.
محمد بن عبدالمعين بن عون القتادي الحسني: 76، 81، 137.
محمد بن عشبان: 77.
محمد بن عويض بن بهش: 255.
محمد بن عيسى بن علي آل خليفة: 176.
محمد بن غرم الله الثوابي الزهراني: 118.
محمد بن غرير: 54.
محمد بن فهاد آل روق القحطاني: 129.
محمد بن فهد بن إبراهيم السكران: 201، 319.
محمد بن قاسم الغنيم: 117.
محمد بن مسلم: 96.
محمد بن مشعي آل صالح الدوسري: 172.
محمد بن معيض بن عبدالرحمن بن عبدالله الرفيدي الغامدي: 237.
محمد بن منيع العوسجي الدوسري: 55.
محمد بن مهلهل الشعلان: 97.
محمد بن ناصر بن صقر السياري: 199.
محمد بن ناصر بن غانم: 170.
محمد بن هادي بن قرملة القحطاني: 68، 82، 98، 99.

محمد بن هندي آل حميد: 120.
محمد بن هويدي الصقري: 110.
محمد بن ونيان العلوي الحربي: 113.
محمد حسني العامري: 96، 97.
محمد راشد بن علي الراشد آل بو عينين: 128.
محمد السبيل: 141.
محمد السديري: 174، 234، 282، 302.
محمد سعيد كمال: 231، 297.
محمد الشعيبي: 48.
محمد الصالح القاضي: 90.
محمد العبدالله القاضي: 89، 97.
محمد العبدالله العوني: 107، 126، 158، 197، 308.
محمد العبيد: 91، 165.
محمد عبيد العجمي: 214.
محمد العلي العرفج: 70، 76، 77.
محمد العليمي: 49.
محمد الفوزان: 97.
محمد المسروري: 99.
محمد الملحم العنزي: 117.
محمد هادي المسردي: 224، 306.
محمد اليحيى: 158، 179، 180، 227، 296.
مخلد بن شايد القثامي: 119.
مرزوق بن فالح الحبيني: 182.
مرشد بن سعد البذال الرشيدي: 168، 221.
مزيد بن حسن السريحي: 226.
مساعد الحماد: 41.
مساعد الرشيدي: 236.
مساعد بن علي الحميدة: 250.
المستنصر الفاطمي: 25.
مسعود البريعصي المطيري: 65.
مسعود بن سند بن سيحان الرشيدي: 177، 236، 280.
مسعود بن محمد: 51.
مسفر الدوسري: 214، 332.
مسفر بن ثايب بن هديان: 258.
مسفر بن مهدي آل دوكر الحبابي: 263.
مسلط بن ثويني بن عويد الزغيبي: 158.
مسلط بن فالح بن عدينان الحبلاني: 59.
مسلط بن مطلق بن محمد: 63.
مشاري بن عبدالرحمن: 69.

مشاري بن عبدالله بن ثامر السعدون: 93، 313.
مشاري العبدلي: 262.
مشعان بن مغيلث: 71.
مشعل بن بختيان الظفيري: 267.
مشعل بن عبدالعزيز الفدغوش: 253، 333.
مضحي بن عبدالهادي الجميعان العازمي: 156.
مضر بن نزار: 21.
مطر بن خادم بن ناصر المهيري: 194.
مطلق بن حميد بن أحمد بن عنيزان الثبيتي: 230، 321.
مطلق بن محمد البادي: 185.
مطلق بن محمد الجربا: 65.
مطلق بن مخلد الذيابي: 168، 206، 298.
مطلق بن نامي بن سعد الثعلي العضياني: 200.
مطلق الموايجي: 178.
المعز بن باديس: 26.
معضد بن دبين الكعبي: 229.
معلّى الجميل الحربي: 158.
مفرج بن جاعد الضمني: 254، 321.
مفرج بن محمد بن هدران الرجبان: 243.
مقبل بن عبدالرحمن الذكير: 147.
مقبل بن عبدالعزيز الذكير: 147.
مقرن بن أجود بن زامل الجبري العقيلي: 44.
مليحة الفودري: 229.
مناور الجنفاوي: 250، 321.
منديل بن محمد الفهيد الأسعدي: 69، 95، 175، 184، 251، 280، 297.
منصور بن جريثيم القثامي: 92.
منصور بن جماز بن شيحة: 52.
منصور بن فالح بن دفيلج المزيني: 266.
منصور بن منصور بن يوسف الخرقاوي: 255، 321.
منير بن هندي بن سعد بن حمدان: 219، 322.
منيع بن سالم: 45، 52.
مهنا بن محسن أبو عنقا: 79، 80.
موضي بنت عبدالعزيز العبيدي: 123.

موضي الدهلاوية: 62.
موضي العلي المعارك: 146.
مونتاي (مستشرق): 136.
موهق بن عايض بن عجاج الغنامي: 140، 153، 322.
ميثاء بنت علي السلامي: 196.
ميسون بنت صقر القاسمي (شاعرة): 228.

ن

ناصر بن ثويني العجمي: 265، 328.
ناصر بن سرحان آل منيخر العجمي: 192.
ناصر بن عبدالله الفايز: 208.
ناصر بن عبيد أبو حواس: 256، 322.
ناصر بن عيسى المنيف الكعبي: 205.
ناصر بن كريدي السبيعي: 220.
ناصر بن محمد العريني: 140.
ناصر بن محمد القحطاني: 233، 246، 249، 332.
ناصر بن محمد الهزاني: 76.
ناصر بن يوسف النعيمي: 222.
ناصر الخمسان: 333.
ناصر السبيعي: 23، 214.
ناصر الشليمي: 232.
نافع بن ثامر بن مانع بن شباب بن فضيلة: 165.
ناهش بن هريش بن غدا بن كوير: 52، 53.
نايف بن حمدي الحربي: 218.
نايف بن عبدالعزيز: 219.
نايف بن علي المخيمر: 186، 322.
نايف بن غزاي بن حليمة: 253.
نايف بندر العتيبي: 243.
نبهان السنيدي: 58.
نجاح المساعيد: 230.
النجم بن فهد: 41.
نجيب بن عبدالله الدهيم: 148.
النصافي: 23.
نعمان بن العراق: 53.
نمر بن صنت الحافي: 238.
نمر بن عدوان: 97.
نمر بن قبلان العدوان: 70، 96.
نهى نبيل: 230.
نوار بن راشد المورقي: 223، 323.

نواف بن النوري بن هزاع بن نايف الشعلان: 125، 323.
نواف بن منور العازمي: 261.
نورة أخت الملك عبدالعزيز: 170.
نورة الحوشان: 193.
نورة بنت محمد الهطلاني: 108.
النوري بن هزاع بن نايف بن عبدالله بن منيف بن غرير الشعلان: 144، 305.

هـ

هابيل: 21.
الهادي بن العاصي: 127.
هادي بن عبدالله بن ظافر القعيمة: 225، 311.
هاني شحيتان: 243.
هايف بن نعيم البديري: 261.
هذال بن ضمن بن فهيد: 106.
هظّال المقاطي: 106.
هلال بن فجحان المطيري: 118.
هلال بن محمد بن دليم الغامدي: 242.
هند الجفيلية: 139.
هويشل بن عبدالله بن هويشل: 166.
هيا بنت عيادة بن راشد العوني: 157.

و

وديع فارس البستاني: 115، 124.
وضحا (زوجة نمر بن قبلان): 70.
ونيّان بن محمد آل ونيان الحربي: 107.
ويليام جيفورد بلغريف: 82، 292.

ي

يحيى بن الشريف إسماعيل: 36.
يحيى بن عبدالله المعلمي: 202، 297.
يعقوب بن يوسف الحاتمي: 98.
يوسف بن حسن بن محمد بن فلاح: 125.
يوسف بن عشيش: 229، 323.
يوسف بن عيسى القناعي: 158.
يوهان فيتشتاين: 84.

المراجع

الكتب المطبوعة:

1 ـ الإتحاف من شعر الأسلاف، مبارك عمرو العماري، ط1، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، الكويت، 1997م.

2 ـ الأثنولوجيا لربابة عرب الجزيرة، راشد بن جعيثن، الرياض، 1413هـ.

3 ـ الأحوال السياسية في القصيم، د. محمد السلمان، ط1، المطابع الوطنية، عنيزة، 1988م.

4 ـ الأدب الشعبي في جزيرة العرب، عبدالله بن خميس، ط2، مطابع الفرزدق، الرياض، 1982م.

5 ـ الأدب الشعبي في الجنوب، محمد بن أحمد العقيلي، دار اليمامة، الرياض، 1392هـ.

6 ـ الأزهار النادية من أشعار البادية، محمد سعيد كمال، ط5، مكتبة المعارف، الطائف، 1988م.

7 ـ الإشراف في معرفة المعتنين بتدوين أنساب الأشراف، إبراهيم الأمير، ط1، مؤسسة الريان، بيروت، 2000م.

8 ـ الأنوار الهادية من أشعار البادية (ديوان ابن بادي) ، مطلق محمد البادي، ط1، مطابع المطوع، الدمام.

9 ـ الإيجاز في تاريخ البصرة والأحساء ونجد والحجاز، عارف مرضي الفتح، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2009م.

10 ـ ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام، محمد البليهد، مطابع الفرزدق، الرياض، 1985م.

11 ـ أبطال من الصحراء، محمد بن أحمد السديري، مؤسسة جواد، بيروت، 1968م.

12 ـ ابن قزمان والزجل في الأندلس، د. مجدي شمس الدين، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 2007م.

13 ـ أحديات وألقاب من قبيلة عتيبة، تركي القداح العتيبي، ط1، مطابع الحميضي، الرياض، 1426هـ.

14 ـ أشعار قديمة تنشر لأول مرة، فايز البدراني الحربي، ط2، الرياض، 1425هـ.

15. أشهر التسميات المحلية للسنوات الهجرية، فايز البدراني الحربي، ط1، الرياض، 2008م.

16 ـ أشياء من الماضي، حمد أبو شهاب، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2005م.

17 ـ أشيقر والشعر العامي، سعود بن عبدالرحمن اليوسف، ط1، دار الصميعي، الرياض، 1995م.

18 ـ أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، حماد الخاطري، ط1، 2002م.

19 ـ أعلام الغوص عند العوازم خلال قرن، طلال سعد الرميضي، ط2، الكويت، 2006م.

20 ـ أهازيج الحرب أو شعر العرضة، عبدالله بن خميس، ط2، مطابع الفرزدق، الرياض، 1989م.

21 ـ أهواك: ديوان الشاعر راشد بن طناف، جمع ناصر النعيمي، ط1، النادي الوطني للثقافة والفنون، عجمان، 1992م.

22 ـ البادية بين عراقة الماضي وأصالة الحاضر، محمد الشرعبي العنزي، مطبعة الكاتب العربي، دمشق، 1996م.

23 ـ البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم، سليمان بن صالح الدخيل النجدي (تحقيق د. مهدي النجم)، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2003م.

24 ـ بدائع الشعر القطري، علي الفياض وعلي المناعي، ط1، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، الدوحة، 2003م.

25 ـ البدو، ماكس أوبنهايم وآخرون، ط1، دار الوراق، لندن، 2004م.

26 ـ بدو وسط الجزيرة، جوهن جاكوب هيس، ط1، دار الوراق، لندن، 2010م.

27 ـ البدوي الأخير، مارسيل كوبر شوك، ط1، دار الساقي، بيروت، 2002م.

28 ـ بنو تميم عبر التاريخ، فوزان بن حمد الماضي، ط1، مطابع الحميضي، الرياض، 2002م.

29 ـ البواريد موطن ونسب وقصيد، عبدالله البواردي، ط1، مطابع الناشر العربي، الرياض، 2005م.

30 ـ البير، محمد الحمدان (سلسلة هذه بلادنا)، ط1، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 2001م.

31 ـ بين الغزل والهزل (مجموعة من شعر الشاعر الشعبي هويشل بن عبدالله بن هويشل)، سعد بن عبدالله الجنيدل، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الرياض، 1981م.

32 ـ تاريخ ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون، بيت الأفكار الدولية، الأردن.

33 ـ تاريخ الزبير والبصرة، عبدالله بن إبراهيم الغملاس، ط1، دار دجلة ودار الخزامى، عمّان، 2006م.

34 ـ تاريخ آل محمد الجربا، ثائر حامد، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2002م

35 ـ تاريخ نزوح العائلات الكويتية العريقة، فوزية صالح الرومي، ط1، الكويت، 2005م.

36 ـ تحت ظلال الشراع، علي الدرورة، ط1، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، 2000م.

37 ـ تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، ضامن بن شدقم المدني، مرآة التراث، طهران، 1999م.

38 ـ التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية، مسعود بن سند بن سيحان الرشيدي، ط1، مطابع الدار، العشار، 1965م (معلومات النشر خاصة بالجزء الأول فقط).

39 ـ تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، عبدالله البسام (تحقيق إبراهيم الخالدي)، ط1، شركة المختلف، الكويت، 2000.

40 ـ التراث الشعبي في أدب الرحلات، د. أحمد عبد الرحيم نصر، ط1، مركز التراث الشعبي، الدوحة، 1995م.

41 ـ تراثنا من الشعر الشعبي، حمد خليفة أبو شهاب، 1980م.

42 ـ التصدي السعودي للحكم العثماني للأحساء والقطيف، د. عبدالله بن ناصر السبيعي، ط1، الرياض، 1999م.

43 ـ تمير، محمد الفيصل (سلسلة هذه بلادنا)، ط1، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 2002م.

44 ـ الجامع المختصر للألقاب والعزاوي عند البدو والحضر، إبراهيم الخالدي، المطبعة العصرية، الكويت، 2003م.

45 ـ جبة، عاشق الهزال (سلسلة هذه بلادنا)، ط1، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1998م.

46 ـ جلاجل، د. إبراهيم الأحيدب (سلسلة هذه بلادنا)، ط1، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1996م.

47 ـ جواهر الكلام من شعراء الزبير الكرام، عبدالله بن ناصر الزير، دار المجد، دمشق، 1994م.

48 ـ حادثة سنة الطبعة، سعد السيف، ط1، مطابع المدوخل، الدمام، 2005م.

49 ـ الحداوي، محمد الأحمد السديري، ط1، الرياض، 2009م.

50 ـ حديقة الزوراء في سيرة الوزراء، عبدالرحمن السويدي البغدادي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، 2003م.

51 ـ حضارة الشعر في بادية الإمارات، د. غسان الحسن، ط1، أكاديمية الشعر، أبو ظبي، 2008م.

52 ـ حكم محمد العبدالله بن رشيد لنجد، حمد بن عبدالله الحماد (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، 2004م).

53 ـ الحياة الأدبية في الجزيرة العربية، د. طه حسين، مكتبة النشر العربي، دمشق، 1935م.

54 ـ خزانة التواريخ النجدية، عبدالله البسام، ط1، 1999م.

55 ـ خليج الخزامى (مختارات من الشعر الشعبي للشباب في الكويت)، نادي الفتاة، الكويت، 1987م.

56 ـ خمسون شاعرًا من الإمارات، سلطان العميمي، ط1، أكاديمية الشعر، أبو ظبي، 2008م.

57 ـ خيار ما يلتقط من الشعر النبط، عبدالله بن خالد الحاتم، ط3، ذات السلاسل، الكويت، 1981م.

58 ـ دراسات جديد العروض، عبد الرزاق العدساني، الكويت، 2000م.

59 ـ دراسات في الشعر الشعبي الكويتي، د. عبدالله العتيبي، ط1، مؤسسة الفليج، الكويت، 1984م.

60 ـ الدرعية العاصمة الأولى، عبدالله بن خميس، ط1، 1982م.

61 ـ الدلم، محمد العسكر (سلسلة هذه بلادنا)، ط1، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1997م.

62 ـ ديوان الأمير سعود بن بندر.

63 ـ ديوان أمير الشعر الغزلي محسن الهزاني، تحقيق إبراهيم الخالدي، ط1، المختلف للنشر والتوزيع، الكويت، 2000م.

64 ـ ديوان الأمير محمد السديري، جمع طلال السعيد، ذات السلاسل، الكويت.

65 ـ الديوان الأول للشعر الشعبي، سعد بن عبدالله الحافي، ط1، الرياض، 2003م.

66 ـ ديوان ابن سبيل، محمد بن عبد العزيز السبيل، ط1، مطابع الفرزدق، الرياض، 1988م.

67 ـ ديوان ابن نوطان، جمع حمد المري، ط1، شركة المختلف، الكويت، 2003م.

68 ـ ديوان آل عفيشة، عمير بن راشد آل عفيشة، ط1، وزارة الإعلام والثقافة بقطر، 1990م.

69 ـ ديوان بندر بن سرور، إعداد عماد العتيبي، مطابع الفرزدق، الرياض، 1421هـ.

70 ـ ديوان حمود الناصر البدر، عبدالله الدويش، ط2، ذات السلاسل، الكويت، 1981م.

71 ـ ديوان الرجاوي، جمع وإعداد طلال الرميضي، ط1، الكويت، 2004م.

72 ـ ديوان السامري والهجيني، محمد الحمدان، ط4، مطابع الفرزدق، الرياض، 2005م.

73 ـ ديوان سليمان بن شريم، جمع بندر الدوخي، ط1، إصدرات النخيل، الرياض، 1989م.

74 ـ ديوان شاعر الجبلين، عبدالله الأشقر.

75 ـ ديوان شاعر الزبير عبدالله بن ربيعة، جمع إبراهيم الخالدي، ط1، المجموعة الإعلامية العالمية، الكويت، 2005م.

76 ـ ديوان الشاعر زيد عبدالله الحرب، جمع وإعداد غنيمة زيد الحرب، ط1، ذات السلاسل، الكويت، 1978م.

77 ـ ديوان الشاعر عبدالله بن سعد المسند المهندي، تحقيق حمد الفرحان، ط1، وزارة الإعلام، قطر، 1988م.

78 ـ ديوان الشاعر عبدالله السعد اللوغاني، إعداد باسم اللوغاني، مطابع الملك، الكويت، 1999م.

79 ـ ديوان الشاعر الكبير سبيل بن سند الحربي، إعداد فائز الحربي، ط1، مرام للطباعة، الرياض، 1420هـ.

80 ـ ديوان شاعر الكويت الشعبي فهد راشد بورسلي، جمع وإعداد وسمية بورسلي، ط2، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1978م.

81 ـ ديوان الشاعر محمد العبدالله العوني، عبدالله الحاتم، ط1، ذات السلاسل، الكويت، 1981م.

82 ـ ديوان شاعر نجد محمد العبدالله القاضي، إعداد وتحقيق عبد العزيز ابن حمد القاضي، ط1، الرياض، 2008م.

83 ـ ديوان الشريف سلطان، إعداد الشريف منصور بن سلطان، دار العلم، جدة.

84 ـ ديوان الشعر النبطي للجزيرة العربية في القرن التاسع عشر، ألبرت سوسين، ط1، منشورات الجمل، كولونيا، 2007م.

85 ـ ديوان الشيخ عامر بن سليمان الشعيبي، وزارة الثقافة والتراث، مسقط، 2009م.

86 ـ ديوان صدى الماضي، مطلق الجافور، ط1، مطبعة مقهوي، الكويت، 1988م

87 ـ ديوان عبدالله بن دويرج، إعداد بندر الدوخي، ط1، إصدارات النخيل، الرياض، 1990م.

88 ـ ديوان عبدالله بن غانم المالكي بو دهيم، جمع علي المناعي، ط1، مركز التراث الشعبي، الدوحة، 1988م.

89 ـ ديوان عبدالله الفرج، خالد بن محمد الفرج، مطبعة الترقي، دمشق، 1953م.

90 ـ ديوان الفارس الشيخ تركي بن حميد، تحقيق إبراهيم الخالدي، ط1، المختلف للنشر والتوزيع، الكويت، 2000م.

91 ـ ديوان المسعودي، إعداد رشيد العميري، ط1، دار وفاؤكما، مكة المكرمة، 1423هـ.

92 ـ ديوان من الشعر الشعبي لشاعر سدير إبراهيم بن جعيثن، عبد العزيز محمد الأحيدب، ط1، مطابع الإشعاع، الرياض.

93 ـ ديوان النبط، خالد بن محمد الفرج، ط2، 1378هـ.

94 ـ ديوان نحمد الله، عبدالرحمن بن سعد الصفيان، الرياض، 1428هـ.

95 ـ ديوان وسط الجزيرة العربية (بالألمانية)، ألبرت سوسين، ليبزج، 1900م.

96 ـ الذكريات الخالدة، شباط الظفيري، ط1، البيرق للطباعة، الكويت، 1985م.

97 ـ راشد الخلاوي حياته وشعره، عبدالله بن محمد بن خميس، دار اليمامة، الرياض، 1972م.

98 ـ راشد الخلاوي شاعر القرن الثامن الهجري، سعد بن عبدالله الحافي، الرياض، 2010م.

99 ـ رحلة أيامي، صدى الحرمان، الدوحة، 1995م.

100 ـ رحلة في الجزيرة العربية الوسطى، شارل هوبير، ط1، كتب للنشر، بيروت، 2003م.

101 ـ رحلة مع الشاعر بادي بن دبيان بن فالح السبيعي، فراج السبيعي، ط1، مطابع الإشعاع، الرياض، 1404هـ.

102 ـ روائع من الشعر النبطي، عبدالله اللويحان، ط2، مطابع القوات المسلحة، الرياض، 1400هـ.

103 ـ روضة الشعر (أمر بجمعها الشيخ سلمان آل خليفة)، ط3، المطبعة الحكومية، البحرين، 1980م.

104 ـ سالم بن علي العويس حياته وأشعاره العامية، سلطان العميمي، ط1، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 2005م.

105 ـ سالم الجمري حياته وقراءة في قصائده، سلطان العميمي، ط1، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1999م.

106 ـ سفرجل، ديوان الشاعر راشد الخضر، جمع وإعداد سلطان العميمي، ط1، دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة، الشارقة، 2005م.

107 ـ سليمان بن صالح الدخيل صحفيًّا ومفكرًا ومؤرخًا، محمد القشعمي، ط1، النادي الأدبي بالرياض، الرياض، 2004م.

108 ـ شاعرات من البادية، عبدالله بن محمد بن رداس، ط8، مطابع البادية، الرياض، 1423هـ.

109 ـ شاعر البحر الكويتي ضويحي بن رميح الهرشاني، عبد الرزاق العدساني، ط1، الكويت، 1998م.

110 ـ شاعر بني خالد ولسانهم الفصيح مهنا أبو عنقاء الخالدي، خالد أحمد المغلوث، الأحساء، 1419هـ.

111 ـ شاعر الخليج النبطي حمد العبد اللطيف المغلوث، خالد أحمد المغلوث، ط1، مطابع الجواد، الهفوف، 1997م.

112 ـ شخصيات نافذة، عبد اللطيف الشواف، ط1، دار كوفان، لندن، 1993م.

113 ـ الشريف بركات، أحمد فهد العريفي، ط1، مطابع الفرزدق، الرياض، 1992م.

114 ـ شعراء عنيزة الشعبيون، سليمان الهطلاني وعبدالرحمن العقيل، ط1، المطابع الوطنية، عنيزة، 1404هـ.

115 ـ شعراء من الرس، فهد منيع الرشيد، ط5، مطابع أبجد، 1992م.

116 ـ شعراء من مطير، عبد العزيز بن سعد السناح، ط1، مطبعة النرجس، الرياض، 1999م.

117 ـ الشعر عند البدو، شفيق عبد الجبار الكمالي، ط2، كتب للنشر، بيروت، 2002م.

118 ـ الشعر النبطي أصوله فنونه تطوره، طلال السعيد، ذات السلاسل، الكويت، 1981م.

119 ـ الشعر النبطي أضواء على القصيدة الشعبية، منصور عيد الحاتم، دار عشتروت، دمشق، 2000م.

120 ـ الشعر النبطي أوزان الشعر العامي بلهجة أهل نجد والإشارة إلى بعض ألحانه، أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، مازن للطباعة، أبها، 1412هـ.

121 ـ الشعر النبطي ذائقة شعب وسلطة النص، سعد العبدالله الصويان، ط1، دار الساقي، بيروت، 2000م.

122 ـ الشعر النبطي شعر أم زجل، توفيق علي وهبة، ط1، 1983م.

123 ـ الشعر النبطي في منطقة الخليج والجزيرة العربية، د. غسان الحسن، ط1، المجمع الثقافي بأبو ظبي، 1990م.

124 ـ الشعر النبطي في نجد، سعد بن حريول، 1374هـ.

125 ـ الشعر النبطي في وادي الفقي، أحمد عبدالله الدامغ، ط1، دار عالم الكتب، الرياض، 1990م.

126 ـ شهوان بن منصور العبيدي وعامر السمين، أحمد العريفي، مطابع جاد، الرياض، 1417هـ.

127 ـ الشيخ محمد بن هادي زعيم قبيلة قحطان، علي بن شداد آل ناصر، ط1، دار الشرق، الدوحة، 2005م.

128 ـ شيوخ وشعراء، سعود بن محمد الهاجري، ط1، دار فواصل للنشر، الرياض، 2002م.

129 ـ صدى الذكرى، أغاريد السعودية، ط2، الرياض، 1984م.

130 ـ ضميمة من الأشعار القديمة، سلطان بن عبد الهادي، ط1، منشورات الجزيرة، الكويت، 2000م.

131 ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الحافظ شمس الدين السخاوي، دار الجيل، بيروت، 1992م.

132 ـ طرائف الكلام من شعر الأعلام، عبد اللطيف السعود البابطين، مطابع الخط، الكويت، 1994م.

133 ـ عادات ومعتقدات قبيلة الفقراء في شمال الحجاز، جوسان وسافينياك، ط1، 2007م.

134 ـ عروس الشعر: ديوان الشاعر مرخان بن دابس التميمي، الجوف، 1997م.

135 ـ عشائر الشام، أحمد وصفي زكريا، ط2، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1997م.

136 ـ عشائر العراق، عباس العزاوي1، انتشارات الشريف الرضي، قم، 1411هـ.

137 ـ العقد المصنف من أشعار حسين بن علي آل مشرّف، مبارك العماري، ط1، الديوان الملكي، البحرين، 2005م.

138 ـ عقود الجواهر في المختار من تراجم فرسان العرب الأواخر، طلال الشمري، ج1، ط1، مطبعة السيوف الذهبية، الكويت، 2006م.

139 ـ عنوان المجد في تاريخ نجد، عثمان بن بشر، ط4، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، 1982م.

140 ـ عيون من الشعر النبطي، عبدالله الخالد الحاتم، ذات السلاسل، الكويت، نسخة مصورة في الثمانينيات عن طبعة 1956م.

141 ـ غرشة عطر قصائد بلهجة شباب الكويت والخليج العربي، نايف المخيمر، الكويت، 1973م.

142 ـ فتافيت من المواقف والطرائف والتنكيت، عبدالرحمن بن زيد السويداء، ط3، دار السويداء، الرياض، 1997م.

143 ـ الفتح المبين في سيرة السادة البو سعيديين، حميد بن محمد بن زريق بن بخيت، ط5، وزارة التراث القومي والثقافة، عُمان، 2001م.

144 ـ الفرّيس، (إشراف) إبراهيم الخالدي، ط1، المختلف للنشر والتوزيع، الكويت، 2004م.

145 ـ الفصحى ونظرية الفكر العامي، د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك، مطابع الفرزدق، الرياض، 1986م.

146 ـ الفنون الشعبية، عبدالله الدويش، ط1، مطابع القبس، الكويت، 1988م.

147 ـ فهرست الشعر النبطي، سعد العبدالله الصويان، ط1، الرياض، 2001م.

148 ـ قبيلة عتيبة في كتابات الرحالة الغربيين، تركي القداح العتيبي، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2006م.

149 ـ قبيلة العوازم، ناصر سعود العازمي، ط2، مكتبة الصحوة، الكويت، 1998م.

150 ـ القصب، ناصر الحميضي (سلسلة هذه بلادنا)، ط1، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1992م.

151 ـ قطوف الأزهار، عبدالله بن دهيمش بن عبار العنزي، ط3، مطبعة سفير، الرياض، 2003م.

152 ـ القويعية، سعد بن جنيدل (سلسلة هذه بلادنا)، ط1، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1998م.

153 ـ الكنوز الشعبية والرموز العربية، محمد بن مشعي الدوسري، ط1، مطبعة المدني (المؤسسة السعودية بمصر)، 1381هـ.

154 ـ لآلئ قطرية، علي الفياض، ط1، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، الدوحة، 2004م.

155 ـ الماجدي بن ظاهر، سلطان العميمي، ط1، 2004م.

156 ـ ما رأيت وما سمعت، خير الدين الزركلي، مكتبة المعارف، الطائف، 1398هـ.

157 ـ مجالس العرب، سليمان الهويدي، الكويت، 1974م.

158 ـ المجموعة البهية من الأشعار النبطية، عبد المحسن بن عثمان أبا بطين، ط3، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، 2004م.

159 ـ مجموعة من الأغاني العامية العراقية، أنستانس الكرملي، ط1، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1999م.

160 ـ محسن الهزان، رشيد نخلة.

161 ـ محمد بن عبد الوهاب الفيحاني، علي الفياض وعلي المناعي، ط1، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، الدوحة، 2005م.

162 ـ محمد العلي العرفج حياته وشعره، محمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم، ط1، دار الكتاب السعودي، الرياض، 1991م.

163 ـ مختارات من أعلام شعراء النبط، عبدالله عبد العزيز الدويش، ط1، الكويت، 1989م.

164 ـ مختارات من الشعر الشعبي إبراهيم الخالد الديحاني، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الكويت.

165 ـ مداخل بعض أعلام الجزيرة العربية في الأرشيف العثماني، د. سهيل صابان، ط1، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، 2004م.

166 ـ مذكرات الأمير عادل أرسلان، ط1، الدار التقدمية للنشر، بيروت، 1983م.

167 ـ مرات، عبدالله الضويحي (سلسلة هذه بلادنا)، ط1، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1998م.

168 ـ المستطرف النبطي، إبراهيم الخالدي، ط5، مانشيت للدعاية والإعلان، الكويت، 2009م (معلومات النشر خاصة بالطبعة الخامسة من الجزء الأول فقط).

169 ـ المعجم الجغرافي بلاد القصيم، محمد العبودي، ط1، دار اليمامة، الرياض، 1980م.

170 ـ معدن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر، نعمان بن محمد بن العراق، دار الفكر الحديث، بيروت، 1987م .

171 ـ مع شيخ الأدباء في البحرين إبراهيم بن محمد الخليفة، مي الخليفة، ط1، المملكة المتحدة، 1993م.

172 ـ المعلقات النبطية، إبراهيم الخالدي، ط1، مانشيت للدعاية والإعلان، الكويت، 2007م.

173 ـ مغناطيس الأفراح: ديوان الشاعر يوسف بن حسن بن فلاح، جمع مبارك العماري، ط1، وزارة الإعلام، البحرين، 2002م.

174 ـ من أحاديث السمر، عبدالله بن خميس، ط3، مطابع الفرزدق، الرياض، 1989م.

175 ـ من الأدب الشعبي، عبدالله العلي الزامل، ط1، الجمعية العربية السعودية للفنون والثقافة، الرياض، 1978م.

176 ـ من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية، منديل بن محمد آل فهيد، ط4، الرياض، 2003م.

177 ـ من أفواه الرواة، علي عبدالله الفياض، دار الشرق، الدوحة، 1994م.

178 ـ منتخبات من الشعر النبطي لأشهر شعراء نجد، مؤلف مجهول (لعله عبدالله الحاتم).

179 ـ من درر القصائد والقصص والألغاز، عبدالله بن غازي الشيباني، ط1، مطابع عجمان، الرياض، 1428هـ.

180 ـ من شعراء بريدة، سليمان بن محمد النقيدان، ط1، مطابع المنار، القصيم، 1409هـ.

181 ـ من شعراء الجبل العاميين، عبدالرحمن السويداء، ط1، مطابع الفرزدق، الرياض، 1988م.

182 ـ من شعراء الموال في البحرين، مبارك العماري، ط1، وزارة الإعلام، البحرين، 2008م.

183 ـ من شيم العرب، فهد المارك، ط4، مؤسسة الخافقين، دمشق، 1988م.

184 ـ منهاج الطلب عن مشاهير قبائل العرب، محمد بن عثمان القاضي، ط1، مطبعة الحلبي، القاهرة، 1986م.

185 ـ الموسوعة النبطية الكاملة، طلال السعيد، ذات السلاسل، الكويت، 1987م.

186 ـ نبذة تاريخية عن نجد، ضاري بن فهيد الرشيد، دار اليمامة، الرياض، 1966م.

187 ـ نبذة في أنساب أهل نجد، جبر بن سيار، ط1، ذات السلاسل، الكويت، 2001م.

188 ـ نبذة من حياة خلف بن دعيجاء الشراري، سليمان الأفنس الشراري، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1999م.

189 ـ نزهة الألباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الأحباب، محمد حسني العامري، مطبعة الهلال، مصر، 1314هـ.

190 ـ نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر، أحمد الحضراوي الهاشمي، ط1، وزارة الثقافة، دمشق، 1996م.

191 ـ نساء شهيرات من نجد، د. دلال الحربي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، 1999م.

192 ـ نقوش على أبواب النبط، ظاعن شاهين، ط1، اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، الشارقة، 1995م.

193 ـ نمر العدوان شاعر الحب والوفاء، روكس العزيزي، ط2، شركة الربيعان، الكويت، 1997م.

194 ـ نوادر الشعر في بوادر الفكر، مزيد السريحي، 1983م.

195 ـ واحة الشعر الشعبي، عبدالله حمير الدوسري، وادي الدواسر، 2004م.

196 ـ الوجد السري من أشعار ارحمة بن راشد الدوسري، تحقيق مبارك العماري، ط1، وزارة الإعلام، البحرين، 2006م.

197 ـ وصف أفريقية، الحسن الوزان الفاسي، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1983م.

198 ـ يعقوب الحاتمي سيرته وأشعاره، سلطان العميمي، ط1، أكاديمية الشعر، أبوظبي، 2008م.

المخطوطات:

1 ـ ديوان الشريف صاحب مكة أحمد بن مسعود (مخطوطة).

2 ـ لباب الأفكار في غرائب الأشعار، محمد اليحيى (مخطوطة).

3 ـ النجم اللامع للنوادر جامع، محمد العبيد (مخطوطة).

4 ـ نزهة الناظر والسامع (جامع مجهول لعله عبدالرحمن الربيعي) (مخطوطة).

الدوريات والمراجع الإلكترونية:

1 ـ مجلة بروز ـ السعودية.

2 ـ مجلة البواسل ـ السعودية.

3 ـ مجلة التراث الشعبي ـ العراق.

4 ـ مجلة الدارة ـ السعودية.

5 ـ مجلة الدرعية ـ السعودية.

6 ـ مجلة الساعي ـ الكويت.

7 ـ مجلة سيوف ـ الكويت.

8 ـ مجلة شاعر المليون ـ الإمارات.

9 ـ مجلة الغدير ـ الكويت.

10 ـ مجلة فواصل ـ السعودية.

11 ـ مجلة قطوف ـ الإمارات.

12 ـ مجلة ليلة خميس ـ السعودية.

13 ـ مجلة المأثورات الشعبية ـ قطر.

14 ـ مجلة المختلف ـ الكويت.

15 ـ مجلة مزون ـ الإمارات.

16 ـ مجلة المها ـ السعودية.

17 ـ مجلة الهلال ـ مصر.

18 ـ مقالات متنوعة للباحثين قاسم الرويس، وسعد الحافي، وصلاح الزامل بجريدة الرياض السعودية.

19 ـ من البادية: علي الصفراني (سلسلة شبه دورية) ـ السعودية.

20 ـ مواقع متنوعة على شبكة الإنترنت بمساعدة محرك البحث (جوجل).

21 ـ موسوعة الشعر العربي للمجمع الثقافي بأبي ظبي.

22 ـ وسم (ملحق التراث بمجلة المختلف) ـ الكويت.

23 ـ وكالة أنباء الشعر العربي.

بالإضافة إلى المراجع التي تم ذكرها في متن الكتاب، وبين ثنيات الأخبار.

المؤلف في سطور

* إبراهيم حامد الخالدي.

* مواليد 20 يونيو 1971م ـ الكويت.

* بكالوريوس تربية (رياضيات) ـ الكويت 1999م.

* رئيس قسم بوزارة التربية (مادة الرياضيات).

* رئيس اللجنة الإعلامية برابطة الأدباء في الكويت ـ عضو جمعية الصحافيين الكويتية ـ عضو جمعية المعلمين الكويتية.

* شاعر كويتي ينتمي إلى تيار القصيدة الحديثة، نُشرت قصائده في العديد من الدوريات الثقافية داخل وخارج الكويت، وتُرجم بعضها إلى الإنكليزية والفرنسية. وهو صحافي عمل بالصحافة الثقافية منذ سنة 1991م في عدد من الجرائد والمجلات الكويتية والخليجية، حيث عمل صحافيًا في صحيفة (صوت الكويت) ثم جريدة (الوطن) ثم جريدة (السياسة) ثم جريدة (عالم اليوم)، كما عمل في مجلات (سمرة)، و(مرآة الأمة)، و(فنون)، و(الغدير)، و(حياة الناس)، و(قطوف)، وهو حاليًّا مُعِدّ ملف التراث (وسم) في مجلة (المختلف).

* متزوج، وأب لستة أطفال (هلا، وثامر، وبراك، وغالية، وشهد، وسعدون).

* صدر له عدد من الكتب التي تُصنَّف كما يلي:

أولاً- دواوين شعرية:

1- دعوة عشق للأنثى الأخيرة: الكويت 1994م (مجموعة شعرية فصيحة)

2- عاد من حيث جاء: الكويت 1997م (مجموعة شعرية فصيحة)

3- احتمالات المعنى: الكويت 2005 (مجموعة شعرية فصيحة)

ثانيًا- دراسات تاريخية وفولكلورية:

4- المستطرف النبطي (نوادر وقصائد ساخرة من الشعر النبطي): الكويت 1998 - 2007م، جزءان.

5- طواريق النبط (أوزان القصيدة النبطية وعلاقتها بعلم العروض: تاريخها، خصائصها، آفاق التطوير): الكويت 2000م.

6- الجامع المختصر للألقاب والعزاوي عند البدو والحضر: الكويت 2003م.

7- المصور البدوي (1000 صورة فوتوغرافية قديمة للبادية العربية ورجالاتها): الكويت 2004م.

8- الزير سالم (القصة الكاملة لأبي ليلى المهلهل بين روايات التاريخ، والسيرة الشعبية، والمسلسل التلفزيوني): الكويت 2002م.

9- المعلقات النبطية (100 قصيدة من أشهر ما قيل في تراث القصيدة النبطية): الكويت 2007م.

10- حديث الصحراء (بمشاركة الأستاذ ناصر السبيعي): الكويت 2002م.

11- الفرّيس (سيرة بعض فرسان الجزيرة العربية - إشراف ومراجعة).

12- تاريخ الشعر النبطي (هذا الكتاب): بيروت 2011م.

ثالثاً- تحقيق مخطوطات ودواوين:

13- تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز لعبدالله بن محمد البسام: الكويت 2000م.

14- ديوان أمير الشعر الغزلي محسن الهزاني: الكويت 1997م.

15- ديوان الفارس الشيخ تركي بن حميد: الكويت 1997م.

16- ديوان الفارس الأمير عبيد العلي الرشيد: الكويت 1997م.

17- ديوان الفارس الشيخ مشعان الهذال: الكويت 1997م.

18- ديوان شاعر الحجاز بديوي الوقداني: الكويت 2005م.

19- ديوان شاعر الزبير عبدالله بن ربيعة: الكويت 2005م.

وله قيد الإعداد للطباعة كتب عدة.

* إصدارات سمعية وبصرية:

1. - سواليف وقصيد من الماضي (ألبوم صوتي بمشاركة الشاعر حامد زيد): الرياض 2008م.

2. - برنامج تلفزيوني بعنوان (تصاوير) حول الصور الفوتوغرافية القديمة لصالح قناة البوادي (إعداد وتقديم): الكويت 2010 / 2011م.

* محاضرات قام المؤلف بإلقائها:

1 محاضرة في الملتقى الثقافي الأهلي في البحرين في 26 فبراير 2002م بعنوان (بين أوزان الشعر العامي وبحور الخليل. دراسة مقارنة).

2 محاضرة بعنوان (تاريخ الطباعة والنشر في دولة الكويت) في معرض الدار البيضاء للنشر والكتاب: فبراير 2005م.

3 محاضرة بعنوان (الشعر مصدرًا لتاريخ الكويت) في رابطة الأدباء بالكويت في أواخر مارس 2006م.

4 محاضرة حول مخطوطات الشعر النبطي في مهرجان الدوحة الثقافي بدولة قطر في فبراير 2008م بمشاركة الباحثين: مبارك العماري، وعلي المسعودي.

5 محاضرة حول مخطوطات الشعر النبطي في معرض الكتاب بأبو ظبي في فبراير 2000م.

6 محاضرة خلال الموسم الثقافي لأكاديمية الشعر في أبوظبي بعنوان (الحكاية في الشعر النبطي بين الوهم والحقيقة التاريخية) في سنة 2009م.

7 محاضرة بعنوان (حركة الشعر الفصيح في الكويت) في ثانوية جابر الأحمد بالكويت في سنة 2009م.

8 محاضرة بعنوان (الشعر النبطي في الجزيرة العربية، وعلاقته بالشعر العامي في البيئة العربية عامة: تأثيرًا وتأثرًا) ضمن ندوة الشعر الشعبي العماني. مسقط يناير 2011م.

9 محاضرة بعنوان (منصور الخرقاوي.. نظرات في حياته وشعره) في مهرجان القرين الثقافي 17. الكويت، يناير 2011م.

العنوان البريدي: دولة الكويت - الرقة - ص.ب: 51883

العنوان الإلكتروني: ebraheem9876@yahoo.com أو صفحة: إبراهيم حامد على الفايس بوك.

الموقع الإلكتروني: www.al-wasim.com

الكتاب

يهدف هذا الكتاب إلى استبيان التسلسل الزمني لحوادث وتطورات الشعر النبطي، وتزويد المكتبة العربية بمدوّنة زمنية لأهم هذه الأحداث مرتّبة ابتداءً من الزمن التقريبي لظهور الشعر النبطي بشكله المتعارف عليه حاليًا في القرن الحادي عشر الميلادي (الخامس الهجري) حتى سنة تأليف الكتاب، وفي فترة تقارب الألف عام.

إنّ معرفة التسلسل الزمني لحوادث ورموز الشعر النبطي يساعد في فهم كثير من المسائل المتعلقة بالقصائد النبطية المختلف في نسبتها، وتوضيح الأسبقية التاريخية لهذا الشاعر أو ذاك، وهذا الحدث أو ذاك، وتوضيح التسلسل التاريخي لتطور القصيدة النبطية منذ نشأتها حتى يومنا هذا، ما يشكل قاعدة معرفية ضرورية لكل مهتمٍّ بالشعر النبطي.

الكويت: 3 دنانير
السعودية: 40 ريالًا
باقي الدول: 12 دولارًا

جداول Jadawel
www.jadawel.net